

(۷۲)

اتى انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم اتى انا الله لا
 اله الا انا السلطان العظيم اتى انا الذى خلقت الموجودات
 بأمرى و ذرئت الممكنات جوداً من عندى و انا المقتدر
 على ما أشاء و انا العليم الحكيم و بأمرى اشرقت
 الشمس عن افق السماء و غنت عندليب القدس بان هذا
 لجمال الله فى ناسوت البدآء و ظهور الله فى ملكوت
 العلى و بطون الله فى جبروت البقاء و ساذج القدم فى
 هذا القمص المنير البيضا كذلك كنت من أول كل أول
 الها فرداً احدأ وترأ صمداً باقياً دائماً حياً مريداً مقتدراً
 عزيزاً قيوماً و اكون سلطاناً ملكاً حكماً عالماً قادراً أزلاً
 أبداً حياً دائماً كائناً معبوداً.

بسم الله البهى الأبهى الأبهى

ح ب اسمع ندآء الله عن جهة العرش بآيات مهيمن مقدّم
 عظيم لعلّ تقلّب بکلك الى مولیک و تصحّ بسلطان
 الأمر بين السموات و الأرضين و لتكون قادراً بنفسك
 بحيث لو يجادلک کلّ من على الأرض باسيافٍ شاحذٍ
 حديدٍ أنك تقابلهم و لن تخاف منهم و تستغنى عنهم
 باسمى الغنى القادر المقتدر القدير. و أنك انت تعلم ما
 ورد علينا بما اطلعت فى سفرک بما لا أطلع أحد من
 العالمين. لأنّ لم يكن عندنا حين الذى هاجرنا الى الله
 المهيمن العزيز القدير من ذى بصرٍ الا انت لذا التفتت و

عرفت ما لاعرفه احد من هؤلاء المدّعين و هذا من خمر
الَّذى اختصّك الله بها فاشرب فى نفسك سرّاً لئلاّ يطلع
بها احد من هؤلاء الغافلين. ثم اشكر الله بما عرفك ما
لاعرفه احد من الخلائق اجمعين و اخذ يدك بايدي القدرة
و نجاك عن بئر الغفلة و انه ما من اله الا هو و انه
لولى المقرّين. تالله الحق لم يكن كأس السرور احسن
عما قدرناها لك اذا فاشرب عنها ثم استقم على الامر
ولا تكن من الخائفين. ثم انظر بطرف الطرف الى الذينهم
يدعون باننا آمنّا بآيات الله المهيمن العزيز القدير. فاذا
نزلت مرة اخرى باسمه العلى المقتدر العظيم اذا فروا عنه
ثم استكبروا عليه و كانوا اشدّ نفاقاً عن امم القبل ان
انت من العارفين. قل تالله الحق قد حملنا ما لا حمله
الجبال ولا السموات و ما فيها ولا الارض و ما عليها
ولا حوامل عرش عظيم. قل تالله لن تطيقه الامواج ولا
الابحار ولا الاشجار ولا الاثمار ولا ما كان ولا ما
يكون ولا جنود الغيب من ملا العالين. قل تالله اذا قد
يبكى عيون العظيمة ثم عيون اهل البقاء ثم اهل جنّة
الخلد فى غرفات الحمراء ثم اهل سفائن الكبرياء خلف
لجج المقدسين. ان يا حبيب فسوف تجد استدلال
المعرضين بما استدّلوا به اولوا الفرقان من قبل بل ادنى
من ذلك و كفى الله علىّ بذلك لشهيد و خبير. فسوف
تسمع منهم ما لا سمع عن علماء الفرقان ولا من
جهلائهم ولا من الذينهم يكنسون الأسواق تالله الحق ان
هذا لظلم عظيم. قل تالله ان هذا لهو الذى ظهر من قبل
و ان ما دونى قد خلق بامرى ان انتم من الشاهدين. قل

هل تستكبرون بالذى به ظهرت اسمائكم وعلت رتبكم
تالله هذا بغى منكم على الله المهيمن العزيز العليم. اما
رأيتم سلطنة الله وقدرته ثم عظمة الله وكبريائه ثم
سطوة الله واجلاله. عمت ابصاركم يا ملا المغلين هل
كان من ذى روح ليقول لم او بم او ينطق بين يدينا لا
فو نفسى العزيز العليم. ذلت كل الرقاب لوجهى العزيز
الجميل وخضعت كل الأعناق لسلطانى العزيز الجميل و
خضعت كل الأعناق لسلطانى العزيز المنيع. قد كنز فى
هذا الغلام من لحن لو يظهر اقل من سم الأبره لتندك
الجبال وتصفر الأوراق وتسقط الأثمار من الأشجار وتخز
الأذقان وتتوجه الوجوه لهذا الملك الذى تجده على
هيكل النار فى هيئة النور ومرّة تشهد على هيئة
الأمواج فى هذا البحر المواج ومرّة تشهد كالشجرة التى
اصلها ثابت فى ارض الكبرياء وارتفعت اغصانها ثم
افنانها الى مقام الذى صعدت عن وراء عرش عظيم. و
مرّة تجده على هيكل المحبوب فى هذا القميص الذى لن
يعرفه احد من الخلائق اجمعين. ولو يريدون عرفانه اذا
ينصعقون فى ارواحهم الا من اتى ربه بقلب سليم. و
كذلك ينادى المناد عن يمينى ثم ينطق الناطق عن
شمالى ثم يصح الصائح عن ورائى و الروح عن امامى
ويتكلم لسان الله عن فوق رأسى بان تالله ان هذا لهو
المقصود من اول الذى لا اول له و ان هذا لوجه الذى
اليه توجهت كل الوجوه ولوهم حينئذ لا يكونن من
الشاعرين. تالله الحق من ينكر هذا الفضل الظاهر الباهر
المتعالى المنير ينبغى له بان يسئل من امه حاله فسوف

يرجع الى اسفل الجحيم. قل هل تحسبون فى انفسكم بانكم لو تكفرون بهذه الآيات هل يصدق عليكم الأيمان باحد من رسل الله او بعلى من قبل لا فو رب العالمين. تالله الحق اذا يكذبكم كل الذرات و من ورائها لسان القدرة ثم لسان القوة ثم لسان العزة ثم لسان العظمة ثم لسان الله المقتدر العزيز الحكيم. ان يا حبيب خذ ذيل السر بانامل القدرة ثم ارفعه اقل عما يحصى ان سمعت ضوضاء المغلين خذ اناملك ودعه على ما كان وكن فى ستر جميل. ثم اصبر و اصطر ثم قرب اصابع القوة ثم اكشف به حجابات الممكنات ازيد عما كشفتها من قبل وان ارتفع عوى المشركين ضعها ثم انهزم عن السباع وكن فى حفظ منيع. ثم اسكن بوقار الله وسكينته ثم اشدد ظهرك لخدمة الله ثم توجه اليه بسطان مبین. ثم انقطع عن كل من فى السموات والأرض وعن مثل هؤلاء المشركين. ثم اخرج انامل القدرة و القوة عن جيب الذى اعطيناك قبل خلق كل شئ حين الذى كان الآدم بين الماء والطین. ثم اخرق سبحات القوم بسطان الذى به انشقت كل الأستار والأحجاب عن كل شئ وكن على استقامة بديع. ليمحو بذلك اشارات المعرضين وسبحات الذينهم اتكاؤا عليها من دون امر من لدنا ان انت من العاملين. ان يا خليل كسر الأصنام ولا تحزن عما يرد عليك ولا تخف من جنود الشياطين. قل يا ملا المنكرين انا ما نخاف منكم انتم ان تموتوا او تنصعقوا او تنعدموا لن يرده امر الله وقد ظهر بالحق رغماً لأنفكم وانفس المشركين وكل ما سترنا الأمر

عنكم مرةً وكشفنا مرةً هذا من فضلنا عليكم وعلى العالمين. لأنّ الناس بعضهم في رخوة وضعف لن يستطيعن ان يشهدن انوار الشمس لرمد الذی كان في عيونهم لذا دارينا معهم لئلا يكونن من الهالكين قل تالله لن ينفعكم اليمين ولا الشمال ولا الجواب ولا السؤال ان اتم من الموقنين. قل فكروا في انفسكم حين الذی اتى علىّ بالحقّ عن مصر الروح بآيات الله العزيز القدير. هل نفع احداً من اهل الفرقان ما عندهم لا فو ربك الرحمن. كذلك فانظر في البيان ان انت من الناظرين. فو عمرى ما نفعهم شئ عمّا عندهم لا سؤال احد ولا جواب نفس ويعرف ذلك كلّ ذی ذكاء بصير. قل تالله قد ظهر ما لا ظهر من قبل ويأمرکم بما امرتم به في كتاب الله القادر العزيز العليم و كلما عندكم قد خلق بقولى ان اتم من العارفين قل اليوم لن يغنى احد الاّ بان يفتقر بين يدي الله هذا المقام المقدس المنير. و لن يذكر شئ الاّ بان ينسى نفسه و ما في ملكوت الامر والخلق فكيف ما خلق بين السموات والارضين. قل اما سمعتم من قبل بانّ دليله آياته ووجوده اثباته فويل لكم يا معشر الغافلين. تالله الحقّ لو يكشف الحجاب عن وجه الامر اقلّ عمّا يحصيه احد من العارفين ليرفع نداء اهل ملا الأعلى ثمّ صياح اهل ميادين البقاء ثمّ لحن القدس عن مكنن الكبرياء بانّ ما هذا بشراً في الملك ان هذا الا سلطان مقتدر عزيز بديع. كذلك تمت حجة الله ولكنّ الناس في سكر من الغفلة بحيث لن يعرفوا الشمال عن اليمين. هل بعد ظهور الله

ينفع احداً شئ عمّا فى السمّوات والأرض لا فو ربّ
 العالمين. انت يا حبيب غنّ ورنّ وكفّ ودفّ فى جبروت
 البقاء ثمّ فى ملكوت العماء ولا تلتفت الى شئ الآ
 جمالى المشرق المنير. كذلك القيناك ما يستغنى بحرف
 منه كلّ من فى السمّوات والأرضين لو يستقيمنّ على
 حبّهم مولاهم العزيز الكريم والروح عليك وعلى
 العارفين. ثمّ ذكرّ الجواد بما يذكره حينئذٍ قلم الأمر من
 ذكر الذى به ارتفع خباء القدس واستقرّ الشمس على
 عرش مجد عظيم. ثمّ اشرىه من كأس التى اعطيناك
 ليطمئنّ بها قلبه و يكون من الشاكرين. قل انا اريناك
 فى المنام ما يطمئنّ به نفسك وروحك ان انت من
 العالمين. عبّر رؤياك بما عبّر الله ثمّ عبّر عن الصراط
 كمرّ السحاب ولا تلتفت الى احد من المشركين. من لن
 تجد فى قلبه حبّى فرّ عنه وتجنّب منه وكن فى بعد
 عظيم. وان يخالفك فى ذلك نفسك فانقطع عنها وكن
 فى ايقان منيع. قل تالّله لم يكن الميزان الاّ حبّى وان
 هذا الرّحمة على المقرّين ونقمة وسياط على المشركين.
 ثمّ ذكرّ الرّحيم ببشارات الله العلىّ المقتدر الحكيم. قل
 انك قد حضرت بين يدى الله و ما عرفته و كنت من
 الغافلين. اذا فاسئل الله بان يؤيّدك على عرفانه ويعرّفك
 مظهر ذاته و يخرجك عن هؤلاء المتوهّمين. انت يا رحيم
 تجنّب عن مثل هؤلاء و لاتجانس معهم و لامع احدٍ من
 المغلّين توجه الى افق الروح بقلبك ثمّ انقطع عن
 العالمين كذلك علّمنّاك ما يغنيك عن الخلائق اجمعين.
 وقد حضر بين يدينا ما ارسلته و قبلناه رحمة من لدنا

عليك لتكون من الشاكرين. ثم ذكر الزمان بما يذكر الروح حينئذ من آيات ربه ليسر في نفسه ويكون من المتقين حين الذي يخرجون اكثر الناس عن ميادين التقى بحيث يعرضون عن الذي آمنوا به وكذلك يذكرهم الروح لئلا يكونن من المعرضين. قل يا عبد فاقراء ما نزلناه عليك من قبل ثم استنشق عن مداده روائح المسك من غداير الله المهيمن العزيز. ثم اعمل بما فيه تالله به قرت عيون اهل جنة الفردوس ثم اهل جنة القدس ان انتم من العارفين. ثم ذكر الذي سمى باكبر بعد على ثم بشره بما يبشر الروح في هذا الصدر الممرد المنير الحميد. قل يا عبد قد ارسلنا اليك من قبل ما لا يعادل بحرف منه ما خلق بين السموات والارضين. فاحفظه ثم اقرئه في احيان التي تجد نفسك فارغاً عن كل من في الارض ليجذبك الى مقرّ القدس مقعد عز منير. وقد حضر بين يدينا ما ارسلته من قبل فسوف يجزيك الله باحسن ما عنده وانه هو ولي المحسنين. ثم اعلم بان الله ما يقبل من عباده هذا من فضله على بريته وانه لغنى عن العالمين. اياك ان لاتعاشر مع الذين تجد في قلوبهم ضغن من هذا الغلام ثم تجنب عن مثل هؤلاء و لاتكن من المعاشرين. فاكف بالله ربك فانه يغنيك عما سواه انه ما من اله الا هو له الخلق والامر كل عنده في لوح حفيظ. ثم ذكر العلى في القاف بما يأمرك ذات القدم في حين الذي يطوفن في حوله كل من في لجج البقاء وكل ما كان وما يكون ان انتم من العارفين. قل يا عبد فاستقم لأمر الله و لاتخف من احد فتوكل على

جمالى المشرق المقدس المنير. و ان يخالفك فى ذلك
ذاتك فانقطع عنها ولا تكن من الصّابرين. ثم ذكر الحسن
من لدنا ليفرح بما رشح باسمه هذا المداد المسكّية
البديعة المنيعه الأحديّة الأبدية القديمة البديع اللّميع. قل
يا عبد فاعمل بما امرت به فى لوح المحفوظ الذى
ارسلناه اليك ولا تكن من السّاكّتين عرج بروحك الى
معارج القدس ولا تخف من احد فتوكّل على الله العزيز
القدير. قل تالله الحقّ قد رجع المعراج باسره لو انتم من
الناظرين ثم ذكر ابن النّبيّل من عندنا ان تجد فى وجهه
نضرة النّعيم. قل يا عبد لا توقّف فى هذا الأمر و لا تتبّع
احداً فى ذلك ثم انظر بطرف البدء فى حجج المرسلين.
تالله الحقّ قد ظهر الذى ظهر فى سنة السّتين و هذه من
حجّته قد ملئت الخافقين وانّ ابيك لما توقّف فى ذلك
الأمر لذا ما فاز بما اراد وانقطعه الله عمّا عنده ورجعه
الى التّراب بحسرة عظيم و ما فعل الله ذلك الاّ
لتنبّهكم وانتم ما استعشرتكم فى ذلك وكنتم من
الغافلين ولكنّ الله غفر عنه جريراته وكفّر عنه سيئاته
وانه يغفر من يشاء ويعذب من يشاء ان الحكم الاّ من
عنده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد. قل يا عبد فارحم
على نفسك ولا تجادل بآيات الله ولا تكن من المشركين.
قل تالله لو نكشف القناع عن وجه الأمر لتقطعوا ابدانكم
ولكن سترنا الأمر بما قدر فى الألواح من قلم الله
المقدر العليم و انك يا حبيب ان لن تجد منه روايح
الحبّ فانقطع عنه ولا تلتفت اليه وتوجّه الى وجه ربّك
العزيز البديع. ثم كبر فى وجه اسمعيل الذى تدندن حول

النار بربوات التي تستجذب عنها قلوب الموحدين. قل يا عبد عرّ نفسك عن كلّ الحجابات ثم ادخل في النار وانها نورٌ ورحمةٌ لك وللمخلصين ثم كسر اصنام النفس والهوى من الذينهم كفروا واشركوا بعد الذي يدعون في انفسهم الايمان بالله المقتدر العزيز الرحيم. قل تالله ان لسانكم يلعنكم واركانكم تبرء منكم يا معشر الغافلين. قل يا عبد بلغ امر مولاك و لاتحزن عن شيء ولا تسلك سبل المتوهمين. قل يا ملا البيان تالله قد ظهر على في قميص اخرى وانه قد سمى في ملكوت الاسماء بالحسين وفي جبروت البقاء بالبهاء وفي لاهوت العماء بهذا الاسم الذي ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله احسن الخالقين. قل يا معشر البشر تالله الحق قد ظهر مظهر القدر في هذا المنظر الاكبر بطراز الذي تحيرت عنه افئدة كل ذي ذكاء ونظر. قل يا ملا المشركين باي جهة تفرّون بالله لم يكن لاحد مفرّ الا بان ينقطع عما عنده ويتمسك بهذا الحبل الدرّي الأنور. قل تالله انه لآية الكبرى بينكم وجمال الله فيكم وانه لسرّ مستتر. وانه لقهر الله على المشركين و ان قهره ادهى وامر. قل به يعذب الله الذينهم كذبوا بايات الله ثم بالقدر. قل ففرّوا الى الله ربكم و لاتشركوا به و ان الى المستقرّ. قل انا لو نريد لننشأ خلقاً آخر و انا كنا على كل شيء لقادر مقتدر. كل شيء في قبضة قدرتنا ويعرف ذلك كل ذي علم وفكر. قل يا قوم ان تكفروا بهذه الآيات فباي حديث آمنتم بعلى من قبل فتبينوا يا ملا الحمر. قل لن يغنيكم اليوم شيء الا بان تؤمنوا بالذي آمنتم به من

قبل ثمّ بما نزل من عنده من الألواح و الزبر. فالحق يا منيب على ذلك العبد ما القى عليك هذا القلم المشتهر ليستقيم في نفسه بحيث لا يسده اعراض كل معرض ولا منع الذي بغى على الله ثمّ كفر. ثمّ ذكر من عندنا الحبيب الذي سافر الى الله وحضر بين يديه وسمع نعماته وكان من اهل النظر. قل طوبى لعيناك ولاذانك ان تعرف مقدارهما بما سمعا ورأيا ما لا رأت عيون الذين اقبلوا الى الله ثمّ ادبروا و اعرضوا عما اشرق عن مشرق القدس بهذا الجمال المشرق المقدس الأطهر. وانك انت يا عبد لاتحزن حين الذي يرتفع زماجير المشركين اياك ان لاتضطرب ولاتكن من اهل الفرر. قل تالله قد ظهر صور الأكبر في هذا الناقر الذي نطق بالحق ثمّ نقر. وينطق باعلى الصّوت بين السموات والأرض بانّ الى المستقر. ويا قوم لاتفتروا على الله بارئكم ولا تجاحدوا بعد الذي كشف النقاب ثمّ ظهر. اياكم ان لاتشتغلوا بالدنيا ولايمنعكم شئ عن الورد في هذا الطمطم اللجى الأغر. انّ الذينهم آمنوا بالله وآياته اولئك سعدوا الى الله ويتوارثون جنّات ونهر والذينهم كفروا و اشركوا اولئك يصلون في نار و سقر ومن وراء ذلك يأخذهم الله بقهر من عنده ويجعلهم كهشيم محتظر كذلك قدر الله ذنوبهم جزاء ذنوبهم فويل لهم ولمن مكر وغدر ونعيم لمن رضى برضاء ربه واذا تلى عليه آيات ربه آمن وشكر. ثمّ ذكر الرّحيم بعد العبد بما اذكرناه في اللوح لعل يتقرّب بذاته الى شاطى القدس و يكون من اصحاب الفكر الذين يتدبّرون في امر الله

وَيَتَّبِعُونَ مَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِهِ مِنْ حُكْمٍ وَنَذْرٍ. قُلْ يَا عَبْدَ
فَالِقِ كُلِّ مَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْوُرُودِ فِي حَرَمِ الْكِبْرِيَا وَإِنَّ هَذَا
خَيْرٌ لَكَ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ وَ قَدْرٌ وَ كُنْ صَاحِبًا بَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ نَصَرْنَا. قُلْ أَنَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَمْرِنَا تَاللَّهِ
إِنَّ هَذَا لِأَمْرِنَا قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَطْنٍ
وَ عِبْرٌ كَذَلِكَ الْهَمْنَاكُ وَالْقَيْنَاكُ لِتَتَّبِعَ بِمَا أَمَرْتُ فِي
اللُّوْحِ وَ تَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّظَرِ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَاءَ فِي آخِرِ
الْأَسْمَاءِ بِمَا تَنْطِقُ حَمَامَةُ الْقُدُسِ لَعَلَّ يَسْتَجِذِبُ مِنْ
نِعْمَاتِهَا وَ أَنَا أَذْكَرُنَا فِي الْأَنْتَهَا لِيَصْعَدَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
وَ يَسْتَنْظِلُ فِي ظِلَالِهَا. قُلْ تَاللَّهِ قَدْ غَشَتِ السِّدْرَةَ كُلَّ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَطَوْبَى لِمَنْ سَكَنَ فِي جَوَارِهَا. قُلْ
قَدْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَنْ أَفْقِ الْقُدُسِ وَ اسْتَضَاءَ مِنْهَا أَهْلُ
مَلَأَ الْأَعْلَى فَطَوْبَى لِمَنْ أَضَاءَ بِضِيَائِهَا. قُلْ قَدْ تَضَوَّعَتْ
مِنْ تَلَالِ الْقُدُسِ عَرَفَ الْمَسْكِ وَ اسْتَعَطَّرَتْ مِنْهَا هِيََاكِلُ
الْقَدَمِ فَهَنِيئًا لِمَنْ تَعَطَّرَ مِنْ نَفْحَاتِهَا وَ قَدْ لَاحَ قَمَرُ الْأَمْرِ
فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَ ظَهَرَ عَلَى هَيْئَةِ الْبَدْرَا بِزَهْرِ الْبَيْضَا
وَ انْتَمَ يَا مَلَأَ الْقُرْبَ فَاسْتَبَهَوْا بِبَهَائِهَا. قُلْ قَدْ اسْتَقَرَّ
الْعَرْشُ خَلْفَ خَبَاءِ الْعِظْمَةِ وَ فِي حَوْلِهِ يَدُورُنَّ قَاصِرَاتُ
الْجَمَالِ بِكَأُوسِ الْحَيَوَانِ فَطَوْبَى لِمَنْ فَازَ بِرَشْحَاتِهَا. قُلْ قَدْ
كَشَفَ الْجَمَالَ حَوْرِيَّةَ الْخُلْدِ بِلِحَازِ فَاتِكِ الْحِشَا فَطَوْبَى
لِمَنْ يَرَى بِلِحَازِهَا. قُلْ قَدْ ظَهَرَ صَوْتُ اللَّهِ عَنْ مَكْمَنِ
الْبَقَاءِ وَ اسْتَجَذِبَتْ أَفئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْ لِحْنَاتِهَا. قُلْ إِنْ يَا
أَسْمَى إِنْ اسْتَمَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ عَنْ شَطْرِ الْقُدُسِ مِنْ
نِعْمَاتِ رَبِّكَ وَ لَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ أَنَّهُ

يحفظك عن الشياطين وايدانها. اياك لاتمنع نفسك عما خلقت ولا تكن من الذين كفروا بآيات الله بعد انزالها. قل اليوم لاينفع احداً شئ الا بعد حبي وبذلك يشهد اهل سرادق القدس والسن التي كانت عن ورائها. ان الذينهم اعرضوا عن لمع الوجه اولئك يسحم الله وجوههم كخافية الغراب ويعذبهم بنار البعد ولها بها. قل انه لهو الذي خلق السموات والارض ثم استقر العرش على الماء ثم علق الماء على الهواء لتعرفوا صنع الله الذي اتقن خلق كل شئ وتنفكروا فيه وما قدر في الارض من آلائها. قل يا قوم ان هذا لخير الذي وعدتم به في التسع وبه اخذ الله العهد عن كل الذرات فطوى لنفس وفت بميثاقها. قل قد ارتفعت خيام القدم وانتم يا ملاء البيان لاتحرموا انفسكم عنها ثم اسكنوا في فنائها. تالله قد اثمرت سدره البهاء في هذا الرضوان الذي ظهر على هيكل التريع في هيئته التثليث و انتم يا اهل سفن البقاء تقرّبوا بها ثم تنعموا من اثارها. قل يا قوم اتكفرون بآيات الله وتقرنون ما نزل من قبلها فويل لكم وبما زين الشيطان لانفسكم اعمالكم كذلك نلقى عليكم من آيات الامر لعل تقومن عن تراب الغفلة و تزرقن بما نزل من غمام القدس وما يمطر من مياهاها. كذلك ينصح قلم الامر كل نفس من اذكيائها قل قد استقرت سفن البقاء على بحر الحمراء فطوى لمن تمسك بحبال القدس منها ليكون باقياً ببقائها. قل تالله ان هذا البحر بهر على الممكنات وفيه تسرى سفينة القدس التي صنعها نوح الروح لهذا الغلام الذي باسمه يمسك زمام

الفلک ثم اهتزازها. قل قد تموجت بحور القدم في هذا البحر الأعظم وما فاز احد بساحلها فكيف الى غمراتها الا الذينهم تمسكوا بما جرت عليها من سفائن القدس ثم اركبوا باسمى الرحمن على مناكبها. قل قد ارتفعت سدرة الروح على سيناء البقاء وتغنّ بلبل القدم باحسن الاكحان على افنانها اذا فاصمتوا يا هياكل السبحان لأستماعها. قد جرى السلسبيل من هذا التسنيم الذى انفجر من كوثر القدس عن هذا الفم الذى منه ينزل مياه القدم فطوبى لمن يطفح عليه من طفحاتها. قل هذا نفس الله قد استوى على العرش وقدس الله عن مسّ المشركين ردائها. انك يا حبيب فارزق كل نفس من نعمة الطرية الأحديّة الصمديّة التى تنزل عن هذا السماء التى ارتفعت بالحق اياك من لاتجاوز عن حدود الناس فاعط كل نفس على مقدارها. ان الذى بذلت ذائقته لن يعرف حلاوة الحلو عن المرّ الا بان يبرء دانه كذلك خلقنا النفوس اطواراً فطوبى لمن يعرف اطوارها والذين ما طهّرت آذانهم لن يلتذوا من نعمات القدس وكذلك نلقى عليك من كل حكم ابنائها وانك كسر ختم اناء الرحمن باسمى المنان ثم ادر خمر الحيوان التى انعصرت من انامل السبحان لعلّ اهل الأمكان يصطلون من حرارتها ويستضيئون من انوارها ولمعانها كذلك نزلنا الآيات وصرّفناها من شأن الى شأن و نصرّفها كيف نشاء على تصريف اخرى لتشهد قدرة ربك و تخرّ بين يديه على الذقن قل تالله الحق لم يكن الفخر فى تنزيل الآيات وامثالها بل الفخر فى ظهورى بين السموات والارض وبين هولاء من امم

المختلفة ان انتم من اصحاب العين وانك ان وجدت هؤلاء الذين اذكرنا اسمائهم في اللوح على روح وريحان هبّ عليهم ما تضرّعون من ريحان الله العلى القادر المؤمن والّا فاستحکم رأس اناء الریحان لئلا يجد المشركون عرفه ثم اختمه بخاتم القدس او بعقيق من هذا اليمن. اياك ان لاتنشر آثار الله بين يدي المشركين ثم اعرض عنهم ثم اصطبر ولا تحزن تالله هذا امر ينصعق عنه كل من في السموات والارض وتقشعر جلود المستكبرين وتنشق اراضي الفراغنة و تنسف شوامخ القنن وتدع كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها ويأخذ السكر سكان السموات والارض الا من آتى الله بقلب ممتحن. و انك فاحمل كتاب الله بقوة من عندنا و قدرة من لدنا ولا تخف في حمله و لاتجزع عن ثقله و انه يحفظك بالحق و يحرسك عن كل بلاء و فتن. ما يمسن العارفين من بلاء الا وقد يزداد به انقطاعهم الى الله واشتياقهم الى مقام الذى قدسه الله عن ريب الزمن وان تجد نفسك وحيداً بين السموات والارض اذا فارض عنها وعن الذى خلقها ولا تكن في حزن ومحن. تعزّب عن الذين كفروا ثم تقرب الى الله وان هذا لخير لك عن ملك السموات و الارض وعمّا خلق فى السر والعلن. طهر ذيلك عن عجاج الملك ثم اشرب عن كأس الحمراء عن غلام الأبهى ليجعل نفسك فارغاً عن الدنيا وما فيها من الزخارف والقدن. قل يا قوم لاتشهدوا الاختلاف فيما نزل من لدنا لأن الآيات كلها نزلت من شديد القوى عن جبروت البقاء ويختلف

باختلاف المقامات ان انتم من اهل الفطن. كذلك نقلى عليكم من اسرار الأمر لثلاً تنزل اقدمكم عن هذا الصراط المرتفع المعتلن. انك لاتستر امر ربك على مقام الذى تخمد نار الله فيما سويه ولا تجهر بشأن الذى يمستك الضراء فابتغ بين ذلك سبيلاً مستبين. ثم اعلم بان هذا الجمال قد ابتلى بين هؤلاء بحيث يريد ان يعزل نفسه عنهم او يطير الى معارج القدس فى اصل الوطن. تالله قد وقعت فى كل حين تحت مخاليب اولى الغل والبغضاء ولن اجد لى نفسى ناصرأ الا الله الذى خلقنى وكل شئ وارسلنى بسلطان الأمر على البر والبحر وعلى اهل المدن. قل انا لما قصصنا حرفاً من الرويا لأهل العما اذا ما حملوها ووقعونا فى الجب فى هذا الجنع الظلما كذلك نقلى عليك من اسرار الأمر عما ستر وخرن. ثم اعلم بان الذينهم كانوا فى هناك منهم من اعرض عن الله وكفر بآيات الله ومنهم من آمن بربه وكان ممن نجى وامن. ان الذينهم كانوا ان يستروا وجوههم فى جلايب النساء خوفاً من انفسهم اذا خرجوا عن خلف الدتان ثم اعترضوا على هذا الجمال الأظهر الأكمين. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجادلوا بمظهر نفسه ثم توجهوا اليه بخضوع حسن. تالله قد ظهر سرالله المكنون عن هذا المخزن وقد برز رمز الله المستور عن هذا المكنن. يا قوم فاشكروا الله الذى خلقكم من ماء دافق وعرفكم سبل القدس بما انزل عليكم الشرائع والسنن. لتتبعوا سبل الهدى فى هذا السبيل الذى ظهر بالحق اياكم ان لاتختلفوا فيه ولا تكونن فى مريّة عن

لقاء ربكم ثم تقرّبوا اليه بقلوبكم وانّ هذا خير لكم عمّا ظهر وبطن. تلك سورة الاصحاب قد نزلناها بالحق وارسلناها اليك لتقرّبها على الذين تجد في وجوههم نضرة الرحمن واذا يسمعون آيات الله يطيرنّ الى سدره المنتهى في هذا الفناء المقدّس المزيّن و ان رأيت كلمة النصر ذكره في منتهى المنتهى بما نزل حينئذ من جبروت العلى ليذكر في نفسه و يكون من الذي آمن و هدى. قل يا نصر فانصر ربك بما استطعت في هذا النصر الذي ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله الذي خلق فسوّى ان استقم في امر الله ربك بحيث لا يمنعك شئ عمّا في السموات و الأرض لتكون من الذي عهد ثم وفي. قل يا قوم اتمارون الروح عمّا شهد و رأى او فيما سمع من نعمات الله في جبروت المقدّس الاظهر الأبهى. تالله انه استقام على شأن لن يمنعه كلّ الوري ولم يكن كلّ من في السموات و الأرض عنده الا ككفّ من الثرى. قل انه لو ينطق بحرف ليكون اعلى عمّا نزل في جبروت الامر و الخلق و لا يعلم ذلك الا اولى النهى. قل انه قد استقرّ على العرش ثم استوى و هذا صعب على المشركين وعلى الذي كفر و طغى ثم اعرض واشقى. قل يا ملا المغلّين موتوا باضغانكم فقد اشرقت الشمس بانوار الله في وسط الضحى و استضاء منها كلّ من في السموات و الأرض الا كلّ دنى ضلّ و عمى. كذلك نقص عليكم من قصص الحق يا اصحاب الحجى. قل ان نظرة اليه خير عمّا في ملا الأعلى و عن ملك الآخرة و الأولى فطوبى لمن حضر بين يدي العرش و نظر الى منظر

الأحلى و سمع عن لحن القدس من آيات ربّه الكبرى! ان يا نصر فاستمع لما يوحى اليك من جبروت القصوى! آياك ان لاتخف من احد فتوجه الى وجه ربك وكن من الذى نفعه الذكرى. ان اصطبر حين الذى تنفطر سماء الأمر وتنشق الأرض الأرادة ويرفع ضجيج كل من اعرض فغوى! قل تالله من لم يكن قلبه مطهراً عن كل ما يذكر عليه اسم شئ لن ينطبع فيه هذا الجمال الدرى الأصفى! قدسوا مرايا انفسكم يا ملأ الأرض ثم اصعدوا الى مقام الذى جعل الله عن خلفه ذكر القوسين واو ادنى! قل انه لينطق فى كل حين بما نطق الروح فى صدره الممرّد الأزكى! قل تالله انه ما ينطق عن الهوى بل ينطق بما يلهمه شديد الأمر من آيات ربّه الكبرى! قل انه حينئذ بالافق الأعلى وانه لجمال الاولى فى قميص الاخرى فسبحان نفسه الأعلى! وبه رفعت اعلام الأمر فى ملكوت السماء ونصبت خيام المجد فى جبروت العما. قل يا قوم فارجعوا اليه وان اليه المنتهى! تالله انه لجنة الماوى عند سدرة القدس عند ظهور تجلى الأنوار من هذا الجمال الدرى الأبهى! كذلك ما زاغ بصر الحديد عما شهد ورأى من سلطان ربّه الأظهر الأخفى! قل انه لو كشف القناع عن وجه كلمة من عنده لتنشق الأرض وتنفطر سموات العلى! ولكن يدارى مع عباده لئلا يتميّز صدورهم ويرجعوا الى مقر القهر فى هاوية السفلى! انك لاتخف من احد ذكر الناس بآيات ربك وهذا نصره فى ملكوت السموات و الأرض و كذلك يؤيدك بالذكر و ان اليه يرجع الذكر وكذلك فجرنا فى كل حرف من هذا

اللّوح تسعة عشر نهراً فهينئاً لمن ظمأ و استسقى! و اذا
اتمنا اللّوح نزل من جبروت البقاء من آيات ربك
الكبرى تارة اخرى ليتذكّر بها كلّ عقل مستطاب ولنذكر
فى اللّوح ذكر بعض من احبّاء الله اللّدى ما اذكرناه من
قبل ليكون فضل الله بالغة على كلّ الذّرات وعلى كلّ
ذى فضل ولباب. اذا ذكّر الذين ما تحرك قلم الامر
على اسمائهم ان تجدهم متذكّراً بذكر ربّهم و الآ دعهم
بانفسهم ثمّ اعرض عن كلّ معرض مرتاب. قل يا هؤلاء
فابشروا فى تلك الايام التى فيها اتى الله فى ظلل من
الروح و اشرق الوجه عن خلف النّقاب. ثمّ ذكّر محمّداً قبل
على اللّدى كان اسمه فى كتابك بما اذكره قلم القضا فى
جبروت الامضاء بين يدي ربّه العزيز الوهاب ليصعد فى
نفسه الى معارج القدس فى هذا المعراج اللّدى ظهر على
هيكل الغلام ويكون ممّن خضع و اناب. قل يا عبد
فانقطع عن كلّ ما تهوى به هوىك ثمّ تمسّك بعروة
الأعظم فى نفسك و انّ هذا خير لك عن ملكوت ملك
السّموات و الأرض و لا يعقل ذلك الاّ كلّ مؤمن ثابت و
لا يعقلها الاّ اولى الالباب. قل سبح باسم ربك وكن فى
جذب و وله عمّا اسقيناك خمر الحيوان فى كأس قدس
عجاب. انا جعلنا تلك الحروفات كأساً لبدايع الصّفات
نسقى منها خمر الآيات ما نشاء من عبادنا قل منا
ظهر الفضل و الينا يرجع فى يوم الأياب. بقطرة منها
يحيى هياكل الموجودات وكذلك سبقت رحمتنا كلّ شئ
واحاطت الذّرات من على الفردوس الى ان ينتهى الى
نقطة التراب. انّ الذين ما فازوا برشحات القدس من هذه

الكأس اولئك احقر خلقاً عند الله عن خلق الذباب. لاّتهم كفروا بنعمة الله وجادلوا بآياته بعد انزالها واتبعوا كلّ مشرك كذاب. قل يا قوم اُتدعون الذين ما جعل الله لهم سلطاناً وتذرون ربّ الأرباب. فبئس ما اتخذتم لأنفسكم اولياء من دون الله فسوف يعذبكم الله بقهر من عنده وانه لقوى في الأخذ وشديداً في العقاب ومنّ المشركين من كان هناك وما رضى بانّا نسمّى نفسنا باسم من الأسماء وكذلك بغى على الله الذى خلقه وسواه وما بغى المشركين الاّ فى تباب. قل يا قوم انّ الأسماء كلّها يرجع الى ملكوتها التى يرجع الى امرى الذى خلق بقولى ويعرف ذلك كلّ نفس آمنت بيوم الحساب. قل قد اشرقت الشمس عن افق المجد وبها انفطرت سماء الكبر وانشقت ارض الغلّ ومرّ جبل السكون كمرّ السحاب. كذلك القينا عليك من كلّ نبأ لتذكر فى نفسك وتذكرّ الناس بما الهمناك لعلّ تطهرنّ النفوس عن الأمراض ثمّ تطاب. قل يا ملأ الأرض فابتغوا النّصر فى تلك الايام ولا تخافنكم كثرة المشركين كذلك يعظكم قلم العزّ من لدن عزيز جذّاب. ثمّ اعلموا بانّ النّصر لم يكن فى اخراج السيف بل فى تطهير نفوسكم يا معشر الأصحاب. تالله لو تنقطع نفس عن كلّ من فى السموات والارض وتقوم على ما اراد الله لينصر الله بها المخلصين من احبّائه وينعدم رايات المشركين من كلّ الأحزاب. قل تالله انّ النّصر هو انقطاعكم عمّا سوى الله واستقامتكم على حبّى فى يوم الذى تزلّ فيه اقدم البلغاء ويخرج عن ايكة النّفاق شرذمة من الذباب الذين كفروا واعرضوا وكانوا

فى مرتبة عن لقاء ربهم بعد الذى ظهر عن افق القدس
 بصحائف وكتاب. قل يا ملا القدس ان اخرجوا سيف
 الحكمة عن غمد البيان ثم انصروا به ربكم الرحمن اياكم
 ان لاتفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها خافوا عن الله الذى
 اليه يرجع الامور فى المبدء و المآب. ان يزحفوا عليكم
 المشركون شردهم بكلمة من عندنا لا بسيوفكم ولا تحنثوا
 عما امرتم به فى الكتاب. ان استقيموا يا قوم على
 الصراط و كونوا على الأمر فى هذا الركن بنا و انجذاب
 قل انتم ان لن تستقيموا على الصراط فسوف يبعث الله
 قوماً يستقيمون على الأمر ويذكرنه بوله و شوق و
 انجذاب و لا يمنعهم شئ عما فى السموات و الأرض
 اولئك يصلون عليهم الملكة والروح ثم اهل ملا القدس
 ثم الذينهم كانوا فى سرادق القرب عن خلف الحجاب. و
 ان من شئ الا يذكرن اسمائهم ويستقرين بها الى الله قل
 تالله باسمائهم تصح الناقوس وتدلح ديك الفردوس و
 تغن الرباب. اذا تمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً ولا مبدل
 لكلمات ربك ولن يفقه ذلك الا كل نفس باقى مستطاب.

(۷۳)

هذه سورة العباد

قد نزلت بالحق من لدى الله العلي العظيم
و انه لتنزيل من لدن عليم حكيم

بسم الله الأبدع الأبدع

شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له عابدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له ساجدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له قانتون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له خاضعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له خاشعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له حامدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له راعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له عاملون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل منه سائلون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به ناطقون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له ناظرون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به رافعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به لمنقلبون

ان يا مهدى فاشهد كما شهد الله لنفسه قبل خلق
السموات والأرضين بانه لا اله الا هو وان هذا الغلام
عبده وبهائه وانه لنبا الذي قد كان في ازل الآزال في
الواح العز العظيم. وما عرفه احد الا نفسه المهيمن العزيز
القدير ولن يعرفه الا من شاء ربه وهذا من امر الذي
اخبرناك به من قبل ان انت من العارفين. فاسمع نصحي

ثم ما ينطق به لسان الله في هذا الزمن البديع اياك ان لا يصدك شئ و لا يمنعك امر فاسع في نفسك ثم اجهد في ذاتك لتكونن من الصالحين في هذا الامر الذي به يفزع اهل ملا العرفان ثم يجزع اهل سرادق الايقان ثم ينصعق ارواح المقرّبين ويندك جبل المستكبرين. طهر عيناك عن كل ما سويه ثم دع كل ما في ايداك ثم قدس نفسك عن كل من في الارضين والسموات لتستطيع ان تستقيم على امر الذي تزل عليه اقدام المخلصين. ثم انقطع عن نفسك وعن ما سويك ثم عن نفوس المشركين. فانظر بطرف البدء فيما نظرت الى آدم الاولى ثم من بعده الى ان يصل الامر الى على قبل نبيل. قل تالله كلهم قد جاؤا عن مشرق الامر بكتاب وصحيفة ولوح عظيم. واوتوا كل واحد منهم على ما قدر لهم وهذا من فضلنا عليهم ان انتم من العارفين. وكلهم بلغوا رسالات ربهم وبشروا الناس برضوان الله المهيمن العزيز القدير واخرجوا الناس من الظلمات الى النور وبشروهم بقاء الله كما انتم قرئتم في صحف الاولين حتى اذا بلغ الامر الى وجهه العزيز المقدس المتعالى المنير. اذا احتجب نفسه في الف حجاب لئلا يعرفه من احد بعد الذي كان ينزل عليه الآيات من كل الجهات وما احصاها احد الا الله ربك ورب العالمين. فلما تم الميقات الستر اذا اظهرنا عن خلف الف الف حجاب من النور نوراً من انوار وجه الغلام اقل من سم الأبرة اذا انصعقت اهل ملا العالمين ثم سجدت وجوه المقرّبين. وظهر بشأن ما ظهر مثله في الابداع بحيث قام بنفسه

بين السموات والأرضين وما تداهن باحد في امر ربه
ونادى العباد باعلى ندائه وما خاف من احد كما انتم
كنتم من الناظرين وابتلى بين العباد بحيث اجتمعوا
عليه طغاة الأرض وانتم من الشاهدين وما استنصر من
احد الا بالله العزيز المقتدر العليم وانه نصره بالحق
وانزل عليه سكينه من عنده وايده بجنود الغيب حين
الذي اخرجه عن مدينة الامر بسطان مبين. وظهر امره
وعلا برهانه وتمت حجته وكملت كلمته الى ان اشتهر
امر الله بين الخلائق اجمعين الى ان قطعنا الأسبال و
دخلنا الميادين كما انتم سمعتم من المهاجرين وفي كل
تلك الأماكن والأيام ما سترنا الامر وما احتجبناه بل
اظهرناه كطلوع الفجر عن افق صبح منير الى ان وصلنا
الى البحر الذي ذكر اسمه في الألواح ان انتم من
الشاهدين وركبنا السفينة باسمنا ثم اجريناه على البحر
باسمى العزيز المقتدر الجميل وحفظناه بقدرة من عندنا
وحفظنا الذين ركبوا عليها الى ان وصلوا الى ساحله في
مدينة التي اشتهر اسمها بينكم ان انتم من العالمين
وكنا فيها اربعة اشهر متواليات بما رقم في الواح عز
حفيظ وفي تلك الشهور ما راودنا احد من الذين هم
كانوا فيها لا من اعلاهم ولا من اسفلهم وكان الله على
ذلك شهيداً وعليم وما ذهبنا الى احد وما توجهنا الى
نفس اظهاراً لسلطنة الله وأمره وأبلاغاً لقدرة الله
وهيمنتته الى ان تمت ميقات الوقوف وخرجنا عنها
وقطعنا السبيل الى ان دخلنا في هذا السجن البعيد
ونشكر الله في كل ذلك بما آتدنا على أمره وجعلنا

من عباده المقرّبين الذين لا يخافون من احدٍ ولا ينظرون
 الا بنظرة الله المهيمن العزيز القدير. كذلك نزلنا الامر
 اليك لتكون من العالمين والحمد لله رب العالمين. اذا
 اتممنا القول ولو ما اتممنا الامر به لتذكر عباد الله
 المخلصين الذينهم سكنوا في ارضك هناك وكانوا
 مستبشراً باريح القدس التي تفوح من جهة الله بارئهم
 وهذا من فضله عليهم وعلى العالمين. قل انه يعلم
 سرّكم و نجويكم وما تستدفّ به في قلوبكم حمامة الحبّ
 وكذلك كنّا من العالمين. لن يعزب عن علمنا من شئ
 ولا يفوت عن قبضتنا من شئ وكلّ في قبضة الامر ان
 انتم من العارفين و بيدنا ملكوت كلّ شئ نرفع من نشاء
 من عندنا ونذكر عبادنا المرئدين الذينهم شربوا من كأس
 عناية الله و رزقوا ما لا رزق به احدٌ من الخلائق اجمعين.
 قل تالله قد فزتم بكأس ما لا فاز بها احدٌ من قبل
 فسوف تعرفون ان تكوننّ من الصّابرين. قل تالله قد
 حملتم ما لا حملة احد من الممكنات وما سبقتكم في
 ذلك نفس الموجودات ولو يحمل على السموات لتنفطر
 ولو على الارض لتنشقّ في الحين. كذلك نذكركم بالحقّ
 لتعرفوا مقدار الذينهم آمنوا بالله و عرفوا ما لا عرفه
 احدٌ من قبلهم ليفرحوا في انفسهم و يكوننّ من الفرحين.
 قل تالله من شرب من هذا الكأس لن يظماً ابداً ويجعله
 الله غالباً على من في السموات والارضين ان يكون
 مستقيماً في حبّ موليه ولن يضطرب من خطرات
 الشياطين. والذينهم عرفوا نفسنا هذا من فضلى عليهم
 وعلى عبادنا المخلصين. لانّا اخرجناهم عن خلف

الحجبات واشهدناهم ما لاشهدت عيون المقدسين وكل ذلك من فضلى عليهم ورحمتى على عبادنا المقرين. وانت ذكر احباء الله الذينهم كانوا فى ارضك ولا تكن من الصابرين. ذكر اسم الاول فيها الذى جعله الله زين المقرين ولقد ارسلنا اليه كتاباً من قبل وفيه ما يغنيه عن العالمين. فوالله لو يعرف حرفاً منه لينقطع عن كل شئ حتى عن نفسه و هذا ما نشهد عليه حينئذ بلسانى العليم الحكيم. ثم بعده ذكر المجيد بذكرنا وبشره بروح الله المقدس العزيز العليم ولقد ارسلنا اليه ما يطهره عن معاشره المشركين. قل ان يا عبد فاستقم على حب الله لانك اطلعت بما لا اطلع به احد ان انت من المتفكرين. تفكر فى غيبتى لعل تطلع بما اراد الله لك وتكون من المتفكرين. وبذلك اتمنا النعمة عليك وارسلنا الروح من لدنا بلسان من عندنا عليك وعلى المؤمنين. ثم ذكر اسمنا الرحيم و بشره بما اذكره الله فى ليل التى فيه ينطق الورقاء على افنان سدره البقاء و يغن ديك العرش على افنان سدره عظيم. قل ان يا عبد انا اردناك من قبل و اذكرناك فى الواح قدس عظيم. ان استقم فى يوم الذى فيه تعمى الابصار ويكلكل كل اللسان وتضطرب افئدة المغلين. قل تالله حينئذ تظلم الشمس بانوارها ويخسف القمر بازهارها و تسقط النجوم على ارض جرز لن تجد فيها من ثمار ولا كلاء ولا ماء معين ويضج فيه قبائل الارض ويندك كل جبل شامخ رفيع الا من اغمض عيناه عن البشر وينظر بالمنظر الاكبر فى هذا الجمال المشرق العزيز المنير. ان يا عبد لاتخف من احد ثم

اخلع بخلع الله المهيمن العزيز القدير. وكن صانحاً بين السموات والأرض ومبشراً باسم الله العزيز الكريم. وان يعترض عليك كل ذى وجودٍ وذى روح وذى شعورٍ وذى اشارةٍ وذى حدودٍ عظيم لا تخف عن أحدٍ منهم وتوكل على الله ربك ثم اعتصم بهذا الحبل المقدس المنير المتين. وكذلك انزلنا اليك الآيات من هذا السماء الذى ظهر على هيكل الغلام واذا تنظر اليه فى سرى تجده على هيئة عرش عظيم. ثم ذكر الرضا من بعده والذينهم فى بيته الذينهم استجاروا فى جوار الله المهيمن العزيز القدير. اولئك هم الذين استظلوا فى عنايته واسكنهم الله فى بحبوحة قربه ان يعرفوا قدر ما انعمهم الله بفضله ويكونن من الشاكرين. ويجهدوا فى انفسهم بان لا يحبطن اعمالهم وكذلك يذكرهم لسان الله ليثبت رحمته على العالمين. و لن ينكروا نعمة التى نزلت عليهم من سماء قدس منيع. و يجدوا انفسهم ثبثاء على الأمر و قدسآء عن كل من فى السموات و الأرضين وانك انت يا مهدى فارفق به ثم اخفض جناحك للذينهم آمنوا بالله وآياته لأننا عظمنا خلقك فى ملا الفردوس و خلقناك على احسن التقويم. ثم ذكر الذان سافرا الى الله بارئهما وهاجرا اليه وكانا من المهاجرين وحضرا بين يدي الله و سمعنا نغمات القدس عن هذا الحنجر المقدس العزيز المليح ثم بشرهما بعناية من عندنا ورحمة من لدنا وان رحمتنا سبقت العالمين. ثم ذكر العبد قبل الرسول بما اذكره الله حينئذ بربوات قدسه واذكره فى هذا اللوح العظيم. قل ان يا رسول ارسلنا اليك رائحة هذا القميص

لتقرّبه عيناك و عيون الذينهم سكنوا فى اقطار المشرق
والمغرب و كانوا من عبادنا الموحدين ليحركهم ارياح الله
وينقطعهم عن كل شئ الاّ عن هذا القميص المرسل
المنير. قل تالله انّ الأنقطاع محبوب الاّ عن جمالى
المشرق المقدس المنير و كلّ السّؤال حرامّ الاّ عن نفسى
المقدس العليم الحكيم و كلّ الصّمت محبوب الاّ عن
ذكرى المتعالى المتباهى العزيز المنيع. ثمّ ذكر عبدى
الذى آمن بالله ثمّ سئل عن الله ربه من نباء العظيم.
قل تالله هذا النبأ الذى كان عظيماً فى علىّ العماء ثمّ
كبيراً فى ملاّ البقاء و تقشعرّ عنه جلود المشركين. ان يا
عبد اذا كشفنا لك الأمر فيما سنلت من قبل لتطلع بما
اراد و هذا اصل ما اراد الله لك ان تكون من المريرين.
اياكم ان لاتختلفوا فى هذا النبأ و لاتضطربوا عن الذينهم
كفروا و اشركوا و كانوا من المعرضين. قل يا قوم تالله
هذا نبأ الله فيكم و ظهوره بينكم و سلطانه بين السموات
و الأرضين. اياكم ان لاتختلفوا فيه بعد الذى حبس لكم
فى هذا السّجن الذى لن يصل اليه ارجل القاصدين الاّ
من شاء الله ربك المنان المقتدر العليم الخبير. و انك
انت يا عبدالله فاشكر الله بما اخرجك عن بلدك و جعلك
من المطهرين. فسوف تسمع نداء السّامرىّ بينهم و تجدهم
فى شركٍ عظيم. فسوف يستدلّون بما استدّلوا به اولو
الفرقان ثمّ من قبلهم اولو الزبور و التوراة و الانجيل كفاهم
الذّلة بانهم آمنوا بعلىّ من قبل بما نزل عليه من آيات
الله المهيمن العزيز القدير. فلما نزلت اختها و ظهر جماله
بالحقّ اعرضوا عنه و كانوا من المعرضين. قل اذا

لا تلعنوا غيركم بل فالعنوا انفسكم ولا تعترضوا بنفس
فاعترضوا على ذواتكم فهذا ينبغي لكم يا ملا
المشركين. ان كنتم آمنتم بآيات الله تالله هذه آياته
وحرفاً منها يكفى العالمين وان تريدوا جماله فهذا جماله
قد ظهر بشأن ما ظهر شبهه فى الابداع ان انتم من
المنصفين و ان تريدوا ان تمرّوا على صراطه فهذا صراطه
فى السموات والأرض مرّوا عليها يا ملا العارفين. ولكن
الذين منهم استقاموا على امر مولاهم وعرفوا بارئهم
اولئك بهم يرفع الغمام ويمطر السحاب ويستضيئ اهل
ملا القدس ويحكى كل شئ عن هذا المقام المتعظم
المتعزّز المتعالى الباذخ المنيع. ثم ذكر من بعده الأسد
قل ان يا أسد كن أسد الله فى ارضه وهذا خلق قد
اعطيناك بفضل من عندنا وانا المعطى الكريم رغماً
لانف الذينهم كفّروا بآيات الله و جادلوا بها ثم اعرضوا
عنها وكانوا من الصّاغرين. ان يا هذا الاسم قد وهبناك
هذا الاسم ان تمرّ عن ملكوت الأسماء وتنقطع عن كل
من فى الأرض والسماء وتأتى الله بقلب سليم. اياك ان
لا تضيع ما اراد الله لك ولا تخمد عن نار حبك ثم
اشتعل بنفسك على الذينهم كفروا واشركوا وكن رحمة
للمحبين. وكن سيف الله لأعدائه ونعمته لأحبائه ثم
احفظ نفسك عن مجالسة المعرضين وتجنّب عنهم
ولا تخف من احد وكن فى حصن حفيظ. ان يا مهدى قد
ذكرنا هؤلاء كما ذكر اسمائهم فى لوحك ليحيط رحمة
الله عليهم و تمرّ عليهم هذه المرسلات اللطيف المحبوب
المنير. قل تالله لو يهب على الممكنات ما يفوح من

هذا الرضوان ليجعلهم حياً باقياً في ملكوت العالين. كذلك منّا عليك و عليهم رحمةً من عندنا عليهم وعلى المخلصين. ثم اعلم بانّ حضر بين يدينا لوحاً وفيه نادى احدٌ من المحبّين ربّه المنان المقتدر العزيز الجميل. قل انا سمعنا ندائك واجبتك بهذه الكلمات المقدّس المحبوب لتشكر الله في نفسك ثمّ في لسانك وتكون من الذينهم بآيات الله لا يستهزئون. ان استقم يا عبد في حبك موليك ولا تضرب اذا اتاك امرٌ محتوم ولا تخف من احد فتوجّه بوجه ربك وتوكل على نفسنا المهيمن القيوم. و قل سبحانك اللهم يا الهى طهر عيني ثمّ اذنى ثمّ لسانى ثمّ روحى ثمّ قلبى ثمّ نفسى ثمّ جسمى ثمّ جسدى عن التوجّه الى غيرك ثمّ اشربنى عن كأس عزك المختوم. قل تالله قد ظهر عين الكافور فى هذا الظهور وانفجر التسنيم فى هذا التسلسيل الذى كان على هيئة الغلام لمشهود. ان يا عبد فادخل يدك فيه ولا تردّها الى نفسك خالياً ولو تقطع بسيف الذين هم كانوا بآيات الله هم معرضون. فاستعن فى كلّ امر باسمى العزيز المقتدر المحبوب. ثمّ اشرب منه فى سرّك ثمّ ابدل على الذين تجد فى قلوبهم نفحات الروح وكانوا من الذينهم بآيات الله هم مهتدون. وكذلك اذكرناك فى اللوح وصرّفنا لك الآيات لتوقن فى نفسك بانّا نعطي كلّ شئ ما يغنيه عن الذينهم كفروا واشركوا وكانوا بريتهم ان يشركون. ثمّ ذكرّ الأحباب فى ارضك الذين ما ذكر اسمائهم فى اللوح ليبشروا كلّهم ببشارات الله المهيمن القيوم ويفرحوا فى انفسهم وتجذبهم نغمات

القدس و تقریبهم الى مقام قدس محمود. ووصّ الذينهم آمنوا بالله و آياته بان لاتجاوزوا عما امروا به و لا يكونن من الذينهم كانوا ان يعتدون. و يا قوم ان اتبعوا ملة الله و سننه و ذروا ما بين ايديكم و خذوا ما امرناكم به و لاتكونن من الذينهم اذا يؤمرون بأمر لا يعلمون. فاجتنبوا عن كبائر الأثم و هي الأعراض عن بدائع كلماتي قل ان كلمات الله لهى العليا ان اتم تشعرون. ثم اصلحوا ذات بينكم بحيث لن يهب منكم الا روائح الله ولن يشهد فى وجوهكم الا نضرة الفردوس و تكونن من الذينهم فى كل امر يفرحون و اذا يمستهم الذلة و البأساء و الضراء فى كل ما كان من البلىا و يكون هم يصبرون فى سبيل بارئهم و يتوكلون على الله ثم الى مرضاته هم متوجهون و لا يصدهم استكبار الذينهم استكبروا و لا اعراض الذينهم اعرضوا و لا مجادلة الذينهم جادلوا بعد الذى بلغت الحجة الى اقصى الغاية و تمت نعمة الله عليهم و على الذين هم موقنون بما ينزل عليهم من آيات الله و لا يحزنهم غل الذينهم كفروا بها بعد ما استيقنتها انفسهم و كذلك كانوا ان يفعلون بذلك امرناهم من قبل و نأمرهم حينئذ بالفضل ليكونن من الذينهم كانوا بامر الله هم عاملون.

(۷۴)

هذه سورة القميص

قد نزلناها بالحق و جعلناها مظهر هيكلى بين العالمين

بسم الله الأقدس الأقدس و بسمه البهى الأبهى

ان يا اهل البقاء فى الملا الأعلى اسمعوا نداء الله عن
 هذا النسيم المتحرك فى هذا الهواء الخفيف تحت هذا
 السماء الرفيق اللطيف و انه لمؤذن الناس بالحج الأعظم
 فى هذه الكلمة الأكبر التى كانت على هيكل السطر فى
 هذا الكتاب من قلم العزّ بالفضل مسطوراً. قل انه
 لكتاب الأعظم الذى كان مختوماً بختام الله و مكنوناً
 خلف حجابات الغيب و مخزوناً فى خزائن العزّ و قد ظهر
 بالفضل على هيئة العدل فى ايام التى كانت على الحق
 موعوداً. ان يا قرّة الروح فانزل على الممكنات من سماء
 فضلك ما يغنيهم عما بين الأرض و السموات لانهم كانوا
 فقراء فى سرّ السرّ و على فناء هذا القباب عند مطلع
 هذا الجمال قد كانوا باذنك موقوفاً. ان يا قرّة الروح ان
 المشركين قد كانوا على ريب فى امرك بعد الذى
 انطقناك على لحن الذكر عند مطلع النور فى هذا
 الظهور الذى اشرق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على
 هذين الاسمين فى هذين الشمسين المشرقين فى الجمالين
 و انك لاتحزن فاصبر ثم اصطبر فان ربك الرحمن يحرسك
 عن جنود الشيطان و انه قد كان على العالمين حكيماً. ان
 اخرق الحجابات عن وجهك ثم السّبحات عن جمالك ثم

اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور في هيئة الروح
ولا توجه الى احد ولا ترتد بصرك الى وجوه المشركين
وتوجه الى جهة العرش شطر ربك وانه يكفيك عن
العالمين جميعاً. وانه ينصرک بالحق ويوتدک في کل
حين كما ايدک بالفضل بحيث انطق الروح في صدرک
وجعلک على العالمين ضياءً منيراً. قل تالله انى لمنظر
الاکبر في الملاء الاعلى و الجمال الاظهر في الافق الابهى
والکلمة الاظهر عند شجرة القصوى والنبأ العظيم عند
سدرۃ المنتهى والطلعة الغيب في جبروت القضا وسر الله
وامره في ملکوت البداء وباشارة من قلمي قد ظهر
حکم الکاف بين الارض والسما و امر النون في مدائن
الاسماء وان ربک الکریم قد فضلک بالحق و جعلک
على العالمين رکناً شديداً. قل انى انا الرکن الاعظم
والکلمة الاتم ومن تمسک بي فقد تمسک بحبل الله
المتين في هذا النبأ المبين الذى كان خلف سرادق
العصمة عن وراء حجابات العظمة بالحق مستوراً. ان يا
قرۃ البقا في مطلع السناء تالله انت الحاکم في هذا
السما فاحکم كيف تشاء بما ثبت من عندک احکام
القضا بالامضاء فان الشمس والأقمار مسخرات بامرک
الا لك الامر في جبروت البقا ولك الخلق في ملکوت
الارض والسما فان ربک الذى لا اله الا هو قد جعلک
للعالمين بالحق الخالص ناصرأ و ظهيرأ. ان يا اهل الارض
أحسبتم ان تدخلوا الجنة في هذا العدن الذى قد ظهر على
هيكل الرضوان في هذا الجنان من غير حبة هذا الغلام
الابدی الأحدى الأزلى السرمدى العجمى العربى الالهى

فبئس ما ظننتم في انفسكم فان مشوى الظالمين قد كان
في نار التي كانت في اسفل الجحيم بالعدل موفودا. قل
انا نزلنا في قلوب المشركين الرعب على العدل وفي
قلوب الموحدين سكينه بالفضل من هذا الكتاب الذي
كان عن سماء الغيب على العالمين بالفضل منزولا. ان
يا اهل الامكان اسمعوا نغمات الله في قطب جنه
الفردوس من سدره القدس التي كانت في ارض الزعفران
بايدي الرحمن مغروسا. قل تالله بنغمة منها تجلى النور
على الطور الرفيع في سيناء القدس خلف لجة الانس
لموسى الكليم في رفر البقاء عند شجرة القصوى من
هذه النار المشتعلة الصفراء اتى انا الله ربك ورب آبائك
الاولين وانه قد كان على العالمين محيطا. وبنغمة منها
تحركت الارواح في اجساد الممكنات وتفردت ديك العرش
بين الارض والسموات و نطقت روح القدس بلسان بدع
مليحا. و بها ظهرت حكم الكاف والنون وتمت نعمة الله
على من في السموات والارض وظهر جمال الله بطراز
الذي انصعق عنه كل من في الملك جميعا. يا اهل الارض
ان لن ترضوا بهذا الجمال الاظهر في هذا الرضوان الاكبر
موتوا بغيظكم انه قد ظهر بالحق وقد جعله الله نوراً
للموحدين وناراً للمشركين وانه كان بكل شئ بصيراً. قل
لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا من دخل في جنه
الخلد فناء هذه الكلمة التي تنطق بالحق على هذا الطور
الذي كان على الامر ربيعاً. قل انه لكتاب الله وانه
لصحيفة المختومة الممهورة التي كانت تحت كنانة القدرة
في حجابات العصمة بالحق محفوظا. يا ملا الارضين

والسّموات هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن
الذی قد كان من زير الحديد عن وراء جبل العزّ مرفوعاً.
وهل تستطيعون ان تخرجوا من ارض الله لا فو الذی لا
اله الا هو لن تقدروا على النّفوذ ولن تستطيعوا على
الخروج اذا تمسّكوا بهذا الخيط الصّفراء في هذا الهوّاء
الذی اشرق في هذا السّماء الذی تجلّى على هذا العماء
الذی استظهر بلون الحمراء في قطب هذا البقاء الذی ما
ادركه عيون اهل السّناء لتكوننّ من اهل الفردوس في
رضوان القدس من قلم الله مكتوباً. ان يا ملاّ البيان
أتقولون كما قالوا من قبل بانّ يد الله مغلولة ام تظنون
في انفسكم بان سدّت ابواب الفضل بعد الذی لم يزل
كانت مفتوحة على وجه السّموات والارض. قل تالله اذا
قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس وطلع عنه جمال
القدم بسلطان مبينا. وهذا هو الذی جعله الله بشيرا
للموحدّين ونذيراً للمشرکين وانه لسراج الله بين السّموات
والارض يوقد بذاته لذاته من دهن نفسه ويستضيئ منه
اهل ملاّ الاعلى ثمّ اهل لجة الحمراء ثمّ اهل قلزم القدس
خلف لجاج الكبريا وكذلك كان الامر من قلم القضاء
على لوح الامضاء بالحقّ مكتوباً. ان يا قرّة البقا لاتمنع
بدایع فيضك عن الممكنات ولاتحتجب من حجابات
الاشارات فاخرج عن غرف الياقوت ثمّ انفق خمر الحيوان
في هذا الرّضوان من كأوس الرّحمن عن يد هذا الغلمان
الذی كان عن افق القدس بطراز الله مشهوداً. اياك ان
لاتغمض عيناك عن الفضل ولاتمنع كوثر الجود عن
العباد ولاتنظر اليهم ولا بما عندهم فانظر بالمنظر

الأكبر مقام عز محموداً. فارحم عليهم ثم ارتفع في هذا
 السماء سحاب العز والبقاء ثم امطر على الممكنات
 امطار فضل محبوباً. لأنك انت الكريم في ملكوت
 الاسماء وذو الفضل القديم في جبروت البقاء وذو الجود
 العظيم في لاهوت العماء وانك انت قد كنت في الملا
 الأعلى فوق العرش بالفضل مشهوراً. قل قد ظهر جمال
 الرحمن وطلعة السبحان في هيكل الانسان فتبارك الله
 الذي ارسله بالحق وعلم هذا القلم في سر السطر حكم
 البيان وانه قد كان بكل شئ قديراً. ان يا قرّة الروح
 حدث الناس بنعمة التي اعطيناك قبل خلق الموجودات
 في ذرّ البقاء وقبل ان زينت هياكل الأشياء بقميص
 الاسماء حين الذي كان آدم البقاء في طين القضاء بالأمر
 مكنونا. وان يرد عليك اعراض المشركين لاتحزن فسوف
 نقّس ذيل ردائك عن الاشارات من مظاهر الاسماء
 والصفات كما طهرناك عن عرفان كلّ مشرك شقيّاً.
 فاستقم على الأمر ثم انطق بين الأرض والسماء بما
 انطقنا الروح في صدرك فتوكّل على الله ربك في عشيّ
 القدس واشراق القرب فانه يكفيك بالحق عن كلّ ظالم
 اثيماً. فاقبل الى الله ربك ثم اعرض عما سواه وانا
 نحرسك بسلطان القدرة والقوة ونحفظك بعصمة التي ما
 ادركها الخلائق جميعاً. فسوف يظهر امرك ونرفع اسمك
 في الملا الاسماء ونذكرك في سرادق القدس بلسان صدق
 اميناً. كذلك نلقى عليك من آيات الأمر ونصرف لك
 آليات لتكون الحجة من عند ربك بالغة على العالمين
 جميعاً. ان يا ذكر الله الأكبر كيف اذكر بدائع ذكرك بما

الهمتنى بعد الذى احاطتنى المشركون من كل الاشطار
وانك كنت بذلك شهيدا. تالله قد ضللت رأس الخيط
فى امرى وصرت متحيراً لما بدت البغضاء فى صدور
الذين ما آمنوا بك فى طرفة عين وانك قد كنت بهم
عليماً واذا انظر الى بدايع مواهبك وعطاياك فى حقى
والتقرب الى نفسك يهتزّ روحى شوقاً للقائك واذا ارتدّ
البصر الى ابتلاى بين برّيتك يضطرب كينونتى خوفاً
لقضائك وانت العالم بالحقّ فى كلّ شئ وكنت بكلّ شئ
خبيراً. ان يا قرّة البقاء لاتحزن من شئ ولاتخف من احد
ثم انفق على اهل رفر اللآهوت من كأس البقاء على
ملا قدس الجبروت من خمر الحمراء وعلى اهل سراق
الملك والملكوت من كأوب البيضاء من هذا اللبن
الخالص الأصفى ثم على اهل الناسوت من اباريق القضاء
وعلى اهل البها ما ينقطعهم عن كلّ شئ ويجذبهم الى
مكمن قدس قديماً. اياك ان لاتنظر الى المشركين وبما
اكتسبت ايديهم ثم انظر بالنظر الأعلى الى جمالك
القدمى الأبدى الذى اشرق بالحقّ عن افق اسم عليا وانه
يكفيك عن كلّ شئ ويحرسك عن رضى الشياطين
ويرفعك بالعدل الى مقام عزّ بديعاً. لانك انت الحسين
فى جبروت الأسماء وبالعلوى قد كنت فى حول العرش
مذكوراً. واذا اشتدّ عليك الأمر لاتحزن فى نفسك ثم
اصطبر فى سبيلى فانّ اجر الصّابرين قد كان فى امّ
الكتاب من قلم القدس مكتوباً. قل قد جاء القضاء من
هذا الامضاء ويحكم ما يشاء على من فى السموات
والارض من لدن عزيز حكيماً. يا اهل الارض اتدعون

اسماء الّتى سمّيتوها انتم و آبائكم وما جعل الله لها من سلطان و تذرّون الّذى جائكم بسلطان عظيمًا. اتّقوا الله ولا تتبّعوا ما يأمركم به انفسكم فاتّبِعوا امر الله و سننه بما نزل فى البيان ان الحكم الّا من عنده و أنّه كان على كلّ شئّ عليما. ولا تنجلوا بما اتاكم الله من فضله ثمّ انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كلّ شئّ قديرا. فسوف يجزى الله الّذين آمنوا ثمّ انفقوا احسن الجزاء من عنده و يدخلهم فى رضوان قدس قديما. انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا النداء بين الارض و السّماء بأن يا جمال الكبرياء فى قمص الابهى لاتمنع الاذان عن نغمات قدسك ولا الالبصار عن كحل عرفان جمالك ولا الشّموس عن بوارق انوار افضالك ولا القلوب عن نفحات حبّك ولا الممكنات عن رشحات فيض رحمتك الّتى كانت على العالمين محيطا و انّ حوريات الفردوس و اهل حظائر الّانس ثمّ الّذينهم كانوا خلف العرش فى مواقع القدس نزلوا عن غرف البقاء و وقفوا فى الهواء فوق الراس فى هذا الفضاء الّقدس الّاطهر و يريدن ان يسمعنّ تغرّداتك الّاحلى فى هذا المقام الّأسنى تالّله ان الصّمت محبوب الّا عن نغماتك البديع و كان العصمة مطلوب الّا فى امرك المنيع و الّاصطبار ممدوح الّا عن جمالك الّترى العزيز الّلميع و اّتك قد كنت بعلمك الحقّ على ما اقول عليما. تالّله الحقّ بربواتك المخزونة قد تشبّكت الّكباد من اولى الوداد و رجعت الّآيات الى جبروت السّداد و عرت هياكل الّاسماء عن خلع الصّفات و حشرت الّاشياء باثواب

الحزن بين الأرضين والسموات وانك انت القادر بالحكم
تفعل ما تشاء بسلطانك وانك قد كنت على كل شئ
قديراً. وانا لما سمعنا منادى الرحمن عن جهة الرضوان
انتهينا لحن الاولى ثم ابتدئنا بلحن اخرى لعل اهل
السكراء من اولى البغضاء ينصفون فى هذا الأمر البديع
الأبدع الأعلى اقل من ذرة التى يتحرك فى هذا الهوآء و
يشهدن قدرة ربهم فى السر و الأجهار فسبحان الذى نزل
الآيات بالحق كما نزل على على بالحق ومن قبله على
محمد رسول الله ومن قبله على الروح ومن قبله على
الكليم على انه لا اله الا هو له الأمر فى جبروت البقاء
يحيى ويميت ثم يميت ويحيى بانه هو باقى لايفنى
وسلطان لايعلى ومليك لايبلى وظاهر لايفنى و باطن
لايبدا بيده ملكوت كل شئ وانه لهو العزيز المختار. يا
قوم اتقوا الله ولا تكفروا بآيات الله ولا بالذى يفتخر
بلقائه سكان السموات والأرض ومن دونهما اهل ملاء
القرب الذين يرزقون فى كل حين بما يستشرق عليهم
انوار الجمال من وجه الله المقتدر النواء. قل يا قوم هذا
نفس الله بينكم و سلطانه فيكم اياكم ان لاتجاهدوا بآيات
الله بعد الذى تنزل بالحق كما تنزل الأمطار. وان الأمطار
يمطر ويسكن ولكن الآيات تنزل فى كل حين بحيث
لا يأخذها النفاذ والذين اوتوا بصائر القدس يشهدون بانها
نزلت من جبروت الله المهيمن الجبار. يا قوم ان تكفروا
بآيات الله فباى حديث آمنتم بالله فى يوم الذى فيه زلت
اقدام كل عارف واقشعرت جلود كل موقن وخطفت فيه
الأبصار. اتقوا الله يا ملا البيان ولاتجادلوا بالذى آمنتم

به من قبل فأنصفوا في انفسكم ولا تختلفوا في الذي به
 رفعت اسمائكم ولا تعقبوا كلّ مشرك مكار. قل اتخّذون
 لانفسكم ارباباً من دون الله وتفعلون كما فعلوا امم
 الفرقان فويل لكم وبما اكتسبت ايديكم فسوف ترجعون
 الى مشويكم فما مشوى الظالمين الا النار. قل ان الذين
 يصفون كلمة الله وينصعون شوقاً لها اولئك يسقون
 رحيق القدس من يد هذا الغلام الاحدى الأبدى الازلى
 السرمدى الالهى الذى جائكم على سحاب الأمر بسلطنة
 واقتدار. يا ملا البيان اتقرئون الآيات وتكفرون منزلها
 تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم وما ارتكبت
 ملل مثل ما ارتكبتم فويل لكم يا ملا الأشرار. و انكم
 خبتم في انفسكم بحيث نسيتم عهد الله ونكثتم ميثاقه
 واعرضتم عن الذى بامرہ خلقتم و خلقت السموات
 والأرض انه ما من اله الا هو له الخلق والأمر ينزل
 لمن يشاء ما يشاء وكلّ عنده بمقدار. قل انا وصيناكم
 فى البيان بان لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحق وانا
 ما نزلنا البيان الا لهذا النبأ الذى كان مسطوراً برحيق
 القدس على الواح التى ما ارتدت فيه الأبصار. فلما
 جنناكم عن مشرق الروح تارة اخرى توليتم عن الصراط
 وكفرتم بنعمة الله واتبعتم كلّ منكر مرتاب. تالله الحق
 لن يعرفنا اليوم الا الذين صفت مرآت قلوبهم و طهرت
 انظارهم عن النظر الى غير الله اولئك اصحاب الأعراف
 يعرفون بارثهم فى كلّ شأن ويتمسكون بعروة الوثقى فى
 هذا الحبل المحكم الأصفى. كذلك نصرف لكم الآيات
 ونلقى عليكم ما يغنيكم عن كلّ مشرك غدار. قل يا

قوم اتى لن اخاف من نفسى بل على الذى ياتى من
بعدى فى يوم الذى توقد فيه النار و تستضيء فيه
الأنوار. تالله الحق يا ملا البيان تفعلون به ما لا فعل
امة الفرقان بعلى ولا النصارى بمحمد ولا اليهود بعيسى
ولا الذينهم كانوا من قبل قبل الى رسل الله ويشهد
بذلك ما فعلتم بهذا العبد بعد الذى جانكم بسطان
الأمر ومع حجة يعجز عنها كل ذى علم و اقتدار. ان
يا ملا البيان انسيتم حين الذى جانكم العلى بسطان من
الأمر و انكروه علماء الفرقان الى ان افتوا عليه و قتلوه
بشأن بكت عليه السموات والأرض و ناحت المقرّبون ثم
اهل حجابات القرب والقدس ومن ورائهم الأحجار
والأشجار و آمن به قليل منكم اذا رجع مرة اخرى ليمتاز
الصادق عن الكاذب اذا كذبتهم وانكرتم الى ان كفرتم بما
آمنتم به من قبل وكفى الله شهيداً بيننا وبينكم ومن
عنده علم الأسرار. قل انتم فى الملا الأعلى لمعروف
بالكذب وفى جبروت البقاء بالشرك وفى ملكوت
الاسماء بالكفر لأنكم كفرتم بآيات الله بعد الذى استدللتم
بها لدونكم كذلك يظهر الله خائنة النفوس و ما تخفى
الأصداق ومن المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت
على الفطرة تالله الحق ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على
هيكل خادم و قامت لدى الباب بخضوع و اناب يضح
ويقول فويل لكم يا معشر المغلين تالله اتى قد خلقت
بامر من لدنه كذلك تشهد لنفسها ولكن لا يفقهون
هؤلاء الأشرار. تالله انها لتفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق
وانا لم يزل كنا غنياً عنها خلقناها وكل شئ بامر من

لَدْنَا وَلَا يَنْكُرُ ذَلِكَ إِلَّا كَلَّ مِنْكَ كَفَّارًا. كَذَلِكَ صَفَتْ لَهُمْ
السُّنْتَهُمُ الْكُذْبَةَ بِحَيْثُ يَقُولُونَ مَا لَا يَشْعُرُونَ وَيُفْتَرُونَ عَلَى
اللَّهِ قُلْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِآيَاتِهِ بَعْدَ
الَّذِي نَزَّلَتْ فِي اللَّيَالِي وَالْأَسْحَارِ. قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ لَا
مَفْرَ لَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا بَأَن تَنْكُرُوا بِمَا عِنْدَكُمْ أَوْ تَقْرَؤُا بِمَا نَزَّلَ
مِنْ جِبْرُوتِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ مُخْتَارٍ. قُلْ أَتَقُولُونَ كَمَا
قَالُوا عُلَمَاءُ الْفِرْقَانِ أَمَا تَسْتَحْيُونَ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَرَزَقَكُمْ وَعَرَّفَكُمْ مَظْهَرَ نَفْسِهِ بِآيَاتِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْهَا
الْعُقُولُ وَالْأَفْكَارُ. أَنْتُمْ يَا جُنْدَ اللَّهِ طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ ذِكْرِ
هُؤُلَاءِ ثُمَّ قَوْمُوا عَلَى نَصْرِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ خَذُوا كِتَابَ اللَّهِ
بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَمَا يَقُولُونَ لِأَنَّ
الْيَوْمَ مَا بَقِيَ لَهُمْ مِنْ حِجَّةٍ وَلَنْ يَنْفَعَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا ضَرْبُ
الْأَعْنَاقِ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ السَّخَّارِ. تَاللَّهِ أَنْتُمْ
يَا مَلَأَ الْأَحْبَابَ لَوْ تَشْرَبُونَ مِنْ هَذَا الْكَأْسِ الَّتِي تَنْقَطِعُ
بِهَا النَّفُوسُ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَ يَرْفَعُهُمْ إِلَى مَقَامٍ لَنْ
يَخَافْتَهُمْ شَيْءٌ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَنْ يَضْطَرِبَتْهُمْ
قَلَّتُهُمْ وَلَا كَثْرَةُ الْفَجَّارِ. فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ
يَقُومُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِنَا لَيَغْلِبَهُ اللَّهُ عَلَى مِائَةِ
أَلْفٍ وَلَوْ أَزْدَادٌ فِي حَبِّهِ لَيَغْلِبُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَذَلِكَ نَفْخُنَا حِينَئِذٍ رُوحَ الْقُدْرَةِ فِي كُلِّ
الْأَشْطَارِ لِيَسْتَقْدِرَنَّ بِهِ سَكَّانَ الْفِرْدَوْسِ فِي أَيِّ شَطْرٍ كَانَ وَ
يَنْصُرَنَّ اللَّهُ بَارْتَهُمْ فِي كُلِّ لَيْالِيٍّ وَ أَنْهَارٍ. ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّ
الَّذِينَ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةً بِشَيْءٍ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ لَنْ يَقْدِرَنَّ أَنْ يَدْخُلَنَّ مَلَكُوتِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدَسَ هَذَا
الْمَقَامَ عَنْ دُونِهِ وَ جَعَلَهُ مَوْطِنَ الْأَبْرَارِ. إِذَا فَاسَعُوا إِلَى

هذا المقام و لاتحرموا انفسكم عن هذا الفضل و
لاتكونن اصحاب النار. ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه
اولئك ترهقهم ذلة و ما لهم من الله من عاصم فسوف
ياخذهم سياط القهر من لدى الله القادر القهار. كذلك
نزلنا لكم الآيات و صرفنا الامر و سخرنا بما اظهرنا من
هذا القلم الاعلى ليكون تذكرة للاخبار. ثم اعلموا يا قوم
بان الله قد جعل كل الحروفات من هذه الكلمات لرضوان
اوسع عما يحصيه اهل الامكان ثم الذينهم سكنوا عن
خلف حجابات النور عند ظهورات هذا الظهور عما يتجلى
عليهم من انوار السبحان و جلس فيها حوريات المعانى و
البيان من اسرار هذا الفتى الالهى الذى استقر على عرش
الغفران. ولو تكشف الجمال واحدة منهم على اهل
السموات و الارض كل ينصعقن بل ينعدمن الا من
تمسك بحبل هذا الجمال الذى تفرده فى الاكوان بنفسه
المنان و ينطق جمال الغيب فى صدره فى كل الاحيان
بانك انت الله لا اله الا انت المهيمن السحار. ولما
اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرحمن مرة اخرى
عن جهة العرش فوق الرضوان بان يا جمال القدم اقسامك
بجمالى ثم ضيائى ثم امرى بان لاتصمت عن نعماتك
الاحلى ثم صرف الآيات على لحنك الاخرى لان اهل
الغيب من عوالم العما يريدن ان يسمعن نعماتك الجذبا
و انك انت القادر على ما تشاء و انك انت المقتدر
العزیز المنيع. ان يا قرّة الامر ذكر فى ظلل الأنوار
عبادنا الأخيار فى كل الأشطار لعل نعمة الجبار يثبتنهم
على الامر بحيث لا يبدلن خلع المختار عن هياكلهم و

يقومنّ على النّصر باسمى الناصر المقتدر الغالب القدير. قل انّ ذكر الله احبّانه ليكون احلى عن كلّ حلو واعزّ عن كلّ ما خلق بين السّموات والأرضين. فوالله لو يعرفون النّاس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنيع ليفدون انفسهم وينفقون اموالهم رجاء حرف من آثار ربّهم وكذلك نلقى عليكم من حكمة الله لتكوننّ من العارفين. ان يا اسمى اسمع نداء ربّك حين الذى استوى على العرش بسُلطان الذى احاط الممكنات لتستقيم على الأمر وتكون من الفائزين. ثمّ اعلم بانّا ابتلينا تحت مغاليب البغضاء ولن اجد لنفسى ناصراً الاّ الله ربّى وربّ العالمين وورد علينا ما لا ورد على الأصفياء الله من قبل وما سمع شبهه اذن الخلائق اجمعين. كذلك انباناك من نبا الروح لعلّ تنصره بما استطعت عليه وتكون فى امره لمن الراسخين. قل انه لن يحتاج باحد وانّ النّصر كلّه فى قبضته ينصر من يشاء بامر من عنده واته لهو العزيز المقتدر الحكيم. وانه لو يأمرّ النّاس بالنّصر هذا من فضله عليهم ليبلغهم الى ما اراد وانه لغنى عن العالمين. وييده ملكوت كلّ شىء وفى يمينه جبروت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد أن استقم يا عبد حين الذى يغشى النّاس سكر الأمر من هذا النّبأ الأعظم العظيم بحيث يفرون الى اليمين والشمال ويجعلون اصابعهم فى آذانهم لئلا يسمعوا نغمات التى بها استجذبت افئدة ملا الأعلى وتحيّرت عقول الموحّدين. كذلك احصينا الأمر فى الواح القضاء عن خلف حجابات العصمة واخبرناك به فى هذا

اللّٰوْحِ الْمُبِينِ. قُلْ يَا قَوْمِ تِلْكَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ الَّتِي
 احاطت الذّٰرَاتِ وَهَلْ رَأَيْتُمْ اِبْدَعَ مِنْهَا لَا فَوْرِيكَ الرَّحْمٰنِ
 وَلَكِنَّ النَّاسَ اَكْثَرُهُمْ فِي حِجْبَاتٍ عَظِيْمٍ. قُلْ تِلْكَ نَسْمَةُ
 الْقُدْسِ الَّتِي تَهَبَّ عَنْ مَشْرِقِ الْاَمْرِ وَهَلْ احْصَيْتُمْ احْسَنَ
 مِنْهَا لَا فَوْنَفْسِي الْمَنَّانِ اِنْ اَنْتُمْ مِنَ الْمُوقِنِيْنَ. قُلْ يَا
 مَلَأَ الْبَيَانَ اَنَا اَمَّنَّا بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فِي كُلِّ
 الْاَعْصَارِ وَبَعَلِيَّ وَبِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ
 الْعَالِمِ الْعَلِيْمِ وَمَنْ قَبْلَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَمَنْ قَبْلَهُ
 بِاصْفِيَاءِ اللّٰهِ وَرَسَلَهُ الَّذِيْنَ هُمْ خَرَقُوا سَبْحَاتِ الْاَكْوَانِ
 وَظَلَعُوا عَنْ اَفْقِ الرَّحْمٰنِ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ وَبِرَهٰنٍ لّٰئِحٍ مُّبِيْرٍ.
 قُلْ اَنَا اَمَّنَّا بِهِمْ وَبِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ سِنَنِ اللّٰهِ وَدِيْنِهِ ثُمَّ
 شَرَايِعِ اللّٰهِ وَاَمْرِهِ اِنَّهُ مَا مِنْ اَلَةٍ اِلَّا هُوَ لَهَا الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ
 وَكُلٌّ عِنْدَهُ فِي الْوٰحِ عَزَّ حَفِيْظٌ. كَذٰلِكَ شَهِدَ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ
 وَيَشْهَدُ عَلٰى ذٰلِكَ كُلِّ الْوُجُوْدِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهُوْدِ اِنْ
 اَنْتُمْ مِنَ الشّٰهِيْدِيْنَ. قُلْ يَا قَوْمِ تَاللّٰهِ هٰذَا لَعَلٰى بِالْحَقِّ قَدْ
 ظَهَرَ بِسُلْطٰنِ الَّذِيْ مَا اَدْرَكَ شَبَهَهُ عِيُوْنَ الَّذِيْنَ هُمْ اَعْتَكَفُوْا
 فِيْ خِيَامِ الْمَجْدِ عَنْ وَّرَاءِ حِجْبَاتِ النُّوْرِ فَكَيْفَ اَعِيْنَ
 هٰؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ. وَقَدْ جَرَتْ عَنْ يَمِيْنِهِ بِحُوْرِ الْحَيُوَانِ
 وَعَنْ يَسٰرِهِ جَنُوْدُ الرَّحْمٰنِ فَتَعَالٰى مِنْ هٰذَا الْاِنْسَانِ الَّذِيْ
 ظَهَرَ فِيْ قَطْبِ الْاِمْكَانِ بِجَمَالِ السَّبْحٰنِ فَتَعَالٰى مِنْ هٰذَا
 الْجَمَالِ الْاَبْدَعِ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَمِ الْقَدِيْمِ. اِنْ يَا جَمَالَ الْقَدَمِ ذَكَرَ
 فِي الْكِتٰبِ رَضِيَ الرَّوْحُ لِيَكُوْنَ رَاضِيًّا عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّا
 رَشَحَتْ عَلٰى فُوَادِهِ سَحَابِ الْقُدْسِ مِنْ اَمْطَارِ عَزَّ بِدِيْعٍ لَعَلَّ
 يَحْتَرِقُ الْحِجْبَاتِ بِنَارِ الَّتِي تَجَلَّتْ فِيْ قَطْبِ الْاِمْكَانِ وَ
 يَخْرُقُ سَبْحَاتِ الْوَهْمِ بِسُلْطٰنِي الْمَقْتَدِرِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ. قُلْ

يا عبد لا تخف من احدٍ في سبيل ربك خذ كأس
الحيوان على كفك اليمنى ثم انفق بها على الذين
تجدهم على جهة الرضوان في هذا الجنان الذى ظهر عن
يمين الرحمن وان شهدت نفسك عاجزاً عن حمل الكلمة
من هذا الثقل الأكبر فاستقدر باسمى القادر العليم
الخبير. وان احصيت بصرک ضعيفاً عن نفع الاوهام
فاستبصر باسمى البصير الناظر العليم الحكيم. قم على
الأمر ثم خذ عصاء الذى اعطيناك فى سرّ تلك الكلمات
ثم افلق بها بحر الاوهام فى تلك الايام التى اخذت
الرخوة كلّ من فى السموات والأرض الا من شاء ربك
الرحمن وانه ليحفظ من يشاء وانه لعلّى كلّ شئٍ قدير.
قل تالله قد ظهر جمال الاولى مرة اخرى وتجلّى من نور
من انوار وجهه اقلّ من سمّ الأبرة على من فى السموات
والأرض اذا انصعقت الطوريون على الطور الرفيع من هذا
الجمال المشرق المنيع بعد الذى اخبرنا هم بهذا الأمر فى
الواح عزّ حفيظ وآنك انت فاقره ما نزل من جمالنا
الاولى فى قيوم الأسماء لتعرف سرّ الأمر فى هذا السرّ
الذى تقنّع بالأسرار وكان خلف الأستار بما اكتسبت اياى
الظلم من هؤلاء الأشرار ولا يعلم ذلك الا الله العزيز
المنيع. وآنك ان اطلعت فى الكتاب من اسرار ربك
وعرفت حكم الكره بعد كره الاولى اياك ان لا تظهر
لأحدٍ ولا تحرك به لسانك لأنّ أهل لجة البقاء لن يقدرن
ان يسمعن بل ينعدمن فى الحين اياك اياك فاستر جمال
الأمر عن الذين هم كفروا واشركوا وآنك فاشهد جمال
القدم فى مرآت قلبك ثم استأنس به وكن من الشاكرين.

فاستر جمال الله عن عيون المشركين ثم اسراره عن قلوب المغلّين تالله الحقّ تلك ايام فيه امتحن الله كلّ النّبیین والمرسلين ثمّ الذينهم كانوا خلف سراق العصمة و فسطاط العظمة و خباء العزة و كيف هؤلاء المشركين الذين اتخذوا الههم انفسهم و اذا يظهر عليهم سلطنة الله و اقتداره ثمّ عظمته و اجلاله يجعلون كفّ الاعراض على ابصارهم ثمّ يسرعون في المكر ليشتهبنّ على العباد كذلك نلقى عليك ما يحفظك عن رمى هؤلاء الشياطين. و انك ان تريد ان تشرب من هذه الشرعة التي جرت عن يمين الفضل و بما وعدت به في قطب الرضوان من الكافور و السلسيل فانقطع عن كلّ من في السموات و الارض و عن كلّ ما جرى عليه حكم الاسماء في ملكوت البداء ليفتح على قلبك ابواب المعاني و البيان و تتطلع باسرار الرحمن في هذا الرضوان و تكون من الموقنين. ان يا رضى الروح تفكر فيما نزل عليك من لدن عزيز عليم. لعلّ تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسك و تصل مقام الذي قدر لك في الواح عزّ كريم. و انا ارسلنا اليك هذا القميص الذي كان مرشوشاً بدم صادق لعلّ تتطلع بما هو المستور عن انظر العالمين. الا من شاء رتك الذين لا يمنعمهم الحجبات و لا الاشارات و لا منع كلّ مانع و لو يظهر على صور الصّافين و الكرويين لانهم ينظرون بالمنظر الاكبر في هذا الجمال الاظهر و يعرفون الحجة بنفسها لا بغيرها لأنّ دليله آياته و وجوده اثباته كذلك كان الامر من قبل و من بعد ان انتم من العارفين. ان يا قرّة البقا قل تالله انا ما نزلنا في

الألواح كلمة على لحن البديع عما القينا على القلم من اسرار القدم لانا وجدنا ملاء البيان في سكر وغفله وهم لن يقاس بملل الاخرى لذا ستر عنهم هيكل الكبرياء جماله الأنور الأعلى بالف الف حجاب من النور لثلاً يرتد اليه الأبصار من هؤلاء الخائنين. اذا فابك بما ورد على من الذينهم كفروا واشركوا وكانوا في انفسهم لمن المحتجيين. فو الله ما مستنا من الأحباب لاشد وأعظم عما مستنا من الكافرين تكاد ان تنفطر السماء وتنشق الأرض وتنسف الجبال وتنعدم قوائم العرش وتنهدم اركان الفردوس وتحرق افئدة المقرين. اذا يبكي قلم الأمر وتضج ورقاء البقاء وتصح حمامة العما بما اراد الله ان يثبت لعباده ايمانه بعد الذي كل خلقوا بامرهم ويشهد بذلك كل ما خلق بين السموات والأرضين. قل يا قوم انا آمتا برسل الله وصفوته و بما نزل عليهم من آيات الله العزيز المنزل الكريم. فبأي ذنب انكرتم هذا الفيض الذي ما حمل مثله سحاب الأمر ولا ادركه غمام الجود وما اشهده عيون المقرين. ان يا قرّة البقاء صرف القلم عن ذكر هؤلاء و لاتدخل الخائنين تحت سرادق ذكرك الأحلى تالله كلما يجري من مدادك هو محبوب عند اهل ملا الأعلى لذا عزيز على بان يحرك اناملك العزيز على غير ذكرك البديع العظيم. اذا فاختم ذكر المشركين ثم ابتداء بذكر الموحدين من احبائك لعل يشبتهم بدائع لحناتك المنيع على صراطك العزيز الرفيع. لأن المشركين من اولي النفاق ارادوا ان يدخلن البغضاء في قلوب الاحباء الذين مرّ عليهم مرسلات البقاء عن شطر البهأ

وكذلك احصينا الأمر في كتاب مبين. ان يا رضى الروح
ذكر اصفياء الله الذينهم كانوا في ارضك هناك ليسرن
في انفسهم بما حرّك على اسمائهم قلم الله العزيز القادر
العليم. ومنهم من سمى بمحمد ذكره بذكر من لدنا
ليفتخر بذلك بين العالمين. قل يا عبد فامح عن قلبك
كل ذكر دون ذكرى العزيز المنيع فاجعل حصنك حبى ثم
ردائك امرى ثم درعك ذكرى ثم انيسك جمالى ثم
اقترافك التوكّل على نفسى المنان المقتدر المتعالى
العليم. ثم ذكر الذى سمى باسمى ليكون اسمه باقياً فى
جبروت العماء وملكوت البقاء ويكون من المتذكرين. قل
يا عبد فاشكرالله بما جعلك سمى نفسه وارسل عليك
نفحات الرضوان حين الذى كنت حاضراً بين يدى العرش
على مقعد الصدق عند مليك مقتدر قدير. اذا فاجهد
بان يظهر منك فى ايامك ما يليق لهذا الاسم الظاهر
المرتفع المنيع. ذكر نفسك ثم ذكر العباد بهذا الاسم
المبارك المنير. ثم ذكر الحاء و السين بسطان الذكر
ليخرّ بوجهه على التراب لوجه الله ربك وربّ من فى
الملك اجمعين. قل يا حسن احسن كما احسن الله اليك
ثم طهر نفسك لتجلى نفسه و قلبك عن خطوات
المشركين دع الدنيا ومن فيها وعليها فى ظلك ثم
استظلّ فى ظلى الذى احاط الممكنات وسكن فى جواره
ملا المقدسين. ثم ذكر الزمان بآيات الرحمن التى ينزل
عن جهة عرش عظيم. قل يا زمان اولاً فانقطع عن
الزمان وما فيه لتقدر ان تعرج الى معارج السبحان بين
يدى ربك المنان العزيز المقتدر القديم. تالله لن ينفعك

اليوم شئ الآ حَبِي فتمسك به وكن من الموقنين. و ان
ياخذك الذلة لاسمى لاتحزن فتوكل على الله وانه
يعصمك عن ضرّ الشياطين. ان استقم على حبّ موليك
بحيث لايزلك شئ عما خلق ويخلق وانّ هذا سجيّة
المستقيمين. ثمّ ذكر ابنك من لدنا ثمّ زين هامته بتاج
القرب من هذا القلم الدرّي المتين. ثمّ بشر الرضا
ببشارات الرّوح الّذي استجار في ظلّ ربّه في شهور
وسنين. قل يا عبد لاتحزن عن الفراق وانا بعثناك بين
يدينا وكتبنا اسمك في الواح القرب مع المقرّين. اياك
ان لاتنس نعمات ربّك و لانفحاته و لا أنوار جماله حين
الّذي يستشرق بينكم ويستضيئ منه اهل ملاّ العالين. ثمّ
ذكر ابيه وابنه ثمّ اخيه ومن معه الّذينهم حضروا بين
يدى ربّهم وتجلّى عليهم الوجه بانوار قدس لميع. قل انا
فجرنا لكم من جبل القدس في سرّ هذا الرّضوان ينابيع
من الكوثر والسلسبيل. اذا انتم يا ملاّ البيان لاتحرموا
انفسكم ثمّ تقرّبوا اليه ولاتكوننّ من الصّابرين. تالله الحقّ
قد فزتم بما لافاز احد من قبلكم ان تعرفوا نعمة الله
الّتي نزلت عليكم من غمام القدس وتكوننّ من
الرّاسخين. كذلك منّا عليكم وانزلنا عليكم الفضل من
كلّ الجهات وعن هذا الشّطر المقدّس المتعالى المنيع. ان
يا قلم القدس ذكر التراب ليتذكّر في نفسه ويقبل الى
وجه ربّه و يكون من المنقطعين. قل يا عبد قم عن
التراب و عما يخرج منه لتستطيع ان تعرف ربّك العلى
الاولى وتكون من الفائزين. تالله الحقّ اليوم لم يكن
لأحد مفراً ولا مستقرّاً الاّ في ظلّ وجهى العزيز المنير.

وعلى باب هذا الرضوان ملائكة الأمر لموقوفون على اسمى الحافظ السميع العليم. و ان يجدن من احد رواح الدنيا وعمّا ظهر بين السموات والأرض يمنعنه عن الدخول فى هذا الرضوان وعن الوقوف بين يدى ربك المنان القديم. كذلك يعلمك الورقاء والذينهم آمنوا بالله العزيز المتوحد الفريد. ثم ذكر الحسين بما يذكره روح الأمين بآيات قدس مبين ليطيرن فى هواء القرب ويعرفن الله ربه ورب العالمين فى تلك الأيام التى ما خلص وجهه احد لوجه ربه وكلّ يعبدون الاوهام كما عبدوا عباد قبلهم وكذلك كان ويكون وكان نفسى الرحمن على ما اقول شهيد. ثم اذكر فى الكتاب ذكر عبادنا الاخرى فى الملا المقدسين. قل ان الحسن ثم على قبل نبيل ثم الحسن كل من الصالحين ثم محمد قبل على ثم العبد قبل على ثم على قبل رضا ثم عبادنا الاخيار كل من المخلصين ولكل قدر فى الواح القدس ما لا يحصيه احد من العالمين. الله الذى خلقهم وايدهم على امره وعرفهم مظهر نفسه وجعلهم من المؤمنين. ويصلن الى هذا المقام ان لن يغيروا نعمة الله على انفسهم وان يغيروا يغير الله عليهم انه ما من اله الا هو له الخلق والأمر وكلّ عنده فى امام عليم. قل ان يا احباء الرحمن ان اخرجوا عن خلف حجابات الامكان وسبحات الاكوان بقوة ربكم المنان ثم استقيموا على الأمر بين السموات والأرض بحيث لو يجتمعن عليكم كل ما كان وما يكون بكل ما عندهم ليبدلنكم على ما كنتم عليه لن يكونن قد راء بل يشهدن انفسهم عجزاء عن ذلك. كذلك يحقق

اللّٰه الحقّ بكلماته ويثبت الامر بآياته ان انتم من العارفين. اذا خلصوا مرايا قلوبكم لتجلّى الأنوار من هذا الجمال الذى اشرق فى قطب الاستجلال ويستضيئ فى مركز الزوال بضياء الذى استضاء منه كلّ من فى السموات والأرضين الاّ الذينهم كفروا بآيات اللّٰه ثمّ انكروا برهانه وجاحدوا آثاره واعرضوا عن جماله وكانوا من المغلّين. قل تالّٰه قد انصعقت الطّوريون على سيناء الامر وفرت العماثيون عن هذا القسورة الالهى وسيموتنّ الرّوحيون فى هذا الفزع الذى فيه يجزع كلّ شىء الاّ من اخذه يد الفضل من لدن عزيز قدير. قل يا قوم فاقرئوا كلمات اللّٰه على احسن النغمات ليستجذب منها اهل الأرضين والسموات. تالّٰه الحقّ لو احدٌ يتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال اللّٰه العلىّ الأبهى فقد يبعثه اللّٰه فى جنّة الخلد على جمال الذى يستضيئ من انوار وجهه اهل ملاّ الأعلى و يزورنّه اهل سرادق القدس و اهل خباء الخفا الذين ما وقعت على وجوههم اعين الذينهم كفروا بآيات الرّحمن فى هذا الزمان الذى استعلى على الممكنات بجبروته الذى احاط كلّ الدّرات ان انتم من الشّاهدين. كذلك قتر اللّٰه لكلّ نفس يقرء آياته ومن دون ذلك يبعثها عند مطلع كلّ ظهور ليتمّ نعمته عليه وعلى العالمين. كذلك يجزى اللّٰه عباده الذين يذكرونه احسن الجزاء من عنده وانه ولىّ المحسنين. ثمّ اعلم بانّ الذينهم حضروا بين يدي العرش اولئك فازوا بما لا فاز به احد دونهم كذلك يمنّ اللّٰه على من يشاء من خلقه انه ما من آله الاّ هو يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد له

الجود و الفضل يختصّ من يشاء بفضله لا اله الا هو المعطى العزيز الجميل. و الذين اذكرنا اسمائهم فى اللوح منهم من طار الى مواقع القدس و منهم من وقف لدى عقبة الدنيا لكل نصيب عند ربهم و كلّ عنده فى الواح عزّ عظيم. و الذين ما اذكرنا اسمائهم انت ذكّرتهم باذكار الروح من لدن ربك العزيز الغالب القدير. و انك ان فزت بهذا اللوح الذى فيه فصلت اسرار ما كان و ما يكون قم عن مقامك ثمّ ضعه على رأسك و قل سبحانك اللهم يا آلهى اشهد بلسانى و قلبى بان نعمتك البديعة احاطت كلّ الذرات عمّا خلق بين الارضين و السموات بحيث ما بقى من شئ الا و قد تمت عليه حجّتك و لاح له برهانك و بلغت به كلمتك و ظهر له سلطانك و نزلت اليه آياتك و بدت له آثار فيضك اذا يا آلهى انقطعت عن كلّ ما سواك و قمت لدى خيام مجدك و خباء فضلك بحيث طهّرت قلبى و لسانى عن حبا غيرك و ذكر دونك. اذا يا آلهى فادخلنى فى ظلّ شجرة فردانيتك و سدرة عزّ سلطان وحدانيتك ثمّ ارزقنى حلاوة آياتك و ما ستر فيها من لنالى علمك عمّا اردته لعبادك و لاتحرمنى يا آلهى عن نفحات قدسك التى تهبّ على هيئته المبشرات عن شطر لقانك و على صور الآيات عن منبع افضالك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المعطى العزيز الرحيم. ثمّ استقمنى يا آلهى على امرك الذى لايقوم عليه احد الا الذينهم انقطعوا عن كلّ ما فى السموات و الارض ثمّ اجعل لى يا آلهى قدم صدق على حبك و مقعد عزّ عند ظهور انوار وجهك ثمّ الحقنى

بعبادک المخلصين. كذلك علمناک وعرّفناک بعد ما
الهمناک واشهدناک بعد ما انبأناک لتشکر الله ربّک فی
قلبك وتكون علی فرح و جذب بديع. فوجمالي لو
یاخذک جذوة من نار الشوق التي اوقدناها فی سدرات
القدس علی سیناء تلك الكلمات لیجذبک الی مقام الذي
تشهد فی ظلّک ملکوت الأسماء والصفات وتجد نفسك
فی علو الذي لن يبلغ الیه سگان الأرضين والسّموات.
كذلك الهمک قلم القدم فی هذا الطراز الأقدم لتكون من
الثابتين. ان یا حرف الجيم اذهب بقميصی هذا ثم الق
علی وجه الممكنات لعلّ مطالع الصفات یخرجنّ عن
خلف الحجابات ویطلعنّ عن وراء السّبحات ويعرفنّ الذي
جائهم عن شطر البقا بسلطان مبين. وآنک انت یا ذلك
الحرف اولاً طهر نفسك ثم طهر الناس عن دنس الأكبر
من هذا الكوثر الأطهر الذي اجريناه من عيون المعانی
لتكون مبشراً من لدنا علی الخلائق اجمعين. وكن
خالصاً لله ربّک بحيث لن یجد منك احدٌ روائح دونه
كذلك یأمرک لسان صدق عليم. وآنک لو تسمع نصح
ربّک لیجرى الله من فمک ماء الحيوان ویحیی به کلّ
عظم رميم. كذلك منّا علیک مرّة اخرى لتكون من
المنقطعين والحمد لمن يعرف مولاه فی هذا القميص الدرّی
المبين.

(۷۵) هذه سورة الدم قد رشحناها من بحر الغيب
ليكون آية ظهورى بين الخلايق اجمعين

هو الباقي فى العرش باسمى البهى الأبهى

ان يا محمد اسمع نداء ربك عن هذا المقام الذى لن
يصل اليه ايدى الممكنات ولا افئدة الموجودات ولا
حقايق الذينهم نعسوا فى اقل من آن فى هذا الأمر
المقدس العزيز المستور. قل يا قوم فاسرعوا الى حرم الله
وكينونته وبيت الله وانيتته وظهور الله وسلطنته
ولا تكونن من الذينهم يذكرون الله بالسهم ثم بآياته
يعترضون. قل يا قوم هذا مقام الذى يطوفن فى حوله
اهل ملا الأعلى ثم اهل سرادق البقا ثم الذينهم سكنوا
خلف لجج الكبرياء ان انتم تفقهون. قل هذا لمشعر الله
وشطره ووجه الله وعظمته ان يا اهل ملا اللاهوت ثم
اهل مواقع الجبروت ثم اهل العز فى رفار الملك
والملكوت ان اخرجوا عن اماكنكم لتزورن مقام الذى ما
فاز به الا الذينهم انقطعوا عن كل من فى السموات
والأرض وعن كل ما يذكر عليه اسم ورسم وجهة
واشارة ان انتم تعرفون. قل يا قوم هذا مقام الله وفنائه
ثم رضوان الله وفردوسه ثم خباء الله و سرادقه اياكم ان
لاتوجهوا الى غيره فاسرعوا اليه لعل انتم بشمات الروح
تزرقون. ويا قوم هذا مقام الذى توقفت فيه الأبرار
والذينهم طافوا فى حول العرش كما انتم تشهدون. وانك
انت يا محمد فاعمل ما يوصيك حينئذ لسان ربك ثم

اعمل بما تؤمر من لدى الله المهيمن العزيز المحبوب. اولاً فاخرق حجابات الموهوم عن وجه قلبك بسلطاني العزيز المقتدر المعلوم ثم ادخل مصر الرحمن باسمي العزيز السبحان ولاتلتفت الى ما كان وما يكون ولو تشهد بان الشيطان جلس على بابي ويمنعك عن الدخول فاغمض عيناك عنه ثم استعد بجمالي المبارك المهيمن المحبوب. واياك ان لاتجلس مع الذين تجد آثار غلهم كآثر الحرارة في الصيف او كآثر البرودة في السموم وانك فر عنهم وعن مثلاتهم ولاتنظر اليهم وبما عندهم بل الى امري الذي يكون خيراً عن كل شئ لو انتم تشعرون. وان تريد ان تمر على البلاد فاستشرق عليها بانوار ربك ثم تفكر فيما ترى من صنع ربك لتكون من الذينهم يتفكرون. وكن متخلقاً باخلاقى بحيث لو يبسط عليك احد ايادي الظلم انت لاتلتفت اليه ولاتتعرض به دع حكمه الى ربك القادر العزيز القيوم. كن في كل الأحوال مظلوماً تالله هذا من سجيّتي ولا يعرفها الا المخلصون. ثم اعلم بان تاوه المظلوم حين اصطباره لاعز عند الله عن كل عمل لو انتم تعلمون. ان اصبر فيما يرد عليك فتوكل في كل الامور على الله ربك وانه يكفيك عن ضر ما خلق ويخلق ويحفظك في كنف امره وحصن ولايته وانه ما من آله الا هو له الخلق والامر وكل به يستنصرون. و ان يفتبك نفس انت لاتفعل به كما فعل لثلاً تكون مثله ثم اعرض عنه وتوجه الى خباء القدس في هذا السرداق المقدس المرفوع. كن بين الناس كتلال المسك لتفوح منك روائح

القدس بينهم لعلّ تجذبهم الى فناء قدس محبوب. ان وجدت معيناً لنفسك من احبّاء الله فاستأنس به في كلّ عشيّ واشراق وفي كلّ سنين وشهور. فاقتد في كلّ الامور بالله ناصرک ثمّ امش بين العباد بوقاره وسكينته ثمّ بلغهم امر مولاک على قدر الذي يقدرّون ان يسمعون. وانک انت يا هدهد السّبا اذهب بکتابي الى مداين الله وان يسئلك الطيور عن طير القدس قل اني ترکتها حين التي كانت تحت مخاليب الانکار ومنسر الاشرار وما كان عنده من ناصر الاّ الله الذي خلقه وسواه وجعله سراج جماله بين السّموات والارض ان انتم توقنون. وان وجدت احداً من احبّائي ويسئل مني قل تالله اني خرجت عن مدينة السّجن حين الذي كان الحسين مطروحاً على الارض وكان رکبة الشين على صدره ويريد ان يقطع رأسه و كان السّنان واقفاً تلقاء الرّأس وينتظر بان يرفعه على السّنان كذلك كان الامر في سرّ السرّ ان انتم تشعرون. وفي تلك الحالة رأيت شفتاه يتحرّک وينظر بطرفه الى السّماء بلحاظ تقطع عنه القلوب وعن ورائها قلب الله المهيمن العزيز القيوم. وانّي تقرّبت رأسي الى شفتاه سمعت بانه تحت السّيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينکم عن الهوى بل بما نطق منطق الطور في صدري المقدّس الاصفى تالله لن تشته آيات الله بشي عمّا قدر في جبروت القضاء وعمّا كان في الآخرة و الاولى! و انتم يا ملأ الشّرک فاستنشقوا هذه الآيات التي نزلت من جبروت الذّات من مالک الاسماء والصفات ان وجدتم منها رائحة القميص عن يوسف العزيز اذا فارحموا

عليه ولا تقتلوه باسياف الغل ان انتم تشهدون بعين الانصاف ثم في انفسكم تنصفون. ويا قوم تالله اني سدت ابواب الفردوس في عشرين من السنين لئلا يخرج من شفتائي ما يشتعل به نار البغضاء في صدوركم وبذلك يشهد لسان العظمة ثم قلم الامر على الواح قدس محفوظ. ويا قوم اني لعلی وهذه الكرة الاخرى بعد الاولى واطهرت لكم اعظم ما اظهرته من قبل وقد جئت عن منبع العظمة والجلال و مخزن الرفعة والاجلال بآيات التي ما ظهرت حرف منها في الملك وهذا اللوح برهاني بينكم ولكم وعليكم ان انتم تعقلون. ويا قوم تالله كنت ساكنا في البيت و صامتا عن كل الالحان ولكن الروح اهتزني وانطقني بالحق وظهرت آثاره في وجهي ان انتم في جمالي تتفرسون. و اغلقت ابواب البيان في مذ من السنين ولكن لسان الله فتح لساني ان انتم تعلمون. اتقتلون الذي بأمره رفعت السموات وموجت البحار وأثمرت الأشجار وكشفت الأسرار وظهر جمال المختار عن خلف الأستار انتم يا ملا البيان اتقوا الله ولا تكونن من الذينهم بآيات الله هم يحجدون. ويا قوم تالله لست أنا من الذينهم كفروا بآيات الله ولو انتم تقتلونني بكل الأسياف او بكل السهام في كل حين تضربون. و انطق في ملكوت السموات والأرض ولن اخاف من احد وهذا مذهبي ان انتم تشعرون. تالله هذا مذهب كل الرسل وبما نزل على على في كل الاكواح ولم ادر انتم باي مذهب تذهبون. واذا بلغت نغمات القدس الى ذلك المقام سكت لضعف الذي اخذه وكان في تلك

الحالة فى مدّة فلما آفاق فتح عينتاه ثمّ التفت الى شطر
القدس بلحاظ الأنس وقال اى ربّ لك الحمد على بدايع
قضاياك وجوامع رزاياك. مرّة اودعتنى بيد النمرود ثمّ
بيد الفرعون ووردا علىّ ما انت احصيته بعلمك واحطته
بارادتك. ومرّة اودعتنى فى سجن المشركين بما قصت
على اهل العماء حرفاً من الرّويا الذى الهمتنى بعلمك
وعرّفتنى بسطانك. ومرّة قطعت رأسى بايدى الكافرين
ومرّة ارفعتنى الى الصليب بما اظهرت فى الملك من
جواهر اسرار عزّ فردانيتك وبدايع آثار سلطان صمدانيتك.
ومرّة ابتليتنى فى ارض الطّف بحيث كنت وحيداً بين
عبادك وفريداً فى مملكتك الى ان قطعوا رأسى ثمّ
ارفعوه على السّنان وداروه فى كلّ الدّيار وحضروه على
مقاعد المشركين ومواضع المنكرين. ومرّة علّقونى فى
الهواء ثمّ ضربونى بما عندهم من رصاص الغلّ والبغضاء
الى ان قطعوا اركانى وفصلوا جوارحى الى ان بلغ الزّمان
الى هذه الايام التى اجتمعوا المغلّون على نفسى
ويتدبّرون فى كلّ حين بان يدخلوا فى قلوب العباد
ضغنى وبغضى ويمكرون فى ذلك بكلّ ما هم عليه
لمقتدرون ومع ذلك انت يا ألهى ومحبوبى اودعتنى
تحت ايدى هولاء المشركين. اذاً يا ألهى فاشهدنى على
التراب وتحت اسياف اعدائك فوعزّتك يا محبوبى
اشكرک حينئذ فى تلك الحالة وعلى كلّ ماورد علىّ
فى سبيل رضائك واكون راضياً منك ومن بدايع بلاياك.
ولكن يا الهى اقسمك باسمائك المكنونة وجمالک
الظاهر المستور المطروح على تراب المذلة بان تدخل فى

قلوب عبادك حبّك ثمّ استقرّهم يا آلهى على بساط
رحمانيّتك ثمّ استظلّهم فى ظلّ شجرة فردانيّتك
ولا تحرمهم عن نسّمات قدسك الّتى تهبّ عن رضوان
جمالك وتفوح عن شطر افضالك وانّك انت المقتدر
على ما تشاء وانّك انت المهيمن القيّوم. وانّك انت يا
محمّد فاعرف قدر ما القيناك من جواهر الأسرار ثمّ
تفكّر فيما علّمناك من بدايع علمنا الّذى كان مستورا
خلف ظلل الأنوار لتطلع بما ورد علينا وتكون من
الّذينهم كانوا من اسرار الأمرهم مطلّعون. ثمّ قل بلسان
روحك فى سرّك هل من ناصر ينصر جمال الّولى فى
طلعة الاخرى وهل من معين يعين نقطة الاخرى فى
جماله البهىّ الأبهى. لعلّ بذلك يبعث الله احداً لينصر
الغلام فى هذه الأيّام الّتى اخذ السّكر سگان السّموات
والارض الّا الّذينهم كانوا الى جهة القرب فى هذا الجمال
هم ينظرون. ولكن يا محمّد تالله سوف تجد اعراض
المعرضين واستكبارهم وقيامهم فى كلّ الجهات على
بغض هذا الغلام الّا من شاء ربّك العزيز القيّوم. ان يا
محمّد اسمع ما يأمرك قلم الامضاء فى جبروت القضاء
فى هذا الهواء الّذى قدّسه الله عن هياكل البغضاء
وطهره عن مسّ المشركين وعرّفان المغلّين. وانّك انت
فاخرق السّبحات ثمّ اطلع عن مشرق الأمر بسّلطان مبین
ثمّ اذن بين الناس بهذا الجمال المشرق العزيز المنير. ثمّ
ادخل على اسم الها ثمّ الق عليه ما القى عليك روح
الله المقتدر العزيز الكريم لعلّ يتذكّر فى نفسه وينقطع
الى مولاه ويكون من المهتدين. قل يا عبد انا نزلنا

لك الواحاً وصحائفاً لا يعلمها الا الله وفيها ما يغنيك
 عن كل ما خلق في الابداع و عما في السموات
 والارضين. ولكن ما ارسلناها اليك لانا ما وجدنا منك
 رائحة العليين في هذا الغلام العربي المبين. قل تالله
 سيفنى ما عندك ولا يبقى الا ما هو عند ربك خلف
 سرادق عز منيع. دع الدنيا لأهلها ثم انقطع عما خلق
 فيها ثم توجه بوجه ربك المنان القديم. قل ان هذا لعلى
 بالحق قد ظهر مرة اخرى في هذا الجمال الأطهر الأطهر
 الأبهى وينطق بالحق في جبروت البقاء و ملكوت الأعلى
 ان انتم من السامعين. قل انتم يا ملا البيان لن ينطق
 روح التبيان في قلوبكم الا بعد حبي و هذا من اصل
 الدين ان انتم من الموقنين. قل يا ملا الفرقان تالله قد
 جائكم الحق وما يفرق به الأديان ويفصل به بين الحق
 والباطل اتقوا الله ولا تكونن من المعرضين. قل ان يا
 اهل الكنائس لاتضربوا على الناقوس بما ظهر ناقوس
 الأعظم في هذا الناقور الذي ظهر على هيكل الآيات بين
 الارضين والسموات ويصح بالحق على هذا الاسم المشرق
 الظاهر اللامع. قل انه هو الذي نزلت الآيات بامرہ و سطر
 كل الألواح باذنه ويشهد بذلك ما يفوح من هذا المسك
 الذي جرى عن عين الكافور من هذا القلم الأقدم القديم.
 قل انه لينطق في كل حين بآيات التي يعجز عنها عقول
 العقلاء و عرفان العرفاء و افئدة البالغين. قل هذا ما
 وعدتم به في كتب الله ان انتم من العارفين. و هذا ما
 حقق به الحق في ازل الأزال و يحقق به الى ابد الأبدین.
 ان يا محمد فاغمض عيناك عن كل من في السموات

والأرض لتستطيع ان تدخل فى حصن ربك المنان القدير.
فاضرم من هذا النار فى اشجار الممكنات لينطقن كل
بما نطق النار على هيئة النور فى طور الظهور. كذلك
يمن عليك جمال القدم ويأمرك على الأمر لتقطع عن
كل شئ وتتمسك بعروة عز منيع. والروح والتكبير
والبهاء عليك وعلى الذين يسمعون قولك فى هذا
النبأ العظيم.

(۷۶)

هذه سورة الله

قد نزلت بالحق من جبروته المقدس العزيز المنير

هو العزيز

ان يا على بعد نبيل اسمع نداء ربك حين الذي يريد ان يخرج عن بينكم بما اكتسبت ايدي الظالمين وبذلك غشت الأحزان كل الامكان بحيث منع القلم عن ذكر الأسرار واللوح عن الاظهار وغمام الفضل عن الأمطار واشجار الفردوس عن الأثمار ان انتم من العارفين. قل يا قوم تالله الحق قد اخذتكم الغشوات على مقام الذي تخرجون الله عن بيته وتذكرون اسمائه في كل بكور واصيل قل عمت عيون التي تفتح في الأصباح ولن تقع على جمالي العزيز المنير وصمت اذن تسمع الأصوات ولن تسمع نغماتي البديع المليح وبكمت لسان لن يتحرك باسمي الغالب المقتدر العليم الحكيم. وانك انت فكر في نفسك في مصابي وبما ورد على تالله ما ورد على احد قبلي ولن يحمله السموات والأرضين واشتدت على الامور عن كل شطر على شأن الذي رضيت على نفسي ما لا يرضى لنفسه احد من العالمين. قل يا ملا البيان احرمت ما احل الله عليكم او حللت ما حرم عليكم او بدلت حكماً عما نزل في الواح الله المقتدر العزيز الكريم. وان كان جرمي ما ينزل على من آيات الله تالله هذا لم يكن من عندي بل من لدن عزيز جميل. فوالله لست انا اول من ارتكب هذا الذنب بل ارتكبوا

اكثر الأنبياء ومنهم على قبل نبيل ومن قبله محمد
 رسول الله ومن قبله المسيح ومن قبله الكليم كلُّ
 تكلموا بما الهمهم شديد الروح من ملكوت الله المهيمن
 القدير. قل تالله ما ظهر في الابداع شبيهى وانا الذى ما
 رأت عيون مثلى وانا المقتدر على ما اشاء وانا الغفور
 الرحيم. من انكر امرى فقد انكر كلّ الرسل ومن اعرض
 عن وجهى فقد اعرض عن وجه الله ويشهد بذلك حقايق
 الممكنات ثم السن الموجودات ثم هذا اللسان العالم
 الخبير. قل يا ملا البيان انا كنا بينكم كاحدٍ منكم
 وانتم ما رضيتم بذلك لذا كشفنا حجاباً من سبعين الف
 حجاب عن وجه الأمر وانتم ايضاً ما رضيتم وانا كشفنا
 ايضاً حجاباً اخرى الى ان بلغ الأمر الى هذا المقام
 الممتنع الرفيع. وانتم ان لن ترضوا بذلك ترفع الأحجاب
 بقوة من لدنا وسلطان من عندنا رغماً لأنفكم يا معشر
 المغلّين. وكذلك كان سنن المرسلين وسجية المخلصين
 ان انتم من العارفين. وانتم لما اعرضتم عن جماله
 الاولى في هيكله الاخرى وانكرتم آياته وكفرتم بنعمته
 اذا يخرج عن بينكم وحده حين الذى يكون منقطعاً عن
 كلّ من في السموات و الأرض ويشهد بذلك عملى لو
 انتم من المنصفين. قل انا وجهنا وجهنا للذى فطر
 السموات والعرش ولن اطلب ناصرأ الا الله العزيز
 الحميد. قل يا قوم فاعلموا بان ناصرى قلبى ثم حصنى
 توكللى ثم مونسى جمالى وجندى ذكرى وحزبى اهل ملا
 العالمين. قل تالله لما وجدنا الناس عبدة الظنون والاهام
 من دون الله لذا اشتغلناهم بهم جزاء اعمالهم لعل

يَتَنَبَّهَنَّ بِذَلِكَ خَلْقَ آخِرِينَ. إِذَا أَنْتَ فَانصَفْ فِي نَفْسِكَ أَنْ
الَّذِينَ هُمْ يَتَوَجَّهَنَّ إِلَى الْعَدَمِ هَلْ يَنْبَغِي بَانَ يَذْكُرْنَ جَمَالَ
الْقَدَمِ لَا فَوْنَفْسِي الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لِذَا قَدَسَ اللَّهُ ذِيْلَ رِدَائِهِ
عَنْ وَسْخِ الْإِنكَارِ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ وَطَهَّرَهُ عَنِ الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ فِي السَّرِّ وَالْأَجْهَارِ وَلَكِنَّ النَّاسَ مَا التَّفْتُوا
بِذَلِكَ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَأَنْتَ أَنْتَ يَا عَلِيَّ فَاغْمُضْ
عَيْنَاكَ عَنْ مِثْلِ هَوْلَاءِ ثُمَّ حَوْلَ النَّظَرِ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا يُلْهَمُكَ الرُّوحُ فِي
كُلِّ حِينٍ. تَاللَّهِ لَوْ تَخَلَّصَ نَفْسُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَعَنِ الَّذِينَ
تَجِدُ مِنْهُمْ رَوَائِحَ الْكُفْرِ إِذَا تَجَدَّ نَفْسُكَ فِي مَقَامِ الَّذِي لَنْ
يُطَيَّرَ إِلَيْهِ أَفْنَدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَتَجَدَّ نَفْسُكَ اعْلَمْ مِنْ كُلِّ ذِي
عِلْمٍ كَامِلٍ حَكِيمٍ. إِذَا فَاخْرَقَ الْأَسْتَارَ بِاسْمِي الْمُخْتَارِ
وَلَاتَلْتَفَتِ إِلَى الْفَجَّارِ ثُمَّ اشْرَبْ تَسْنِيمَ الْأَبْرَارِ مِنْ هَذِهِ
الْكَأْسِ الْمَشْعُوشِ النَّوَارِ وَلَاتَخَفْ مِنْ شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى
اسْمِي الْغَفَّارِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. دَعِ الْمَلِكَ لَطَالِبِهِ ثُمَّ أَخْرَجْ
عَنْ سِجْنِ الْأَمَالِ ثُمَّ اقْنَعْ بِحَبِّي وَأَنْهُ خَيْرٌ عَنْ كُنُوزِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَنْ كُلِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَإِنَّ هَذَا
مِنْ أَمْرِي عَلَيْكَ وَنَصْحِي عَلَى الْمُقَدَّسِينَ. تَجَنَّبْ بِقُوَّةِ
الرَّحْمَنِ عَنِ الثَّعْبَانِ الَّذِي خَزَنَ فِي قَلْبِهِ ضَغْنِ الْمَنَانِ ثُمَّ
اعْرِضْ عَنْهُ وَلَوْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ كُلَّ مَا نَزَلَ فِي صَحَائِفِ
الْقُدْسِ أَوْ يَتَمَسَّكَ بِالْوَاكِعِ عَزَّ مَبِينٍ. تَاللَّهِ يَا عَلِيَّ أَنَا
سَمِعْنَا بِسَمْعِنَا عَنْ خَلْفِ الْجِدَارِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ سَكَنُوا فِي
الْبَيْتِ وَاسْتَجَارُوا مَقَامِ الَّذِي كَانَ أَنْ يَطُوفَ حَوْلَهُ أَهْلُ
الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ أَهْلُ حُجُبَاتِ الْقُدْسِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْمُسَبِّحِينَ.
تَاللَّهِ مَا لَأَسْمَعُ أُذُنَ أَحَدٍ مِنَ الْمَمَكِنَاتِ وَمَعَ ذَلِكَ سَتَرْنَا

الأمر على شأن الذى ظنوا فى انفسهم بانّ الله كان غافلاً عنهم قل بنس ما ظننتم انه يعلم غيب السموات والأرض وانه بكلّ شئ عليم. وكذلك كنت معذباً بين هؤلاء وعن ورائهم كان غضف الغلّ عن ورائى ودياجن البغض عن يمينى وكان الله على ما اقول شهيد. الى ان بلغ الأمر الى هذه الأيام التى فيها يريد ان يستر جمال القدس من سندس الانس وينقطع عن كلّ اناث وذكور وعن كلّ صغير وكبير الآ اللواتى جعلنى الله كفيهنّ فى الحيوّة الدتيا انه ما من آله الا هو له الخلق والأمر وكلّ عنده فى لوح حفيظ. ولكن فاعلم بان علة الخروج لم يكن ما اذكرناه لك فى هذا اللوح المنير بل انا وجدنا نفسنا رئيساً فى الأرض وراعياً لهؤلاء لذا تركناه لمن يريد. ومن قبل لماً لم يكن بين الناس من احدٍ وكانت الشدائد والخوف والقتل لذا اظهرنا نفسنا بين السموات والأرض واشرقنا فى قطب الآفاق بسلطان مبین. اذاً لماً وجدنا الأرض ساكناً لذا عزلنا نفسنا واودعناه لقوم آخرين. فوعمرى انّ المحكوم افضل من الف حاكم والمرئوس اعلى من الف رئيس والمظلوم خير من مدينة الظالمين. وانك فاقتد بحبيبك فى ذلك ثم انقطع عن كلّ شئ ثم اخرج عن خلف حجابات الصمت ثم انطق بالحق على لحنى البديع المنيع. ثم طير فى ملكوت الانقطاع بجناحى المقدس المتعالى الطيار اللطيف الرفيع.

(۷۷) هذا سورة الهجر نزلناها بالحق
ليظهر بها مظلوميّتي بين الأرضين و السموات

هو الباقي باسمي في ملكوت الأعلى

فسبحانك الذي خرق حجابات الممكنات بسلطانه و خلق
السموات بامرہ و انزل من مكفهرات القدس أمطار الانس
و ارسل من غمام الأنوار آيات التي اقشعرت عنها جلود
المشركين. قل ان في تنزيل الآيات و استواء الغلام على
عرش الأسماء و الصفات لبيّنات للموحدّين. قل يا قوم
هذا جمال القدم قد وقف بين السموات و الأرض يبكي
و يصح و انتم يا ملأ الأرض ان لن تنصروه لاتقتلوه
باسياف الكفر و لاتسفكوا ما يستر عنه جمال الأمر خافوا
عن الله و لاتكوننّ من المفسدين. قل انه يريد ان يخرج
عن بينكم وحده و لم يكن معه احدٌ الا نفسه كذلك كان
من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لن يحصيه كلّ
من في السموات و الأرضين. قل ان كينونة القدم يريد ان
يخرج عن بين اعدائه و احبائه و بذلك يسرنّ المشركون
و تقطع اكباد الذينهم استعرجوا الى مواقع القدس هذا
المقام الذي فيه يستضيئ منظر الله المقدس العزيز
المنيع. قل انه ولو يخرج وحده و لكن يكون معه جنود
العزّ ثمّ اهل جيروت البقا و ملكوت العما ثمّ الذين هم
استجاروا خلف خباء القرب مقرّ هذا الاسم المتبارك الذي
منه انفطرت سماء الأعراض و انشقت ارض الكفر ثمّ
ارتفعت غمام الفضل ان انتم من الشاهدين. قل ان معينه

زفراته وناصره عبراته و طعامى قطعات كبدى و شرابى
رشحات دمی و انیسی اناملى و مصاحبى قلمى و ظهرى
التوكّل على الله ربى و ربّ كلّ شئ و ربّ العرش العظيم
و حزبى لحناتى و معاشرى نغماتى و مرآتى جمالى ان انتم
من العارفين. و بذلك تغلظت قلوب الامكان و
تعظمت اركان العرش و بكى تاهور القدس من مدامع
حمر منير. قل يا قوم خافوا عن الله و لاتتعرضوا بجمالى
و لاتكوننّ من الخاسرين. قل انا اکتفينا بنفسنا الحقّ عن
كلّ من فى السموات و الأرض و يشهد بذلك قيامى فى
ملكوت الملك بين الملوك و السلاطين كذلك نزلنا
الأمر و صرفنا الآيات لعلّ الناس يستشعرون فى انفسهم
و يكوننّ من المتذكرين. و انك انت يا حسين اسمع نداء
سمّيك الذى ابتلى فى الأرض بما اكتسبت ايدى الظالمين
بحيث وقع تحت سنان السنان و سيف الامكان من هؤلاء
المغلّين. و بذلك بكت عيون العظمة فى سرادق اللاهوت
و عيون القدس فى خيام الجبروت ثمّ ابصر الأنس فى
خباء الملكوت ثمّ عيون اهل السموات و الأرضين. و انك
انت فاشكر الله بما سمّاك بهذا الاسم المبارك العزيز
الكریم. ایتاک ان لاتضطرب فى شئ فاصبر ثمّ اصطبر
فيما یرد عليك ليكون فعلك مطابقاً باسمك و تكون من
العاملين. ثمّ اعلم بان الله قبل عنك طاعتك و حينئذ
بعثك بالحقّ بين يديه لتزور نفسه الأعلى فى جماله
الآخرى و تكون من الذينهم فازوا بقاء الرحمن فى عرش
الرضوان و كانوا من الفائزين. اذاً نشهد بانك زرت جمال
القدم و ادركت لقائه و بذلك قدر لك فى الفردوس مقاماً

لا يدركه الا المقرين. كذلك منّا عليك مرة اخرى
لتشكر ربك وتعرف قدر اخيك الذى هاجر مع الله
العزیز القدير الذى اختصناه بامر من لدنا فسوف تعرف
ان تكون من الصابرين.

(۷۸) هذه سورة الحج قد نزلناها بالفضل
ليستقرب بها العباد الى الله ربهم ورب البيت العظيم

هو المهاجر العزيز البديع

تلك آيات الله قد نزلت حينئذٍ عن قطب البقاء مقام
الذي يطوفن في حوله اهل سرادق الكبرياء ثم اهل ملا
الأعلى ثم الذينهم سكنوا في جنة المأوى ثم الذينهم
استقروا على مقاعد القصوى عند سدرة المنتهى كذلك
نزل حينئذٍ من لدى المهيمن العزيز القيوم. وان هذا
الكتاب على بالحق ان انتم تعرفون ثم كتاب محمد رسول
الله ثم من قبله ما نزل على الروح ثم ما نزل على
الكليم اذا فاقروه لعلكم تكونن من الذينهم يفقهون. ويا
قوم اتقوا الله ولا تتبعن الذينهم يأمرونكم بالغل والبغضاء
ويصدونكم عن سبيل الله اتقوا الله ولا تكونن من الذينهم
بآيات الله هم يعترضون ثم يكفرون. قل ان تكفروا بهذه
الآيات فبأي حديث آمنتم بمظهر نفس الله ان انتم
تعلمون. ويا قوم لاتلتفتوا اليوم الى يمينكم ولا شمائلكم
ثم التفتوا الى جهة العرش هذا المقام المقدس المحمود
مقام الذي يطوفن في حوله ارواح المقرين ثم هياكل
المرسلين ثم افئدة الكروبيين ان انتم تشعرون. ويا قوم
لاتكفروا بآيات الله بعد الذي جعلها الله حجة عليكم
وعلى من على الأرض وهذا ما نزل في صحائف عز
محتوم التي رقت فيها اسرار ما كان وما يكون. كذلك
نلقى عليكم ما يقلبكم عن كل الوجوه الى وجه الله

العزیز المشہود۔ ثمّ اعلموا یا قوم بانّ الرّوح اراد ان یرجع عن بینکم مرّةً اخرى بما اکتسبت ایدی الذّینہم کفروا بآیات اللّٰہ فی ازل الازال وکانوا حینئذ ان یکفرون۔ قل تالّٰہ انّہ قد کان بینکم فی سنین متوالیات وشہور متتابعات وایام معلومات وانتم ما عرفتموه بل کنتم فی کلّ حین ان تحجدون هذا الجمال الذّی اشرق عن افق الرّوح وهذه الآیات الّتی نزلت عن سماء قدس مرفوع۔ تالّٰہ اذا یرجع نسائم اللّٰہ الیٰ رضوان البقاء ثمّ شمس العماء الیٰ میادین السّناء اذا انتم بعده لاتکوننّ من الذّینہم تفتنون۔ ان اثبتوا علیٰ امراللّٰہ وحقّہ ثمّ برهان اللّٰہ وآیاتہ ثمّ ظہور اللّٰہ وسلطنتہ ثمّ ہیمنته اللّٰہ واقتدارہ ولاتکوننّ من الذّینہم بكلّ نعیق یتحرکون۔ ان اصطبروا علیٰ الأمر بحیث لایزلّ اقدامکم ولو یقومنّ علیکم کلّ من فی السّموات والأرض وهذا وصیّتی علیکم ان انتم تسمعون۔ قل ان تقومنّ عن النّوم وتشهدنّ الشمس غائبة عنکم فمن یأتیکم بانوار عزّ محبوب۔ و ان تصبحوا ماء الحیوان من افندتکم غوراً فمن یأتیکم بکذوب السّلسبیل والکافور۔ تالّٰہ یا قوم هذا حرم اللّٰہ بینکم وشریعتہ فیکم ویرید ان یستر وجهہ خلف الحجاب بما اکتسبت ایدی اولیٰ الالباب الذّین یحسبون فی انفسہم بانّہم مهتدون۔ قل تالّٰہ اذا یرجعی عین علیّ فی رفیق الأعلى ثمّ عین محمّد فی افق الأبهیٰ ثمّ عین الرّوح فی جبروت العماء ثمّ عین کلیم فی مواقع القصویٰ وتصح افئدة الحوریات فی الغرفات ان انتم تسمعون۔ قل یا قوم تالّٰہ هذا الغلام الذّی قد اظہرہ اللّٰہ

بينكم على جماله ثم بهائه ثم عزه وكبريائه ثم ظهوره واجلاله وانتم فعلتم به ما لا فعل احد باحد وبذلك تشهد السنكم ان انتم تنصفون. ويا قوم خافوا عن الله ولا تكفروا بنعمته بعد الذى نزلت من سماء عز محبوب. ويا قوم لا تختلفوا فى امره ولا تلتفتوا الى الذينهم تجدون فى قلوبهم البغضاء من هذا الغلام الذى ظهر على هيكل البيضاء بين الارض والسماء و قدس الله جماله عن انظر المشركين كما انتم تشهدون. ان المشركين يظنون بانهم كانوا معى وشهدوا جمالى لا فو نفسى الظاهر المهيمن العزيز المستور. وما وقع عيون احد على جمالى الا الذينهم انقطعوا عن كل ما يذكر عليه اسم شئ ومن ورائهم عيون العظمة ثم اعين الذينهم فى حول العرش كانوا ان يطوفون. اذا لن يشهده اعين المنافقين بعد الذى بذرة من شعاعه خلقت الشمس وانوارها ثم النور وضيائه ثم الظهور وكبريائه ان انتم تفقهون. ويا قوم لا تكفروا برهان الله بعد الذى ظهر على هيكل الانسان ويتلى عليكم فى كل حين من آيات الله لعل يخرجكم عن ظلمات الايام ويقربكم الى شاطى قدس محبوب. ويا قوم فانظروا بعيونكم ثم تفكروا بقلوبكم فى آيات الله لعل يجذبكم ما ودع فيها وينقطعكم عن كل الجهات ويخلصكم لوجه الله المهيمن العزيز القيوم. ويا قوم ان تكفروا بما نزل حينئذ فباى شئ انتم تقرؤن ويا قوم ان تعترضوا بما نزل عليكم من جهة العرش فباى جهة تطمئنون. قل لن يغنيكم اليوم شئ الا بان تنقطعوا عن كل من فى السموات والارض وتسرعن بانفسكم

وارواحكم الى كنز الله المهيمن العزيز المشهود. ويا قوم
خافوا عن الله ولا تختلفوا فيما وصاكم به بالحق
ولا تتبعوا اساريع الارض و لا تعقبوا كل مشرك مردود
الذين يدعونكم الى الشيطان ويأمرونكم بالأعراض عن
جمال السبحان وفي كل حين كانوا ان يمكرون. قل
فوالذي نفسى بيده من يكون متمسكاً بشئٍ عما خلق بين
السموات والارض لن يقدر ان يتمسك بحبل حبي وان
هذا لحق معلوم و من شرب قطرة عما جرت بين
السموات والارض لن يقدر ان يتقرب الى بحرى المقدس
التموج العزيز المحبوب و من توجه الى وجه لن يستطيع
ان ينظر الى جمال الله العزيز المقتدر الظاهر الباهر
المحزون. قل يا قوم لا تقطعوا الآء الله عن انفسكم ولا
نعمة الباقيّة عن ارواحكم ولا تكوننّ من الذينهم كانوا
ان يقطعون. ان اصلحوا امركم ثم اتحدوا فى حبي وان
هذا خير لكم عما بينكم و عما تقولون وتفعلون ثم
تعملون. كذلك علمكم قلم البقا حين الذى اهتزّه نسانم
البهآء عن هذا الشطر المقدس العزيز المحبوب اذا ينادى
منادى القدم عن ذروة الأعلى بان يا قلم البقا لا توقف
على شئٍ ولا تمنع الممكنات عما علمك ربك ثم رشح
على الموجودات من طمطام يمّ الذى قدر الله فى سرى
وانك انت العليم فى جبروت البدا بما مستك انامل
الكبرياء وكذلك تمت عليك نعمة ربك ولكنّ الناس
هم لا يشعرون. ان يا منادى القدم كيف احرك على ما
علمتنى فى ملكوت القضا بعد الذى اشاهد بانّ الذى
بحرف من عنده خلقت حقايق كل شئٍ اراد ليثبت لهولاء.

ایمانه وهم لا یقبلون منه وفی کلّ حین كانوا ان ینکفرون
وبذلک منعت عن الأذکار واطهار الأسرار عما علّمتنی
انامل المختار ان انتم تفقهون. قل قد انعدم رضوان لن
یهبّ فیہ نسائم حبّی وخریت بیوت لن یرتفع فیها بدایع
ذکری وکسرت اقلام لن یحرّک علیّ اسمی المهیمن العزیز
القیوم. قل یا قوم انّی غلام الله بینکم وآیته الکبریٰ
فیکم وآمنت بما عندکم من شرایع الله وددینه فبأیّ
حجّة انتم تکفرون. ویا قوم تلك آیات الله نزلت علیّ
بالحقّ وبلغتها الی الشرق والغرب تالله ان هی من تلقاء
نفسی بل من لدن عزیز محبوب. وانی لعبدٌ آمنت بالله
وآیاته ولا املك لنفسی حركة ولا سکوناً ولا قیاماً
ولا حیوةً ولا مماتاً ولا نشور. وكلّما اسکن فی البیت
واصمتُ عن الذکر روح القدس یقومنی علیّ الامر
وینطقنی بین السموات والأرض وهذا لم یکن من عندی
بل من عنده ان انتم تعرفون. ویا قوم فاستحیوا عن الله
الذی خلقکم وسواکم ولا تفعلوا كما فعلوا امّة الفرقان
بعلیّ حین الذی جانهم علیّ ظلل الامر بریوات قدسه
وانکروه الی ان قتلوه وكانوا بأیاته یلعبون كما انتم
تلعبون. واذا یدخلکم احدٌ بلوح الله واثره لن تلتفتوا الیه
ولن تأخذوه واذا اردتم الاحسان بریکم المنان تأخذونه
باحدی یدیکم ثمّ تضعونه علی الأرض استکباراً علیّ الله
المهیمن القیوم بعد الذی بحرف منه خلقتم وخلق ما
عندکم وکلّ من فی السموات والأرض ویشهد بذلک
ذواتکم ان انتم تنکرون. تالله ینکفکم هذه الذلّة فی تلك
الایام بحیث تدعون الناس الی ما عندکم واذا قیل لكم

باي حجة تقرنون الآيات واذا يتلى عليكم آيات الرحمن
 تنكصون على اعقابكم ثم تنقلبون. قل يا قوم موتوا
 باعراضكم تالله هذا نفس على بالحق قد جائكم بنغمات
 قدسه وينطق بين السموات والأرض بأنه لا اله الا انا
 العزيز المهيمن المقتدر الموعود. قل تالله يا ملاء
 الاعراض انتم وما عندكم من الغلّ والبغضاء عند الله
 ككفّ تراب او كقبضة طين مسنون. وانا لو نريد لنشاء
 خلقاً اخرى فسوف ننشأها بالحق رغماً لأنفكم انه ما من
 امر الا بعد اذنه وما من حكم الا بعلمه يفعل ما يشاء
 بقوله كن فيكون. ان يا محمد أنك ان تريد ان تسير في
 الأرض من برّها وبحرها وجبلها وسهلها وميادينها
 وقرائها سير بامر من عندنا وسلطان من لدنا وانا
 المقتدر على ما أشاء وانا المهيمن القيوم. ثم اجعل
 ذكرى امامك وحبى عن ورائك واسمى عن يمينك
 واحفظى عن يسارك وهذا خير لك عن كنوز السموات
 والأرض وعمّا لا تدركه النفوس والعقول. ثم استقم على
 حبّ موليك ولو يمطر عليك من سحب القضاء سيوف
 البغضاء فتوكّل على الله العزيز المتعالى المحمود. و ان
 يمستك خيرٌ فاشكر ربك وان يصبك ضرّ فاصطبر بل
 فى كلّ الأحوال فاشكر ربك ولا تجزع عمّا يرد عليك فى
 حبّ الله وهذا وصيتى عليك وعلى الذين يريدون ان
 يدخلوا عرش الرحمن ثم بين يديه يسجدون. وان يظلمك
 احد لا تتعرض به دع حكمه الى الله وانه يأخذ حقّ
 المظلوم عن الذينهم يظلمون. ان اعتصم فى كلّ الامور
 بالله ربك وانه يكفيك عن كلّ من فى السموات

والأرض أنه ما من آله إلا هو له الخلق والأمر وكلّ
بأمره يعملون. إياك ان لاتنس ذكرى ولاتستأنس باعدائى
لأن الشيطان يذهب عن قلوب الانسان نفحات الرحمن
وهذا احسن النصح منى عليك فاسمع ثم اعمل بما
امرت من لدن عزيز قيوم. قل يا قوم اتقوالله ولاتفسدوا
فى الأرض ولاتكونن من الذينهم يفسدون ولايشعرون.
وله علم السموات والأرض يعلم ما يحرك فى الأكوان
وما يجرى على اللسان وأنه لهو الحق علام الغيوب. لن
يغرب عن علمه من شئ ولن يفوت عن قبضته حكم
السموات وكلّ عنده ككفّ تراب محدود. ان يا محمّد
طهر قلبك عن كلّ الأذكار لينطبع عليه مرآت ذكر ربك
المختار وانّ هذا يغنيك عن كلّ شئ ان انت من
الذينهم يعرفون. ثم زين نفسك بالانقطاع وأنه ردآء
الرحمن على هيكل الانسان إياك ان لاتعر جسدك عن
هذا الفضل المبارك الميمون. ثم خلص نفسك عن الدنيا
وما فيها لأنّها لن ينفعك فى شئ وما ينفعك ما
يجرى من كوثر القدس من هذا القلم المبروك. كن
منادى الله فى كلّ ما سؤيه وذكرهم بأيام التى فيها
يستوى الرحمن على عرش الغفران. قل تالله تلك الايام
ايامه ولكن الناس فى وهم انفسهم مغرقون. وانك يا
محمّد ان تريد ان تطير فى هذا الهواء الذى انبسط فى
هذا السماء ينبغى لك بأن تعرج الى مقام الذى تشهد
كلّ الأسماء فى ظلّ اسمك وكلّ الصفات على فناء
صفاتك ومن دون ذلك لن تقدر ان تدخل فى هذا
السرّادق المنير المحمود. اذا فاجهد فى نفسك لتكون

قابلاً لهذا المقام العزيز المحبوب. كذلك يأمرک هذا العبد فى هذه الايام التى اراد ان يخرج عن بين هؤلاء الذينهم كفروا بايات الله المهيمن القيوم. واذا تتلى عليهم آيات ربهم يضحكون فى انفسهم ثم بها يستهزئون. وانك انت يا محمد ان تقدر فاخرج عن تلك الارض قبل ان يرفع ضجيج الحسين بين السموات والارضين حين الذى يخرج عن بين احبائه وبذلك تجرى الدموع عن عيون المرسلين. قل يا ملا البيان أما وعدتم بظهور الحسين بعد ظهور القائم تالله هذا الحسين بالحق قد جائكم بحجة تعجز عنها كل من فى السموات والارضين. وانتم ما عرفتموه على قدر سم الأبرة وكفرتم بما جاء به من لدى الله العزيز المقتدر القدير. وانتم ان لن تقرّوا بما يلهمنى الروح وهذا ما وعدتم به فى الاكواح ويشهد بذلك السنكم وعن ورائها لسان صدق عليم. قل كذلك ختم الله على قلوبكم وابصاركم انه ما من حاكم الا هو يحكم لمن يشاء بعدل من عنده وانه لهو العزيز الكريم. ان يا محمد فانصر ربك بما استطعت فى تلك الايام التى قاموا عليه اهل النفاق ولا تخف من احد فتوكل على الله العزيز الجميل. و ان ترد على محضر الناس ولن تجد منهم روائح حبي فاعرض عنهم ولا تقعد معهم ثم تجنب وكن فى حفظ مبین. و اذا رأيت احداً يدعوک الى بغض الغلام فاعلم بانه لهو الشيطان قد ظهر على هيكل الانسان اذا فاستعد بالله ربك وانه يحفظك عن ضرّ الشياطين. طهر نفسك ثم طهر الناس من هذا الكوثر الذى نزل عن يمين العرش ويقدس منه قلوب

العارفين. ذكر نفسك ثم ذكر الناس ليأثر قولك في العالمين. كذلك علمك لسان القدرة والعظمة فمن اصدق من الله حديثاً ان انتم من الموقنين. وان سافرت الى ديار اخرى وتحسنّ احدٌ عن غلام الروح قل تركته حين الذي كان قميصه مرشوشاً بدم البغضاء واحاطته دياجن الأرض من كلّ الجهات وهو ينادى بينهم بنداء الذي اضطرت عنه كلّ الأشياء عما خلق بين الأرض والسماء وكذلك كان الأمر ان انتم من العالمين وهو يقول يا قوم لا تقتلوا الغلام بعد الذي جانكم عن شطر القدس بكتاب مبين. ويا قوم ما انطق عن الهوى بل بما يعلمني شديد القوى من جبروت الله العلى الاعلى اياكم ان لاتضربوني بسيوف النفس والهوى خافوا عن الله الذي اليه يرجع الامور ان انتم من المؤمنين. ويا قوم هذا لعلّى بينكم ويتلو عليكم ما تلى من قبل ويشهد بذلك كلّ الذرات وهذا اللوح الدرّى العزيز المنيع. ويا قوم ان تكفروا بهذه المرسلات فبأى حجة آمنتم برسول الله من قبل فاتوا برهانكم ان انتم من الصادقين. أتعجبون بان جانكم غلام الله على هيكل بشر مثلكم ويلقيكم من آيات ربّكم ويعلمكم سبل العلم والعرفان ليقرّبكم الى جمال الله المشعشع المقدّس المنير. كذلك فاذكر للعباد لعلّ تحدث في قلوبهم نار الله وحبّه ويقومنّ على ذكره وثنائه ويكوننّ من الناصرين. قل يا قوم تعالوا الى كلمة عدل بيننا وبينكم انكم ان لن تنصروا ربّكم الرحمن لن تؤذوه وان لن تعزّزوه لن تخذلوه وكونوا منصفاً فى امر ربّكم ولا تكوننّ من المعرضين. قل انه يعلم غيب

السّموات والأرض ويعلم ما يحرك به اياديكم ويخطر
 فى قلوبكم ويتكلّم به السنكم وانّ هذا الحقّ يقين
 ويجزى كلّ نفس بما كسبت فما جزاء الظّالمين الاّ فى
 اصل الجحيم. قل يا ملاّ البيان ان كنتم على شكّ فى
 دينى فاعلموا بانّى آمنتم باللّه الذى خلقكم وكلّ شئ
 ولن اتبعكم فى هويكم وامرت بان لا اعبد الاّ اياه وانا
 اول العابدين. قل يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس
 النّاس ولا تصدّوهم عن صراط اللّه الذى احاط كلّ شئ ان
 انتم فى امره لمن المتفكرين. ويا قوم فاقروا ما نزل
 من قلم القدس ان وجدتم منه روائع ربّكم لاتنكروه
 ولا تكوننّ من المشركين. تالّه هذا نفسه وتلك آياته
 ملأت شرق الأرض وغربها فباىّ برهان انتم تستدلّون
 لاولى الفرقان فتبيّنوا يا معشرالمفترين. اذا يشهد اللّه
 بان لم يكن بين يديكم من شئ الاّ ما نزلناه من قبل
 على جمالنا الاولى وهذا ما نزل من عنده على هذا
 الجمال المشرق الدرّى اللّميع. فسوف تسئلون عما كفرتم
 به واعرضتم وتجزون بما فعلتم وتكوننّ من العاملين.
 قل وله مرسلاتٌ من بين يديه ومعقبات عن خلفه
 ومبشرات عن يمينه تبشّرنّ كلّ الذّرات بانوار الّتى
 اشرفت عن وجه اللّه المقتدر العزيز الرّحيم. قل قد عمت
 عين لن يحبّ ان يشهد جمال ربّه بعد الذى ظهر بالحقّ
 بين السّموات والأرضين. كذلك القينا على الممكنات
 من كلّ حديث لعلّ يحدث فى قلوبهم نار اللّه وينطقنّ
 بانه لا اله الاّ انا المتعالى الحكيم العليم. ان يا محمّد
 اذا استجذبتك روائع القدس وقلّبتك الى ديار الرّحمن

لتجد نفحات السَّبْحان اذا اذهب باذن ربك المنان الى
مقام الذى يطوفنّ فى حوله ملئكة المقرّبين الذينهم فى
حول العرش هم يسبّحون. وانك حين الذى تقوم عن
مقامك وتريد ان توجه الى شطر الله ربك اذا فاخلع
عن جسدك قميص النفس والهوى ثمّ عن رجليك نعلين
البغى والفحشا لأنك تدخل مقام الذى لن يرد عليه الاّ
من يدع عن ورائه كلّ من فى الأرض والسّماء ولن
يقبل الاّ تنزيه الكبرى ان انت من الذينهم يفقهون. وفى
حوله يطوفنّ طور الأمر وبريّة القدس ثمّ سينا العزّ ثمّ
افئدة الذينهم الى هواء القرب فى كلّ حين يصعدون. و
من دون ذلك لن تفوز به ولن تذكر عند الله من
الواردين عليه ولو تسكن فيه الف سنة عمّا انتم تعدّون.
واذا هاجرت عن نفسك وعن الدّنيا واهلها وسافرت
الى الله ربك وبلغت مقام الذى رأيت سواد المدينة
فانزل ثمّ قف على موقفك وقل الروح والنور والعزّة
والثناء عليك يا مدينة الله وموطن اسمائه ومخزن
صفاته ومنبع فيوضاته ومعدن افضاله ومظهر تجلّياته
الّتى احاطت كلّ الوجود. واشهد بانّ من سوادك ظهرت
نقطة الأوّليّة وطراز القدميّة والسّر الأزليّة والكلمة
الجامعة والقضايا المحتومة والأسرار المخزونة كذلك
سبقك الفضل من لدى الله المهيمن القيّوم. ثمّ ارفع
يداك الى الله ربك بخضوع وخشوع وتسليم ورضاءٍ
محبوب وقل اي ربّ لك الحمد على بدايع مواهبك
ولطائف عطاياك وكيف اشكرك يا ألهى بما رزقتنى
زيارة بيتك وشرفتنى بها واختصتنى بهذا الفضل الذى

ما سبق به احدٌ دونى وعلمتنى ما لا عرفه نفسٌ سوائى.
 اذاً يا الهى فررت عن بيت نفسى واعتصمت بمقرّ نفسك
 الأعلى وهربت عمّا منعى عن قريبك واستحصنت فى
 جوار رحمتك الكبرى! اذاً يا الهى لاتحرمنى عمّا عندك
 ولاتشتغلنى بغيرك وانك انت العزيز الغفور. اى ربّ
 ثبتنى على حبّك وحبّ اوليائك ولاتجعلنى من الذين
 يكفرون بأياتك بعد انزالها ويستهزئون بها بعد الذى
 احاطت نفحاتها الممكنات وكلّ ما خلق فى الغيب
 والشهود. اى ربّ هبلى من لدنك عصاء فضلك و
 عنايتك لأفلق به بحر النفس والهوى وأمر منها لأصل
 الى خيام عزّ رأفتك وسرادق قدس عصمتك لئلا يظهر
 منى ما يكرهه رضاك وانك انت الفاعل لما تشاء
 وانك انت ربّ هذا البيت المعمور. ثم اركب الى ان
 تصل مقاماً لم يكن بينك وبين المدينة الا الف خطوة
 او ازيد او اقل اذاً فانزل ثم غيب نفسك فى الماء كما
 امرت به فى كتاب الله المهيمن العلىّ القيوم. واذا
 خرجت عن الماء قصّ شاربك ثم قلم اظفارك وحلق
 رأسك ثم استعمل احسن الأطياب ثم البس احسن الثياب
 بما استطعت عليه وان لم تكن مستطيعاً بما امرناك به
 لاتحزن فقد عفا الله عنك وانه لهوالمقتدر العفوّ العطوف.
 ثم اسع فى نفسك بانك حين الذى يقع عينك على
 المدينة وتقرّبت اليها يكون قلبك مطهراً عن ذكر
 الموجودات بحيث تدع عن ورائك كلّ ما خلق بين
 الأرضين والسّموات. لأنك اذا تمشى بين يدي سلطان
 الممكنات ومليك الأسماء والصفات كذلك يعلمك قلم

اللّٰه ربّك و ربّ كلّ شئ ان انتم تعرفون. واذا عملت ما امرناك به اذا قم عن مقامك ثمّ ولّ وجهك شطر البيت ثمّ قف ثمّ ارفع يداك للقبول لله المقتدر المهيمن المحبوب. قل يا اّلهى هذا مقام الذى به قرّت اعين المشتاقين واستجذبت افئدة العاشقين وهذا منتهى مقصد القاصدين واعلى مطلب الطالبين وهذا مقام الذى تمطر فيه عيون العارفين فى فراقك وتصفرّ وجوه الواصلين فى اشتياقهم الى جمالك. اسئلك يا اّلهى به وبتجليات انوار عزّ احديتك وبوارق ظهورات قدس الوهيتك بان خلّصنى عن نار نفسى وقدّسنى عن كلّ ما لا يليق لسطانك وانك انت المهيمن القيوم. ثمّ انزل يديك الى ان يصل الى فخذيك ثمّ كبر الله تسعة مرّة ثمّ ارفع يديك مرّة اخرى الى الله ربّك وربّ ما كان وما يكون. وقل يا اّلهى هذه مدينة التى فيها ظهرت سلطنتك وبرزت آثار عزّ عظمتك ونزلت آياتك وتمّت كلمتك وعلت قدرتك ولاحت حجّتك واحاطت رحمتك كلّ الأشياء وكلّ ما فى السّموات والأرض ويشهد بذلك نفسى وقلبى ولسانى ثمّ عباد مكرمون. اذا اسئلك يا اّلهى بها وبما ظهر فيها بان تنزع عنى مايبعدنى عن شاطى قدس رحمتك وافضالك ويمنعنى عن جوار فيض فضلك واعطائك ثمّ البسنى يا اّلهى قميص مكرمته والطافك وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت العزيز المتعالى المحبوب. ثمّ اشرينى يا اّلهى من سلسبيل عزّ عرفانك ومعين قدس لقائك التى لو يرشح منها قطرة على الممكنات ليصيرنّ حياً باقياً دائماً قائماً

فى مقابلة وجهك وظهورات بوارق انوار طلعتك وانك
 انت العزيز المتعالى القدوس. اذا فانزل يداك ثم امش
 على الأرض بوقار الله وسكينته وفى مشيك تهلل ربك
 ثم تكبر وتقدس وتمجد ثم اتبع سنن المرسلين وسجية
 المقرين. قل لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والنور
 بين يديك. كرر هذه الكلمة على قدر الذى لن تخدم نار
 شوقك واشتياقك وكذلك امرناك بالحق لتكون من
 الذينهم بما امروا يعملون. ثم اعلم انك بهذه الكلمة
 تجيب ربك حين الذى استوى على العرش ونادى
 الممكنات بقوله الست برئكم وان هذه لسر هذا لو انتم
 فى اسرار ربكم تتفكرون. بل لو تشهد بعين الفطرة
 لتشهده حينئذ يكون مستويا على اعراش الموجودات
 وينادى باتى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم. و انك يا
 ايها الزائر فاعرف قدرك ومقدارك فى ذلك الحين ثم
 اشكر الله بما رزقت بذلك وايدك على ذلك وانه ما
 من اله الا هو له الخلق و الامر و كل بامرهم يعملون.
 فطوبى لك يا عبد بما دخلت بريّة القدس وفاران الروح
 وسيناء الامر بل لو تدق بصرك تشهد بان كلها فى
 حولك يطوفون. فوالله يا ايها العبد المهاجر اذا لو يفتح
 الله بصرك وتلفتت فوق رأسك الى السماء لتشهد بان
 اهل حظائر القدس ومواقع الأنس ثم اهل سرادق اللاهوت
 واهل مقاعد الجبروت وهايكل المقدسين من ظهورات
 الملك والملكوت كلهم يتحركن فى هواء القدس فوق
 رأسك ويهللن ويكبرن ويقدرن ويمجدن معك رب
 المدينة والذى ظهر منها وطلع فيها وكذلك تشهد

الأمر ان انت تكون من الذينهم ببصر الروح يشهدون. واذا وصلت الى مقام الذى استقرت باب المدينة مقدار عشرين خطوة اذا قف بامر الله ربك و رب كل شئ و رب هذا الشطر المحمود. ثم كبر الله تسعة عشر مرة ثم خاطب المدينة من قبلى وقل لعن الله قوماً حال بيننا وبين انوار قدسك يا مدينة الله و منعونا عن الاستنشاق من روائح قدس احديتك والسكون فى جوار عز رحمتك والقيام على فناء باب فيض رحمانيتك. ثم حول النظر الى المنظر الأكبر شطر الجدار من المدينة وما خلق فيها وكان عليها لان على كل ذلك وقعت نظرة الله العزيز المهيمن القيوم. قل ان يا جدار المدينة فطوبى لك بما استشرقت عليك من انوار شمس ربك العلى الأعلى! ان يا اشجار المدينة فطوبى لكم بما هبت عليكم نسمات القدس عن شطر البقا. ان يا هواء المدينة فطوبى لك بما انبسط فيك هواء الله العزيز المقتدر المحبوب. ان يا ارض المدينة فطوبى لك بما مشى عليك رجل ربك الرحمن و مر بك هيكل السبحان فى ايام التى كان الكل فى حجابات انفسهم محتجبون. ثم امش الى ان تصل المدينة واذا فزت بلقائها ووصلت الى بابها ضع وجهك على تراب الباب لتجد رائحة ربك العلى الأعلى وتكون من الذينهم بماء الحيوان هم يرزقون. ثم اعلم بان من ترابه يظهر حكم الماء و من مائه حكم الهواء و من هوائه اثر النار و بجذوة منها ظهر حكم الكاف والتون ان انتم تعلمون. وهذا ما وصفناه لك فى الأرض وبين هؤلاء الذينهم فى سكر انفسهم خامدون والآ فو الذى

نفسى بيده لذرة من ترابها لأعز عند الله عما خلق فى
 ميادين البقاء وما قدر فى الواح القضاء فى سرّ
 الامضاء فى جبروت البداء وكذلك نقلى عليك من
 اسرار الامر لتكون من الذينهم يفقهون. واذا قبلت التراب
 واستبركت به فارفع رأسك ثم قم وكبر الله تسعة عشر
 مرة ثم تبهى ريتك تسعة مرة ثم امش بوقار الله وسكينته
 ثم عظمته واجلاله الى ان تصل فى مقابلة البيت اذا قف
 وقل اشهد بلسانى ونفسى وروحي وجسدى بانّ هذا مقام
 الذى يسجده اهل جبروت العماء ثم اهل ملكوت البداء
 ثم الذينهم سكنوا فى رفارف البقاء خلف لجج الكبرياء و
 به ظهر كل شئ و به يمرّ نسائم الجود على هياكل
 العالين. و هذا مقام الذى يستبرك به سكان ملا البقاء
 ويستحيى به افئدة الذينهم استقرّوا بين الارض والسماء
 و يكنس فنائه فى كل يوم اهل غرفات الحمراء ثم
 بغدائر الروح ملئكة المقرّيين. وانّ هذا مقام الذى فيه
 ظهر جمال الرحمن ثم استوى بنفسه على عرش الغفران
 وحكم بما اراد على اهل الاكوان وانه لهو الفعّال لما
 يشاء يحكم ما يحبّ ويفعل ما يريد. اشهد انّ بقبضة
 من هذا التراب خلق آدم الاولى ولذا سمى ابوالبشر فى
 ملكوت الاسماء وجعله الله اول ذكره بين الخلائق
 اجمعين. اذا فاخر بوجهك على التراب ثم ضع خدك
 اليمنى عليه ثم قل بلسانى فسبحانك اللهم يا الهى هذا
 عبدك الذى قد انقطع عن كل الجهات وتوجه الى جهة
 فردانيتك وخلص نفسه عن كل ما سواك وتوسّل بحبال
 جود عنايتك وقد جاء بتمامه الى ميادين عزّ

رحمانیتک. اذا هب يا آلهی علی فؤادی من اریاح عزّ
 قدس عنایتک وعلی کینونتی من نفحات سلطان عزّ
 الطافک. ولا تطردنی یا آلهی عن بابک محروماً ولا عن
 ظهورات شمس افضالک مایوساً. وانک انت المقتدر علی
 ما تشاء وانک انت المهیمن العزیز القدیر. ثم قم وتوجه
 الی جهة الایمن من البیت شطر ربک المتعالی العزیز
 الحکیم. ثم ارفع ایداک الی اللّٰه العلیّ الاعلیّ وقل
 فسبحانک اللّٰهم یا آلهی قد ارفعت ایدای رجائی الی
 سماء جودک ومواهبک وعلقت انامل اعتمادی الی حبال
 فضلك والطافک. اسئلك بالذی به البست الممكنات من
 خلع هدايتک واحییت الموجودات من سلطان رأفتک
 واکرامک بان لاتغلق باب معرفتک علی وجه قلبی
 ولا باب رحمتک علی فؤادی. ثم اجعلنی یا آلهی علی
 ما یلیق لسلطان عزّ وحدانیتک وملیک قدس صمدانیتک
 وانک انت الفاضل الباذل العزیز الکریم. وانا الذی یا
 آلهی انقطعت عن نفسی واسرعت الی نفسک الاعلیّ
 وهاجرت عن بیتی ووقفت امام بیتک الاظهر الابهی! اذا
 اسئلك بان لاتدعنی بنفسی ولا بالذین یمنعون الناس
 عن حبّ جمالک ویصدون العباد عن صراطک العزیز
 المستقیم. ثم طوّف حول البیت من قبلی سبعة مرّة
 كذلك یامرک جمال القدم وعلّمک ما لا یعرفه احدٌ من
 العالمین. وفي حین الذی تطوف بیت ربک ذکره فی
 قلبک وعلی لسانک وکن فی نفسک مستقبلاً الی جهة
 عرش عظیم. واذا اتممت طوافک فاحضر فی رواق الأوّل
 تلقاء باب الحرم ثم قف ثم ارفع یداک الی سماء فیض

فضل ربك العزيز المنيع. واوصيك بانك حين الذي ترفع يداك ترفعها بجذب الذي به ترفع ايدى الممكنات الى سماء فضل مولاك. واذا اردت ان تدعو الله ربك تدعوه بخلوص الذي به ينطق السن كل الذرات بشاء بارئك وذكر موجدك المقتدر القادر البديع. وانك ان لن تكن كذلك لاينبغى لك بان تقوم مقام الذي قامت عليه هياكل المقدسين والمقرئين ولانسبتك الى نفسى ولاسكونك فى ظل حبنى الذي جعله الله سيفاً قاطعاً بين المشركين والموحدين. واذا رفعت ايداك الى سحاب رحمة ربك العزيز العالم العليم قل اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا وزير ولا نظير ولا ضد ولا نداء ولا مثال لسلطانه المرتفع الممتنع الرقيق. لم يزل كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته وواحداً فى افعاله ولايزال يكون بمثل ما قد كان فى عز جلاله وسلطان استجلاله الذي قد اقر العارفون بالعجز عن الورد على ميادين قدس عرفانه واعترف المخلصون بالتقصير عن الارتقاء الى سماء ذكره وثنائه وانه لهو المهيم على كل شئ وانه لهو العزيز الكريم. واشهد ان نقطة الاولى وربنا العلى الاعلى لظهوره فى لاهوت العماء وبروزه فى جبروت القضاء وطلوعه فى ملكوت الامضاء وبه بعثت الموجودات وجددت الممكنات ونصبت ميزان العدل على مقام عز حميد. وبه دلغ ديك العرش وغردت ورقاء العز وقامت قيامة الامر وظهر ما كنز فى خزائن عز حفيظ. وبه رفعت سموات القدم وصعدت سحاب الجود فى هذا الفضاء الاقدس الاكرم

واشرقت شمس الفضل والكرم عن افق قدس منير. وبه
تموّجت ابحر الآيات فى ملكوت الأسماء والصفات وتمّت
ميقات الأمر بما قدر فى صحائف مجد منيع. واشهد انّ
به كشف برقع السّر عن جمال الكبرياء وظهرت اسرار
الغيب فى ملكوت البداء وبه استعرج كلّ فقير الى سماء
الغناء واستصعد كلّ فانى الى مواقع البقاء وكلّ عليل
الى مكامن الشفاء على سرادق نور لميع. واشهد يا
آلهى بانّ هذا مقام الذى فيه استويت على عرش عزّ
وحدانيتك وخلقت خلق الأولين والآخرين بسطان مشيتك
وارادتك وفيه امطرت سحاب فضلك على العالمين. اذا
اسئلك يا آلهى باسمك الأعظم المكنون وكلمتك الأتمّ
المخزون الذى وعدت العباد بظهوره فى المستغاث بان
تدخلنى على شاطئ بحر غفرانك وتمح عنى كلّما
احصيته من جريراتى الكبرى وخطيئاتي العظمى. ثمّ اغفر
يا آلهى ابنى وامى وعشيرتى والذين نسبتهم الى نفسى
من الذينهم آمنوا بك وبآياتك. ثمّ اجعل لى يا آلهى
مقعد صدق عندك ثمّ الحقنى بعبادك المقرّين. ثمّ
اسئلك يا آلهى ومحبوسى بان لاتجعلنى من الذين
يطوفون بيتك فى ارضك وينكرون بيتك الحرام فى
مظاهر نفسك ومطالع عزّ قيوميّتك ومواقع قدس
ربوبيّتك. وهذا يا آلهى منتهى املى ورجائى وآنك
انت السلطان المقتدر العزيز الحكيم. ثمّ اسئلك يا آلهى
بجمالك الذى به استضانت شمس عزّ عنايتك
واستبرقت بوارق انوار قدس مكرمتك بان لاتضطربنى فى
يوم الذى فيه يضرب كلّ ذى نفس ويستكبر كلّ ذى

شوكة ورياسته و تزلّ فيه اقدم البالغين و ترفع فيه
ضجيج كلّ الأشياء و تظلم فيه كلّ ضياء مشرق منير. اذا
خذ يدى يا ألهى بيد فضلك و افضالك و لاتحرمنى فى
ذلك اليوم عن نفحات عزّ قدسك و لاعن استماع
نغمات بدعك و لاتعقبّنى يا ألهى فى ذلك اليوم خلف
كلّ ناعق فاسق بل فاجعل بصرى مفتوحاً بفضلك
لأعرفك بنفسك لا بما سواك و اشاهد بدايع انوار
جمالك بما اعطيتنى بجودك لا بما عند الناس لأنك ما
جعلت لنفسك دليلاً دون ذاتك و لا برهاناً غير آياتك و
انك انت القائم الحاكم العليم الخبير و الحمد لله ربّ كلّ
شئ و ربّ العالمين. اذا فاختم زيارتك لأنّ ما اذنا احداً
بان يتقرّب الى الحرم ازيد من ذلك. لأنّ امام ذلك
المقام يستضيئ انوار الذات عن وراء الأسماء و الصفات
و من دون ذلك رعاية للادب الذى كان من احسن
الصفات عندالله مالک الارضين و السموات و كذلك
القينا عليك الأمر بحجّة واضح لائح مبين. و انا نحبّ
بان يذهب من كلّ مدينة احد من قبلى و نفسى ليزور
بيت الله و يكون من الزائرين. تالله فى كل قدم ينزل عليه
الرحمة و العناية من سماء قدس منير. و حين الذى يرفع
قدم الاولى و يضعه ليغفرالله ذنوبه و ذنوب امه و ابيه و
كلّ ما يكون منسوباً اليه و كذلك احاط فضل ربّك كلّ
الموجودات من الاولين و الآخرين. تالله من زار البيت
كمن زار الله فى سرادق عزّ لقائه و خباء مجد جماله
كذلك نخبركم من نبأ الذى كان عند العرش عظيم. و
من زار البيت بما علّمناه و قد يبعثه الله بعد موته فى

رضوان العزة و الكبريا عل جمال يستضيئ من انوار وجه
اهل ملا الأعلى و يأمر كل من فى سموات العلى بان
يحضرن بين يديه و يطوفن فى حوله و يزورن جماله فى
كل بكور و اصيل. ان يا امناء الله فى الأرض فاسعوا الى
ذكر الأعظم ثم ذروا ما فى ايديكم و توجهوا الى مقر
الله العزيز المقتدر العليم. ان اثبتوا يا قوم على مقام
الذى لو يقوم عليكم كل من على الأرض لن تلتفتوا اليه
و تكونن فى دين الله لمن الراسخين. فسوف يمنعكم
المشركون عما القى الله عليكم لعل الذى كان فى
صدورهم ولكن الله يفعل مايشاء بقوله و انه لهو المقتدر
القدير. ثم اعلموا باننا كتبنا فى زيارة البيت الواحاً
مفصلاً مبسوطاً و ما ارسلناها الى حينئذ ولو يشاء الله
نرسلها بالحق و انه ولى المرسلين و ما ارسلناه هذا ما
نزل من جبروت الله المختار بالاختصار لأن ملائكة
المقرئين و اهل ملا العالين يحببن ان يختصرن فى الأعمال
على الظاهر و فى الباطن يكونن فى كل حين لمن
الزائرين. كذلك علمناكم و عرفناكم سبل القدس و
هديناكم الى شاطى فضل مبین و انك انت يا محمد اذا
رأيت الكريم فى المدينة ذكره بذكر من لدنا ثم بشره
برضوان قدس كريم. قل يا كريم قم عن مقامك ثم صح
بين السموات و الأرض بما ظهر سر الأمر عن مشرق
اسمه البديع. فاخرق حجاب الوهم ليطلع عن خلفها جمال
القدم بانوار عز لميع. ثم اعلم بان السكر احاط كل
سكان السموات و الأرض اذا انت فاخرج عن خلف الحجاب
ليمطر على فؤادك هذا السحاب المرتفع المنير ثم اخبر

النّاس بكنز الأعظم ثمّ ذكرهم بهذا النّبأ العظيم. قل انا
سترنا وجهنا تحت سبعين الف حجاب في عشرين من
السّنين لئلاّ يعرفنا احد من اهل السّموات والأرضين.
فلما اعترضوا علينا المشركون من الّذين كان في
صدورهم غلّ الغلام اذا كشفنا النّقاب عن وجه الأمر
بسلطان مبين. اذا اظلمت شمس الاوهام وخسف قمر
الأظلام و سقطت انجم البغضا على وجه الأرض و رجعت
انفس المغلّين الى اسفل النّار مقرّ المشركين. وانك يا
كريم لاتصبر في آن ثمّ بلغ امر ربك الى كلّ عارف
بصير. تالله كلّما سمعت قد ظهر من سلطاني العزيز
الجميل. فاطلع عن غرف الأحزان ثمّ اطلق اللّسان على
البيان في ذكر ربك العزيز الحاكم الحكيم. ثمّ اجعل كلّ
من على الأرض عن ورائك لئلاّ يمنعك شيء منها
لتكون على خفة ولطف منيع لتقدر ان تطير الى هواء
القرب في هذا السّماء الّذي ارفعناها باسمنا العليّ
المقتدر العليم. كذلك امرناك واختصناك بين العباد
لتقوم على الأمر بسلطان

(۷۹) هذه سورة الذبج قد نزل من سماء الأمر
للذى سمّيناه بالذبج في ملكوت الأسماء
لعلّ يخلص وجهه لله رب العالمين

هو الباقي البديع

اقرّ الله على عرش العظمة والجلال بانى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم واقرّ حينئذ على ملكوت العز والاجلال بانه لا اله الا هو المهيمن القيوم. واعترف ذات القدم على جبروت القدرة والاستجلال بانى انا الله لا اله الا انا العزيز المقتدر المحبوب. واعترف هذه الكلمة الأعظم بانه لا اله الا هو العزيز المقتدر المحبوب. شهد الله في ذاته لذاته بذاته بانه هو الله لا اله الا انا الظاهر المشهود. واشهد في ذاتى لذاتى بذاتى بانى انا الله لا اله الا هو الظاهر الباهر المستور. ان يا جمال الاولى رشح على الممكنات من طمطام فيض فضلك لعلّ يأخذنهم روائح القدس عن هذا الكافور الذى ظهر على هيكل الظهور ويجرى عن هذا التسلسيل الذى بعثه الله على هيئة القلم وجعله آية علمه بين السموات والأرض ولكنّ الناس قليلاً منهم مايشعرون ان يا سلطان القدم كيف القى على الممكنات من آيات عز سلطنتك بعد الذى احاطتنى المشركون من كلّ الجهات ووضعوا ايادى الغلّ على هذا الفمّ الدرّى العزيز المحبوب. وان اذكر بينهم من بدايع الأذكار يزداد البغضاء فى صدور هؤلاء الفجار. وانت العالم بما ورد على نفسك وانك

انت الحقّ علامّ الغيوب. ان يا ذبيح فارفع رأسك عن النوم ثمّ افتح اللسان بالبيان باسمى المقتدر المنان ولا تخف من احد و ان ربك يحرسك من الشيطان ومظاهرة ويحفظك بسلطانه العزيز المشهود. وان اردت ان تدخل في هذا المقام الذى قامت على فناءه حقايق العالين والملئكة الذينهم كانوا في حول العرش ان يطوفون ينبغى لك بان تنقطع عن كل من فى السموات والأرض وعن كل ما كان وما يكون وتجعل مصاحبك حبيبى ومقصدك عرفانى وحصنك التوكل على ربك العلامّ فى هذه الايام التى كل اعرضوا عن جماله واتخذوا لأنفسهم ارباباً من دون الله وكذلك كانوا ان يعملون. واذا اتصفت بما امرناك به ليفتح الله عين فؤادك ونشهد ما لا شهد العباد وتعرف ما لا عرفه احد من الذينهم يدعون فى انفسهم ما لا اذن الله لهم ويقولون ما لا يفقهون. اذا دع المشركين وما عندهم ثمّ عرج بقوادم القدس الى فضاء الانس لتصل الى فردوس الأعظم فى هذه الكلمة المكنون المخزون. قل يا قوم تالله ما انطق عن الهوى بل الروح ينطق فى صدرى وتلك برهانى ان انتم تنصفون. ويا قوم ان كان هذا جرمى فلست انا اول من اجرم بين يدي الله بل عباد مكرمون. خافوا عن الله ولا تدحضوا الحقّ بافواهكم ثمّ انظروا بطرف الانصاف فيما نزل بالحقّ من جبروت الله المقتدر المهيمن القيوم. وان تجادلوا بتلك الكلمات تالله لن يصدق عليكم حكم الايمان بما نزلت علىّ علىّ من آيات ربه ومن قبله علىّ رسل الله ان انتم تعرفون. ويا

قوم فارحموا على انفسكم ولا تقاسوا هذا الأمر بما عندكم وكونوا من الذين اذا تتلى عليهم من آيات ربهم يهتزّ انفسهم شوقاً للقاءه ثمّ على وجوههم يخرون. ان يا ذبيح تالله الحقّ انّ الغلام قد وقع في جبّ البغضاء فيا ليت يكون من سيّارة ليدلى دلوانّصر لعلّ يخرج به الغلام ويستضيئ وجوه اهل السموات والأرض وكذلك جرت سنة القضاء على الواح عزّ محفوظ. وكذلك يقصّ عليك هذا القلم الذي شرب ماء الحيوان من كوثر الرّحمن ونبت على ارض القدس في قطب الجنان ويجرى منه كوثر السّبحان ولكن النّاس لا يكادون ان يفقهون. ثمّ اعلم بانّ ظهرت فتنة بها انفطرت سموات الوهم واطلمت شمس الابداع وظهر كذب الذينهم ادّعوا في انفسهم بانّهم آمنوا بآيات الله المهيمن القيوم. قل يا قوم هذه لآيات علىّ بالحقّ اياكم ان لاتستكبروا عليها وكونوا من الذينهم يخضعون. قل تالله قد ارتفعت سحب الفضل وتمطر على الممكنات ماء الحيوان وهذا من فضل ربّكم الرّحمن ان انتم توقنون. وهل رأيت فضلاً اكبر من ذلك لا فو نفس الله المهيمن العزيز المحبوب. وهل احصيت في الابداع رحمة اوسع من ذلك لا فو نفسى المنان لو انتم تعلمون. ومن النّاس من سئل عن هذا النّبأ عن الذين توهم في نفسه بانّهم مهتدون. قل يا قوم انه لن يحتاج في اثبات امره بشئ عمّا خلق بين السموات والأرض وانّ ما دونه قد خلق بقوله لو انتم في آياته تتفكّرون. قل انه دليله نفسه ووجوده سلطانه ولا يعلم ذلك الا من توجه بوجه القدس الى وجه ربّه

ويكون من الذينهم في كلمات ربهم يتفرسون. اياك ان لا توقف في امر ربك ثم انظر بطرف القدس الى حجج النبيين والمرسلين ليسهل عليك الامر وتكسر اصنام الاوهام بسلطان ربك العزيز العلام وتكون من الذينهم على رفر العز هم متكثون. ثم اعلم بان كلما جرى من قلم النصح لم يكن الا من حبي اياك والا ان ربك لغنى عن كل من في السموات والارض وانه لهو الحاكم على مايشاء يحكم كيف اراد بقوله كن فيكون. فاسع في نفسك بان لايزلك وساوس الشيطان عن سبل الرحمن ثم استقم على امر ربك وكن من الذينهم ببصر الله في امره ينظرون. قل يا قوم كلما عندكم وما انتم تفتخرون به يثبت بايات الله وتلك آياته نزلت من سماء البداء اياكم ان لاتنكروها ولا تبطلوا بذلك اعمالكم ولا تكونن من الذينهم يتبعون كل ناعق ثم بايات ربهم يكفرون ثم اعلم باننا جعلناك سفيراً من لدنا لتبشر الناس بهذا الامر الذي فيه وضعت كل ذات حمل حملها وغشت حجبات القهر ابصار اهل السموات والارض الا عده معدود وهم استقروا خلف سرادق المجد واستقربوا الى سيناء القرب اولئك في غمرات الامر هم يسبحون. عر نفسك عن كل شئ لياخذك يد الفضل ويرفعك الى مقعد عز محبوب ويلبسك ما يستنير به كل الموجودات وهذا من فضل ربك عليك ان لن تحرقه بنيران الاشارات وتكون راسخاً على امر ربك ولاتتبع كل مشرك مردود. اياك ان لاتجعل نفسك محدوداً بحدود الاشارات ولامحجوباً بحجب الدلالات فاخرق الحجبات بسلطان من لدنا ثم

احرق الاشارات بهذه النار التي اشتعلت في سيناء القدم
وتجلى على هذا القلم بما يجتذب عنه افئدة الذينهم
كانوا بآيات الله هم مقتدون. تفكر في امّة الفرقان وفي
كل ما كان بين يديهم لعل تقدس نفسك عن اشارات
القوم وتكون على استقامة محمود. دع الملك ثم اصعد
الى هذا السماء لتطلع بما لا اطلع به احد الا من شاء
ربك المقدر المتعالى المهيمن القيوم وانك لو تخلص
نفسك وتفكر في هجرتي في سنة التي وردنا العراق
تالله انه ليكفيك عن كل شئ ويجعلك من الذينهم في
آيات ربهم يتفكرون وبه تمت حجة الله على عباده
وبرهانه على اصفياه وكملت نعمته لاوليائه واشرقت
وجهه لبريته ولكن الناس لما اخذتهم حجابات الاوهام ما
تفكروا فيه بل كانوا عن امر ربهم غافلون. قل يا قوم
لاتفعلوا كما فعلوا امّة الفرقان ولاتدعوا زمام عرفانكم
بيد احد ان اغتتموا الفضل في تلك الايام ثم بعيونكم
فاشهدون واذا تتلى عليكم آيات ربكم لاتنقلبوا على
اعقابكم ولاتكونن من الذينهم يعترضون بآيات الله ثم
على مقاعدهم يستهزئون. ان يا ذبيح قد ذبحت في كل
حين في عشرين من السنين ولا يعلم ذلك الا ربك
العزیز المحبوب. ثم اعلم بان ذبيح القبل اذا اراد مشهد
الفنا جانه الفداء من سماء البداء وهذا الذبيح ما قبل
الفداء وذبح بسيف البغضاء من هؤلاء الفجار الذين
لايشعرون ما يفعلون وانك لو تقدس المنظر عن اشارات
البشر وتصعد الى منظر الاكبر لتشهد رأسه مرفوعاً
على رمح النفاق في شطر الآفاق وتبكي عليه كبكاء

العاشقين الذين منعهم مقادير القضاء عن الورد على
 مقعد عزّ محبوب. ان يا ذبيح طهر نظرك عن الاكوان
 وما فيها ومن الامكان وما عليها لتعرف صنع الله
 الذي اتقن خلق كل شئ وتدخل بيت الاسرار التي ما
 دخل فيها احد الا من شاء ربك العليم العالم المقتدر
 القيوم. ثم اعرف قدر تلك الايام التي يستضيئ وجه
 الغلام بينكم وتدارك مافات عنك في عرفانه تالله هذا
 خير لك عن ملك السموات والارض وعن كل ما انتم
 تعملون او تعرفون. فسوف تضع اصابع الحسرة بين اسنان
 الحيرة ولن تجد الغلام ولو تجسّس في اقطار السموات
 والارض. كذلك يلقىك قلم البداء من اسرار القضاء لعل
 يخرجك العباد من اجداث الغفلة وينقطعن عما يمنعهن
 عن الورد على مقرّ العرفان هذا الرضوان الذي جعله الله
 مقدساً عن ملاحظة الذينهم كانوا بريتهم ان يشركون واذا
 اتاك قميص الغلام بدم صادق ضعه على وجهك ثم
 استنشق منه رائحة الرحمن ثم احمر به وجهك وكن
 صائحاً بوجه الحمراء بين الارض والسماء لعل اهل
 الحجبات يحرقن سبحات الاوهام ويخرجن عرياً عن
 اثواب الاشارات ويصعدن الى جبروت الاسماء والصفات
 هذا المقام المتعالى العزيز المحمود وان ذبيح القبل لما
 اراد ان يدخل مقرّ القرب جبروت ربه العلى الاعلى اذا
 اظهر الشيطان على صورة الانسان واراد ان يمنعه عن
 الورد في حرم قدس مخزون فلما عرفناه ارجمه بارجام
 الاحجار بسلطان من عندنا وقوة من لدنا وكذلك كان
 الامر ان انت من الذينهم يعلمون و انتك فافتد به تم

اعمل بمثل ما عمل بحيث لو تشهد بانّ احداً اراد ان يمنعك عن حبّ هذا الغلام فاعلم بانّه لهو الشيطان قد ظهر على هيئته الانسان اذا فاستعذ بالله ثم اطرده بشهاب مثقوب. اياك ان لاتلتفت الى شئ ثم اقصد بقلبك الى هذا الشاطى المقدس المحبوب. تالله يا ذبيح كلما اسمعت من اول الامر فقد ظهر من لدنا ولكن انا سترناه لحكمة لايعلمها الا المخلصون وبذلك بغوا علينا اكثر العباد من حيث لايشعرون وانا صبرنا فى البلايا ونصبر بحول الله وقوته الى ان ياتى جمال القدم بسلطان النصر وينصر غلامه بنصر الذى يعجز عنه كل ما كان و ما يكون. والروح والتكبير والبهاء عليك وعلى الذينهم فى مرضات ربهم يصبرون.

(۸۰) هذه سورة البيان قد نزلت من جبروت الرحمن
للذی آمن بالله وكان من المهتدين
فی الألواح مكتوباً

هو العلیّ الاعلیّ فی جبروت الأبھی

ذكر اسم ربك عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقرّ الذي
استشرقت عليه انوار الوجه عن مشرق الجمال بآيات
مبين و قام تلقاء العرش منظر الله العليّ الاعلى وسمع
نغمات ربه الرحمن الرحيم و فاز بكلّ الخير حين الذي
هبت عليه نفحات القدس عن رضوان الله العليّ المقتدر
العزیز العظيم. ان يا جمال القدم بشر الذي كان واقفاً بين
يدى العرش بما قدر له في صحائف قدس حفيظ. قل ان
ورودك على شاطى الكبريا مقام الذي فيه تموج بحر
الأسماء باسم الله العليّ الاعلى لخير عما خلق بين
السموات والأرضين. ان يا ايها المسافر الى الله خذ
نصيبتك من هذا البحر ولا تحرم نفسك عما قدر فيه
وكن من الفائزين. ولو يرزقن كلّ من فى السموات
والأرض بقطرة منه ليغنين فى انفسهم بغناء الله المقتدر
العليم الحكيم. خذ بيد الانقطاع غرفة من هذا البحر
الحيوان ثمّ رشح منها على الكائنات ليظهرهم عن
حدودات البشر و يقربهم بمنظر الله الأكبر هذا المقرّ
المقدس المنير وان وجدت نفسك وحيداً لاتحزن فاكف
بربك ثمّ استأنس به وكن من الشاكرين. بلغ امر مولاى
الى كلّ من فى السموات والأرض ان وجدت مقبلاً

فاظهر عليه لنالى حكمة الله ربك فيما القاك الروح
وكن من المقبلين وان وجدت معرضاً فاعرض عنه
فتوكل على الله ربك ورب العالمين. تالله الحق من
يفتح اليوم شفتاه فى ذكر اسم ربه لينزل عليه جنود
الوحى عن مشرق اسمى الحكيم العليم وينزلن عليه اهل
ملا الأعلى بصحائف من النور وكذلك قدر فى جبروت
الأمر من لدن عزيز قدير. ولله خلف سرادق القدس عباد
يظهرون فى الأرض وينصرون هذا الأمر ولن يخافن من
احد ولو يحاربن معهم كل الخلائق اجمعين. اولئك
يقومون بين السموات والأرض ويذكرن الله باعلى ندائهم
ويدعون الناس الى صراط الله العزيز الحميد. ان اقتد
بهؤلاء ولا تخف من احد وكن من الذين لا يحزنهم
ضوضاء الناس فى سبيل بارئهم ولا يمنعهم لومة اللائمين.
اذهب بلوح الله وآثاره الى الذينهم آمنوا وبشرهم
برضوان القدس ثم انذر المشركين. قل يا قوم تالله قد
جنتكم عن جهة العرش نبأ من الله المقتدر العلى
العظيم. و فى يدى حجة من الله ربكم ورب آبائكم
الأولين انتم وزنوها بقسطاس الحق بما عندكم من حجج
النبيين والمرسلين. ان وجدتموها على حق من عند الله
اياكم ان لاتجادلوا بها ولا تبطلوا اعمالكم ولا تكونن من
المشركين. تلك آيات الله قد نزلت بالحق و بها حقق
امره بين برئته و ارتفعت رايات التقديس بين السموات
والأرضين. قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المحتومة
التي كانت مرقومة من اصبع القدس ومستورة خلف
حجب الغيب وقد نزلت بالفضل من لدن مقتدر قديم.

وفيها قدرنا مقادير اهل السموات والأرض وعلم الأولين
 والآخرين. لن يعزب عن علمه شيء ولن يعجزه امر عما
 خلق ويخلق ان انتم من العارفين. قل قد جاءت كرامة
 الاخرى وبسطنا يد الاقتدار على كل من في السموات
 والأرض واطهرنا من سرتنا الأعظم على الحق الخالص
 سرّاً اقلّ عما يحصى. اذا ماتت الطوريتون عند مطلع هذا
 النور الحمراء على بقعة السينا وكذلك جاء جمال
 الرحمن على ظلل البرهان وقضى الأمر من لدى الله
 العزيز الحكيم. قل للهورية الفردوس ان اخرجى من غرف
 القدس ثم البسى من حرر البقاء كيف تشاء من سندس
 السناء باسمى الأبهى ثم اسمعى نغمات الأبدع الأهلئ
 عما ارتفع عن جهة عرش ربك العلى الأعلى ثم اطلعى
 عن افق النّقاب بطراز الحوراء ولا تحرمى العباد من انوار
 وجهك البيضاء. و ان سمعت تشهق اهل الأرض والسماء
 لا تحزنى دعيهم ليموتنّ على تراب الفناء و ينعدمنّ بما
 اشتعلت فى نفوسهم نار البغضاً ثم غنى على احسن
 النغمات بين الأرضين والسموات فى ذكر اسم ملك
 الأسماء والصفات وكذلك قدرنا لك الأمر و انا كنا
 قادرين. ايتاك ان لا تخلقى عن هيكلك الأظهر قميص
 الأنور ثم زدى عليه فى كلّ حين من حلل البقاء فى
 جبروت الانشاء ليظهر منك طراز الله فى كلّ ما سواه
 ويتم فضل ربك على العالمين. وان وجدت من احد
 رائحة حبّ ربك ان افدى نفسك فى سبيله لانا خلقناك
 له و لذا اخذنا عنك العهد فى ذرّ البقاء عند معشر
 المقرّبين. ولا تجزعى عن رضى الظنونات من اهل

الاشارات دعيهم بانفسهم لانهم اتبعوا همزات الشياطين
ثم صحى بين الارض والسماء تالله الحق انى لهورية
خلقنى البهاء فى قصر اسمه الأبهى و زين نفسى بطراز
الاسماء فى الملاء الأعلى و انى لقد كنت محفوظة خلف
حجبات العصمة ومستورة عن انظر البرية اذا سمعت ابداع
الألحان عن شطر ايمن الرحمن شهدت بان الجنان تحركت
فى نفسها شوقاً لاستماعها و طلباً للقائها كذلك نزلنا
فى قيوم الاسماء على لحن البقاء وعلى لحن الأهل فى
هذا اللوح المبين. قل انه لهو الحاكم فيما يشاء بسلطانه
يحكم ما يريد بامرہ ولايستل عما شاء و اراد و انه لهو
المختار القادر الحكيم. ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه
اولئك غلبت عليهم النفس والهوى و رجعوا الى مقرهم
فى النار فبنس مقر المنكرين و انك زين نفسك بحبى
ثم قلبك بذكرى ثم لسانك بتبليغ امرى وكذلك قدر
لك فى الواح عز حفيظ. ثم امش بين الناس بوقار الله
وسكينته ليظهر منك آثاره بين العالمين ان اشتعل فى
نفسك من هذه النار التى اوقدها الله فى قطب الجنان
ليحدث منك حرارة الأمر فى افئدة الذينهم آمنوا بالله
و كانوا من المؤمنين. ان امش على اثرى و لاتكلم الا
على الصدق الخالص ثم اخضع لعباد الله الموحدين.
كذلك يعظك لسان الأمر ان استمع بما امرت ثم اعمل
به لتكون من الفائزين. ان الذين لن يظهر منهم آثار الله
فى اوامره اولئك لن يصدق عليهم حكم الايقان ولكن
الناس اكثرهم احتجوا عن امر الله و كانوا من قوم سوء
اخسرين. قل يا قوم هل ينبغى لأحد ان ينسب نفسه الى

رَبِّهِ الرَّحْمَنِ وَيُرْتَكِبُ فِي نَفْسِهِ مَا يُرْتَكِبُهُ الشَّيْطَانُ لَا فَوْ
 طُلْعَةَ السَّبْحَانِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قَدَسُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ
 حَبِّ الدُّنْيَا ثُمَّ السَّنْكَمَ عَنْ ذِكْرِ مَا سِوَيْهِ ثُمَّ أَرْكَانَكُمْ عَنْ
 كُلِّ مَا يَمْنَعُكُمْ عَنِ اللِّقَا وَيَقْرَبِكُمْ إِلَى مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ
 الْهُوَى اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمِ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ
 أَنْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
 قَالُوا اللَّهُ رَبَّنَا فَلَمَّا جَاءَهُمْ عَلَى ظُلْمِ الْقُدْسِ إِذَا كَفَرُوا بِهِ
 وَكَانُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ. خَلَّصُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الدُّنْيَا وَزَخْرَفَهَا
 أَيَّاكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوا بِهَا لِأَنَّهَا يَأْمُرُكُمْ بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ
 وَيَمْنَعُكُمْ عَنْ صِرَاطٍ عَزَّ مُسْتَقِيمٌ. ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّ الدُّنْيَا
 هِيَ غَفْلَتُكُمْ عَنْ مَوْجِدِكُمْ وَاشْتِغَالِكُمْ بِمَا سِوَيْهِ وَالْآخِرَةُ
 مَا يَقْرَبِكُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ. وَكَلَّمَا يَمْنَعُكُمْ الْيَوْمَ
 عَنْ حَبِّ اللَّهِ أَنَّهَا لَهِيَ الدُّنْيَا أَنْ اجْتَنِبُوا مِنْهَا لِتَكُونَ
 مِنَ الْمَفْلُحِينَ. إِنَّ الَّذِي لَنْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ لِأَبْسَ
 عَلَيْهِ لَوْ يَزِينُ نَفْسَهُ بِحُلِّ الْأَرْضِ وَزِينَتِهَا وَمَا خَلَقَ فِيهَا
 لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِعِبَادِهِ
 الْمَوْحِدِينَ. كُلُوا يَا قَوْمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا تَحْرَمُوا
 أَنْفُسَكُمْ عَنْ بَدَايِعِ نِعْمَاتِهِ ثُمَّ اشْكُرُوا وَكُونُوا مِنَ
 الشَّاكِرِينَ. يَا أَيُّهَا الْمُهَاجِرُ إِلَى اللَّهِ بَلِّغِ النَّاسَ رِسَالَاتِ
 رَبِّكَ لَعَلَّ يَمْنَعُهُمْ عَنِ شَطْرِ النَّفْسِ وَالْهُوَى وَيَذَكِّرُهُمْ بِذِكْرِ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَسْفِكُوا
 الدَّمَاءَ وَلَا تَتَعَرَّضُوا مَعَ نَفْسٍ وَكُونُوا مِنَ الْمُحْسِنِينَ.
 أَيَّاكُمْ أَنْ لَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَلَا تَتَّبِعُوا
 سَبِيلَ الْغَافِلِينَ. وَمِنْكُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ أَمْرَ مَوْلَاهُ
 فَلْيَنْبَغِي لَهُ بَأَنَّ يَبْلُغَ أَوَّلًا نَفْسَهُ ثُمَّ يَبْلُغِ النَّاسَ لِيَجْذِبَ

قوله قلوب السامعين و من دون ذلك لن يؤثر قوله في افئدة الطالبين. اياكم يا قوم لاتكوننّ من الذين يأمرون الناس بالبرّ وينسون انفسهم اولئك يكذبهم كلما يخرج من افواههم ثمّ حقايق الأشياء ثمّ ملئكة المقرّيين. وان يؤثر قول هؤلاء في احدٍ هذا لم يكن منهم بل بما قدر في الكلمات من لدن مقتدر حكيم. ومثلهم عند الله كمثل السراج يستضيئ منه العباد وهو يحترق في نفسه ويكون من المحترقين. قل يا قوم لا ترتكبوا ما يضيّع به حرمتكم وحرمة الأمر بين العباد وتكوننّ من المفسدين. ولاتقربوا ما ينكره عقولكم ان اجتنبوا الأثم وانه حرّم عليكم في كتاب الذي لن يمسه الاّ الذين طهرهم الله عن كلّ دنس وجعلهم من المطهّرين. ان اعدلوا على انفسكم ثمّ على الناس ليظهر آثار العدل من افعالكم بين عبادنا المخلصين. اياكم ان لاتخانوا في اموال الناس كونوا امناء بينهم ولاتحرموا الفقراء عمّا اتاكم الله من فضله وانه يجزى المنفقين ضعف ما انفقوا انه ما من اله الاّ هو له الخلق والأمر يعطى من يشاء ويمنع عمّن يشاء وانه لهو المعطى الباذل العزيز الكريم. قل يا ملأ البهاء بلّغوا امر الله لأنّ الله كتب لكلّ نفس تبليغ امره وجعله افضل الأعمال لانّها لن يقبل الاّ بعد عرفان الله المهيمن العزيز القدير. وقدر التبليغ بالبيان لا بدونه كذلك نزل الأمر من جبروت الله العلىّ الحكيم. اياكم ان لاتحاربوا مع نفس بل ذكروها بالبيان الحسنة والموعظة البالغة ان كانت متذكّرة فلها والاّ فاعرضوا عنها ثمّ اقبلوا الى شطر القدس مقرّ قدسٍ

منير. ولا تجادلوا للدنيا وما قدر فيها باحد لأن الله تركها لأهلها وما اراد منها الا قلوب العباد وانها يسخر بجنود الوحي والبيان كذلك قدر الامر من انامل البهاء على لوح القضاء من لدن مقضى عليم. ان ارحموا على انفسكم ثم على ذوى القربى ثم عباد الله المخلصين. وان وجدتم من ذليل لاتستكبروا عليه لأن سلطان العز يمر عليه فى مد الأيام و لا يعلم كيف ذلك احد الا من كان مشيته مشية ربكم العزيز الحكيم. ان يا ملا الأغنياء ان رأيتم من فقير ذى متربة لاتفروا عنه ثم اقعدها معه واستفسروا منه عما رشح عليه من رشحات ابحر القضاء تالله فى تلك الحالة يشهدنكم اهل ملا الأعلى و يصلين عليكم ويستغفرن لكم ويذكرنكم ويمجدنكم بالسن مقدس طاهر فصيح. فىا طوبى لعالم لن يفتخر على دونه بعلمه ويا حبذا لمحسن لن يستهزئ بمن عصى ويستر ما شهد منه ليستر الله عليه جرياته وانه هو خير الساترين. كونوا يا قوم ستارا فى الأرض وغفارا فى البلاد ليغفركم الله بفضله ثم اصفحوا ليصفح الله عنكم ويلبسكم برد الجميل. و ان استجاركم احد من المؤمنين وكنتم مستطيعا فأجروه و لاتحرموه عما اراد ليجركم الله فى ظل رحمته فى يوم الذى فيه يغلى الصدور ويشتعل الأكباد ويضطرب اركان الخلائق اجمعين. قل يا قوم عليكم بالصدق الخالص لأن به يزين انفسكم ويرفع اسمائكم ويعلو مقداركم ويزداد مراتبكم بين ملا الأرض وفى الآخرة لكم اجر كان على الحق عظيم. كذلك انصحنا الذينهم آمنوا لعل يسمعون ما

نصحوا به فى كتاب الله ويجدنّ الى ذى الفضل سبيل. ان يا ايتها الوارد بالمنظر الأكبر قد تمت ميقات وقوفك لدى العرش قم باذن الله وخذ كتاب الفضل ثم اذهب به الى الديار وبشر اهلها برضوان الله الملك العلى العظيم. ولكن حرّك من هذا الفردوس بنفحات الأنس لتحى بها قلوب الذينهم انصعقوا من صاعقة الأمر ليقومنّ عن قبور الغفلة وينطقنّ بما نطق الروح يومئذ في فردوس الأعلى بآته لا اله الا هو والذى جاء باسم على قبل نبيل مظهر سلطانه ومطلع آياته ومنبع فضله وأقذاره لمن فى السموات والأرضين. ثم الذى ينطق حينئذ آته لعزه وشرفه وكبريائه ثم عظمته وبهائه على الخلائق اجمعين. كذلك ينبغي لك والذينهم استقرّوا على مقرّ الأمر وشربوا رحيق المختوم من هذه الكأس المقدّس المنير. و اذا وصلت ارض التاء فانشر هذا اللوح بين يدي اسمنا الجواد لتقرّبه عيناه ويفرح فى نفسه ويكون من الفرحين. ثم بين يدي الذينهم خرجوا عن ظلمات الوهم واستقرّوا على مقرّ اليقين وفى هناك تسمع ضوضاء الذينهم كفروا واعرضوا وكانوا من المشركين. قل يا قوم اكفرتم بالله الذى خلقكم وسواكم وعرفكم مظهر نفسه وجعلكم من العارفين. اياكم يا قوم لاتمنعوا انفسكم عن بحور المعانى ولاتتبعوا كلّ شيطان مرید. فانظروا بطرف القدس الى ميزان الله لتعرفوا ميزانه الحقّ المستقيم. قل اليوم حقّ لكلّ نفس بان يطهر قلبه عن التعلّق عمّا خلق بين السموات والأرض ويقدّس اذنه عن كلّ ما سمع ويرجع البصر الى ما كان بين يديه من حجج التى بها

اظهر الله امره في كل عهد وعصر ثم في حجة التي
 ظهرت يومئذ بسُلطان مبین. و يتفرّس في آثار الله
 و يتفكر فيها تالله اذا يستشرق عليه شمس الايقان عن
 مطلع بيان ربه و يستضيئ بها قلبه و يكونن من
 الموقنين. قل صنع الله لن يشتهه بصنع احد من الناس
 ولكن الناس يشتهنّ على انفسهم فما لهؤلاء لا يكادون
 يفقهون حديثاً من الله العزيز الخبير. قل بعد اشراق
 الشمس و ضيائها هل يبقى ضياء ذى ضياء لا فو نفس
 الله المهيمن العزيز القدير. كذلك اذكرنا الامر و اتمنا
 الحجة على من على الأرض كلهم اجمعين. و نشهد الله
 و اصفياه ثم ملائكته بانى ما قصرت في كل ما امرت
 به و بلغت رسالاته الى شرق الأرض و غربها و كفى به
 و بهم على شهيد و عليم. و اذا وردت ارض الزا ذكر عباد
 الذين هم كانوا هناك بهذا الذكر العظيم. قل يا قوم
 آمنوا بالله و بما نزل من عنده و لا تتبعوا الذين كفروا
 بآيات الرحمن و سلطانه ثم يذكرونه في كل بكور و اصيل.
 قل مثلكم كمثّل الذين كانوا ان يذكروا الله في العشى
 و الاشراق فلما جائهم الله على ظلل اسمه العلى كفروا به
 و كانوا من المشركين. قل يا قوم ان انصروا الله بانفسكم
 و اموالكم ثم استقيموا على امره على شأن لو يحاربكم
 كل من على الأرض لن يزل اقدمكم عن صراط الله
 العزيز القادر العليم. ان استقيموا يا قوم حين الذى يدخل
 عليكم الشيطان و معه ما يمنع به الناس عن حبّ الله
 و يدعوهم الى طاغوت الاكبر و كذلك نخبركم لتكونن من
 العارفين. تالله الحق كلما سمعتم في هذا الامر قد ظهر

من امرى الغالب البديع وانا اشرناه الى غيرى هذا
الحكمة من لدنا لئلا يتوجه قلوب المشركين الى مقرّ
واحد وليكون الأمر محفوظاً عن ضرّ كلّ ذى ضرّ عنيد.
فوالله الذى لا اله الا هو ان الذينهم كانوا ان يستروا
وجوههم عن كلّ ذى بصر اذا قاموا على بظلم الذى لن
يقاس بظلم الأولين. و اذا رأيت محمداً قبل على بشره
من لدنا ثم ذكره بما نزل عليه الواح عزّ حفيظ. قل يا
عبد ان استقم على الأمر ولا تشرك بالله ثم اكف به عن
كلّ ما سويه وكن على استقامة منيع فانقطع عن دونى
وآنس بذكرى ولا تكن من الممترين. قم على عبودية
الصرفة لأن بها يثبت أمر الله ربك وتنزل الرحمة على
العالمين. قل يا قوم لاتقاسوا أمر الله بما سولت لكم
انفسكم ولاتجاوزوا عن حدكم ولاتكوننّ من المفسدين.
ومن يتعد اليوم عن حدة لن يذكر عند الله ويكون من
المعتدين. ان اسجدوا لله ربكم واذا اشرفت عليكم شمس
الحكمة عن مشرق البيان خرّوا على التراب خضعا لربكم
الرحمن وكذلك ينبغي لكم يا ملا المقرّيين. ومن وجد
لذة العبودية وحلاوتها لن يبذلها بشئ عمّا خلق بين
السموات والأرضين وبها تستضيء وجوهكم وتطهر
صدوركم وتقدّس انفسكم وتعلوا آثاركم بين العالمين. ثم
اعلموا بان اكرمكم عند الله اخضعكم و اتقاكم كذلك
نزلنا من قبل و حينئذ وانا كنا منزلين. ان اسمعوا يا
قوم ما يأمركم الله به فى ملكوت امره ولاتكوننّ من
الذينهم فرطوا فى جنب الله وتجاوزوا عمّا قدرنا لهم
فبئس مشى المتجاوزين. يا ايها الحاضر بين يدي العرش

عاشر مع الناس بالحكمة ثم احفظ نفسك لئلا يصبك من ضرّ ويرجع الى سدره قدس منيع. تجنّب عن امور التي تحدث منها الفتنة ثم ابتغ فضل ربك في كلّ حين ايتاك ان لاتنس هذه الايام تالله لن يعادل بان منها زمن الاولين والآخرين. ولن يفوز احدٌ بلقائها الاّ من شاء ربك كذلك قدرنا الامر وانا كنا مقتدرين. ولاتنس احيان التي كنت حاضراً تلقاء العرش في فردوس الأعظم واستشرقت عليك شمس جمال ربك في كلّ حين بانوار بديع وشريت خمر الآيات من كوثر الرحمن ورزقت بنعمة الله المنعم المعطى الكريم. واذا رأيت مقبلاً الى حرم الله ليدخل مقرّ عرش عظيم فامنعه من لدنا لأنّ بذلك تضطرب النفوس ويرجع الضرّ الى نفسى العزيز العليم. ان لاتوجهوا الى شطر الله الاّ بعد اذنه وكذلك ظهر الحكم عن افق امر حكيم. ثمّ بلغ امر موليك في كلّ مدينة ان وجدت منقطعاً بشره برحمة الله وجوده ثمّ اذكر له ما ورد علينا من جنود الشياطين. قل تالله قد ورد علينا ما لا ورد على احدٍ من العباد وبذلك ارتفعت ضجيج كلّ عارف بصير. و ما خلق فى الابداع شئ الاّ و قد يبكى على كرتى بل ما فى علم الله ان انتم من العارفين. انّ الذينهم خلقوا بارادة قلبى قد كفروا بنفسى وكتبوا فى ردّى الواحاً بها بطل اعمالهم ولايكوننّ من الشاعرين. وبذلك محت آثار الفضل وانقطعت مياه الرحمة ومنعت سحب الجود وانقطعت هبوب ارياح القدس عن العالمين. وانك فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته ولاتزد ولاتنقص وكن على صراط صدق مستقيم. ثمّ نبأ الناس

بمفتریات انفس الذینهم کفروا و اشركوا قل تالله ما ارادوا بها الا بان ینصرفوا العباد عن جهة العرش تالله ان هم الا على ضلال مبین. و اذا وردت ارض الباء من الخاء ذکر من لدنا أهلها من القانتین والقانتات لیستبشرن فی انفسهم و یكونن من الفرحین. قل تالله قد ظهر سرّ الأعظم بطراز القدم و حرک شفتاه بكلمة اذا انفضوا عن حوله هياكل المقرّیین و انتم یا قوم ان استقیموا على امر الله و سلطانه و لاتکفروا بالذی آمنتم به من قبل كذلك ینصحکم العبد حین الذی احاطته الضراء عن کلّ الجهات من مظاهر المشرکین و جلس فی السّجن ولن یجد لنفسه معیناً الا الله المقتدر العزیز الحکیم. تالله الحق قتلت فی کلّ حین بكلّ الأسیاف و لا یعرف ذلك احدٌ الا الله المحصى العلیم. ان یا ایها المسافر قد نزل من قبل للقاتنات لوح سمّیناه بلوح البهاء و فیه ذکر ما ورد علينا بالتلویح انت خذ سواده ثمّ اذهب به الیهنّ ثمّ اقرء علیهنّ لیتذکرنّ بما ورد على الغلام من جنود الشیاطین. قل یا احبّاء الله ان احفظوا انفسکم لئلا یرصدتکم الشیطان عن ذکر الرّحمن ثمّ اذکروه بنغمات المجتذبین لانّ بذکره تطهّر القلوب و تهذب النفوس و تجتذب افئدة المحبّین. و اذا بلغت الخاء ذکر فی هناك عباد الله المخلصین و بلغهم من لدنا ذکراً و رحمةً و نوراً ثمّ اذکر لهم نبأ الغلام لیكونن من الذاکرین. ثمّ اذکر اسم الله ص الذی کان من بقیة آل الحسین بین السّموات و الأرضین الذینهم انفقوا ارواحهم فی سبیل الله بارئهم و كانوا من المجاهدین. اولنک الذین جاهدوا باموالهم و انفسهم تلقاء الوجه الى

ان ادخلوا جنّة الرّحمن وكانوا فيها لمن الآمنين اذا
يحبّرّن في جنّة الأعلى و يطوفنّ عليهم غلمان الأبهى
بكاوس البقاء و يخدمنّهم حوريات العزّ في كلّ بكور
واصيل. كذلك يجزى الله الذينهم استشهدوا في سبيله
ويوفى اجور الذين اصابتهم الشّدائد في امره فنعم اجر
المجاهدين. ثمّ توجه الى شطر اسمنا الأعظم بلوح الله
واثره ثمّ ادخل عليه ببشارةٍ عظيم. ثمّ ذكره بما القى
عليك الرّوح من هذا المنظر الكريم. ثمّ اخبره من قصص
الغلام ليطلع بما ورد علينا في هذا السّجن البعيد ليكون
شريكاً في مصائبنا ويذكر ما ورد علينا في هذه الايام
ويكون من الذّاكرين. قل يا ايّها الناظر الى منظر الأكبر
لاتنس ذكر ربّك قم على الأمر باستقامة من عندنا
وقدرة من لدنا وبلغ النّاس ما امرت به ولا تكن من
الصّابرين. فاستعن في كلّ حين من الله ربّك ثمّ اخرق
حجبات المتوهّمين. كذلك امرناك من قبل ونامرك
حينئذٍ بآيات مبین. ثمّ ذكر الذينهم كانوا هناك من عباد
الله المنقطعین. قل يا قوم قوموا على امر الله ودينه
ثمّ انصروه وكونوا من النّاصرين. ثمّ اعلّموا بانّه لغنى
عمّا سويه وما يأمر به النّاس هذا من فضله عليهم لأنّ
بذلك يصعدنّ الى مقرّ القرب في فردوس الأعلى ويشهد
بذلك كلّ ذی بصر حديد. كذلك امرناك وقدّرتنا لك ان
اعمل بما امرت وكن على عدل مبین. فسوف يجزى الله
عمل الذينهم بلّغوا امره وما منعهم لومة لانم
ولا شامة مشمت ولا منع مانع ولا كثرة المغلّين. واذا
رأيت اخيك الذى سمى في ملكوت الأسماء باحمد ذكره

بذكر الله ربه ثم اذكر له ما ورد علينا في هذه الارض البعيد. قل يا عبد اياك ان لاتجزع في نفسك حين الذي تجزع فيه انفس العباد من كل صغير وكبير. طهر بصرک عن الحجابات لتشهد ما اشرفت عن افق كلمات ربك شمس المعانى والبيان وتكون من العارفين. ان اثبت على امر مولاك ولاتلتفت الى اليمين و الشمال وان هذا لفضل كبير. ان استقر في ظل الشجرة و ذق من اثمارها وكن من الشاكرين. كذلك امرناك لتدع ما يامرک به هویک وتأخذ ما امرک به مولاك تالله هذا خير لك ان تكون من العاملين. وانك انت يا ايها الحاضر لدى العرش والناظر الى منظر الاكبر بشر في نفسك بما سميت في ملكوت الاسماء بمحمد وفي جبروت الاعلى بمبلغ ولدى العرش بمحمود وكذلك يختص الله بفضله من يشاء وانه لهو العزيز الكريم. فطوبى لك بما فزت بكل الخير واصله ومنبعه وكنت من الواصلين. وشريت تسنيم الفضل عن منبعه وكنت من الفائزين. فسوف يظهر الله فضل ما فزت به ويجزيك ما عملت في سبيله ان تكون عاملاً بما امرت من لدن عليم حكيم. وكذلك تمت حجة ربك عليك وعلى الذينهم آمنوا بالله وآياته وعلى كل من في السموات والارضين. اذا سکن قلم الامر عن حركته لحكمة التي ما اطلع بها احد الا الله العزيز الجميل و الحمد له في كل الاحوال انه ما من اله الا هو له الخلق والامر وكل اليه لراجعين.

(۸۱) هذا لوح الرّوح قد نزلّ بالحقّ
وجعله الله روحاً حياً حيواناً ليحيى به افئدة العالمين

هو الباقي ببقاء نفسى المهيمن القيوم
لأن نفسى نفسه لو انتم تشعرون

فسبحان الذى فى قبضته ملكوت ملك الآيات يصرفها
كيف يشاء بامر من عنده وانه لهو السلطان الفرد
المقتدر العزيز القدير. قل يا قوم هذه آيات الله موجدكم
قد نزلت عليكم من سحاب القضاء لتشهدنّ صنع بارئكم
بين الأرض والسّماء وتستقرنّ على كرسى الاستقلال فى
ظلال هذا الجمال الذى استضاء منه شمس العظمة فى
سماء البقاء ثمّ شمس القدرة عن افق البداء ثمّ شمس
العزة على سماء الامضاء ثمّ شمس الأولين والآخرين. ان
يا قلم القدم ذكر العلى بما القى الشيطان فى صدور
الذينهم اعترضوا على الله فى يوم الذى استوى على
العرش بسطان مبین ليكون متذكراً فى نفسه وثابتاً فى
امر موليه بحيث لو يجادله كلّ الأحزاب لن يجد فى
نفسه الاضطراب ويشهد كلّ الأشياء كيوم الذى لم يكن
منها ذكراً بين يدي الله المقتدر العليم الحكيم. و من
المشركين من قال اذا مات الرّوح هل يبقى اسمه فى
الملك بما تصفه عدّة معدودات من الذينهم آمنوا
وكانوا على يقين مبین. قل تالله انّ الرّوح لن يمت ابداً
بل يبقى منه كلّ من يدخل فى ظلّه وكذلك كان الامر
ان انتم من العارفين. وانّ حيوة كلّ شئ قائم بوجوده

وحيوته بنفسه لو انتم من الشاعرين. قل انه لن يفتخر بشئ عما خلق بين السموات والارض لأن كل ذلك خلق بقوله ان انتم من المنصفين. وانه لو يفتخر بشئ ليفتخر بنفسه لا بما سويه وبه يفتخر كل من فى ملكوت السموات والارض وما فى جبروت الامر والخلق ان انتم من العالمين. قل يا جبل الغلّ وطور البغضاء وسفينة الحسد مت بغيظك ثم احترق باشتعال الذى اوقده الله فى صدرك تالله قد ظهر ما لا خطر ببال احد وما احاطه علم نفس من العالمين. قل ان وصفى نفسى وما يظهر من قلمى المقتدر المتعالى العزيز البديع. وانه يا ملا المشركين لو تفتخرون بابقاء اسمكم بين الدواب او ذكركم بين الانعام فافتخروا لأن شأنكم هذا وشأن الذينهم يتبعونكم من دون بينة ولا كتاب عزّ عظيم. كذلك جعلناكم عبدة الاسماء ومن المعتكفين عليها بحيث تفتخرون بها على مقاعدكم ولا تكونن من الشاعرين. اذا فاعبدوا آلهتكم و هويكم فسوف يجعلكم الله واياهم هباء بحيث لن يبقى منكم على الارض من اثر وهذا ما قضى بالحق على الواح عزّ حفيظ. قل تالله كل ما انتم تفتخرون به فى تلك الايام يدعونه عن ورائهم عباد الذينهم ينسبون انفسهم الى نفسى وكيف جمالى المشرق اللائح الكريم. اذا فاشهدوا كيف جعلنا الوهم عليكم سلطاناً فى الارض بما اكتسبت ايديكم يا معشر الغافلين. ان يا على فاسمع ما يقولون المشركون ثم تفكر فيما يخرج من افواههم بحيث ينكرون الذى به علت اسمائهم ورفعت مقدارهم وانتشرت آثارهم بين العالمين. و من

المشركين من بغى فى نفسه على الله وقال بانّ الناس
 لن يتبعوا هذا الغلام الذى استوى على عرش قدس منير
 ولن يستقرّ امره فى الأرض وبذلك يتداون أمراض
 نفوسهم ويكوننّ من الفرحين. قل فو الله الذى لا اله الاّ
 هو فسوف ينزل الله من غمام الأمر جنوداً بشهاب من
 القدرة والقوة وينصرون الغلام بنصر الذى ما شهدت مثله
 عيون الخلائق اجمعين ويبعث بسلطانه حقايق النّبیین
 والمرسلين ويسمعهم اطوار ورقات المعلقات على غصن
 هذه الشجرة التى نبتت على سيناء الرّحمن فى هذا
 الرّضوان الذى ظهر باسم السّبحان على هذا المقام
 المقدّس البديع المنيع. واذا يمرنّ الأرياح فى خلالهنّ
 يظهر احسن النّعمات فى وصف هذا الغلام الذى استقرّ
 على عرش الأسماء والصفات بانه لا اله الاّ هو وانّ هذا
 لغلام يخدمه مظاهر السّبحان الذين صورهم الرّحمن على
 جماله المشعشع المقدّس المنير. قل تالله هذا الغلام قد
 وقع فى بشر الحسد والبغضاء فىا ليت يكون سيّارة
 ليدلى دلوه لعلّ يستشرق بها شمس جماله عن افق هذا
 البئر الذى كان عمقه ما بين السّموات والأرضين. ان يا
 على دع المشركين وما يخرج من افواههم ثمّ اصعد
 بجناح الياقوت الى هواء قدس الجبروت لتشهد الكائنات
 فى ظلّ ربّك وتكون من الرّاسخين. واذا استشرق عليك
 انوار القميص من هذا الهيكل المنير خرّ بوجهك على
 التراب خضعاً لله ليستضيئ به وجهك بين العالمين. قل
 يا قوم خافوا عن الله ولا تستكبروا عليه بعد الذى اتى
 على غمام من النور وفى حوله شمس مشرقات التى

بنور واحدة منها استضاء ملكوت الخلق والأمر ان انتم من العارفين. ويا قوم انا لو ننكر جمال الاولى في ظهوره الاخرى فباي حجة يثبت ايماننا برسول الله من قبل ثم بعلى قبل نبيل كذلك نطق منطق الطور في هذا الرق المنشور لتشهدوا صنع ربكم وتكونن من الثابتين. ان يا على انك اطلعت في سفرك هذا بما ورد على وسمعت مقالات المشركين في حقى وكنت من الشاهدين الى ان قاموا على وافتوا على قتلى بعد الذى بقيامى بين السموات والأرض ظهر امر الله وارتفع ذكره بين العالمين وبذكرى رفع ذكر هؤلاء وعلت اسمائهم و اشتهرت آثارهم بين الخافقين. انا كنا نحفظهم عن ضرّ الذين ارادوا قتلهم من ملل الأرض وجعلنا اهلى خدماء لأنفسهم فى كلّ ساعة وفى كلّ حين وهم اشتغلوا فى سرّ السرّ على المكر فى امرى وكانوا ان يوسوسوا فى صدور الذين مرّت على قلوبهم نسامم الرحمن من هذا الرضوان الذى خلقت فى ظلّ ورقة منها جنّات عزّ منيع الى ان قاموا على قتلى وانا عفونا عنهم بعد قدرتى وسترت عنهم بعد سلطانى وتجاوزت بحلمى وانا المقتدر على ما اشاء وانا العزيز الكريم المتعالى الغفور الرحيم. ومع ما اطلعت بكلّ ذلك سوف تشهد بانهم ينسبون كلّ ذلك وكلّ ما فعلوا بنفسى المقدّس العزيز المنير وينسب كلّ ذلك وما فعل بى بنفسه بحيث ينسب الظالم نفسه الى المظلومية الصّرفة اذا انت تطّلع بكذبهم وتعرف ابتلائى فى عشرين من السنين. كذلك نقصّ عليك من قصص الحقّ فسوف تشهد آثارها فى الأرض

و تكون من المتفكرين. قل يا قوم خافوا عن الله ولا يفرّتمكم الأسماء تالله أنّها وملكوها خلقت بما ظهر من قلمي على الواح عزّ عظيم. ولا تحرموا انفسكم عن شمس الفضل والأحسان في أيام ربّكم الرحمن ولا تتبعوا الشيطان في انفسكم وتكوننّ من الخاسرين. قل يا قوم فعلتم بنفس الله ما لا يفعل احدٌ باحدٍ الى ان ستر وجهه بعد الذي لازال كان مضيئاً عن افق القدس بضياء لائح مبين. ان يا على قد اشتدّ على الأمر على شأن ضيّعت حرمتي بين الناس لعلّ يرفع بذلك ايادي البغضاء عن رأسي و لو أنّهم ما يرضون بشئٍ الاّ بان يسفكوا دمي على الأرض ويحمرّ به خدائر الحوريات على غرفات قدس منيع. وبلغت في الذلّة الى مقام الذي جلست في البيت وحيداً فريداً وترأّ بحيث اراد رئيس المدينة ان يحضر بين يدي الغلام وجد الباب مغلوقاً واذا فتحنا الباب على وجهه ما كان عندنا من احد ليخدمه وبذلك بكت الأشياء كلّها وتقطّعت اكباد المقرّيين. انّ الذين يتكلّمون بمثل الصبيان ولا يقدرّون ان يتكلّموا بين يدي ربّكم الرحمن يعترضون على آيات الله وكبريائه بعد الذي بحرف منها خلقت حقايقهم وما عندهم من كلمات المحتجبين. قل اليوم لو يكوننّ كلّ من في السموات والأرض مرايا منيرة و جواهر مستضيئة و كلّهنّ ينطقنّ بثناء بارئهم وعبادة موجدهم ولن يؤمنوا بهذا الجمال بعد الذي استقرّ على عرش الجلال ليحبطنّ اعمالهم في الحين و يرجعنّ الى هاوية السفلى في اصل الجحيم. قل اليوم لا يملك نفسٌ لنفسه شيئاً ولا يغني احدٌ غناء

السّموات والأرض وما بينهما الآ بان يدخل فى ظلّ هذا الأمر الذى ظهر عن مشرق القدم ومعه جنود الغيب التى لن تروها ابصر الخلائق اجمعين الآ الذين طهّروا النّظر عن حجابات اهل البغى والضلال ودخلوا على سرر العزّ مقعد قدس لميع. أن يا اسمى تالله لو تطّلع بحزن قلبى لن تستقر على مقرّك وتفور منك نار الأحزان وتصعد الى ان تبلغ ذيل الرّحمن فى قطب الجنان لآتى بذلت نفسى و ما ملكنى ربّى لهؤلاء الذين قاموا على قتلى فى هذه الايام التى قامت على كلّ الملك وحبسونى فى هذه الأرض المظلم البعيد. وكم من ليالى ما نُمتُّ على الفراش لحفظ انفسهم وهم كانوا على فراش الغلّ لمن الرّاقدين. وكم من ايام نصبت صدرى فى مقابلة سهام الأعداء لنلأ يرد عليهم ما يجزعوا عنه ويكوننّ من المستصرخين. وانا كنّا مجاهداً لابقاء انفسهم وانهم سعوا لأفناء نفسى العزيز المطهّر الغالب القدير. الى ان بلغت الايام الى هذه الايام التى اظهر الله خائنة اعينهم وما استحزنوا فى صدورهم من غلّ هذا الغلام الذى اشرق عن افق الآفاق بسلطنةٍ وكبرياءٍ عظيم. قل يا ملاّ الاحباب اترقدون على فراشكم وكان عين الله ناظراً الى شطر القضاء وجسد الله كان مشبّكاً من سهام المنافقين. اتسيرون فى الأسواق بعد الذى حُبس نير الآفاق مرّة اخرى بما اكتسبت ايدى اهل النّفاق بحيث لن يطأ قدماه موطناً وكان جالساً فى البيت من دون ناصر ومعين. افرحون يا قوم بفرح انفسكم بعد الذى انقطع فرح الله على شأن الذى لن يفتح شفتاه بما مسّته

البأساء من هؤلاء الظالمين. اشتعلون السراج في لياليكم بعد الذي غاب سراج الله عن بينكم من همسات المذنبين. ان يا احبائي كيف تشهدون الشمس واشراقها بعد الذي كسف شمس القدم من اكام الغل والبغضاء بين الارض والسماء وبذلك بكت عين الكبرياء بمدامع الحمر في جنة المأوى وتزلزلت اركان عرش عظيم. اتمشطون شعراتكم بعد الذي كان شعر الغلام عرياً عن قمص النصر وينطق بان هذا لهو المظلوم بين هؤلاء الظالمين. يا قوم اتنومون على المهاد بعد الذي كان هيكل الله متبليلاً على البساط وكان جسده مجروحاً من رماح الحاسدين. ان يا احباء الله طهروا قلوبكم عن الدنيا وذكرها وما فيها ثم ضعوا وجوهكم على التراب وقولوا اي رب هذا يوسف البقا قد وقع تحت اظفار ذناب البغضا وما ارتد بصره الا الى شطر مواهبك وافضالك اذا فارحمه بجودك ثم احفظه بسلطانك ثم انصره ببدايع نصرک بجنود التي لن يروها احد من المغلين. اي رب قد بلغ ضره الى مقام الذي بغى عليه عباد الذينهم خلقوا بارادته ورفعوا بامرهم اذا يا الهى فانزل على احبائه ما يحفظهم عن دونك ثم اجعل لهم قدم صدق عندك ثم احرسهم عن جنود الشياطين. ثم اثبت يا الهى اقدامنا على هذا الصراط الذي لن يستقر عليه الا اقدام المقرين الذين لن يشهدوا في شئ الا بوارق انوار شمس عز سلطانك ولن يتوجهوا الا الى لحظات اعين رحمتك والطاقك وبلغوا في الانقطاع الى مقام الذي لن يمنعهم شئ عن ثناء نفسك وذكر جمالک

الظّاهر الأَمنع البديع الکریم. ای ربّ فاشهد کیف ابتلى الخلیل بین یدی النّمروود والکلیم بین یدی الفرعون والرّوح بین یدی الیهود ومحمّد بین یدی بوجهل وعلى بین ملأ الفرقان وهذا الحسین بین ملأ البیان. ای ربّ فانصره بجنود امرک ثمّ ارفعه عن هذا الجبّ الذی لن یصل احدٌ الى قعره وانک انت القادر المقتدر السّلطان العزیز القدیر. کذلک علّمکم لسان الذکر لتقومنّ بثناء بارئکم وتکوننّ من الذاکرین. ان یا على قم على خدمة الله ونصره ثمّ انطق بذكر نفسه بین العالمین ولا تخف من احد تالله الحقّ روح الأعظم یؤیدک فی امر مولاک و روح القدس ینطق على لسانک فی حین الذی یفتح شفتاک لثناء هذا المحبوب المظلوم بین یدی هؤلاء الظّالمین. قل یا قوم ان اعرفوا الله بالله لأنّ ما سواه یعرف به وهو لا یعرف بدونه سبحانه وتعالی عمّا یعرف بخلقه انه ما من آله الا هو له الخلق و الأمر کلّ عنده کعبد ذلیل. قل یا اهل البهاء لاتحزنوا عمّا ورد علينا ثمّ اصبروا فی البأساء وتوکلوا على ربّکم الرّحمن الرّحیم. ثمّ اركبوا على سفینة الحمراء باسمی الأبهی و سیروا فی بحور الکبریا و لاتلتفتوا الى اهل الأرض والسّماء تالله کلّکم هلکوا فی غمرات الفناء الا من تمسّک بهذا الفلک المقدّس المحکم العزیز المتین. وانا لو نقلی علیکم ما یحزن به فؤادکم لم یکن مقصودنا الاّ اطلّاعکم بما ورد علينا من عبادنا والاّ فوالذی یدیه نفس البها بعوضة الّتی یطیر فی فناء احدٍ من احبّائی لیكون غالباً على هؤلاء و مثلانهم بل لو یاذنها الله

ليبلغ كلّهم بنفس واحد كذلك كان ربّك قادراً على كلّ شئ و مقتدرأ على العالمين. ولكن صبرنا و سترنا بما كنّا ناظرأ الى شطر القضاء في جبروت الامضاء و ما اطلع به احدٌ من الخلائق اجمعين. و ليتمّ حجة الله على خلقه و برهانه على بريته و دليله لأهل مملكته و أنّه لهو الحاكم على ما يشاء يحكم كيف يريد. ان يا على فاشهد هذا الأمر ابداع من كلّ بديع بحيث لم يكن له شبه في الابداع و لا نظيرٌ في الاختراع ان انت ترتدّ البصر الى منظر الله الأكبر لتعرف ذلك و تستجذب من نفحات هذه الأيّام و يأخذك جذب الغلام و يرفعك الى فردوس ربّك العزيز العلام مقرّ الذى لو يدخل احد فيه ليطلع باسرار ما كان و ما يكون و يشهد نفسه غنياً عن كلّ من فى السّموات و الأرضين. و تشهد بانّ اليوم لن ينفع نفساً ايمانها الاّ بعد عرفان ربّها و لو يأتى بكتب الأوّلين و زير الآخريّن. مثلاً فانظر فى المشكوة لو يصنع ببلور الطّف لطيف او زجاجة ارق رقيق و لم يكن المقصود منها الاّ لاستواء السّراج عليها و لو يكون محروماً عمّا هو المقصود هل ينفع احدأ لا فو ربّ العالمين بل تجده آلة معطلّة فى الملك لا يضرّ و لا ينفع احدأ من المالكيّن. كذلك فاشهد فى الآيات و أنّها لو تنزل بمثل الغيث عن غمام قدس رفيع و لم يكن فيها ذكر ربّك الرّحمن هل ينفعك فى شئ لا فو نفسى المنان لو انت من الناظرين. و انّ الآيات يكون مشكوتأ لسراج ذكر مالك الأسماء و الصّفات لو يجعل محروماً عنها ليكون مردودأ الى صاحبها و يطرح على الأرض كجسد الذى لم يكن له

روح و ما حرك من نسيمات الرّبيع. كذلك مثلنا لك مثل
القدس لتطلع باسرار الأمر وتستنشق رائحة الرّحمن من
بحر هذا المسك الّذى رشح على هذا اللّوح الكافور فى
هذا الظهور الّذى يطوف فى حوله بقعة الطّور وسيناء
النّور وظهر منه رقّ المنشور فى هذا اللّوح المحبور
ولكنّ النّاس اكثرهم فى سكر عظيم. قل يا قوم انّ الّذين
اتخذتموهم لأنفسكم ارباباً من دون الله اولئك اسماء
سمّيتموها انتم و آبائكم وما قدر الله لهم من امر ان انتم
من العارفين. ان يا على عرّ نفسك عن كلّ الاشارات ثمّ
اغمس فى غمرات هذا البحر المواج الّذى ما ورد فى
ساحله احدٌ من النّاس من هؤلاء النّسناس الاّ من شاء
رىك العزيز العليم لتسمع من حيطان هذا البحر تسبيح
رىك العلىّ الأعلى فى هذا المظلوم الّذى اذا اراد اظهار
نفسه فى ملاّ الاسماء اتّخذ اسماً منها وسمّى هيكله به
ليعرفه اهل الانشاء بين الأرض والسّماء ولو أنّه تعالى
مقدّس من ان يعرف بسواه ولكن هذا من فضله على
عباده المرّيين. قل يا اشجار النّفوس لاتحرموا انفسكم
عن ربيع الله تالّله الحقّ قد ظهر ربيع الرّحمن من هذا
الرّضوان الّذى ظهر على صورة الأنسان وانا اخبرناهم به
من قبل ولكن ما استشعروا به وكانوا من الغافلين.
ومن لن يشر بثمرات الذّكر فى هذا الذّكر الحكيم فى
هذا الرّبيع العزيز البديع ينبغى بان يقطع ويلقى فى النّار
لأنّ به لن ينتفع نفسه ولا انفس النّاس من ملاّ المقرّيين.
ان يا اسمى سوف تسمع ضوضاء المشركين من كلّ شطر
قريب وبعيد كما اخبرناكم بذلك فى لوح الّذى نزل فى

العراق قبل ان يخرج منه نير الآفاق بسنة لو انت من السامعين. وان لم يكن عندك فاطلبه ثم اقرنه في بعض الايام لتطلع باسرار القضاء التي رقت من اصبع الامضاء وما احاطه علم احد من العالمين. ثم اشهد في هذا النبأ كلما شهدته في نبأ على حين الذي ظهر بملكوت عز مبين بل أعظم لأن هذا من أمر ما ظهر شبهه في الأرض ويشهد بذلك نفس الظهور لو تكون من الشاهدين. فسوف يقومون على ملا البيان كما قام على على ملا الفرقان بل اشد لو انتم في امر الله لتكونن من المتفكرين. لأن هذه الايام ايام الزكزال الأفخم ونفخ في صور الأعظم والناقور الأكرم وتزلزلت فيها كل الأقدام واضطربت منها اكثر العباد وفيها يضرب على الناقوس بهذا الاسم الذي به ظهر جمال الاولى مرة اخرى وطلع عن مشرق الجمال بسلطان العز والاجلال ودعا الكل الى نفس الله العزيز المهيمن القدير. ولكن انك لاتحزن بذلك فسوف يبعث الله قلوباً طاهراً وانفساً زكياً وخلقاً بديعاً ويسكنهم في ظل هذا الرضوان ويسقيهم انامل الرحمن خمر الأطمينان بحيث يشهدن كل من في السموات والأرض كيوم لم يكن منهم احد مذكوراً. فوجمالي نفس من هؤلاء في استقامتهم على الأمر ليكون عند الله خيراً عن عبادة العالمين مجموعاً. اولئك يستقرن على سرر القدس في فردوس الأعظم ويطوفن في حولهم غلمان الرحمن كأس من ماء الحيوان و يسقون منها في كل الأحيان و كذلك نزل من قبل من جبروت الفضل و سقاهاهم ربهم شراباً طهوراً. كذلك رشح عليك بحر الأعظم

الذی یغنی کلّ موج من امواجه بانّه انا اللّٰه لا اله الاّ انا
وانی قد كنت فی قلوب العالمین مذکوراً. لتقرّ بذلك
عیناک وتستقرّ جسدک علی کرسیّ الأستقرار وتكون
بعنايات ربّک مسروراً. ثمّ ألق من لدنا ساذج الذکر علی
احبائنا الذین كانت اعینهم مترصداً لبدايع رحمة ربّک
ليستشرق عليهم انوار البقاء عن شطر اللّقاء ويكوننّ
بنعمة الجمال من سماء هذا الفضل مرزوقا. قل يا قوم
فاصبروا علی ما رشّ علیکم من رشحات بحر القضاء ثمّ
اذکروا هذا الجمال الذی وقع فی بر الظلماء بما اکتسبت
ایدی الأشقیاء فتوکلوا فی کلّ الامور علی اللّٰه الذی
خلقکم بأمر من عنده وانّه يحرسکم عن کلّ مشرک
مردوداً. ایتاکم ان لاتختلفوا بینکم ان اتحدوا علی حبّ
اللّٰه وامره وكونوا کنفس واحدة تالّله هذا احبّ عند ربّکم
عن کلّ امر محبوباً. وبذلك تضطرب اركان المشرکین
وينکسر ظهّر کلّ فاجر مبغوضاً. ایتاکم ایتاکم عن الفساد
والاختلاف لأنّ بذلك يرجع الضّر الی سدرة قدس مرفوعاً.
كونوا ادلاء اللّٰه علی ارضه و امنائه فی بلاده تالّله الحقّ
فسوف یفنی الملك و ما فيه و علیه و یبقى لکم ما
نصحتم به من قلم عزّ مشهوداً. قدّسوا انفسکم عن کلّ
ما یحدث به النّفاق بینکم لیشهدکم اللّٰه مطهّراً عن کلّ
دنس وعن کلّ ما لایحبّه رضاه وهذا ما امرتم به فی
الواح قدس ممنوعاً. كذلك وصّاکم قلم الرّحمن حین الذی
احاطته الأحزان من کلّ الأشطار وكفی باللّٰه علی ذلك
شهيداً. ان يا علیّ ذکر هؤلّاء بما اذکرناک فی هذا اللّوح
لعلّ تحدث فی قلوبهم ما یجمعهم علی شاطئ اسم

مبروكاً. وان مستك البأساء فى سبيلى ان اصطبر و
لا تجزع وانه يكفيك بالحق ويرفعك الى مقام قد كان
بالحق محموداً. وان وجدت نفسك فريداً لاتحزن ثم آس
بنفسى وانا نكون معك فى كلّ الأحيان وفى كلّ اصيل
وبكورا. تالله يا اسى قد بلغت فى الحزن الى مقام
الذى يبكى قلمى على نفسى بما ورد على من الذينهم
كفروا بالله وكانوا عن حرم العدل محروماً. قل يا ملا
البيان فنعم ما فعلتم بنفسى وبما وصيتم به فى كلّ
الألواح من لدى الله تالله يا على ما ترك فى لوح من
الألواح الآ و قد اخبرهم بامرى وبشرهم بنفسى وحدثهم
بآثارى وعرفهم بذكرى مع ذلك فعلوا بنفسى ما لافعل
أحدٌ بأحد وكفى بالله على ذلك شهيدا. بعد الذى
اظهرت نفسى بسلطان من القدرة و الأقتدار و من دون
ذلك بحجة التى كانت على العالمين محيطاً. قل يا قوم
تالله بعد ظهورى محت الآثار عن كلّ شىء الا لمن دخل
فى هذا الرضوان الذى كان على قطب الفردوس مشهوداً.
وانهم لما ارادوا ان يوفوا عهد الله و ميشاقه افتوا على
قتلى و كانوا بذلك فى انفسهم مسروراً. تالله الحق يا
على يكذبهم اليوم كلّ الذرات فى كلّ ما يدعون بل
انفسهم وذواتهم و من دون ذلك كلّ لسان صادق اميناً
لانهم يدعون بانهم آمنوا بعلى وبما نزلت عليه من آيات
الله واذا ظهر مرة اخرى بآياته وسلطانه ثم عظمته
وكبريائه اذا كفروا به وكانوا على اعقاب الأعراض
منقلباً. ثم اعلم يا على بان حضر بين يدي الله كتاب
عن احدٍ من اهل القاف الذى توقّف فى هذا الأمر من

قبل و سئل فيه عن شأنى و انا اجبناه فى هذا اللّوح
 بكلمات الّتى تستجذب عنها افئدة المقرّيين و انك ان
 وجدت رسولاً فارسى به اليه لعلّ يأخذه بوارق اللّحظات
 من عنايات ربّه و ينقطعه عن الاشارات و يدلّه الى كوثر
 الفضل و يجعله من المخلصين الّذين اذا يستشرق عليهم
 شمس الآيات عن افق الكلمات فيما نزل على القلم من
 جمال القدم يخرنّ على الأذقان سجّداً لربّهم الرّحمن
 ويشقنّ ستر الحجب و الأحزان شوقاً للقاء ربّك العزيز
 المنان و يكوننّ من الموقنين. و ان لن تجد الرّسول
 فاصبر حتّى يأتى الله بامرّه أنّه ما من مرسل الاّ هو
 يهبّ لمن يشاء ما يشاء و يمنع عمّن يشاء ما اراد و أنّه
 لهو المقتدر الكريم. فسبحان الّذى نزل الآيات من قبل
 كما نزل حينئذٍ بالحقّ ليكون حجّةً و ذكرى للعالمين. شهد
 الله أنّه لا اله الاّ هو له الحقّ و الأمر و كلّ اليه لراجعين.
 يحيى ويميت ثمّ يميت و يحيى و أنّه هو حيّ لا يموت فى
 قبضته ملكوت كلّ شىء يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد
 له الأمر و الخلق يظهر فى الملك ما يشاء و يمنع ما
 يشاء و يعطى لمن يشاء ما يشاء و أنّه لهو المعطى
 العزيز الكريم. كذا كان مقتدراً فى سلطان امره
 و ملكوت حكمه لن يرده اعراض معرض ولن يبذله كفر
 كافر ولن يمنعه شرك مشرك ينطق فى كلّ حين كما نزل
 فى البيان بانّى انا الله لا اله الاّ انا المهيمن العزيز
 القدير. مرّة ارسل آدم بالحقّ بآيات بيّنات و جعله رحمةً
 للعالمين و مرّة ارسل النّوح بالحقّ ثمّ بعده هوداً ثمّ بعده
 صالحاً و انزل معهم حجّةً يعجز عنها الخلائق اجمعين

الى ان وصل الأمر الى الخليل اذا اظهره عن مشرق
القدس وارسله ببرهانه ثم حجته ثم دليله ثم آيته
للعارفين. ثم بعد ذلك ارسل الكليم بعد الذى تجلى عليه
فى بريّة القدس على سيناء القرب عن شجرة المباركة
الأبدية الأزليّة الأحديّة بانى انا الله لا اله الا انا قد
خلقتك بامرى اذهب الى فرعون وملاه لعل يكوننّ من
المتذكّرين واتاه تسع آيات بينات كما اذكرناها فى
صحف الأولين ومنها عصاء الأمر التى بها فلقنا البحر
لموسى واغرقنا فيه الذينهم كفروا بآيات الله وكانوا
على الله ربهم لمن المستكبرين. ثم بعد ذلك اصطفى
الروح الذى سمّاه فى ملكوت الأسماء بابن مريم وارسله
الى قوم آخرين وامر كل هؤلاء بان يذكروا الناس بايام
الله تالله الحق هذه الأيام من ايامه لو انتم من
العارفين. كما نزل فى الفرقان لموسى الأمر ان يا موسى
ان اخرج القوم من الظلمات الى النور فبشرهم بايام الله
وكذلك نزل من قبل ان انتم من العارفين. ثم بعد ذلك
اصطفى محمداً فى الملاء الأعلى وارسله عن مشرق
الحجاز بسطان مبين وانزل معه فرقاناً ليفرق به بين
الحق والباطل وليذكر الناس بهذا النبأ الأعظم الأقوم
القديم. ثم بعد ذلك ارتضى علياً بالحق واصطفاه بين
بريته وانتخبه ثم انتجبه عن بين خلقه وارسله بسطان
وامر عظيم. وبه انفطرت سموات العلم وتموجت ابحر
القدس واندك كل جبل شامخ منيع. وبه خلق كل
الذرات ثم كل الكائنات وبعث كل شئ عن الأجدات ان
انتم من الشاعرين. وكلّ تزيّنوا بخلق الله من فضل الذى

ظهر معه وكذلك ينزل عليكم الآيات هذا القلم المقدس
 المتعالى المنير. وبه فصل كل امر وظهر كل سر وتمت
 كل نعمة وبلغت كل حجة واشرقت السموات والأرضين
 واذا نشهد بانه لا اله الا هو وان علياً لرسوله الذي
 ارسله بالحق على الخلائق اجمعين. وانا آمنا به وبما
 نزل عليه من لدى الله الملك الحق القديم. وانك انت يا
 ايها الموسوم بالهاء قبل دال قبل ياء فاجهد في نفسك
 بان لاتكون مخالفاً لهذا الاسم الذي به سميت في ملا
 الأسماء ولاتكن من الغافلين. فاعلم بان حضر بين يدينا
 كتاب من عندك وقرئناه وكننا من الشاهدين ولكن
 تحيرنا عما سئلت لأن ذلك لن ينبغى لك ان انت من
 العارفين. هل ينبغى ان يسئل احدٌ من الشمس اين
 شعاعك وظهورك قل فافتح بصراك وانها قد اشرفت
 على العالمين بحيث احاط الأشرار شرق الأرض وغربها
 ويشهد بذلك اهل ميادين البقاء ثم ملكوت الأسماء ثم
 كل ما كان وما يكون ان انت من المنصفين. وهل
 يسئل احدٌ من البحر اين تموجاتك قل فافتح عيناك ثم
 ابصر لتكون من الشاهدين. فانه تموج في كل حين
 بتموجات لو يلقي عليكم رشحة منها ليغرق كل من في
 السموات والأرضين. ولذا امسكنا القلم في جوابك
 خمسين الف سنة او ازيد من ذلك لو انت من العارفين.
 ثم بعد ذلك سمعنا نداء الله عن وراء حجابات القدس
 بنداء الذي تحيرت عنه افئدة العارفين بان يا عبد خذ
 القلم و لاتأخر في ذلك لأن بذلك امرت في ذرّ البقاء
 اياك ان لاتنكث عهد الله و لاتنقض ميثاقه ثم وف

بعهدك وكن من الشّاكرين لله الذى خلقك وارسلك وانزل معك حجّة اضطريت عنها سگان السّموات والأرضين. الآ الذين لن يمنعهم منع مانع ولا يحجبهم حجابات الأفكيّة ولا يطردهم طرد المعرضين وأنّ الذين لن يجدوا فى قلوبهم الآ ارياح الغلّ و النّفاق يقرون بالسّنههم بأنهم آمنوا بالله وآياته ولكن الله يشهد بأنهم لمن الكاذبين. قل ان كنتم آمنتم بالله فباى حجّة اعرضتم عن الذى به ظهر كلّ حجّة متعالى منيع وبه اشرفت الشّموس و ارفعت السّحاب و امطرت الغمام و تموجت البحار و اثمرت الأشجار و تزلزلت كلّ ارض باذخ رفيع. قل تالله يا ملأ المشركين انه لقهر الله عليكم ورحمته للموحدين وانه لسلطانه لكم و شوكته فيكم وملكوته بينكم و جبروته على الخلائق اجمعين. وكذلك نزلنا عليكم الآيات و فصلنا لكم تفصيلاً لعلّ يهّبّ عليكم رائحة الرّوح من هذا الرّضوان المقدّس المنير. و لعلّ تنقطعون عمّا عندكم و تحيون بهذا الكأس الذى تفوض منه كلّ المياہ و كذلك السّلسيل و التّسنيم فهنيئاً لمن يكون مرزوقاً بها و يشرب منها و يكون من الشّاربيين. و اما ما سئلت عن شأنى و شأن الذى بحرف منه خلقت السّموات و الأرضين و به نزلت مياہ القدم من غمام قدس رفيع الذى جعله الله مظهر جماله بين عباده و مطلع اسمائه فى بريته و سمّاه فى جبروت السماء بعلىّ قبل نبيل. تالله بذلك شقت ستر حجابات العما فى لاهوت البقا و تزلزلت اراضى القدس و اهتزّت اركان عرش عظيم. و انفضّت كلّ الأسماء عن مسمياتها و تفرقت الصّفات عن

زحفها ان انتم من العارفين. ولو عرفنا بانك تسمع ما
 يأمرک قلم العلى فى هذا اللّوح المنير البيضاء لأمرناک
 بان تعرى جسدک وتخرج عن بيتک وتسکن فى البرارى
 والجبال جزاء ما سئلت وکنت من السائلين. او تسقط
 نفسك عن شوامخ الشناخيب ان انت من العاملين.
 ولكن لما شهد الله فيک من ضعف عفا عنک بفضلہ
 الذى احاط العالمين واذا وصل اليک هذا اللّوح المحکم
 العزيز البديع ووجدت منه رائحة الله ربک وقرت بما
 فيه عيناک وقرت ما غنت به لسان الله الملك المقدس
 العزيز الجميل. قم عن مقامک ثمّ ضع هذا اللّوح على
 رأسک ثمّ ولّ وجهک شطر البيت وکن من المستغفرين
 فاستغفر ربک تسعة مرّة ثمّ تب اليه وکن من الراجعين
 قل اى ربّ فاغفر لى بسطان رحمتک وعنايتک ثمّ
 اجعل لى قدم صدق عند احبائک ثمّ اجعلنى من عبادک
 المخلصين. ثمّ اجعلنى يا الهى ناظراً اليک و بما يظهر
 من عندک ثمّ انقطعنى عمّن سواک وانک انت العزيز
 الکریم اى ربّ تجاوز عنى وبما اکتسبت ايدي لآتى
 ارتکبت ذنباً لايقوم مع ثقله ثقل السموات والأرضين.
 لآتى اردت عرفان نفسك بعد الذى قدست نفسك عن
 عرفان کلّ شئ وعرفان المقرّين ثمّ اشهد بانّه لا اله الاّ
 هو وانّ نقطة الاولى لنفسه وبهائه بين العالمين ولن
 يقترن بذکره ذکر احدٍ من الخلائق وهذا تنزيل من لدى
 الله العلىّ العظيم. ثمّ اقرء تسعة مرّة شهد الله انه لا اله
 الاّ هو وانّ علىّ قبل نبيل لسلطانه ثمّ بهائه بين
 السموات والأرضين ثمّ قل تسعة مرّة شهد الله انه لا اله

الآ هو وان منزل البيان هو نفسه وبهائه وكلّ خلقوا
بامرہ وكلّ عنده فى لوح حفيظ. ثمّ قل تسعة مرّة شهد
اللّٰه أنّه لا اله الاّ هو وانّ الذى ظهر فى السّتين هو امره
وبهائه ثمّ عزّه وكبريائه بين الخلائق اجمعين. ثمّ قل
تسعة مرّة شهد اللّٰه أنّه لا اله الاّ هو وانّ طلعة الأعلى
لبهائه وذاته الذى جعله اللّٰه مقدّساً عن ذكر دونه
وارسله بالحقّ وجعله حجّة للعالمين. ثمّ قل تسعة مرّة
شهد اللّٰه أنّه لا اله الاّ هو وانّ نقطة الاولى هو ذكر
الأعظم بين العباد وبه اشرفت الشمس ورفعت السّماء
واستقرّت الأرض وخلقت البحار وجرت السّفن وصرّفت
الآيات وسخّرت الأرياح واثمرت هذه الشّجرة المرتفع
الرّقيع. كذلك يعلمك قلم الأمر لئلاّ تسئل عن احدٍ فى
امر ربّك لأنّ دونه فقراء لايسمن ولايغنى ان انتم من
النّاظرين. أما سمعت دليله آياته ووجوده اثباته وبها
يستغنى كلّ نفس عن دونها ويشهد بذلك كلّ قلب طاهر
سليم. قل بعد ظهوره لن ينفع احداً شئ عمّا خلق بين
السّموات والأرضين ايتاك ان لاتفرّق كلمة الجامعة
ولاتحرّفها عن مواضعها وكن فى عدل مستقيم. فافتح
عيناك ثمّ انظر فى آثار ربّك ثمّ تفكّر فيها وما كنز
فى سرّها لتطلّع بما ستر عنك وتكون من الفرحين. ان
يا عبد فانس نفسك ثمّ آنس ببهاء ربّك ولا تكن من
الغافلين. فاعلم بانّى عبدٌ آمنتُ باللّٰه ومظاهر نفسه
ومطالع امره ومخازن وحيه ومكامن علمه ومشارك
هدايته واساكيب رحمته وغمام فضله على العالمين.
وبذلك يشهد لسانى والذين لم يكن فى قلوبهم غلّ من

هذا الغلام الذى به اشرقت الآفاق والتفت الساق بالساق
وزلت اقدام كل فاسق مريب. قل يا قوم تالله اتى افتخر
بعبوديتى لنفسه الحق ان ارحموا يا قوم على نفسى
وانفسكم ولا تكونن من المفترين. ويا قوم لاتفعلوا كما
فعلوا العاد والشمود بحيث اعترضوا على الله المهيمن
العزیز القدير. واتقوا الله ولا تفعلوا ما فعل اصحاب
الرس ومن دونها اصحاب الأحقاف والأخدود كما سمعتم
من نبا الأولين ويا قوم لاتجادلوا بآيات الله اذا نزلت
بالحق ولا تكونن من المعرضين. ويا قوم لاتتبعوا هونكم
ان اتبعوا سنن الله فى انفسكم ولا تكونن من الغافلين.
ويا قوم لاتنكروا فضل الله بينكم ولا رحمته فيكم ولا
حجته بين العالمين. ويا قوم كونوا ناظراً الى الله ربكم
ليزين وجوهكم بنصرة النعيم. قل تالله لن يغنيكم السؤال
فى تلك الأيام التى اشرقت شمس الجمال عن افق
الاستجلال الا بان ترجعوا الى الله بخضوع مبین. قل يا
قوم خافوا عن الله ولا تفتروا بعبده ولا تكونن من
الظالمين. اياكم ان لاتجروا على اسياف الغل والبغضاء
ثم ارحموا على وحدتى بين هؤلاء المشركين. ثم ارحموا
على ابتلاى بين يدي الأعداء بحيث صرت مسجوناً فى
هذا البئر العميق. قل يا ملا البيان يكفينى ملل الأرض
و ما فعلتم بنفسى يا ملا المنكرين. قل ان كان تقصيرى
تلك الكلمات تالله ان الروح ارتكب ذلك ان انتم من
المنصفين. احللت ما حرّمه الله عليكم او حرمت ما حلل
لكم اذا فانصفوا ولا تكونن من الجاحدين. قل انا نعرف
ذنبا بينكم ويشهد بذلك لسان الله العالم العليم. قل

هو ما ينزل من قلمي وبذلك ملئت صدور المنافقين من غلّ هذا الغلام بعد الذى كان سراج الله بين العباد واستضاء به ملكوت ملك السموات والأرضين وبه رفعت اعلام المجد ورايات النصر وبلغ الفضل الى مقام الذى لن ينكره الا كل مبغض شقى. وانك انت ذكر القوم بما شهد الغلام على نفسه لعل يستريح عن اذى المشركين. اذا فاشهد ما يشهد عيناي حينئذ بانّه لا اله الا هو و انّ علياً قبل نبيل لعبده وبهائه كل خلقوا بامرهم و كل بامرهم لمن العاملين. ولكن تالله الحق انّ عيناي يبكى ويقول فاستحيوا عما ظهر فى الملك ثم اسعوا الى رحمة الله وسلطانه يا ملا المؤمنين. ثم شفتائى يضحّ ويقول بانّه لا اله الا هو و انّ علياً قبل نبيل قد ظهر بالحق واتى على سحاب القدس وفى حوله ملائكة المقرّبين. كذلك يشهد بما شهد الله لنفسه بنفسه ان انتم من السامعين. وانّ لسانى حينئذ ينادى وينطق ويشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق السموات والأرضين بانّه لا اله الا هو و انّ علياً لسلطانه فى مملكته وكبريائه بين عباده و حجّته بين بريّته قد ارسله بالحق بامر انفطرت السموات وانشقت الارض ونسف كلّ الأقان وجفّ كلّ ابحر لجرى مبين. ثم يشهد ايداي فى سرّه وجهه بانّه لا اله الا هو و انّ علياً مظهر اسمائه ومظهر صفاته ومنزل آياته وبه بعث اهل القبور كما شهدنا ذلك وكنا من الشاهدين. وانّ رجلاي يشهد حينئذ بصوت التى يسمعها كلّ رجل سميع بانّه لا اله الا هو و انّ نقطة الاولى للاهوته فى الملك وجبروته فى

البلاد وملكوته بين العباد ومنه ظهر كلما اراد الله لولاه ما ظهر شئ ولا نبت كلاء ولا ثمار ولا يعرف أحد شيئاً ان انتم من العارفين. وان قلبى يحن ويقول بانه لا اله الا هو وان نقطة الاولى لاوله وآخره وظاهره وباطنه وكل خلقوا بامر من عنده وكل اليه لمن الراجعين. وان فزادى ينوح ويشهد بما شهد الله قبل ان يظهر الآدم من الماء والطين بانه لا اله الا هو وان علياً لظهوره وبطونه واصله ومعدنه ومأويه كذلك يشهد ان انتم من الشاهدين. ولكن حينئذ فاشهدوا يا ملا الأنوار بما يشهد شعراتى فوق رأسى بتغنيات التى تستجذب عنها افئدة المقرين ثم افئدة المسبحين ثم افئدة المقدسين ثم اهل ملا الأعلى ثم اهل جبروت البقاء ثم اهل قاب وقوسين او ادنى ثم الذينهم سكنوا عند سدره المنتهى بان يا قوم فاسمعوا نداء الله عن شجرة القصوى من هذا المنظر الدرى العلى الأبهى بانه لا اله الا هو وان الذى ارسله باسم على لسلطان الممكنات ومليك الموجودات وكلمة الله بين خلقه و كتاب الله بين عباده و قدرة الله بين بريته وانه لهو الحاكم بالحق يحكم بامره ما يشاء ويفعل باذنه ما يريد له ملكوت الأمر والخلق يحيى من يشاء ويميت من يشاء ويؤتى لمن يشاء ويمنع ممن يشاء وانه لهو المقتدر العزيز الجميل. كذلك اقر العبد بعبوديته و اثبتها بآيات التى تعجز عن عرفانها الخلائق اجمعين. وانى بهذه الحجّة التى بها ثبت ربوبية الله بين خلقه و الوهيته بين بريته اثبت ايمانى بين هؤلاء المسرفين. فسوف تسمع بانهم لن يرضوا بذلك ويكفرون بآيات الله

بعد الذى نزلت بالحق من جبروت الله القادر المقتدر العليم الحكيم. قل أ ما سمعتم ما نزل من قبل لا يجادل فى آيات الله الا القوم الكافرين. واتك انت لو تجد فى نفسك سمعاً اخرى فاستمع لما ينادى المناد فى جبروت الاعلى فوق رأسى بنداء بديع منيع. قل تالله ان الروح ينطق وينادى بان هذا لهو المقصود ان انتم من القاصدين وانه لجمال المعبود لو انتم من العابدين يا اهل الأرض هذه امانة الله بينكم اياكم ان لا تكونن من الخائنين وانه وديعة الله فيكم اياكم ان لا تعترضوا بها يا معشر المعرضين. وانه لنفس الله بين عباده وظهوره فى بلاده وكنزه لمن فى السموات والأرضين وانه لكتاب الله فيكم ورحمته عليكم ونعمته لكم وعزه على الموحددين وانه لحرم الله فى الأرض الذى يطوفن فى حوله ملئكة المقرئين. يا ملأ الأرض تالله انه لكلمة الله بين الناس وضيائه فى ملكوت الأمر والخلق وسلطانه على العالمين. وقد ستر فيه كنوز من الأسرار التى لو يظهر حرف منها لتنفطر السماء وتنشق الأرض وتخر الجبال و تسقط الأوراق و تضطرب افئدة العارفين. ويا قوم انه لظهور الاولى فى هيكل الاخرى فسبحان الذى خلقه وارسله بسلطان مبين ويا قوم لاتمنعوا انفسكم عن لقائه ولا تكونن من الغافلين ويا قوم فاغتنموا تلك الايام تالله ما رأت مثلها عيون المقدسين ويا قوم ان تكفروا به فباى حجة يثبت ايمانكم باحد من رسل الله فاتوا بها ولا تكونن من الصابرين. ويا قوم تالله من اعرض عنه فقد اعرض عن الله ومن اقبل اليه فقد اقبل

الى الله العزيز الرقيع. ويا قوم فاشربوا عن كوثر الذى جرى من فمه وعن سلسبيل الذى يسلى من هذا القلم المقدس المنير. ويا قوم لاتفعلوا به ما فعل الأبليس بالله ربّه والنمرود بابراهيم والفرعون بموسى واليهود بعيسى وابوجهل بمحمد والسفيانى بعلّى قبل نبيل. ويا قوم انه انفق روحه لأمر الله بحيث ما حفظ نفسه فى ساعة و يشهد بذلك كلّ شئ ان انتم من الشاهدين فى قوم قد ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل وابتلى بين المشركين فى عشرين من السنين ويا قوم قد بقى اثر الحديد على رجله والأغلال عن عنقه اذا يبكى عليه كلّ من فى الملأ العالين ويا قوم تذرفت الدموع عن عيون الطاهرات فى غرفات قدس منير. ويا قوم انتم كنتم ساتراً وجوهكم تحت قناع النساء خوفاً لانفسكم فى مذ السنين. أفمن يكون فى مقابلة الأعداء كمن يفر عن نداء الحمير اذا فانصفوا فى انفسكم ان انتم من المنصفين. ويا قوم انه لسدره الله فيكم قد ظهر منها نور لو يقابل بلمعة منه اهل السموات والأرضين كلّ يستضيئن بضياءه فتعالى عن هذا الضياء المشرق المقدس العزيز البديع. اياكم ان لاتخمدوا هذه النار ولاتطفئوا سراج الله بينكم ولو تعجز عن ذلك انتم ومثلائكم وعن ورائكم الأولين والآخرين تالله لن يقبل اليوم من احد شئ الا بعد حبه وكفى الله بذلك لشهيد وخبير. ولو أحد يعبد الله من اول الذى لا اول له الى آخر الذى يعجز عن احصائه المحصين ولم يكن فى قلبه حبّ هذا الغلام لن يقبل ابداً بل يضربون الملائكة اعماله على رأسه الى ان يرجعه

الى مقرّ المشركين فى اسفل الجحيم. ويا قوم اتنكرون
الذى يدعوكم الى الرضوان ويذكركم فى كلّ حين بذكر
الله العلى العظيم. وما اراد منكم جزاء ولا يريد بحول
الله وقوته ان انتم من العالمين. ويا قوم تالله نظرة اليه
لخير عمّا فى السموات والارض وعمّا قدر فى ملكوت
الأمر والخلق و يعرف ذلك كلّ ذى بصر منير. ويا قوم
اتنكرون الذى عرفتموه من قبل فويلّ لكم يا معشر
المفسدين. ان يا اسمى كذلك يصح الروح فوق رأسى فى
كلّ حين وأتى كلّما منعه عن ذلك واضع كفّ المنع
على فمه لن يمتنع فى نفسه وأنا وجدناه على قدرة
عظيم بحيث لن يمنع شئ عمّا فى السموات والارض
كانّ كلّه فى قبضة قدرته ككفّ رماد خفيف و كانّ
السموات و الارض كدرهم فى كفّ عبده يحركه كيف
يشاء بامر من ربه العزيز السلطان الفرد المقتدر القدير.
والقلم حينئذ يضح بين اناملى بضجيج الذى منه جرت
دموع العارفين على خدود عز منير. كلّما يريد ان يأخذ
الزمام ويحرك كيف يشاء يمسكه اصابع القدرة لئلا يرفع
صريخ المنكرين. اذا يبكى ويقول اى ربّ فارخ زمامى
لألقى على الممكنات حرفاً من اسرار المحجبة المقنعة
المكنونة المخزونة لعلّ اهل العما يعرفون ما لا عرفه
احد من العالمين. اى ربّ لاتمنعنى عن بدايع ذكرك ثمّ
أء ذن لى بان اذكر ما خزن فى نفسى من لئالى علم
بديع. اى ربّ انّ المشركين ما عرفوك بعد الذى احاط
سلطانك السموات والارضين. اى ربّ لاتمسك زمامى
لأنى اريد ان اشقّ ستر الحجاب عن وجه الممكنات لعلّ

يستشعرنّ في امرك اقلّ من ان يحصى لأنهم عمياء في السرّ و صمّاء في الجهر و أنّك انت على ذلك لعليم خبير. اي ربّ لا تمنعني عن اسقاء الممكنات عن كوثر العذب الّذي اجرّيته في سرّي قبل خلق الموجودات و ما قدرت له من نفاذ لعلّ يقومنّ هؤلاء الغفلاء على ما فات عنهم من بدايع ذكرك البديع المنيع. اي ربّ لا تحرمني عن نصرک فوّ عزّتک لَمّا ما وجدت لنفسک في الأرض من ناصر اريد ان انصرک من قدرة الّتي اودعتها في نفسي و ما اطّلع بها احدًا الاّ نفسك العليم الخبير. فوّ عزّتک لألقف كلّ الموجودات بحركة من فمي و ذلك لم يكن الاّ بعد اذنک و أنّک انت الحاكم القادر المقتدر القدير. اي ربّ ابکی و يبکی كلّ عين لوحدتک و بما ابتليت بين هؤلاء الّذين لن يعرفوا و لن يستشعروا بما في فنائك فكيف جمالك العزيز المنير. فوّ عزّتک يا محبوبی تحيّرت في صبرک بعد قدرتک و في حلمک بعد علمک المحيط و انت الّذي يا محبوبی قدرت ماء الحيوان في فمي بحيث لو يبذل رشع منه على الكائنات ليقومنّ کلّهم على امرک الغالب البديع. اي ربّ لا تمنع الممكنات عن هذا العذب الممتنع العلى الرفيع. و لا تبعدهم عن جواهر فيض فضلك ثمّ ارحمهم بعنايتک و لا تدعهم بانفسهم و أنّک انت الفاعل المرید تفعل ما تشئتشاء بسلطانک و تحکم بقدرتک ما تريد لن يمنعک شیء عن سلطانک و حکومتک و لن يعجزک شیء عما في السموات و الأرضين. اي ربّ فارحم على احبّائک لأنهم يشربون في السرّ من دماء قلوبهم و قطع احسانهم

ولا يقدر ان يتنفسوا في امرك بين هؤلاء المغلين. اي رب ان لن تقهر على اعدائك فارحم على اصفياك فاذن لهم بالظهور في هذه الظلمات الديجور وانك انت الغفور الرحيم. اي رب اشتد الامر على احبائك بحيث وقعوا بين الاشقياء ولن يقدر ان يذكرن بدايع ذكرك الجميل. اي رب فاخرج عن خلف الاحجاب من يذكرك بين السموات والارض بشأن الذي لن يقدر ان يمنعه احد عما خلق في ملكوت الاعلى فكيف ما يحرك على الارض من هؤلاء المشركين. اي رب اصفياك مقهورة بين الاشقياء ويرد عليهم في كل حين ما يبذل عنه فرح المقرين. ان يا قلم فامسك زمامك ثم اصبر واصطبر ولا تكن من الراكضين. تالله الحق لو تلقى حرفاً عما القيناك لتنصع كل من في السموات والارضين وينفضون عن حولى هذه الشذمة القليل. ان يا قلم القدم فاقلع ما رشح من غمام علمك ثم ابلع ما ظهر من لثالي اسرارك لان الناس لن يعرفوا الشمس عن الظل ولا الخبز عن لؤلؤ عزمين. وانك لاتحزن عن شئ فتوكل على الله ربك وكن من المتوكلين. فاكف بربك ولا تلتفت الى شئ ثم انقطع عن المنكرين. طهر بصرك عن الذينهم كفروا واشركوا فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربك وانه يفيك عن المشركين. ان يا قلم لاتهتك ستر الممكنات ولا تشق ستر ثياب الذين اتخذوا الرياسات لانفسهم ارباباً من دون الله ويفتون على الف نبي لئلا ينقص ذرة من اعتزازهم بين العباد كذلك نلقى عليك لتطمئن في نفسك وتكون من الصابرين. ان يا قلم دع هؤلاء ثم ابك على وحدتى وغربتى في تلك

الأيام التي اجتمعوا على ايادي نفس الله ويمكرون في كل حين على مكر عظيم ويضربون السيف على نفسى ثم يبكين باعينهم ويستنصرن من العباد ليشتبهن على العالمين. تالله ما رأت عين الابداع مثل هؤلاء يقتلون سلطان القدم ثم يحمرّون قميصهم بدم كذب ويرسلون الى الذي اتخذوهم ارباباً من دون الله ليرفأ بذلك ضجيج المغلين. فوجمالي تحيرت اهل ملا الأعلى من مكرهم وبما يمكرون في العشى والأشراق وفي كل حين يقطعون عضد الله ثم يلقون على عضدهم خرقة وينادون قد ورد علينا الجرح من هؤلاء كذلك مكروا من قبل وحينئذ كما انتم يا ملا القرب شهدتم وتكونن من الشاهدين. ان يا نبيل قبل على اذا تمت ربوات ربك في هذا اللوح وقد جعله الله قميص جماله بين العالمين ليجدن منه اهل الأطمينان روائح ربهم الرحمن ويستشعرن بما ورد على يوسف البيان من جنود الشيطان ويكونن من العارفين. وانك لو تريد فارسله الى كل الأقطار لعل به تقرّ عيون عبادنا الأخيار الذين لن يزلهم اشارات الفجار في هذه الأيام الصيلم المظلم الشديد. كذلك امرناك بالحق وما امرى الآباله وعليه اعتمادي ثم اعتصامى و توجهى واتكالى وانه ولى المخلصين. ايتاك ان يا نبيل فانه عباد الله عن كل ما لايرضى به رضاء ربهم ثم امنعهم عن الفساد بحيث لو يبسط عليهم احد ايادى الظلم لا يتعرضوا به ولو يكون من اشقى الناس ويكونن من الصابرين. قل يا قوم توكلوا في كل حين على الله ربكم وانه يأخذ الذينهم ظلموا وانه اشد المنتقمين. والحمد لله رب العالمين.

(۸۲) هذا ما نزل من جبروت البقاء لعباده

و منهم من طار الى سماء الامر

و منهم من وقف

وكذلك نزلنا الامر رحمة من لدنا لعبادنا الموقنين.

هذه سورة السلطان

قد نزلت من جبروت الرحمن بآيات مهيمن مبرم قديم

هو الأبدع الأقدس الأبهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من جبروت البقاء وجعلها الله حجة من عنده وبرهاناً من لدنه على من فى السموات والأرض من يومئذ الى يوم الذى فيه تنعدم رايات النفاق ويستضيئ نير الآفاق عن مشرق اسمه الرحمن الرحيم. اذا يخطف ابصار الذينهم كفروا واشركوا ويضطرب النفوس ويأخذ السكر كل من فى ملكوت الامر والخلق بحيث يضع انامل الحيرة بين انيابهم كل ماكان وما يكون وفيه تبلى السرائر من كل ذى روح انتم من العالمين. قل يا قوم خافوا عن الله الذى خلقكم و رزقكم و جعلكم كبرآء فى الأرض وارسل عليكم من السماء ما ينبت منه الأرض بفواكه قدس منيع. اياكم يا ملا الأرض لا تكفروا بنعمة الله ولا تختلفوا فى امر ان اتبعوا ما نزل عليكم من سماء الامر آيات عز بديع. ويا قوم قد جائكم الفرج من عند الله ربكم ويأمركم بالبر والتقوى ويمنعكم عن كل ما يأمركم الى الهوى اتقوا الله و كونوا من المتقين. قل ان فرجكم فى استواء هذا

الجمال على عرش عزّ مبین ان انتم من العارفين. قل انه قد ظهر بشأن تحیرت عن سلطانه كل العالمين. وانتم ما عرفتم فرج الذي وعدتم به في كل الاكواح وكنتم من الغافلين. قل تالله لو انتم تتفكرون في امر الذي ظهر بالحق لتشاهدوا فرج ربكم الرحمن فيما يظهر من هذا القلم الدرّي العزيز المنيع. اذاً يا قوم فاستشعروا في انفسكم لعل تعرفون بارئكم في تلك الايام التي ما عرفه احد من الممكنات الا من شاء ربكم المقتدر العزيز القدير. بل قاموا المشركون عليه و يجادلون معه في آيات الله و يعترضون على ما نزل عليه كما اعترضوا امة الفرقان على الله العزيز الممتنع الرفيع حين الذي شقت سحاب الفضل و طلع جمال القدم عن خلفها على اسم على بالحق بايات عزّ مبین. ويا قوم تالله ان الذي خلقتها بكف ارادتي قد بغى على بمثل ما بغى الفرعون بين يدي الله ربكم وربّ الخلائق اجمعين. وقال انا ربكم الاعلى بعد الذي ما كان قادراً بان يخلق الذباب في الارض ويشهد بذلك كل ذي بصر منير. ومن خلق بقولي اعترض على بشأن بكت السموات والارض ثم عيون الذينهم طافوا حول حرم الكبرياء بمدامع الحمراء وعن ورائهم عيون المقدسين. قل ان ابن مريم صعد الى جبل الامر وغطاه غمام القدس اذا شهد رشحات الدم على قميصه تحير في نفسه وسئل منه كان من السائلين. فاخبره الغمام عما يرد على الغلام اذا صاح في ذاته وانقطع عن العالم وما فيه وصعد الى مقرّ القدس بين يدي الله ربه وربّ كل شئ وربّ العالمين. واني لو

انطق بكلمة عمّا ورد عليه لينشقّ ستر حجاب العظمة وتنعدم اركان البيت وتضطرب قوائم عرش عظيم. ولكن سترنا وصبرنا الى ان يأتى الله بسلطان نصره و يعرف جماله بين السموات والأرضين ثم اعلم بانّ المشركين لما شهدوا آيات الله اعترضوا عليها وكفروا بما آمنوا به من قبل وبذلك حبطت اعمالهم وما استشعروا بذلك وكانوا من الغافلين. وبذلك يلعنهم كلّ الذرّات وكلّ ما كان خلف حجابات القدرة وهم على مقاعدهم يلعبون ويكونون من الفرحين. كذلك يظهر الله خافية القلوب وخائنة الذينهم يتعون الايمان بالسنتهم ويكفرون بالذى بامرهم قدر مقادير الايمان من لدن عزيز حكيم. ومنهم من اعرض وطغى فى نفسه وبغى على الله جهراً وكان من المشركين ومنهم من اراد بان يمكر فى امر الله وبه يدخل غلّ الغلام فى صدور الذينهم آمنوا ليزلّهم عن الصراط ويبعدهم عن هذا الشاطى المقدّس المنير. و بذلك اجتمعوا على ما وسوس الشيطان فى صدورهم و مكروا مكرأ فسوف يظهر الله مكرهم لمن يتبع امر ربه ويكون على بصيرة من الله المقتدر القدير. و منهم من اطمئنّ بانه لو يعترض على الغلام ليعترض عليه الذين اتبعوه فى غلّه لانه يشهد فى نفسه الرياسة قل فويل لكم يا معشر المنكرين. ولله عباد لن يمنعهم الاشارات ولا الدلالات ولا يصدهم منع مانع ولا اعراض معرض ولو يجتمع عليهم الخلائق اجمعين اولئك الذين ما صدّهم اشارات القبل فى ذكر القيمة وما منعهم ما نزل فى الفرقان ولكنه رسول الله وخاتم النبيين وخرقوا تلك

الحجبات بسططان القدرة من لدنا ودخلوا حرم القدس مقرّ ربّهم العلىّ الاعلىّ بصدق مبين واعترفوا فى انفسهم بان لاينقطع النبوة من حينئذٍ الى آخر الذى لا آخر له وكذلك نفخ الروح فى صدورهم روح الاطمينان من لدن عزيز جميل. اولئك يعرفون الله بالله وبما يظهر من عنده ويمنعون آذان القدس عن نفاق المشركين. ولو يكوننّ من عظماء القوم واشرافهم لأنّ شرفهم فى اتّباعهم امر بارئهم و السجود بين يدى الله العزيز العالم العليم. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجادلوا بآيات الله ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم فاستحيوا عن الذى خلقكم بقوله اتّقوا الله يا قوم ولا تكوننّ من الظالمين. وان لن تؤمنوا بالذى جائكم عن مشرق الروح بآيات التى بها تثبت ما عندكم لاتفتروا عليه ولا تكوننّ من المفترين. ان يا ملا البيان تالله هذا لعلّى بالحقّ ويتلى عليكم من آيات الله اتّقوا الله يا ملا الأرض وكونوا من المنصفين. ان تعترضوا بما نزل عليكم حينئذٍ فبأى برهان تسكن انفسكم وتكوننّ من المستريحين. قل لن يقبل اليوم ايمان احدٍ ولا عمل نفس الاّ بان تتّبع هذا الأمر المبرم العزيز الحكيم. وانتم ان لن تؤمنوا فسوف يبعث الله قوماً ويسمعهم نغمات الأمر ويدخلهم فى هذا الرضوان الذى جعله الله آية كبريائه بين السموات والأرضين اولئك يعرفون بارئهم بنفسه وبما نزل من عنده من آيات الله المهيمن العزيز الغالب المنير. ويدعون كلّ ما عند الناس عن ورائهم ولو يكون كتب الأولين والآخرين. انّ الذينهم عرفوا سلطنة البحر وغمراته ولثاليه هل يلتفتون

الى الأمواج لا فوريتك العزيز المنان لو انتم من
العارفين. والذي شرب من كوثر القدس عن يد الغلمان
هل يقنع بملح اجاج لا فوريتكم الرحمن لو انتم من
الموقنين. ومن عرف الشمس لن يشتغل باظلالها كذلك
نلقى على افندتكم ما يقرتكم الى الله موليكم العزيز
المتعالى المنيع لعل اهل الفؤاد يرتقون عن التراب
ويصعدن الى جبروت السداد مقر عز مكين. وانك اذا
وردت ارضك مدينة التي سميت باسمى السططان بشرها
واهلها من الذين آمنوا بما حرک عليهم قلم القدس من
اصبح الله لتكونن من المستبشرين. قل يا قوم انتم كنتم
رقداء على وسائد السكون وكان هيكل الامر فى صريخ
وحنين ويا قوم ان انصروا الله وامره فى تلك الايام
ولا توقفوا فى شئ وكونوا من الناصرين. وان نصره هو
تبليغ امره على العباد والاستقرار على حبه فى تلك
الايام التي اضطربت فيها اركان العارفين. ويا قوم
لا تبدلوا نعمة الله بينكم ولا تنكروا ما يثبت به ايمانكم
بالله المقتدر المهيمن العزيز القدير. اتقوا الله يا قوم
ولا تدعوا امر الله عن ورائكم ولا تتبعوا خطوات الشياطين.
ويا قوم ان تكفروا بسططان الامر فباى وجه انتم تتوجهون
فى هذه الايام التي غشت غبرة النار اكثر العباد واخذ
السكر سكان السموات والارضين الا الذين هم اتكلوا
على الله وانقطعوا عن كل نسبة وتمسكوا بحبل الله
العزيز الجميل. ان يا روح الاعظم ذكر فى الكتاب
ابوالقاسم الذي سافر الى الله ومسته فى السبيل شدائد
الغربة ليستبشر فى نفسه ويستقيم على امر ربه حين

الذى تزلّ فيه اقدم كلّ عارف بصير. ان يا عبد لاتحزن
 عن شئ ولا تلتفت الى الذينهم كفروا واعرضوا وكانوا
 على غفلة مبین. ان اصبر فيما ورد عليك ثمّ توكل
 على الله ربك وربّ كلّ شئ وربّ العالمين. ان يا فرج
 انك ان لن تمرّ على ديارك فأرسل هذا اللّوح لعبادنا
 المقرّين. انا جعلنا هذا اللّوح قميص الأمر ليهبّ منه
 رائحة الغلام على الممكنات لعلّ بذلك يبعث الله قوماً
 لا ينظرون الا الى الله ربهم ولا يحجبهم اشارات المعرضين
 لعلّ يجد عبدا ابراهيم عن هذا القميص روائح التّقدیس
 ويقوم على الأمر بين السّموات والأرضين. ان يا ابراهيم
 فاخرج عن خلف السّكوت باسمى الناطق المتكلّم العليم
 الحكيم. ان يا خليل قدس نفسك عن الاشارات ثمّ ناد
 ببناء الرّوح بين الأرض والسّموات لعلّ بذلك تشتعل
 النّار فى صدور الأبرار ويقومنّ على الأمر بسططان من
 لدنا وامر من عندنا و انا المقتدر على ما اشاء وانا
 المعطى المتعالى العزيز الرّحيم. قم على خدمة الله
 ونصره ولا تخف من احدٍ وانّ هذا امر الله عليك
 وقضى من قلم عزّ مبین. قل اليوم لاينفع احداً شئ ولو
 يأتى بصحف السّموات والأرض الا بان يدخل فى ظلّ ربّه
 العلىّ الأعلى فى ظهوره الاخرى تالله هذا لجماله بالحقّ
 ثمّ ظهوره فى ملكوت الأمر والخلق وسلطانه بين
 الخلائق اجمعين. قل يا قوم اتكتبون البيان وتكفرون
 منزله فويلّ لكم يا معشر الغافلين. اتذكرون الله ثمّ
 تقتلون نفسه فوا حسرتا عليكم يا ملاّ المشركين. قل انه
 ظهر فى تلك الايام على شأن ذلّت له رقاب كلّ شئ ان

انتم من العارفين. وظهر امر الله بنفسه وحده كما انتم سمعتم وكنتم من السّامعين. قل تالله قد اشرق الامر كالشمس في وسط الزوال ولن ينكره الا كل اكمة رجيم. ان يا خليل عرّ نفسك عن اشارات القوم ثم زين هيكلك برداء عزّ منير لانا جعلناك منادى امرنا في هناك لتبلغ الناس بما الهمك الروح من لدنا وتكون على ذكر بديع. فوجمالي من في قلبه حبّ شئ عمّا خلق بين السّموات والأرض لن يقدر ان يحمل هذا الامر المبرم العزيز المنيع. طهر نفسك من هذا التّسليم الذي جرى عن معين القدم ثم طهر به افئدة المريدين. اذا بشر في نفسك بما سميناك بمنادى الامر ثم ادر خمر الحمراء باسمى الأبهى بين الأرض والسّماء ليحيى بها ارواح الذين اذا يتلى عليهم من آيات ربهم العلى الأعلى يخرنّ بوجوههم على التراب خضعاً لله المهيمن العزيز القدير. ثم اعلم بانّ كلّما سمعت في هذا الامر قد ظهر بامرى وما دونى خلق بقولى وما اطّلع بذلك الاّ نفسى العليم الخبير. وانا لما اردنا اعزاز الامر بين ملل القبل لذا اشرنا في الكلمات الى غيرنا حكمةً من لدنا وانا كنا حاكمين. و ارفعنا الامر الى مقام الذى سمعتم انتشاره واعلاته الى ان ملئت الكلمة وذكرها بين السّموات والأرضين. فلما ظهر الامر وبرز ثم لاح واشرق قاموا علىّ عباد الذينهم خلقوا بامرى وكذلك كانوا من المعتدين. ان يا منادى الامر انّ الذينهم كانوا ان يقنعوا وجوههم خلف القناع خوفاً لأنفسهم فلما هبت راحة الأطمينان خرجوا كالشعبان وكذلك نقصّ عليك ما هو

المستور عن اعين الناظرين ولتطلع بما ورد على جمالى
وتكون على بصيرة من الله وتكون من العالمين. فهيناً
لك يا منادى الأمر بما حضرت بين يدي العرش حين
الذى اشرفت شمس الآفاق عن شطر العراق تالله بذلك
فزت بما لافاز به احدٌ و هذا تنزيل من لدن عزيز عليم.
فاشكر الله بما رزقك لقائه وايدك بزيارة مظهر نفسه فى
اَيام التى ما عرفها احد من العباد بما اخذتهم الاوهام
وكانوا على غفلة مبين. ثم اعلم بان يأتىكم الشيطان
عن شطر الطغيان ومعه ما يمنعكم به عن جمال الرحمن
ثم قم على الأمر ودع ما عنده عن ورائك ثم اعرض
عنه ثم اقبل الى وجهى المشرق العزيز المنير. قل يا
ايتها الشيطان فاخرج عن بين ملاء الروح لأننا وجدنا منك
روائح البغضاء من الله العزيز الكريم. وحملت يا ايتها
الملعون ما يلعنك به كل من فى السموات والأرض
وسكان ملكوت الأمر والخلق وكل ما كان وما يكون
ولكن انت غفلت عن ذلك وكنت من الغافلين. تالله ما
مررت على شئ الا و هو لعنك بلسان سره واتك لما
كنت صمّاً ما سمعت ندائه و كنت من الجاهلين. وكذلك
نقص عليكم من انباء الغيب لتوقنن بان عندنا علم
السموات والأرض وعلم كل شئ فى الواح عز حفيظ. ان
يا لسان القدم ذكر الحسين فى الكتاب ثم بشره بانوار
العرش ليقلبه الى شطر البقاء منظر ربه العلى الأعلى و
يقربه الى شاطى الفردوس مقر الذى توقد فيه النار عن
سدة المختار و ينطق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم.
ان يا عبد الى متى تكسل فى نفسك اذا فاشتعل بهذه

النّار ثمّ ناد بين الأخيار بما علّمك ربّك العزيز الغالب
 القدير. اياكم ان لاتختلفوا بينكم ولاتدعوا امر الله عن
 ورائكم وكونوا بين النّاس كانوا الشمس بحيث يستضيئ
 وجوهكم بين العالمين. فوالله يا عبد لو تطلّع على ما
 مسنى البأساء لتبكي و تنوح بدوام عمرک وانّ هذا لحقّ
 مبین. ولكن انا سترنا الأمر لئلا يحيط الأحزان مظاهر
 مظاهر الرّحمن ويحترق به اكباد المقرّيين لذا صبرنا
 وسترنا الأمر لئلا يشقّ ستر الحجاب عن وجه العالمين.
 ان يا منادى الأمر ذكّر عبدنا الذي سمى بكلمة الأوّل من
 اسمي ليشكر في نفسه ويكون من الشّاكرين. قل يا ابن
 فاشكر الله بما استشهد ابيك في سبيله وكان من
 المستشهدين تالله الحقّ حين الذي ارتقى روحه الى
 الرفيق الأعلى اذا استقبله اهل ملا الأعلى بباريق القدس
 واکواب من رحيق الفردوس ويستبرک ببقائه جنود غيبنا
 العالمين. ولو نكشف الغطاء عن ابصر النّاس ويشهدنّ
 مقامه في رضوان الأبهي ليفدين انفسهم ليصلنّ الى
 مقامه المتعالی اللّميع المنير. اذا يستبقن حوريات
 الفردوس على خدمته وانه كان جالساً عن يمين الرّضوان
 وعلى رأسه تاج البقا من اسمي الأعظم الأبهي وكذلك
 احاطه فضل ربّه الغفور الرّحيم. و انک يا ابن لاتحرم
 نصيبک لأنّ لك شأن من الشّان عند ربّك العزيز
 المقتدر القدير. فامش على اثر ابيک ثمّ اقتد بهداه لانه
 لو يقطع اركانه لن يجد احدٌ فيها الاّ حبّی كما شهدتم
 وكنتم من الشّاهدين. وكذلك اخبرناک بما هو المستور
 عن افئدة النّاس لتستقرّ على امر ربّک وتكون في امره

لمن الراسخين. ثم ذكر الذى سمى بمحمد قبل على ثم بشره من لدنا بما اذكره الله فى اللوح وجرى اسمه من اصبع القدس وهذا من فضل لن يعادله فضل الأولين والآخرين. وكل من فاز بذلك فقد فاز بكل الخير من لدن ربه العزيز الكريم. ان يا عبد لاتحزن عن الدنيا وشوائبها لأن كلما يقضى على العباد من اسطر القضاء ولو يكون من السوء هو خير لهم ان تكون من العارفين. لأن الله قد ستر عواقب الامور عن انظر الناس وانه ما من اله الا هو يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد وكم من شدة يصل العبد الى معين الرخاء وكم من رخاء يصله الى الشدة ان اتم من الشاهدين. مثلاً انك لو كنت على ما كان عليه جدك من العزة والاقترار لعل الرياسة يمنعك عن الهداية وكذلك يلقىك جمال الأحديّة لتكون فى كلّ الأحوال على سرور و فرح بديع. فاشكر الله بما اخذ عنك ما يحجبك عن عرفانه لأن ما ينفع العبد هذا ومن دون ذلك لن ينفعه ولو يكون ملاً السموات والأرض من قطعات ياقوتٍ ثمين او لؤلؤ قدس منير. تالله ما يغنى به العباد فى تلك الأيام هو عرفان ربهم ثم حبّ الغلام ومن دونهما لايسمن ولا يغنى ولو يكون عندهم خزائن السموات والأرضين. كذلك يعطك قلم الأمر لتستقيم على حبى بحيث لن يضطربك شئ ولو تضرب بسيف شاحذ حديد. اياك قم على خدمة الله على استقامة لو يقوم عليك كل من فى السموات والأرض لن يزلّ قدماك عن صراط الله العزيز الحميد. تالله لو يقوم احد فى تلك الأيام على حبى ويجادله كل

من على الأرض ليغلبه الله عليهم لأنّ روح القدرة قد هبت عن شطر الأقدار على الموحّدين. ثمّ بلغ امر ربّك بروح وريحان بحيث لا تحدث الفتنة على الأرض لأنّها ترجع الى اصل الشجرة لو انتم من العارفين. ثمّ ذكر يعقوب ببدايع الذّكر من ربّه العليم الحكيم. قل انّ بصر يعقوب قد ارتدّ من روائح القميص عن يوسف العزيز وكان من الناظرين. وانا ارسلنا اليك قميص ربّك العلىّ الأعلى على هيئته اللّوح لتجد منه روائح القدس وتقرّ بصر قلبك بحيث تشهد انوار عرش عظيم وتستقرّ على حبّ موليك في ايام الّتى تضطرب فيها نفس السّكون والأستقرار وتندكّ جبال الأوهام وتنشقّ حجاب المتوهّمين. اذا تجد ملاّ البيان في سكران من الأمر ويأخذهم سياط الأمر من كلّ الأشطار وهم يفرحون في انفسهم ويكوننّ من الغافلين. اذا انتم لاتلتفتوا اليهم ففروا الى الله الّذى خلقكم وسواكم ثمّ اتخذوا على شطر الايمن مقعد عزّ امين. ان يا احبائى زينوا اجسادكم برداء الأدب والأنصاف ولا تفعلوا ما يكرهه عقولكم ورضاكم اتقوا الله وكونوا من المتّقين وانك انت يا يعقوب لو تشهد بعين القلب قميص ربّك الرّحمن لتجده محمّراً بدم البغضاء بما ورد عليه سهام الأشقياء وكان الله يشهد ما انتم عنه لمن الغافلين. ثمّ ارسلنا رحمتنا عن شطر القدم الى الّذى سمى برحمة الله ليسترحم فى نفسه ويكون من الرّاحمين. وانّ رحمته على نفسه هو عرفان ربّه وهذا اصل الرّحمة وهل رأيتم احسن منها لا فو نفس البها لو انتم من الموقنين. ان يا عبد لاتمنع هبوب رحمة ربّك

على نفسك ولا عن ذاتك نفحات ربك الرحمن الرحيم.
 دع كل ذكر عن ورائك ثم تمسك بذكر ربك العلى
 العليم. وان يمستك من ضرّ لاتحزن ثم تفكر فى ضرى
 وقل كما اقول اى ربّ قد مسنى الضرّ وانك انت ارحم
 الراحمين. وان يمستك من اضطرارٍ فاصبر وقل كما اقول
 اى ربّ فافرع على صبراً وانك خير الناصرين. وان
 يصبك من قضاء فاصطبر وقل اى ربّ فانزل على رحمة
 وانك انت خير المنزليين. ان يا جمال القدم فاستشرق عن
 شطر البقاء باسراق اسمك الأبهى على من سمى بمحمد
 فى ملكوت الأسماء ليستجذب فى نفسه بما اخذه تجلى
 الأمر عن شطر الله المهيمن العزيز القدير. ان يا عبد لو
 يكون لك الف روح وتفديها بما جرى اسمك من قلم
 الله ليكون احقر من كل شئ فى جنب هذا الفضل
 العظيم. و انك لو تدق بصرك لتشهد بان لايعادله شئ
 عما خلق بين السموات والأرض اياك ان لاتنس فضل
 ربك ولاتكن فى دين ربك لمن الممترين. ان استقم على
 الأمر ثم اثبت ولاتضطرب عن نعيق المشركين. فسوف
 يرفع ضجيج السامرى ثم صريخ العجل بين العالمين.
 كذلك نخبركم بالحق لتطلعوا بما يظهر فى الخلق
 ولايحجبكم نفحات المشركين. ثم استشرق باسراق اخرى
 على الذى سمى باسمعيل ليستروح بروحات ربه ويكون
 من الفرحين. ان يا ذبيح فاحفظ نفسك عن كل ما
 يكرهه ربك العزيز العليم ولاتلتفت الى الدنيا وزخرفها
 وما قدر فيها لأنها لن ينفعك فى شئ وما ينفعك ما
 قدر لنفسك على الواح عزّ عظيم. اياك ان لاتحرم ذاتك

عن حرم القدس ولا نفسك عن كعبة الأنس ولا لسانك
عن ذكر الله الغالب المقتدر القدير. ان يا عبد فابك
على نفس الله ووحده ثم ابتلائه وغرته في هذا الأرض
التي انقطعت عن ورودها ارجل القاصدين. قل يا قوم
فارحموا على الذي نصركم حين الذي كنتم في ذلة
وخوف مبين وقام بنفسه بين الأعداء ونصركم بجنود
الغيب وكذلك كان نصره على المؤمنين قريب. اياكم يا
قوم لما اطمئنتم من انفسكم لاتجاوزوا عن حدكم
ولاتحاربوا مع ربكم الرحمن ولاتجادلوا بما نزل عليكم
من سماء اسم عظيم. ويا قوم لاتدحضوا الحق بما عندكم
تالله كلما انتم به تستدلون به لغيركم قد خرج عن لساني
ثم جرى من قلمي العليم الحكيم. اياكم ان لاتأخذوني
بذلك لأن روح الأعظم تنطق في صدري وروح البقا
يحرک قلم البها كيف يشاء ان هذا من عنده بل من لدن
عليم خبير. تالله لو كان الأمر بيدي لسترت وجهي عن
كل من في الأرضين و خرجت عن بين هؤلاء و سكنت
على جبل لن يذكر ذكرى بين احبائي فكيف هؤلاء
المغليين. فوالله كلما اريد ان اصمت عن بدائع الذكر روح
الذكر ينطق في اركانى ويقومنى على امره و يؤيدنى في
كل حين. ان يا اخى الذى افترت على بما كنت مقتدراً
في نفسك بعد الذى رببتك بنفسى وحفظتك عن ضرر
العالمين. فكم من ليالى انت كنت مستريحاً على الفراش
وانى قد كنت فى حول بيتك لمن الحافظين. فكم من
ايام انت كنت فى العيش مع ازواجك وانى كنت حاضراً
على محضر الظالمين لئلا يمسك من ضرر ولايرد عليك

ما يحزنك وتكون من المحزونين. وانك مع كل ذلك
لكنت في سر السر عن ورائي لكي تجد فرصة على
وتفعل ما ينعدم عنه اركان عرش عظيم. وانا كنا ان
نرسل الى الديار ليحضر بين يديك ما يسر به نفسك
ويفرح ذاتك وتكون من الفرحين وانك في كل حين قد
كنت في ضري بحيث لو تجد من نفس لتلقى في قلبه
ما احترقت عنه اكباد ملا العالين. تالله اني قد كنت
عالماً بكل ذلك ولكن سترنا بعد علمنا على ما انت
عليه وكذلك كان ربك لغفور رحيم. تالله بما جرى من
قلمك في الأخلاق قد خرت وجوه العز على تراب الأرض
وشقت ستر حجب الكبرياء في رضوان البقاء وتشبكت
احشاء المقرين. الى ان سافرت معي في هذا السفر الذي
به جرت دموع اهل غرف العز على خدود عز منير. مع
كلما سئلت مني و استأذنت عني ما تكلمت بحرف لاني
اطلعت منك ما لا اطلع به احد من العالمين الى ان
سافرت ودخلت في هذه الأرض اذا قمت على في كل يوم
بل في كل حين تالله ما بقي في جسدي من محل الآ
وقد ورد عليه سهماً من سهام تديبرك وانك لو تنكر
في نفسك ليشهد لسان الله الملك العليم الى ان افتيت
على من دون بينة ولا كتاب منير. فلما اطلعوا بذلك
هؤلاء المهاجرين قد ارتفعت ضجيجهم ثم صريخهم وانك
كنت في بيتك على روح وريحان عظيم. فلما اشهدنا
فعلك وما خرج من قلمك اذا خرجت عن بينكم وحده
من دون ناصر ومعين حتى لم يكن عندي من يخدمني
اويطبخ لهؤلاء الأطفال ما قدر لهم من ملكوت ربهم

المعطى الباذل الرحيم. وانك بعد ذلك ما استرحت فى نفسك ثم انتشرت فى البلاد فعلك باسمى لتدخل على فى صدور المحبين وخرج من لسانك وقلمك ما يستحيى ان يذكره قلم العالين. فاسمع ما نزل من قبل وانك لو تبسط يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدي لاقتلك وكان الله على ما اقول شهيد. ان يا اخى تالله ستفنى انت ومن معك وترجع الى التراب ويبقى الملك لله المقتدر القدير. تالله يا اخى لم يكن فى قلبى بغضك ولا بغض احد من الممكنات اذا فاسمع قولى ثم طهر نفسك ولا تكن من الغافلين. وانك لو تكون على ما كنت عليه ويسجدك كل من فى السموات والارض هل يغنيك فى شئ لا فو نفسى العليم الحكيم. ولو يبغضنى كل العباد بقولك هل ينفعك ذلك فى امر لا فو ربك المهيمن العزيز القديم. اذا يبكى قلمى وعينى ثم كلشئ لو انت من الشاهدين. دع الدنيا وزخرفها عن ورائك ولا يفرتك الرياسة عن ذكر ربك وعن الخضوع لعباد الله المتقين. ومع كل ذلك ما اکتفيت الى ان كتبت الى رئيس المدينة بالذلة التى بها ضيعت حرمتى بين الخلائق اجمعين. ثم آلت مع الذى تبغضه وهو يبغضك وسمعت منه باذنك ما اشتكيت به تلقاء وجهى وكنت من الشاكين. فلما قام على بغضى واشتعلت فى قلبه نار الغل اذا اتخذته لنفسك معيناً وكذلك كنت من الفاعلين. فسوف يظهر لك ما فى قلبه وقد حتم الله بان يظهره بالحق وانه لهو الفاعل لما يريد. تالله يا اخى لو تنصف لتبكى على نفسك ثم على نفسى وتنوح

فى ايامك وتكون من التائبين الى الله الذى خلقك
 بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق والامر
 وكل عنده فى الواح قدس منيع. فانظر الى اول الدهر ان
 الذى قتل اخيه الاكبر الذى سمى بهابيل هل بقى على
 الارض لا فوالله الملك العزيز الحكيم بل رجع الى
 التراب ثم بعثه الله بالحق وسئل عما فعل ثم ارجعه الى
 مقره وكذلك فانظر فى الامر ثم تفكر فيه وكن من
 المتفكرين. اياك ان لا تحتجب عما اعطيناك من
 ملكوت السماء لأنها قد خلق بامر عندنا وانا كنا على
 كل شئ لمن الامرين. ان يا جمال الأعظم حرک القلم على
 ذكر ربك ثم طهره عن ذكر ما سواه اياك ان لاتشتغل
 باحد وكن فى ذكر ربك العلى المقدر العليم. ثم انظر
 الذى كان واقفاً تلقاء الامر بلحظات عز رأفتك العزيز
 المهيمن المحيط الذى سمى بعلى بعد الشعبان ليقوم عن
 رقدته ويكون من الذاکرين. قل يا عبد قد ارتفعت سدره
 الذکر فى هذا الذکر الحكيم وتنطق الورقات المعلقات
 المتحرکات على اغصانها بانه لا اله الا انا العزيز الفريد.
 وان هذا البهاء الله بين السموات والارض وضيانه فى
 جبروت الامر والخلق وسلطانه على ما كان وما يكون
 ان انتم من العارفين وبه اشرقت شمس العزة والجلال
 واستضانت وجوه المقرين. لو لاه ما ظهر فى الابداع من
 شئ وما نطق الروح على غصن البقاء بانه لا اله الا انا
 العزيز المقدر العليم. ان يا عبد تخلق باخلاقى ثم امش
 على اثرى وان هذا لفضل لن يقابله فضل العالمين. ثم
 زين لسانك بالصدق ثم هيكلك برداء الأنصاف ان انت

من العالمين. كذلك علمك شديد القدرة من آيات ربك العزيز الحكيم. ثم زين هيكل الخليل برداء ذكر ربك الجليل لعل يكسر اصنام الهوى بسطاني العلى الاعلى ويكون من المستقيمين فى ايام التى تضطرب فيها نفوس الذينهم استقرّوا على سرر الاسماء ويضع كل ذى امر امره و ترى الناس سكراء من صاعقة الامر وكذلك نلقى عليك من آيات القدس لتكون من العارفين. ان استقم يا عبدى على حب الله ومظهر نفسه وان هذا اصل الدين ان انت من العاملين. دع النفس والهوى ثم طير بقوادم القدس الى هذا الهواء الذى انبسط فى هذا السماء التى احاطت العالمين. اياك ان لاتحتجب لسانك بحجاب الكذب لانه يخزى الانسان بين الخلائق اجمعين. قل يا قوم وفوا بما عاهدتم ولا تحرموا الفقراء عما عندكم لانّ بذلك تمنع الخير من سحاب فضل رفيع. ثم اتبعوا ما قدر لكم فى الكتاب وكونوا فى الفعل ازيد من القول تالله هذا سجيّتى و سجيّته المقدسين. قل يا قوم قد ارتدت اليكم لحظات الله وانتم لاترتدون البصر اليه اذا تكوننّ فى غفلة عظيم. وقد اشرق وجه الله فوق رؤسكم اياكم لاتمنعوا ابصاركم عن النظر اليه وانّ هذا فضل قد كان لدى العرش كبير. وقامت ملكوت الله امام وجوهكم اياكم ان لاتحرموا انفسكم عن ظلّها ولا تكوننّ من الغافلين. كذلك يامركم سلطان الامر بما هو خير لكم عما خلق فى العالمين. ان يا منادى الامر فامر الذى سمى بالرضا ليوجه مرآت قلبه الى منظر الله الاكبر هذا المقام الاظهر الاظهر ويكون من الموقنين.

قل يا عبد ان اخرق حجابات الظنّ بقدره من لدنا ثم ادخل شريعة اليقين. ثم اعلموا بان كل الملك احتجبوا بحجاب الوهم في ازل الأزال فلما اردنا خرقها ارسلنا مظهرأ من مظاهر نفسنا ليخرق سبحات الأكوان بقدره الرحمن اذا ارتفعت الضجيج عن بين السموات والأرض وفزعت انفس المشركين الى ان حقق الله الحق بآياته وبطل اعمال الذينهم احتجبوا عن جمال الأمر وكانوا من الغافلين. و مع لم يكن بينهم الا الوهم كبر عليهم خرقه وكانوا من الصارخين. و في تلك الأيام بعثنا كل الأوهام على هيكل بشر و زيناه بقميص اسم من اسمائنا ثم اشتهرنا ذكره بين العباد وكذلك كنا فاعلين. فلما استكبر على الله ربه وحارب معه وجادل به نزعنا عنه ثوب الأسماء واشهدناه ككف من الطين. فطوبى لمن يخرق هذا الحجاب الأعظم الذي ما ظهر شبهه في جبروت العالمين. فيا بشرى لنفس ما احجبه كبر الوهم و يشقه بانامل القدرة من لدن عزيز قدير. فيا روحى لمن لا يمنعه سبحات الجلال عن الدخول في ظل ربه العلى المتعال و يكون من الذينهم دعوا عن ورائهم كل ما يحجبهم عن ذكر ربهم العزيز القادر الحكيم. ان يا قلم القدم في جبروت الأعظم حرک باذن ربك على ذكر من سمى بعلى قبل خان ليجذبه نفحات الرحمن من هذا الرضوان الذى ينطق ورقاتها بانه لا اله الا انا الغالب العادل الفرد الحكيم. ان استمع ما يغن روح الأعظم في جبروت القدم لعل يستريح بذلك نفسك وتكون من الذين اخذهم فرح الأمر من كل الجهات ويكون من

الفرحين. يا قوم كونوا من انوار الوجه بين العباد ومظاهر الأمر في البلاد ليظهر منكم آثار الله بين بريته واقتداره بين الخلائق اجمعين اياكم زينوا انفسكم بأداب الله وأمره وكونوا ممتازاً عن دونكم اذا يصدق عليكم انتسابكم الى ربكم الرحمن الرحيم. ومن دون ذلك لن يصدق على نفس حكم الوجود فكيف هذا المقام المرتفع الرفيع. كذلك ينصحكم قلم النصيح من لدن عزيز كريم. ان يا منادى ناد من لدنا عبدنا السليمان وبشره بنفس الرحمن ليكون من المستبشرين. ان يا سليمان فاحفظ نفسك من مظاهر الشيطان ثم ابن مسجد الأقصى بزير الحب من هذا الغلام الأبهي ثم عمره بايدي الأنقطاع ثم زينته بذهب الذكر في ذكر هذا الجمال الذي ارتفعت راية الاستجلال على سماء الاستقلال و بذلك ورد عليه ما بكت عنه عيون الأولين والآخرين. يا قوم فادخلوا مسجد الأقصى الذي بناه الله بايدي الفضل في قلوبكم اياكم ان لاتخريبوه بجنود النفس والهوى ثم احفظوه من ذكر الشياطين. قل تالله اتى لمسجد الأقصى في ملأ الأعلى وبيت المعمور في ملأ الظهور و حرم الكبرياء عند سدة المنتهى وحل الأمر على مشعر البقاء ومقام القدس في هذا الفردوس الرفيع المنيع. قل يا ملأ البيان اتقوا الله ولاتخربوا بيت امره بايادي البغضاء ولاتنعدموا اركانها بوساوس النفس والهوى خافوا عن الله الذي خلقكم بمظهر نفسه وارسل اليكم ما قرّت بجماله عيون القدم ولكن انتم في حجابات انفسكم لمن الميتين. ويا قوم لاتنقضوا ميثاق الله ولاتدعوا عهده من ورائكم

ولاتكوننّ بآياته لمن المستهزئين كما استهزئوا في تلك الايام عباد الذين خلقت حقايقهم باثر من قلمه وكذلك كانوا من المعتدين. ثمّ ذكر في الكتاب مهدي ليهتدى بهدى الله ربه ويكون من المهتدين. ان يا مهديّ خذ هداية الله بقوة من عندنا و دع عن وراء ظهرك هداية الذين يذكرون الله بالسنةم ويعترضون بنفسه ويحاربون بذاته ولا يكوننّ من الشاعرين. واذا يدخل عليهم احد يقعدون مريعاً ثمّ يخرجنّ رؤس اناملهم من عبّهم ويتحركنّ السنةم بالوقار في ذكر ربك المختار وهذا ما يفعلون على ظاهر الأمر وفي الباطن يفتون على الله حفظاً لرياساتهم ولايبالون في ذلك اقلّ من النقيير. قل تالله الحقّ لو تذكرون الله على قدر الذي يقطع السنكم وتعبدونه على شأن الذي ينحنى اظهاركم لن ينفعكم الا بعد حبّي وكذلك نزل الأمر من جبروت عزّ قدير. هل ينفع الذين اوتو الفرقان لو يعبدون الله بعبادة الثقلين لا فو ربّ العالمين. وكذلك فانظر اليوم في الملاء البيان ان انتم من العارفين. وكذلك شقت انامل القدرة ستر الحجاب ويظهر الحقّ وينطق الروح بالصدق الخالص بين السموات والارضين لعلّ الناس يعرفنّ بارئهم ولايحجبنّ عمّا يكون بين العباد عن ذكر ربّهم الرحمن الرحيم. ثمّ اراد قلم الأمر بان يذكر الرسول في اللوح ليكون فعله مطابقاً باسمه ويكون من العاملين. ان يا رسول بلّغ رسالات ربك اولاً على نفسك ثمّ بلّغ الناس ليؤثر قولك في قلوب القاصدين. ثمّ ارسل على العباد ما ارسلناه اليك من شطر الرحمن روائح السبحان لعلّ يجذبهم الى

عرش الرضوان هذا المقرّ المقدّس المنير. قل يا قوم فاصغوا
كلمة الله ثمّ اقرنوها فى ايامكم وقد قدر الله لتاليه خير
الدنيا والآخرة ويبعثه فى الجنان على جمال يستضيئ منه
كلّ من فى العالمين فهنياً لمن يقرء آيات ربه ويتفكّر
فى اسرارها ويطلّع بما كنز فيها من جواهر علم حفيظ. ثمّ
ذكر الذى زار بيت العتيق ليستبشر بما ذكر من اثر الله فى
هذا الخطاب المبرم المحكم المتين. قل تالله انا بعثنا
الحرم على هيكل التعظيم فى هيئته التّكريم على صورة
الغلام فى هذه الايام فتبارك الله احسن الخالقين. و من
يطوف فى حوله فقد يطوفنه اهل ملا الأعلى ثمّ هياكل
المسبحين. ولكن الله قبل من احبّائه مافات عنهم فضلاً
من عنده وانه لأرحم الراحمين. فسوف ينزل جنود سلطنة
الله فى هناك وينصرون امره ويرفعنّ ذكره ويقرئنّ آياته
فى كلّ بكور واصيل. ان يا منادى الأمر ذكر من لدنا
عباد الذين ما حرّك قلم الله على اسمائهم ليأخذهم
نفحات الذكر من لدن غفور رحيم. قل انا اثبتنا اسمائكم
فى الواح القدس الذى كان مكنوناً تحت حجابات الأمر
ومخزوناً فى كنانة عصمة ربك الحاكم الحكيم. ان اجتمع
احبّاء الله على امره على شأن لا يحدث بينهم ما يختلفهم
ويكوننّ كنفس واحده كذلك امرناك واياهم لتكوننّ من
العاملين. ثمّ ذكر اماء الله اللواتى آمنّ بالله بارثهنّ ثمّ
اللواتى اصابهنّ المصائب قل ان اصبرن ولا تحزن بذلك
لانّ الله قدر لكنّ وللذين استشهدوا فى سبيله ما لا يدركه
عقول العاقلين والروح والعزّ والبها عليكم يا جنود الله
فى الأرضين ان انتم فى امر ربكم لمن الراسخين.

(۸۳)

هذا رضوان الاقرار

قد نزل من الله المهيمن القيوم

بسم الله الأمنع الأقدس الأبهى

اقرّ الله بذاته لذاته بانه لا آله الا هو له الخلق والأمر وكل له خاضعون. اقرّ الله بنفسه لنفسه بانه لا اله الا هو له العزة والبقاء وله العظمة والسّناء وله القدرة والكبرياء يحيى ويميت ثم يميت ويحيى وانه لهو السلطان فى جبروت العماء وانه لهو الفرد المهيمن القيوم. شهد الله فى علو جبروته وسمو ملكوته بانه لا اله الا هو له الرفعة والقوة وله العزة والقدرة ينزل من سحاب الفضل ما يطهر به حقايق كل شئ انهم عن جهة الروح لا يهريون. كذلك نزل الامر من جبروت البقاء لأهل البهاء لعلّ الناس كانوا فى ايام ربّهم يتذكرون. فسبحان الذى يسبح له ملكوت ملك السموات والأرض ويسجد له كل نفس كما انتم تشهدون والذين لا يعرفونه اليوم يسجدون لوجهه ولكن لا يفقهون كما يشهد ذلك فى ملاء البيان يقرّون بالله وبالذى ارسله من قبل فلما جانهم ما عرفوا بقميص آخر كفروا به وكذلك فانظر فى الفرقان ومن قبله كلّ الأديان ان انت من الذينهم فى امر ربّهم يتفكرون. ما شهدت عيون الابداع مثل هؤلاء يعبدون اسماً من الأسماء ثم عن موخده يغفلون. مثلهم كمثل الذين يعبدون الأصنام ولا يشعرون. فسبحان الذى كان مستوياً على عرش عزّ اقتداره فى ازل الأزال وكان

مستوراً عن ادراك ملا الجلال والاستجلال ثم عن
 الأخيار والأخبار ثم عن الأبصار والأنظار واذا اراد ان
 يمطر على حقايق الموجودات وافئدة الممكنات امطار
 الفضل والأحسان ورشحات الجود والأمتنان شقّ حجاب
 السّتر واطهر نفسه باسم كلّ نبىّ فى كلّ عصر الى ان
 اظهر نفسه باسم علىّ فى سنة التسع على سرّ السّطر الى
 ان بلغ الأيّام الى الثمانين اذا كشف الجمال بين السّموات
 والأرض بسُلطان مبين ونادى باعلى النداء بلسان مظهر
 نفسه بانى انا الذى كنت الها ولا مألوه وعالمأ ولا
 معلوم و ربأ ولا مريبوب وانا الذى ما عرفنى احد من
 الممكنات ولن تعرفنى نفس من الموجودات وكلّما عرفه
 العارفون يرجع الى كلمة التّى خلقت بقولى وانا المقدّس
 المتعالى الممتنع العزيز الرّفيع. قد خلقت الموجودات
 لعرفان نفسى ونزلت عليهم آياتى بالحقّ لئلا يكوننّ
 مريبأ فى امرى الغالب البديع المحيط. فمن ادعى فى
 نفسه فوق ذلك فقد افترى على الله الذى خلقه بامر من
 عنده كذلك نزل الأمر فى الواح القبل وينزل حينئذ
 ليكون دليلاً من لدنا وحبّة من عندنا على الخلائق
 اجمعين. وانتم يا ملا الأرض فاعرفوا قدر ما نزلناه
 عليكم ثم انقطعوا عما عندكم من الأوهام وخذوا آيات
 الله بقدرة ولا تتبعوا خطوات الذين اذا تتلى عليهم آيات
 الله يستكبرون عليها بعد الذى خلقت بحرف منها حقايق
 اهل اللاهوت ثم حقايق اهل الجبروت ثم انفس اهل
 الملك والملكوت ثم ما كان وما يكون ان انتم من
 العارفين. وانا الذى كنت مقتدراً على ما اشاء واكون

مقتدراً على ما اريد لن يمنعنى خدع الماكرين عن
سلطاني المقتدر العزيز القدير. قل انا لو نريد ان نسخر
الممكنات ونرجعهم من الوجود الى العدم لنرجعهم بكلمة
التي تظهر من قلمي الذي يحرك من انامل قدسي العزيز
الكريم. ان يا اسمنا المحمد قبل على اسمع ما يقولون
المشركون وما يخرج من افواههم تالله بها احترقت اكياد
الطاهرات في الغرفات وبكت عيون الآيات في سرادق
الكلمات وشقت الظهورات عن هيكلهن سندس الاشارات
واستبرق العلامات وكذلك نخبرك بالحق لتكون من
المستخبرين. لانهم اعترضوا بالذي بحرف منه خلقت
حقايقهم ورفعت اسمائهم في ملكوت الاسماء وظهرت
آثارهم في اراضي الانشاء وعلت اذكارهم بين الارض
والسما ان انتم من الشاهدين. وبلغوا الى الغرور
والانكار الى مقام الذي انكروا حجة الله وبرهانه ثم
ظهور الله وسلطانه ثم قيام الله واقتداره ثم استوائه على
عرش عز عظيم. ان الذين يتكلمون بمثل الصبيان عند ما
يرتفع عن جهة عرش ربك الرحمن ينكرون تلك الكلمات
التي نزلت من عرش الاسماء والصفات واذا تتلى عليهم
تسود وجوههم وترهقهم غبرة الجحيم ويخرج من شفتاهم
ما يلعن به عليهم كل من في السموات والارضين.
يقولون انها ما نزلت على الفطرة قل يا ملا المشركين
موتوا بغيظكم تالله بها قد ظهرت فطرت الله العزيز
المقتدر المهيمن العليم. ان يا نبيل فاعلم باننا سترنا اسرار
الأمر في زمن التي ما ادركه الأزليون ولا السرمديون
وكننا في نفسنا متوحداً فرداً واحداً مستوراً عن اعين

الموجودات ومقنوعاً خلف حجابات القدس فى مكنم
الذّات و اذا اردنا ان نظهر الأمر فى ملكوت الانشاء
اخذنا كفاً من الطّين بقبضة قدرتنا المقتدر العزيز الحكيم
ثمّ عجناه بمياه القدس ونفخنا فيه روحاً من ارواح الّتى
خلقناها فى جبروت البقاء وصوّرنا على هيكل من
هياكل القدس وسمّيناه بالآدم فى جبروت الأسماء ان انت
من العارفين وكذلك لوناخذ كفاً اخرى ونبعث منه
هياكل المقدّسين ثمّ صور ملاّ العالين ثمّ ارواح النّبیین
والمرسلين لنقدر بالحقّ وانا المقتدر بسلطان الّذى احاط
الممكنات وبأمرى الّذى استعلیٰ على كلّ الذّرات ان انت
من العالمين. ثمّ دارت الايام الى ان بلغت الى هذه الايام
الّتى اظهرنا فيها نفسى الحقّ بهذا الجمال الّذى تجلّينا به
على العالمين. اذا قاموا علىّ عبادى الّذين لن يذكر
اسمائهم فى ساحتى المقدّس العزيز الرّفيع. بل خلقت
ذواتهم بارادة امرى الّذى خلق بقولى وانا الّذى خلقت
الأسماء وملكوتها وبعثت الصّفات وجبروتها وظهرت
الحقايق ولاهوتها وكان نفسنا القديم مقدّساً عن كلّها بل
جعلناها ظهوراتاً لعبادنا الّذى خرّوا باذقانهم سجّداً لوجهى
المتعالى العزيز الكريم. اذا انت فابكٍ لهذا الرّب بما ورد
عليه ما لاورد على احدٍ من قبل ومستّه من البأساً ما
ينقطع به ارواح اهل اللاهوت خلف خباء القدس فى
فردوس الأعلى ثمّ انقطعت مائدة الرّوح عن فم المقرّبين.
كذلك القيناك قول الحقّ لعلّ تطلّع برشح عمّا رشح
علينا من بحور القضاء وتكون فى نفسك لمنّ العارفين.
ان يا نبيل اذا سافرت من شطر ربّك الى اشطار الآفاق

ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا وَرَدَ عَلَى طَيْرِ الْقَدَمِ مِنْ مَخَالِيبِ
 الْمُشْرِكِينَ. أَيَاكَ أَنْ لَا تَزِدَ وَلَا تَنْقُصَ فَاقْصُصْ بِالْحَقِّ بِمَا
 رَأَيْتَ لِعِبَادِنَا الْمُقَرَّبِينَ. قُلْ تَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي خَلَقَ بِقَوْلِي
 وَاسْتَبْرَكَ بِلِقَائِي أَفْتَى عَلَيَّ بِمَا اشْتَعَلَ فِي نَفْسِهِ نَارَ
 الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ظَهَرَ خَافِيَةً صَدُورِهِمْ وَأَنَّهُ
 لَهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. ثُمَّ افْتَرَوْا عَلَيَّ كَلِّمًا يَنْبَغِي لِأَنْفُسِهِمْ
 لِيَدْخُلُوا بِهِ بَغْضَ الْغَلَامِ فِي صُدُورِ الْمُقَدَّسِينَ. قُلْ فَوَيْلٌ
 لَكُمْ وَبِمَا أَمَرَكُمْ هُوِيَكُمْ فَلِلَّهِ عِبَادٌ لَنْ يَمْنَعَهُمْ حُجَبَاتُ
 الْأَشَارَاتِ وَلَا كَلِّمًا خَلَقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ أَوْلَنَكَ
 يَخْرُقَنَّ كُلَّ الْأَسْتَارِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ وَالْأَقْتِدَارِ وَيَعْرِفَنَّ اللَّهُ بِاللَّهِ
 وَبِمَا يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِهِ تَاللَّهِ أَنَّهُمْ لِعِبَادِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ فِي
 حَوْلِهِمْ جُنُودَ الْأَمْرِ وَيُؤَيِّدُهُمْ رُوحَ الْقُدُسِ فِي كُلِّ حِينٍ. أَنْ
 يَا عَبْدَ ذَكَرَ النَّاسَ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى نَفْسِ
 رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ ثُمَّ احْفَظْ نَفْسَكَ بَانَ لَا يَقْلَبُكَ كِبَرُ
 الْعِمَائِمِ مِنْ كُلِّ مَبْغُضٍ حَمِيرٍ. قُلْ يَا قَوْمِ زَيَّنُوا رُؤُسَكُمْ
 بِعِمَائِمِ الصِّدْقِ وَالْأَنْصَافِ لَا بِمَا يَحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ.
 اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَدْعُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ عَنْ وِرَائِكُمْ وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ
 الظَّالِمِينَ. فَسَوْفَ تَشْهَدُ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ اللَّهَ وَسُلْطَانَهُ ثُمَّ
 عَظَمَتِهِ وَبِرْهَانَهُ يَذْكُرُونَهُ بِالسَّنَمِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
 إِذَا يَضْرِبُ مَلَائِكَةُ الْأَمْرِ أَذْكَارَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَيَقُولُونَ
 فَوَيْلٌ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُشْرِكِينَ. اتَّفَقْتُمْ عَلَى اللَّهِ
 وَتَجَادَلْتُمْ بِنَفْسِهِ وَتَحَارَبْتُمْ بِذَاتِهِ وَتَقْرَأُونَ مَا نَزَلَ مِنْ
 عِنْدِهِ تَاللَّهِ أَنْتُمْ إِذَا فِي خَسْرَانَ عَظِيمٍ. فَسَوْفَ يَزَيِّنُونَ
 هُوْلَاءَ رُؤُسَهُمْ بِمَنَادِيلِ الْخَضِرِ وَالْبَيْضِ وَبِذَلِكَ يَفْتَخِرُونَ
 بَيْنَ النَّاسِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْفَرِحِينَ. كَمَا رَأَيْتُمْ فِي مَلَأَ

الفرقان بحيث بنسبتهم الى اسم من اسمائنا لبسوا من عصب الخضر ثم كفروا به عن موجدتها وكذلك فانظر في شأنهم وقلّة عرفانهم لتكوننّ من العارفين. قل يا قوم زينوا رؤسكم بالصّدق والأنصاف ثمّ هياكلكم بحلل العرفان اياكم ان لا تبدلوا زينة الله بينكم ولا تكونوا من الذين يقولون ما لا يفعلون ويكوننّ من المستكبرين. كما شهدت في تلك الايام انّ الذي اعرض عن الله واستكبر بآياته ينهى الناس عن اكل البصل وشرب الدخان قل فأنصف يا عبد ارتكاب هذين اعظم عند الله أم اعراضك على الله الذي خلقك بقول من عنده اذا فأنصفوا يا ملاّ العارفين. قل يا قوم اتقتلون مظهر نفس الله ثمّ تسئلون عن دم البعوضة فويلّ لكم يا معشر الغافلين. تالله يا قوم يبكي عيوني وعيون علىّ على رفيق الأعلى ويضجّ قلبي وقلب محمّد في سرادق الأبهي ويصحّ فؤادي وافنّدة المرسلين عند سدرة المنتهى ان اتم من الناظرين. ولم يكن حزني من نفسي بل على الذي يأتي على ظلل من الأمر بسطان لا يح ميين. لأنّ هؤلاء لن يرضوا بظهوره وينكرون آياته ويحجدون سلطانه ويحاربون بنفسه ويخادعون في امره كما فعلوا بنفسه هذا في تلك الايام وكنتم من الشاهدين. قل يا قوم خافوا عن الله ولا يغرّتكم الدتيا بغرورها اتقوا الله وكونوا من المتقين. ويا قوم هذا جمال علىّ بينكم ان لن تؤمنوا به لا تفتروا عليه ولا تدخلوا البغضاً في صدور عباده ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم ولا تكوننّ من المشركين. ان يا نبيل انا جعلناك نفحةً من نفحات الأمر

ليجدوا الناس منك روائح هذا القميص الذى كان محمراً
بدم البغضاء وعلق بين السموات والارضين. ان يا محمد
قم على امر الله ودينه ثم شرايع الله وسننه ثم انصره
بما تكون مستطيعاً عليه لعلّ تمسك بذلك ايدى الضرّ
عن ذيل دين قويم. لأنّ هؤلاء بذلوا امر الله فى انفسهم
ونعمته على ذواتهم وحرّفوا كلمات الله عن موضعها
وكذلك كانوا من الفاعلين ومن المعرضين من قال بانّ
هذا الغلام اراد ان ينسخ حكم البيان ليلقى الغلّ فى
صدر المرّدين. قل انّ الذين اوتوا بصر الحديد لن
يمنعهم اشارات التّحديد ويدخلون على مقرّ التّوحيد اقرب
من حين والذى شرب نسيم القدس من كأس البقاء عن
غلام الأبهى لن يلتفت الى كاؤس الفناء من هياكل
المرسلين وانك انت طهر لسانك عن ذكر دونى ثمّ ذكر
الناس ليستجذبهم نغماتك الى شطر قدس منير. ثمّ اشهد
فى نفسك بانه لا اله الا هو وانّ علياً مظهر نفسه بين
العالمين وانّ بهائه لظهوره وبطونه ثمّ عزّه وكبريائه بين
الخلائق اجمعين. وبه يفصل الله بين الحقّ والباطل
والسعيد والشقى ويمتاز الموحّدين عن المشركين. ولن
يرفع اليوم نداء احد الى الله الا بعد حبّى كذلك نزل
الأمر من لدن عزيز قدير. وانك ان وجدت نفسك وحيداً
فى أمرى اذا لاتضطرب ثمّ استقم لأنّ بذلك يثبت أمر الله
ان انت من ذى بصر منير. لأنّ احبائى هم لنالى الأمر
ومن دونهم حصاة الأرض ولا بدّ ان يكون الحصاة ازيد
عن لؤلؤ قدس ثمين و واحد من هؤلاء عند الله خير من
الف الف نفس من دونهم كما انّ قطعة من الياقوت خير

من الف جبال من حجر متين. كذلك فاشهد الأمر والفرق بين هؤلاء وهؤلاء لتكون من اصحاب اليقين و انك ان رأيت رضى الروح ذكره بما ورد على الغلام ثم ألق على وجهه الروح من لدنا كذلك امرت من لدن عليم حكيم وقل يا رضا أتضحك في نفسك بعد الذى تبكى عيون القدم بما ورد عليه من ضرّ الشياطين. أتسكن على مقاعد الراحة وكان جسد نفس الله مضطرباً من لدغ الثعبان فى كلّ الأيام بل فى كلّ حين. ان يا رضا قم على الأمر ثم انصر ربك ولا تصبر اقلّ من آن لأنك اسم الأعظم فى الواح قدس حفيظ. ثم اجتمع الناس على حبّ الله وامره ثم اقرء عليهم ما نزل حينئذٍ من جبروت ربك القادر الحكيم. انسيت حين الذى دخلت بقعة الفردوس وحضرت بين يدي العرش ويلقى عليك من سدرة الروح عن خلف الف حجاب بانى انا الله لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير. اذا فاشتعل بما تجلى عليك جمال المختار فى لهيب النار ليشتعل بها العباد ويستقرّ حرارة حبّ ربك فى افئدة العارفين. ان يا رضا تالله انّ القلم يبكى على ضرى ومسكنتى ثم وحدتى وغريتى وبما اشتعلت نار الأعراض فى قلوب المعرضين. خذ زمام الأمر لنلا يتصرّف فيه انامل الشيطان ويصدّ الناس عن شطرتك الرحمن الرحيم. فافتح عيناك ثم انظر بما نزل من عند ربك لتستقيم على الأمر بحيث لا يقلّبك كل من فى السموات والأرضين. قل انّ ظهورى سلطنتى وحجّتى نفسى ودليلى جمالى وجندى توكلّى وحزبى قدرتى وبرهانى قيامى فى مقابلة العالمين فى ايام التى

قامت على الملل والدول ومن دونهما جنود الأرض كما سمعتم وكنتم من السامعين. ان يا عبد فانصر هذا المظلوم الذى عاد عليه من القاه من آيات ربه لينصر الأمر ويكون من الناصرين. فلما هبت رائحة الاطمينان واطمنن في نفسه قام بنفسه على الله الذى خلقه بقوله الى ان افتى عليه وكان من المفتين. ولكن الله حفظ عبده بجنود الغيب والشهادة ونصره بالحق وانه لخير ناصر ومعين. ثم ذكر احبائى فى هناك ثم ألق على وجوههم ما ألقى الله على وجهك ليشكرن ربهم ويكونن من الشاكرين ويستقيمن على الأمر حين الذى يدخلهم الشيطان ببغض مبين. ان يا رضى الروح اسمع قول ربك ولا تكن من المتوقفين. اولاً لاتضع قدمك على مقعد الذى تجد فيه غل الغلام اياك ان لاتقرب به وكن فى زهد منيع. واذا يظهر بين يديك الواح ورسائل فى رده الله وسلطانه اذا توكل على الله ربك وقل بسم الله الأمنع الأقدس العزيز الحكيم. ثم خذ بقوة الله اوراقاً من القرطاس ثم اكتب بما يلهمك الله بسلطانه فى رده من رده على الله المقتدر الغالب القدير. اياك ان لاياخذك الأوهام فاخرق حجاباتها ولا تكن من المتوهمين. وفى حين الذى تأخذ القرطاس تالله روح الأعظم يؤيدك وروح القدس ينطق فى صدرك وروح البهأ يتكلم على لسانك وكذلك ايقن فى قدرة ربك وكن من الموقنين. وقدترنا فى هذا اللوح لأكثر الأحباب بان يكتبوا الواحاً فى اثبات هذا الأمر ويرسلوها الى البلاد لعل بذلك لن يحتجب احدٌ عن لقاء الله العزيز الجميل. ان يا عبد فاعمل بما

امرت ولا تأخر امر ربك وكن من العاملين. دع الدنيا وما فيها وعليها عن ورائك ثم اجعل نفسك سدّ الأمر بين هؤلاء المفسدين لنلاً يتجاوزوا عن حدودهم ولا يكوننّ من المتجاوزين. وانك انت يا محمد اذا وردت ارض العراق وحضرت بين يدي الكليم فاطهر له قميص الغلام وبما ورد عليه من اخيه ليطلع بما ورد على سلطان القدم من الذي رفع اسمه بامر من لدنه وكذلك نزل بالحق من جبروت اسم قديم. ان يا كليم قم على الأمر ثم انصر ربك وكن من الناصرين وان يدخل عليك الشيطان ليزلك عن صراط ربك اذا فاستعذ بالله وكن في عصمة منيع. وان يحضر بين يديك الواح الغرور من الذي استكبر على الله المقتدر العزيز القدير دعها على التراب ثم خذ القلم بامرئ العزيز الغالب العليم ثم بلغه امر ربك بنصائح مشفقة لعلّ يتذكر في نفسه ولا يستكبر على الله رب العالمين. تالله يا كليم ما يجري من قلمهم ينبغي لشأنهم يتكلمون مثل الصبيان ويعترضون به على جمال الرحمن كذلك فانظر في هؤلاء الغافلين وبلغوا في الغفلة الى مقام يستدلون بآياتي في اثبات امرهم ثم يعرضون عن جمالي فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً من الله العزيز العليم. كذلك غشت قلوبهم غشاوة النفس والهوى واخذتهم الشهوات من كل الجهات وكانوا من الميئين. دع ذكرهم وما عندهم ثم تجنّب عنهم ثم ابتغ لنفسك في ظلّ عصمة ربك موطن امن وكن من المطمئنين. وتوكل في كل الامور على الله ربك العالم الخبير. ان يا نبيل انت

اذهب بكتاب الله وثوب كبريائه لينتشر بهما روائح
القدس بين العالمين. ولعلّ يطهر القلوب عن دنس الوهم
والهوى ويرجعنّ الى موطن المقرّيين. فافتح اللسان
بالبيان ثمّ اذكر ما رأيت وشهدت من امر مولاك لعلّ
بذلك يفتح ابصار المحتجبين. والروح عليك وعلى الذين
اذا يتلى عليهم آيات ربّهم يخرنّ باذقانهم سجّد لله ربّ
كلّ شئ وربّ العالمين والحمد لهذا الربّ اذ هو
محبوب العارفين.

(٨٤) فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح
 بان يعيدوا اهلها في ذلك اليوم
 و يهللوا و يكبروا و يعيشوا باعلى ما عندهم
 و يكونن من الشاكرين.

هو الباقي الظاهر

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق وينزل بامرہ كيف يشاء
 لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير. لن يمنعه شئ عن
 امره وسلطانه يفعل ما يشاء في جبروت الامر والخلق و
 يحكم ما يريد. وله يسجد كل من في السموات والارض
 يحيى ويميت ثم يبعث من يشاء من هذا الكوثر العذب
 المقدس المنير. قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق
 واشرق جمال الاحدية عن مشرق القدس بسلطان مبین
 وبه امتحن الله كل من في ملكوت الامر والخلق وانه
 لميزان الله بين السموات والارضين. قل ان شجرة الطور
 في هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن
 الرحيم. قل يا قوم اتقوا الله ولا تختلفوا في كلمة الله
 وانها قد ظهرت بالحق بامر ينصق عنه كل من في
 السموات والارض الا من شاء ربك العزيز القادر المقتدر
 الحميد. قل انها قد كانت بينكم وتتلى عليكم في كل
 حين من آيات الله وانتم ما اطلعتم بها بما اخذتكم
 الاوهام وكنتم على غفلة مبین. كذلك منع الله ابصاركم
 عن عرفان نفسه بعد الذي كان بينكم بجمال الذي ما
 ادرك شبهه احد من الأولين. ان يا عبد اسمع نداء الله

عن هذه الشجرة التي ارتفعت على جبل القدس وتنطق بالحق بانه لا اله الا هو العزيز الجميل. قل هذا نداء ما سمع شبهه احد في ازل الازال ولن يسمعه احد الا بان يدخل في هذا الرضوان المرتفع المنيع. ان يا محمد انت بسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبته المتحركة المرتفعة المغنية على هذه الشجرة المرتفعة الاحدية الالهية ولاتلتفت الى نفس فتوكل على الله ربك ورب العالمين وتوجه اليه ولاتخف من احد ولاتكن من الغافلين. ثم اعلم باننا امرناك حين ذهابك عن بين يدينا ووصيناك بوصايا محكم عظيم. ومنها ما امرناك بان لاتزد عما رأيت في هجرتك مع الله ولاتنقص عما شهدت وان هذا كان من امرى عليك ويشهد بذلك كل الوجود وعن ورائه لسان الله الملك العزيز القدير. وانك زدت في اوهام الناس ونقصت عما رأيت من قدرة الله ربك ورب آبائك الاولين. ان يا محمد اتق الله ولاتتبع هوىك ولاتغير نعمة الله على نفسك وعلى انفس العباد ولاتكن من الجاهلين. اتق الله في نفسك ثم اشهد امر الله ببصرك ثم اخرق حجابات الوهم باسمى المقتدر العزيز الحكيم. وانك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك الى ابد الابد انا ما نمسك زمام الامر و نأمرك بذلك بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الأحجاب وتطلع عن مشرق الامر بقدرة وسلطان بديع. ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم. ثم ذكر الناس بما امرت من لدى الله ولاتأخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرك

بما أمرناك حينئذ في هذا اللوح الدرّي المنير. ولا تكن من الذين ما يتبعون إلا بما يأمرهم هويهم ويكونون من الخاسرين. فاعلم بأن ربك عالم بكل شيء و عنده علم السموات والأرض وغيب ما في جبروت الأمر والخلق وإن هذا لحقّ إن انت من العارفين. لن يشتبه عليه أمر ولن يحتجب عنه ما يخطر في صدور الناس وإنه لمحيط على العالمين. اياك اياك يا محمد اسمع قولي ودع كلّ من في السموات والأرض عن ورائك ثم استقم على الأمر باستقامة من عندنا وأمر من لدنا ولا تضرب في نفسك ولا تكن من الخائفين. أما رأيت وشهدت سلطان القدرة والقوة وأما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن ردآء قدس كريم. أما رأيت كيف انقادت الامور لسلطانه وخضعت له اعناق الفراعنة وذلّ عنده كلّ ذى شوكة عظيم مع الذى كان بين يدي الأعداء فى كلّ صباح ومساءً وفى كلّ بكور واصيل. وأما شهدت اعتراف كلّ العلماء وعجزهم حين الذى استشرقت عليهم انوار العلم والحكمة من هذا الفم الدرّي الأبدع البديع. ان يا محمد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل ولا تتبع هواك ولا تكن من المعرضين. طهر نفسك عن حدود البشر ولا تجاوز عن حكم الأنصاف ولا ترتد البصر عن منظر المشرق العلى العظيم. ان الله ما جعل لرجل من قلبين وهذا ما نزلناه على محمد العربى من قبل و اظهرناه بلسان عربى مبين. صفّ مرآت قلبك لينطبع عليه جمال الله وانّ هذا لنصحى عليك وعلى عبادنا المقربين. فوالله قد تمتّ نعمة الله عليكم وظهر

سلطانه وطلع دليله وجاء برهانه وکملت حجته ان انتم
من الناظرين. ان يا محمد انا سترنا وجهنا عنکم في
عشرين من السنين ويشهد بذلك انفسکم وارواحکم
ومن ورائکم کلّ من سكن في سراق الخلد خلف لجاج
البقا من هياکل المقدسين. وكان الناس مريباً في هذا
الجمال بحيث ما عرفه احد منهم بعد الذي کلّ حضروا
بين يديه في کلّ يوم وسمعوا آياته وشهدوا انواره بحيث
احاطت على کلّ من في السموات والارض وعلى
الأولين والآخرين. ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر
الناس بهذا الظهور في التسع بما بشرهم الله في کلّ
الألواح بل في کلّ صحف وزير منير وانا منعناک عن
ذلك لأنّ في تلك الأيام ما تمت ميقات الله وما جاء
الوعد بما قدر في الواح قدس حفيظ. اذا لما تمت
الميقات وجاء الوعد امرناک بما اردت من قبل لتكون
من الذاکرين أمر الذي لن يقوم معه السموات والارض
وهذا ما نزل حينئذ من جبروت الله العليّ العظيم. ان يا
محمد اولاً غسل نفسك ثم روحک ثم ذاتک ثم جسدک
ثم اركانک من هذا الكوثر الذي جرى بالحق من هذا
القلم الدرّي القويم. ثم غسل به الناس بما استطعت ليظهر
به افئدة العارفين. ثم اعلم بان ربک ليقدر ان يبذل کلّ
من في الملك بحرف من عنده وانه لهو المقتدر القدير
ولکن تأخر في ذلك بما قضى في الألواح وليمتاز
الطيب عن الخبيث و السعيد عن الشقي ويفصل به
الموحدون عن المشركين. قل تالله ان الفتنة قد جائت
وبها ترجف اركان الناس وتزلزلت عنها قلوب المقرين.

قل ان الذينهم استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك استحبوا
 العمى على الهدى والظلمة على النور واولئك لفي
 خسران مبين. ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحل والحرم
 لأن هذا مقام الذى جعله الله مقدساً عن كل دنس
 ومطهراً عن نظر المغلين. واتك انت فاصعد بهذا الجناح
 الذى اكرمناك الى مقام الذى تجد كل الأرض ومن
 عليها فى ظلك ثم بلغ الناس بما امرناك ولاتكن من
 الصابرين. ثم امش بين الناس بنور من لدنا وان وجدت
 مقبلاً فاقبل اليه بتمامك وان وجدت معرضاً فاعرض
 عنه فتوكل على الله الفرد المتعالى العليم الخبير. قل
 يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس العباد ولاتسدوا
 ابواب الفضل على وجوهكم ولاتكونن من الهالكين ويا
 قوم لاتفرحوا بما عندكم من الظنون والأوهام بل فافرحوا
 بما عندالله وان هذا لحكم الله عليكم ان انتم من
 الشعارين. ثم اعلم يا محمد بان المشركين ارادوا ان
 ينقطعوا نسمات الله عن هبويه ويبدلوا كلمة الله بما
 امرهم انفسهم و هويهم ولذا حبسونا فى هذه الأرض التى
 انقطعت عنها ايدى الآملين ثم ارجل القاصدين. قل الله
 غالب على امره وقادر على فعله وأمره فوق أمركم
 وتقديره فوق تدبيركم يفعل ما يشاء ولن يمنعه شئ عن
 قدرته وسلطانه وأنه لهو الباقي الدائم العزيز القدير.
 فسوف يظهر امره ويعلو برهانه ويرفع سلطانه الى مقام
 الذى ينقطع عنه ايدى المشركين. كذلك قصصنا لك من
 كل قصص وفصلنا لك ما كنا عليه ثم هذا النبأ الأعظم
 العظيم لتقر بذلك عينك و عيون الذينهم لن ينظروا الا

بهذا المنظر الأعزّ الكريم. ان يا محمّد فانفخ من روح
الحيّ الحيوان على هياكل العالمين ثمّ انقطع نسبتك عن
كلّ ذى نسبة وتمسّك بهذه العروة المحكم الدرّي المنير
لتهبّ منك ارياح الأنقطاع على من فى الأرض اجمعين.
واذا وردت أرض القاف ذكر اهلها بما أمرناك فى هذا
اللوح لتكون مبشراً من لدنا على المخلصين. ثمّ ذكر من
لدنا حرف الهاء ليستبشر فى نفسه ببشارات الله ويكون
من الراضين. قل يا حرف الهاء انك سئلت الله ريتك فى
سنين القبل فيما انزلناه بالحقّ بلسان اعجميّ منيع. وانا
امسكنا زمام القلم فى جوابك لما وجدناك فى غفلة
وسكر عظيم. فوالله بذلك بكت السموات وتزلزلت ارض
القدس واندكت جبال العلم وضاعت صدور المقرّين. قل
ان يا هادى انك باىّ شئ آمنت بعلىّ من قبل و من
قبله بمحمّد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله
بموسى الكليم و من قبله بخليل الرحمن و من قبله بنوح
النّبى الى ان يرجع الرّسالة ببديع الأوّل فاتّ به ان انت
من الصادقين. ان كنت آمنت بهم بما نزل عليهم من
آيات الله قل تالله هذا لعينها وهذا الجمال جمالهم
فاشهدوه ان انتم من الشّاهدين. و من دون ذلك ملئت
الآفاق من انوار هذا الأشراق وظهر سلطان الأسماء بكلّ
فضل منيع وقيص بديع. قل فوالله يا حرف الهاء قد
بكت روحك حين الذى خرج هذا السّؤال عن فمك وجرى
عن قلمك وانك ما عرفت وكنت من الغافلين. فاعلم
بانّ ريتك حين الذى كان فى سلطان غيبه لن يدركه
الأسماء ولا الصّفات ولا افئدة المرسلين واذا استقرّ

على عرش الظهور يخدمه كلّ الأسماء والصفات كعبد
الذى يخدم مولاه ان انتم من الناظرين. وهو بنفسه
مقدس عن كلّ ذلك وعن كلّ ما عرفتم وهذا ما نزل
بالحق من جبروت عزّ رفيع. أما شهدتم بانّ كلّ ذلك
خلق بقوله وانتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحق وكنا
على ذلك شهيد وعليم. فاشهد بانّ الشمس خلق بأمره
وخلقها الله بالفضل وجعلها سراج عزّه بين السموات
والأرضين وكذلك فاعرف كلّ الأسماء فى حوله ان انت
من الناظرين. ومع ذلك كيف ما رضيت بانّا نرجع اسماً
من الأسماء الى نفسنا بعد الذى اظهرنا عليكم الأمر
بحجة مبين. وانا خلقنا الأسماء وملكوها بسلطان
القدرة والقوة وانك منعت موجدتها عن اسم منها
وكذلك فعلت ان كنت من الشاعرين. وانا عفوناً عنك
ان تستغفر الله ربك وتكون من التائبين. يا عبد اتق
الله ثمّ افتح عيناك لتشهد امر الله ببصرك فوالله لن
يكفيك اليوم شئ لو تتمسك بالأولين والآخرين الا بان
تدخل فى ظلّ الله وهذا ظلّه قد احاط العالمين. قل
تالله الحقّ بعد ظهوره لن يكفيكم شئ ولن يغنيكم أمرٌ
ولو انتم تستدلّون بكلّ ما عندكم من تماثيل الغافلين. ثمّ
اعلم بانّ كلّما انتم سمعتم قد ظهر بامرى حين الذى كنتم
فى غفلة وحجاب غليظ. وكلّما انتم ادركتم وعلمتم او
عرفتم واستدلّتم به يرجع بقولى كما رجعت فى القرون
الأولين. قل هل تريدون ان تستروا جمال الشمس باكمام
الغلّ والبغضاء وبسبحات ظنونكم يا ملأ المعرضين او
ان تمنعوا بحر الله عن امواجه او نار الأمر عن اشتعالها

فبئس ما انتم ظننتم في انفسكم وساء ما انتم فعلتم
وتكوننّ عليه لمن العاكفين. اياكم يا ملا البيان ان
لا تشركوا بالله و لاتعترضوا عليه بما عندكم ذكروا ما
وصيتم به في الصّحف والاكواح اتقوالله وكونوا من
المتقين. أما كان هذه من آيات الله و أما كان هذا
الغلام عبده وجماله ثمّ عزّه وبهائه ثمّ امره وضيائه وقد
اشرق بانوار التي خسف عند اشراقها كلّ الشّمس وكيف
هؤلاء المظلمين. قل تالله انه نزل من سماء الأمر وفي
يمينه ملكوت العزّة والأقتدار ويدعوا الناس الى رضوان
القدس ولن يخاف من احد ولو احاطته المشركون من
هؤلاء الكافرين. قل انه ظهر مرّة باسم بديع الأوّل ثمّ مرّة
باسم الخليل ثمّ مرّة باسم الكلّيم ثمّ باسم الرّوح ثمّ باسم
الحبيب ثمّ باسم علىّ بالحقّ ثمّ باسم الحسين في هذا
الجمال المقدّس المشعّشع المنير. كلّ ذلك نذكر لكم لما
وجدنا النّاس في ضعفٍ والآ فوالذي نفسي بيده لألقيناكم
من نغمات التي تستجذب عنها افئدة ملا الأعلى
وينصعق عنها من في جبروت الخلق اجمعين. قل يا قوم
فارحموا علىّ الذي جائكم ببرهان الله و حجّته ويدعوكم
اليه وبما نزل من عنده وان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه
ولاتتعرضوا عليه ولا تكوننّ من المعرضين. أما تشهدون
كيف قام بنفسه وقام عليه كلّ الملل بكلّ ما عندهم
أتنكرون هذا الفضل بعد الذي شهدتم بعيونكم وتكوننّ
من الشّاهدين. وهو بنفسه ما خاف من احد ولن يخاف
بحول الله وقوته وبلغ الأمر الى شرق الأرض وغربها
وما بينهما من كلّ ذى شوكة و ذى سلطنته واقتدار

عظیم. لو انتم تستطیعون فاطهروا عن اماکنکم ثم اخرجوا رؤسکم عن بیض الغفلة لتطلّعوا بقدرة اللّٰه وبما ظهر من عنده وتشهدوا واعجزکم وعجز الخلائق اجمعین. أما ارتفعت اعلام النّصر وأما ملأ من هذا الاسم اسم اللّٰه بین السّماء والأرض وأما فدیة نفسی فی کلّ یوم وفی کلّ حین. قل تالّٰه ما حفظت نفسی فی اقلّ منّ آن وکنت مشرقاً کالشّمس فوق رؤس الأعداء وانتم ما نصرتم اللّٰه فی اقلّ منّ آن وکنتم قاعداً فی بیوتکم وسترتم وجوهکم عن المحبّین وکیف هؤلاء الظّالمین. ومع ذلك اشتغلتم بظنونکم بما امرکم به نفسکم وهویکم وكذلك زین الشیطان لکم اعمالکم وکنتم من العاملین. قل یا قوم أفمن یطیر فی هواء الرّوح کمن هو یلعب بالظّین أفمن کان مشرقاً فی مقابلة الأعداء کمن یستر وجهه فی الحجبات خوفاً من نفسه اذا فانصفوا إن انتم من المنصفین. أفمن کان ماشياً فی فاران القدس کمن کان قاعداً فی البیت فتبیّنوا یا ملأ الغافلین. قل تالّٰه انّ اقبال کلّ من فی السّموات والأرض واعراضهم عندی کنداء نملة فی بیداء عزّ وسیع. قل لن یرفع الی اللّٰه ضجیح احدٍ ولاصریح نفسٍ الاّ بهذا الاسم الأعظم الأقوم القدیم. قل تالّٰه الحقّ لنّ ینفعکم الیوم شیء عمّا کان وعمّا یكون الاّ بان تاؤوا بهذا الرّکن المحکم الشّدید. قل ان یا حرف الها لو کنت مستطیعاً لأمرناک بان تنفق جزءاً ما سنلت الف الف الف الی ان ینقطع النّفس قنطاراً من الماس بیض لأنّ من سؤالک قد هبت روائح الکره وغبار الهمّ علی العالمین. لأنّ کلاً

نزل من عندى هذا ما استدلتتم به بحجبة حجج الله فى كل عهد وقرن وعصر وانتم تشهدون بذلك ومن ورائكم كل ذى علم عليم. فلم قبلت منهم ما ظهر من عندهم و تركت ما ظهر منهم فى قميص اخرى اتؤمن ببعض الكتاب وتعرض ببعض وان هذا لظلم عظيم. فوالله قد بكت على عيون الغيب والشهادة بما ظننتم فى حقى وكنتم من الظالمين. وفى تلك الايام كنت ساتراً نفسى عن المقبلين والمعرضين وسترتم نفسى فى الف حجاب لئلا يعرفنى من احد ولئلا يرفع ضوضاء المنافقين. وكنا بينكم كاحد منكم وبذلك امتحن الله ابصاركم وجدكم من المحتجبين. قل ان مريى الممكنات وموجدهم قد كان فى ثوب الرعية وانتم مارضيتم بذلك الى ان سجن فى هذا السجن اذا ظهر بالحق وكشف النقاب عن وجهه واشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السلطان المقتدر القدير. فلما عادوا المشركون عدنا عليهم وظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد ولن يشغله شأن عن شأن ولن يمنعه عن سلطانه اعراض المعرضين وسلطنته السلطين. ان يا محمد فامر الناس بما امرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره بقلبك ولسانك وكل مالك وعليك وله نصر السموات والارض ونصر ما يرى وما لا يرى ونصر العالمين. ثم قدرنا فى لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر فى نفسه وتوقف فى هذا الامر المبدع البديع ولمن اراد ان يتوجه الى شطر القدس ويحضر بين يدى الله العزيز العليم ويسمع نداء الله وينظر جماله ويستنشق

رائحة الله العزيز المقتدر المتعالی الكبير بان يخرج عن بيته مهاجراً الى الله الى ان يدخل في المدينة التي سمي بدار السلام واذا ورد فيها يكبر الله ربه بلسان السر والجهر الى ان يصل الى الشط واذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ كما امره الله في الكتاب واذا غسل يديه يقول اي رب هذا ماء الذي اجرته بامرک في جوار بيتک الحرام وكما غسلت يا آلهی منه ايدای بامرک غسلنی عن كل دنس وذنوب وغفلة وعن كل مايكرهه رضاك وانك انت المقتدر القدير. ثم يغسل وجهه ويقول اي رب هذا وجهي الذي طهرته بارادتك اذا اسئلك بسلطان عز فردانيتك وبدایع اسماء مظاهر امرک بان تطهره عن سواك ثم احفظه عن التوجه الى غيرك والنظر الى الذينهم لم يقصدوا جمالک الظاهر الطاهر العزيز الكريم. ثم يعبر عن الجسر بوقار الله و سكينته ويكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذا يتوجه الى شطر البيت ويقول في اول قدمه اي رب هذه اول خطوة وضعتها في سبيل رضاك واول قدم حرکته بارادتك وقد هربت يا آلهی من كل الجهات الى جهة فضلك وافضالك وفررت عنی وعن نفسي وعن كل ما سويك الى شطر جودك والطاقك. آلهی لا تخيب آملیک عن سحاب رحمتك وعنايتك ولا تمنع قاصدیک عن غمام مجدک واکرامک فها انا يا آلهی قصدت بيتک التي يطوفن في حولها سكان ملاء الاعلى ومن دونها ارواح المقرين من الاصفياء اسئلك بها وبهم بان لاتمنع بصری عن بدایع انوار قدس جمالک ولاتحرم وجهی عن ظهورات

هبویات اریاح فجر لقائک ولاتسدّ عن قلبی نفحات عزّ
وحیک والهامک وانک انت ذوالجود والجبروت
وذوالفضل والرّحمة والملکوت وانک انت ذوالقدرة
والقوة والعظمت وانک انت لمن دعاک قریباً مجیباً.
ثمّ یبھی الله ویشرع فی الطّواف ویطوفنّ حول البیت
سبعة مرّات واذا تمّ عمله وقابل باب البیت یقوم
ویستغفر الله سبعین مرّة ثمّ یقول یا الّهی وسیدی لک
الحمد علی ما اکرمتنی وانعمتنی بحیث اقمتمنی علی
مقام الّذی لا یرى فیہ الاّ شئوننا عزّ سلطان احدیتک
ولا یشهد فیہ الاّ بوارق انوار شمس جمالک اسئلک بک
وبنفسک بان تخلّصنی عن کدورات الدّیّا وزخرفها
وتخرق عن وجه قلبی حجبات الّتی منعتنی عن الدّخول
فی غمرات ابحر عزّ توحیدک و احجبتنی عن الورود فی
میادین قدس وصلک ولقائک. ای ربّ لاترجعنی عن باب
رحمتک خائباً و لاتطرّدنی عن بیتک خاسراً. ای ربّ
فاغفر لی ولابویّ و اخوتی و اهلی و عشیرتی من الّذینهم
آمنوا بک و بآیاتک الّکبریّ فی مظهر جمالک الّاعلیّ
وانک انت العزیز الّکریم. ثمّ یمشی بکمال السّکون
ویتبهی الله الی ان یصل الی الباب یقوم ویقول الّهی
هذا مقام الّذی رفعت فیہ صوتک و ظهر برهانک و طلعت
آثارک و اشرق جمالک و نزلت آیاتک و لاح امرک و رفع
اسمک و شاع ذکرک و کملت قدرتک و علت سلطنتک
علی من فی السّموات و الارضین. ثمّ یخاطب البیت
و أرضها و جدارها و کلّ ما فیها ویقول فطوبی لک یا
بیت بما جعلک الله موطاً قدمه فطوبی لک یا بیت بما

وقع عليك من لحظات عز كبريائه فطوبى لك يا بيت
 بما اختارك الله وجعلك محلاً لنفسه ومقراً لسلطنته
 وما سبقك أرض الآ أرض التي اصطفاه الله على كل
 بقاع الأرض بما رقم من قلمه الحفيظ. فطوبى لك يا
 بيت بما يفصل الله بك بين السعيد والشقى من يومئذ
 الى يوم الذي فيه يتجلى الرحمن بانوار قدس بديع.
 فطوبى لك ثم طوبى لك بما جعلك الله ميزان
 الموحدين ومنتهى وطن العارفين وجعلك مقدساً عن
 عرفان المبغضين والمشركين بحيث لن يدخل فيك الا
 كل مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولن يقدر ان يتقرب
 اليك الا من يهب منه روائح السبحان فطوبى لك بما
 جعلك الله مخصوصاً للمقربين من عباده والمخلصين
 من بريته ولن يمستك الا الذينهم انقطعوا بكلمهم عن كل
 من في السموات والأرض ولم يكن في قلوبهم الا تجلى
 انوار عز وحدانيته و في ذواتهم الا ظهورات تجليات قدس
 صمدانيته وهذا شأن اختصك الله به وبذلك ينبغى بان
 تفتخر على العالمين. فطوبى لك ولمن بناك وعمرك
 وخدمك وسقى اورادك ولمن دخل فيك ولمن لاحظك
 ولمن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله العزيز
 القدير. واشهد بان من دخل فيك يدخله الله في حرم
 القدس في يوم الذي يستوى فيه جمال الهوية على عرش
 عظيم ويغفر كل من التجأ بك ودخل في ظلك ثم
 يقضى حوائجه ثم يحشره في يوم القيمة بجمال الذي
 يستضيئ منه اهلها من الأولين والآخرين. ثم يكب
 بوجهه على تراب الباب وينادى ربه بنداء كل منقطع

نادم منیب و يقول ای ربّ انا الَّذی تعدّیت علیک
 و اعترضت علی جمالك بما شغلتنی نفسی و هوائی
 و أنّک انت العلیم الخبیر. ای ربّ فلما عرفت نفسک
 استغفرک عما کنت علیه و عما ظهر من لسانی و خرج
 عن فمی و خطر فی قلبی و رجعت الیک بکلی و أنّک
 انت الغفور الرّحیم. ای ربّ لما عرفتنی مواقع امرک
 و ایقظتنی عن نومی و غفلتی اذا خرجت عن بیتی
 متوجّهاً الی بیته و کنت ناظراً الی شطر عنایتک
 و غفرانک و أنّک انت ارحم الراحمین. ای ربّ قد جنتک
 بذنب الَّذی کان اثقل عما فی السموات و الأرض و اکبر
 عن خلق الکونین الی ان قمت بین یدی باب بیته الّتی
 ما خاب عنها احدٌ من المذنبین و سجدت ترابها خاضعاً
 لجمالك و خاشعاً لسلطنتک و متذللاً لحضرتک. ای ربّ
 فارحمنی برحمتک و افضالك ثمّ اجعل لی مقعد صدق
 عندک و الحقنی بعبادک التائبین. ای ربّ فاغفر جریراتی
 و خطیئاتی و عن کلّ ما اکتسبت ایدای و أنّک انت العزیز
 الکریم. ثمّ یرفع رأسه و یرفع رأسه و یرفع رأسه
 العظیم. ای ربّ استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی و فؤادی
 و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی و أنّک
 انت التّواب الرّحیم. و استغفرک یا الّهی باستغفار الَّذی به
 تهبّ روائح الغفران علی اهل العصیان و به تلبس المذنبین
 من رداء عفوک الجمیل. و استغفرک یا سلطانی باستغفار
 الَّذی به یشهر سلطان عفوک و عنایتک و به تستشرق
 شمس الجود و الافضال علی هياكل المذنبین و استغفرک
 یا غافری و موجدی باستغفار الَّذی به یسرعن الخاطئین

الى شطر عفوك واحسانك ويقومن المریدین لدى' باب
رحمتك الرحمن الرحيم. واستغفرک يا سيدى باستغفار
الذى جعلته ناراً لتحرق كل الذنوب والعصيان عن كل
تائب راجع نادم باكى سليم وبه يطهر اجساد الممكنات
عن كدورات الذنوب والآثام وعن كل ما يكرهه نفسك
العزیز العليم. ثم يدخل البيت بوقار وسكون كأنه يشهد
الله فى جبروت أمره وملكوت بيته الى ان يدخل فى
الصحن ويحضر فى مقابلة قبة التى كانت مخصوصة
باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجه
طرفه الى شطر افضاله ويقول اشهد فى موقفى هذا بأنه
لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا ند له
ولا ضد ولا وزير ولا نظير ولا مثال له وان نقطة
الأولى عبده وبهائه وعظمته وكبريائه ولاهوته وجبروته
وسلطانه وعزته وملكوته واقتداره وعزه وشرفه والطفه
وبه اشرق جماله وظهر وجهه وطلع برهانه وتم دليله
وكملت حجته ولاحت آياته وبه حشر كل من فى
السّموات والأرض وبعث من فى ملكوت الأمر والخلق
وبه هبت نفحات القدس على العالمين. واشهد بان من
يظهره الله حق لا ريب فيه ويأتى بانوار قدس منيع. وبه
يجدد خلق السّموات والأرض وخلق الأولين والآخرين.
فهنيئاً لمن يدرك زمانه ويدخل بابه ويشرف بلقائه
ويطوف فى حوله و يسجد بين يديه ويزور ترب قدميه
ويقوم فى محضره ويكون من القائمين. ثم يقول اى رب
هذا بيتك التى فيه هبت نسيمات جودك وعنايتك
وفيهما تجليت فى سر السر بكل مظاهر اسمائك ومطالع

صفاتک وما اطلع بذلک احد الاّ نفسك العليم. ای ربّ
 هذه بيتک الّتی منها ظهرت آیات فضلک علی العالمین
 وفيها ورد علیک ما ورد من المقبلین والمعرضین
 وانک انت صبرت فی کلّ ذلک بعد قدرتك وسلطانک
 وانک انت العليم الحکیم القادر القدير. ای ربّ هذا مقام
 الّذی فيه تمشیت بقدمیک القديم وفيه رفعت صوتک
 ونعماتک ثمّ ندانک وتغرّداتک البديع الملیح. ای ربّ
 هذا مقام فيه استویت علی عرش الممكنات وتعلّیت فيه
 بسلطان قدرتك علی کلّ من فی السموات والأرضین. ای
 ربّ هذا مقام الّذی توجه فيه طرفک الی شطر جودک
 وفيه تموجت ابحر القدرة فی کلمتک المکنون المصون
 الحفیظ. ای ربّ هذا مقام الّذی کان فيه امرک فی سرّ
 السرّ وما تحرّک فيه شفتاک علی ما اردت وسترت فيه
 وجهک المنیر وکنت فيه فی غیب الغیب وستر السّتر
 بحیث ما عرف نفسك احدّ من العالمین. ای ربّ هذه
 بيتک الّتی عروها بعدک عبادک وغاروا ما فيها ونهبوا
 ما علیها وبذلک هتکوا حرمتک وحاربوا معک فی
 سرّهم ونقضوا میثاقک وکسروا عهدک وانت سترت کلّ
 ذلک وتجاوزت عنهم بعفوک البديع. ای ربّ لاتعرنی عن
 جمیل سترک ولاتنزع عنی برد عنایتک وغفرانک
 ولاتبعدنی عن جوار رحمتک ولاتحرمنی عن کوثر فضلک
 المنیع. ای ربّ قدّسنی عن دونک وقرّبنی الی نفسك
 وشرفنی بلبقائک وانک انت القادر العالم المدرك الباعث
 المحیی الممیت. ای ربّ وفّقنی علی ما انت اردته لعبادک
 المقرّین ثمّ قدر لی خیرما قدرته لأصفيائک المقدّسين.

اذا يسكن في نفسه ويسكت في ذاته ثم يتوجه بقلبه
 وسمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة الله وسمع ندائه
 يوقن في نفسه بان الله كفر عنه سيئاته وتجاوز عنه
 وتاب عليه ويشهد نفسه مثل يوم الذي ولد من امه وان
 ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرر العمل في هذا
 اليوم او في يوم اخرى الى ان يجد ويسمع وهذا ما قدر
 من قلم عز حكيم على الواح قدس حفيظ. كذلك يفتح
 الله ابواب الفضل والجود على وجه السموات والارض
 لعل الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله وفيضه وان
 هذا لهدى وذكرى من لدنا على العالمين. ان يا حرف
 الها اسمع ما يناديك الله في هذا السجن ولاتلتفت الى
 شئ فتوكل عليه ثم ادخل في شاطئ اسم عظيم. ثم اعلم
 باننا لما اجبناك من قبل لذا انصحناك في هذا اللوح
 لتستنصح في نفسك وتطلع بما هو المستور عن انظر
 العالمين. فوالله ما اردنا في ذلك الا تنزيهك عن
 حجاب التقليد وورودك في هذا الرضوان الممتنع المنيع
 ولتشهد الامور بعينك وتعرف كنز الله الاكبر في هذه
 الكلمة العظيم. قل تالله يا قوم ما انا الا عبدالله وبهائه
 وادعوكم الى الله وبما نزل من عنده وما اريد منكم
 جزاء وكان الله بيني وبينكم لشهيد. اياكم ان لاتتعرضوا
 بالذی جائكم بآيات الله وحكمه خافوا عن الله ثم عن
 حدوده لاتكونن من المتجاوزين. ان اتبعوا ملة الله ودينه
 ولاتختلفوا فيما نزل عليكم وكونوا من المتقين. اذا قم
 يا عبد وتدارك مافات عنك ليغفر الله بجوده
 ويلبسك من رداء عز كريم. دع الدنيا وما فيها

وعليها في ظلك ثم طير في هواء الروح ولا تخف من
المشركين. أولاً فانقطع في نفسك ثم ادع الناس
بالانقطاع ليؤثر قولك في قلوب الغافلين. قدس نفسك
عن الدنيا ثم أمر الناس بالتقديس عنها كذلك تعظك
الورقاء ان انت من العاملين. فو الله يا عبد لو تستنشق
هذا القميص الذي ارسلناه بايدي المبشرات من تلك
الكلمات لتجد منه رائحة الله العزيز المغنى الكريم.
وتنقطع عن الملك وما عليه وتدخل مصر الأيقان حين
غفلتك عن كل من في الأرض أجمعين وتشهد بهذا
اللوح كما شهد الله لنفسه بنفسه في جبروت أمره بأنه لا
اله الا هو وانّ علياً عبده وبهائه على من في السموات
والأرضين وانك انت يا محمد اذا كمل تبليغك على
اسمنا تفحص هناك لتجد الذي سمى بالحبيب ثم ذكره
من لدنا وبشره من عندنا ليفرح في نفسه ويكون من
الفرحين. قل يا عبد فاشكر الله بما حضرت بين يديه
وفزت ببقائه وكنت من الفائزين. ولو انك ما عرفت
حين الذي كنت جالسا بين يديه ولكن الله قبل عنك
طاعتك وقدر لك في اللوح اجراً عظيماً. فو الله لو
تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك
عنك وعن عيون العالمين لحكمة التي كانت في علم
ربك وما اطلع به احد الا نفسه وهذا تنزيل من لدى
الله العزيز الجميل. ثم ذكر الأحاب في هناك من كل
اناث وذكور ومن كل صغير وكبير ثم ذكرهم بهذه الايام
التي تغنّ فيها عندليب القدس في آخر ايامه وتذكرهم
بأذكار قدسٍ منيع. قل يا قوم فانتهاوا ما نهيتم عنه

ولاتتعدوا عن حدود الله ولا تجاوزوا عما امرتم به في الكتاب اتقوا الله ولا تكونن من الخاسرين. ثم اجتمعوا على امر الله وكلمته ولا تختلفوا في شئ ولا تشركوا بالله وكونوا من الموحدین. كذلك قضينا لكم وللذين قضى نحبهم وكانوا ام امثالكم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد الغالب القدير. واذا جمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا و بما ورد علينا ثم سجننا في هذه الارض التي منعت عن دخولها عبادنا المریدین. ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحاً حياً حيواناً لتنفخ منه على كل ارض ومدينة على قدر ما استطعت عليه لئلا يمسك من ضرّ و تعبٍ و انك فاعمل بما امرت على قدر طاقتك ولا تتعب نفسك فوق قدرتك وكن في حفظ وسلامة منيع. ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك و ذكرت فيها اسماء الذينهم اكرموك في رجوعك عن تلقاء الجمال بامر الله العزيز الغالب العليم الحكيم. وبذلك رضينا عنهم واثبتنا اسمائهم في لوح الذي لن يغادر عنه ذرة من اعمال الخلائق اجمعين ليشكروا الله في انفسهم و يذكروه في ايامهم و يكونن من الشاكرين. كذلك مننا عليك وعليهم رحمة من عندنا لهم ولعبادنا الصالحين. ثم اشكر الله في نفسك بما جعلناك حاملاً لهذا الفضل الأكبر و انتخبناك لتبليغه على العالمين. وبذلك مننا عليك وعلى نفسك وروحك وعلى آبائك الى ان ينتهي الى البديع الأول وان هذا لفضل مبین. فاعرف شأنك في ذلك و بما سقيناك من خمر التي جعلها الله نوراً ثم روحاً ثم لذة للشاربين.

فأثبت فيما امرت ولا تضيع فيما قدر لك وان يمستك
فرح في الأمر فاشكر الله بارئك وان يمستك من حزن
فاصطبر وكن في صبر جميل. ان الله يوفى اجور الذينهم
صبروا في جنبه ابتغاء مرضاته وانه لا يضيع اجر
المحسنين. وانا رتلنا هذا اللوح احسن ترتيلاً لك ولمن
اراد الله لنفسه وهذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا
المؤمنين والرحمة عليك وعلى كل من آمن بالله وبما
نزل من عنده في الواح قدس مبین والحمد لله رب
العالمين.

(۸۵)

هذه سورة الأعراب

قد نزلت من لدن منزل قديم

هو المقدس المتعالى العلى الأبهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من سماء عزّ بديع وجعلها
الله حجةً من عنده وبرهاناً من لدنه على العالمين
وفيها يذكر عباد الله الذين عرفوا الله بنفسه وما
احتجبهم عوى المشركين ودخلوا في ظلّ عنايته وسكنوا
في جوار رحمته التي سبقت الممكنات وانّ هذا لفضل
عظيم. اولئك هم الذين يصلون عليهم اهل ملا الأعلى
ثم ملائكة المقرّبين. اولئك الذين اذا استشرقت عليهم
شمس البقاء عن افق العلى مرةً اخرى خروا بوجوههم
سجداً لله العلى العظيم. ان يا احباء الله من الأعراب
اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة التي ارتفعت بالحق
وتنطق كلّ ورقة من اوراقها في كلّ شئ بانى انا الله لا
اله الا هو المقدس العزيز الكريم. ان يا قوم ان اسرعوا الى
سدرة الله ثم استظلوا في ظلّها تالله الحق لو تفحص في
اقطار السموات والأرض لن تجدنّ مقرّ الأمن الا في ظلّ
هذه الشجرة التي ارتفعت على العالمين وتهبّ من
خلالها نسمة الله التي بها يحيى كلّ عظم رميم. توجهوا
اليها وكلوا من اثمارها ليظهر بها قلوبكم من اشارات
كلّ مكار ائيم. ان اشكروا الله بما عصمكم عن تيه
النفس والهوى وانقذكم من غمرات الوهم والعمى في
يوم الذى فيه اتى الله بملكوت أمره واظهر سلطانه على

من فی السّموات والأرضین. وعرفکم نفسه واطهر علیکم جماله وکلم معکم ظاهراً مشهوداً وجعلکم من عباده العارفين. ان استقیموا علی الأمر لأنّ الشیطان قد ظهر بجنوده ویأمرکم فی کلّ حین بان تکفروا باللّه الذی خلقکم بامر من عنده وجعلکم من الفائزین. ان احمدا لله بما اختصکم لنفسه بحیث لَمَّا غابت شمس القدم عن وطنها اشرقت عن افق العراق ارضکم وانّ هذا من فضله علیکم ولن یعادله شیء عمّا خلق بین السّموات والأرضین وكان وجه اللّه بینکم مشرقاً مضيئاً من غیر ستر و حجاب ویتلو علیکم من آیات ربّکم فی کلّ شهرٍ و سنین وكان یمشی بینکم جمال القدم بوقار اللّه وسکینته ویتجلّی علیکم فی کلّ حین بتجلّی آخر وبذلك تمّت نعمة اللّه ورحمته علیکم لتكوننّ من الشاکرین. فینبغی لکم بان تفتخروا علی قبائل الأرض کلّها لأنّ دونکم ما فازوا بما فزتم ان اتم من العارفين. اذا ینبغی لکم بان تخلّقوا باخلاق اللّه لتهبّ من شطر قلوبکم روائح القدس علی الممكنات ویظهر منکم آثار ربّکم الرحمن الرحیم. وانه لَمَّا اصطفاکم عن بین بریته فاجهدوا بان یظهر منکم ما لا ظهر من دونکم لیبرهن اختصاصکم بنفسه بین العالمین. کونوا کالنجوم بین ملاء الأرض لیهدی بکم عباد الذینهم احتجبوا عن عرفان اللّه ومظهر أمره وكانوا من الغافلین. کونوا امناء علی انفسکم وانفس الناس ثمّ فی اموالهم وانها لصفة الّتی احبّها اللّه من قبل ان یخلق الآدم من الماء والطین. وانتم ان لاتکونوا امناء فی الأرض لن تطمئنّوا من انفسکم ولا الناس منکم كذلك

ينصحكم الله بلسان مظهر أمره وأنه لذكرى لكم وللخلائق اجمعين. طهروا صدوركم عن الحسد والبغضاء ثم نفوسكم عن البغى والفحشاء ثم اعملوا بما امركم الله وأنه ما امر العباد الا بما هو خير لهم عن خزائن السموات والأرضين. اياكم ان لاتجادلوا لما خلق في الدنيا مع احد دعوها لأهلها لتستريح انفسكم وتكونن خالصاً لوجه ربكم العلى العظيم. وان ملكوت الغنا بيد ربكم الرحمن يغنى من يشاء بامر من عنده وأنه لهو المقتدر العزيز الكريم. ثم اعلموا بان الله اودع الأرض بيد الملوك وجعلهم ظهورات قدرته بين الخلائق اجمعين ان يدخلن في ظل سدرة الأمر و من دون ذلك الأمر بيده يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. انه لم يزل ما اراد لنفسه شيئاً اودع الدنيا وزخرفها لأهلها وقدس اوليائه عن التوجه اليها لأنه ما اراد لهم الا ما هو يبقى بدوام نفسه العلى العظيم. و ما اراد من الدنيا هو قلوب احبائه ليقدمهم عن كل ما سواه ويعرجهم الى مقر الأمن مقام الذى لن يشهد فيه الا بوارق الوجه ولن يذكر الا ذكرى العزيز البديع. ان افتحوا يا قوم مدائن القلوب بسيف اللسان باسم ربكم المقتدر العزيز المتان وكذلك امركم لسان الرحمن من قبل وحينئذ ان اعملوا بما امرتم ولاتجاوزوا عن حدود الله ربكم ورب العالمين. اياكم ان لاتجادلوا فى امر الله مع احد لأننا ارفعنا حكم السيف وقدرنا النصر بالحكمة والبيان فضلاً من لدنا على الخلائق اجمعين. ان اشتعلوا يا قوم بحرارة حب الله لتشتعل منكم افئدة الناس وان هذا حق النصر لو اتم من

العارفين. انه لم يزل كان مقدساً عن الدنيا وما خلق فيها
وعليها و لو اراد ليسخر الأرض ومن عليها باسمه المقتدر
العزیز القدير. ان اصبغوا يا قوم بصبغ الله ثم اجتنبوا
عن صبغ المشركين ان الله يأمركم بالبرّ والتقوى ان
اتقوا في دين الله ولا تتركبوا البغى والفحشاء كونوا من
الذين يشهد من وجوههم انوار ربكم المختار ويظهر منهم
اثر الله ووقاره كذلك ينبغي لكم اهل البهاء في هذه
الايام الشديدة. ان يا اعرابي اسمعوا ندائي ثم امشوا على
اثرى ثم اذكروا ايام لقائي ووصالى ثم هجرتى وغرتى
وسجنى ليذكركم الله في ملكوت عزّ كريم. دعوا كأس
الفناء من الذينهم اتبعوا النفس والهوى ثم خذوا كأس
البقاء من انامل البهاء باسم ربكم العلى الأعلى في هذه
الكرة الاخرى و ان بها تستغنى النفوس عن العالمين. ان
يا قلم القدم ذكر عبادنا الأعراب الذين اختصهم الله
بنفسك وجعلهم ناظراً الى شطر رحمتك وانقطعهم عن
المشركين ليفرحوا في انفسهم ويستقيموا على امر الذى
انفطرت منه سماء الأعراض واندكت كل جبل شامخ
رفيع. قل يا قوم انا اخبرناكم حين الخروج عن العراق بان
السامرى يظهر والعجل ينادى وتتحرك طيور الليل بعد
غيبه الشمس اياكم ان لاتنسوا كلمات الله كونوا في عصمة
منيع. تالله يا اعرابي لو تنظروننى لن تعرفونى وقد ابيض
مسك السّود من تتابع البلايا وظهرت الف الأمر على
هيئة الدال من توالى القضايا ثم اصفر هذا الوجه المحمر
المنير. يا اعرابي لاتنسوا ذكرى وبلاتى ولا كرى
وابتلاتى فوعمرى ان عيني يمطر و قلبى ينوح على نفسى

بين هؤلاء المشركين. تالله ان جمال المشية قد تغير من ظلم الأعداء وهيكل الأرادة قد استقرّ على الرماد والقدر شقّ ثياب الصبر والقضاء منع عن الامضاء بما ورد من جنود الأشقياء على الله العلى الأعلى في ظهوره الاخرى وكذلك قضى الأمر ان انتم من السامعين. هل من ناصر ينصر جمال الله باللسان ويحفظ هيكل أمره من سيوف اهل البيان ويكون من الذين ما منعتهم حجابات الأسماء عن الورود في طمطام الأعظم هذا الذكر الحكيم. وهل ذى رحم يرحم على هذا المظلوم ويستقيم على نصره وينقطع عن العالمين. ان يا اعرابى ان الذى لن يقدر ان يتكلم فى محضرى قد قام على قتلى بعد الذى خلقناه وربينا وعلمناه وحفظناه فى شهر وسنين. تالله لواقص لكم من قصص يوسف البقاء وما ورد عليه من ذئاب البغضاء لتنقطعن عن انفسكم وارواحكم وتتوجهن الى البيداء وتنوحن الى ان تفارق الروح من اجسادكم ولكن امسكنا القلم عن البيان حفظاً لأنفسكم يا معشر المخلصين. يا اعرابى نوحوا لوحدي وغريتى وسجنى وبلاتى ولا تكونن من الغافلين. ان الذين جعل الله ظاهرهم عبرة فى الأرض قد قاموا على الأعراض على شأن عجز عن ذكره قلم العالمين. يا اعرابى اسمعوا قولى ولا تقرّبوا الذين تهبّ منهم روائح النفاق تجنّبوا عن مثل هؤلاء وكونوا فى عصمة منيع. كذلك امركم جمال الرحمن حين الذى احاطته الأحزان من جنود الشيطان ان انتم من العارفين. والضياء الذى اشرق عن ناحية البقاء عليكم يا اهل البهأ بدوام الملك المقدر العلى العظيم.

(۸۶) هذه سورة الأحزان قد نزلت من لدى الرحمن للذي
توجه الى شطر السبحان في هذا الزمان الذي
كلّ انفضوا عن ظلّ الله و رحمته و
اتخذوا الشيطان لأنفسهم معيناً

بسم الله الأيمنع الأقدس الأعزّ الأبهى

ان يا سيّاح الأحديّة سبّح في قلزم الكبرياء الذي ظهر
باسمى الأبهى و جرت عليه سفن البقاء و ركب عليها
عباد الذينهم انقطعوا عن الدنيا و طاروا بجناحين القدس
الى فضاء هذا الهوّاء الذي ظهر في هذه السّماء التي
ارتفعت في هذا العماء و كذلك احاطهم فضل ربّك
ليشكرنّ الله و يكوننّ من الشاكرين في الألواح مسطوراً.
وانك انت قل بسم الله و بالله ثم ادخل عريّاً في غمرات
هذا البحر الذي ما وصل المقرّبون الى ساحله و كيف
الدخول فيه كذلك امرك لسان المحبوب ان افعل
و لاتخف من احد فتوكّل عليه و انه يحفظك كما حفظك
من قبل و انه كان على كلّ شئ قديراً. تالله الحقّ اليوم
يومك ان اخرج عن خلف حجبات الصّمت ثم انطق بين
السّموات و الأرض و بشرّ الناس بهذا النّبأ الذي انشقت
منه أراضى الكبر و انفطرت سموات الأعراض و اندكّت
جبال الغلّ و انهدمت بيت البغضاء و اقشعرت منه جلود
كلّ مشرك عمياً. و انك انت فانظر الى المشركين و ما
يخرج من افواههم منهم من يقول هل الله كان ظاهراً
و هل الشمس اشرفت عن افق القدس قل اي و ربّي انها

قد اشرقت بسطان كان على العالمين محيطا. وانك انت يا اكمه الأرض فافتح بصراك لتشهدها مشرقا مضيئاً منيراً وانها لم يزل كانت ظاهرةً في قطب الزوال بسطان العظمة والقدرة والاجلال ولن يسترها اعراض كلّ معرض ولاشرك كلّ مشرك وكذلك كان الأمر على الحقّ مشهودا ومنهم من يقول هذا لهو الذي افترى على الله قل فويل لك يا ايها المشرك ان هذا الآ وحى يوحى علمه الله عند سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه ما رأى تالله لن يزلّ قدماه عن كلّ ما خلق بين الأرض والسماء وانه مرةً ينطق على لحن علىّ في جبروت القصوى ثمّ على لحن محمّد في ملكوت الأنشاء ثمّ على لحن الروح في سماء البقاء ثمّ على لحن الكبرياء في هذا الجمال الذي اشرق على كلّ شئ وظهر من تجلياته على صور الممكنات هيئة انه لا اله الا هو وانه لهو المحبوب في كبد المقصود وانه لهو المعبود في كلّ ما كان وما يكون ولكن الناس اكثرهم احتجبوا عنه بعد الذي ظهر بكلّ الآيات وما ظهر من عنده قد كان على نفسه شهيدا. فيا ليت انك كنت حينئذ حاضراً لدى العرش وسمعت لحنات البقاء كيف يظهر عن هيكل البهاء تالله الحقّ لو يظهر اذان الممكنات ويسمع نغمة منها لينصعقن كلّهم على التراب بين يدي ربك العزيز الوهاب ولكن لما اعترضوا على الله جعلهم الله محروماً عن بدائع فضله وما كانوا حينئذ بين يدي ربك الا ككفّ طين مطروحاً. وانك لو تفكر فيما يخرج من افواههم تالله تسمع ما لا سمعت من اليهود حين الذي

ارسلنا اليهم الروح بكتاب مبينا. ولا من ملأ الانجيل حين الذى اشرقنا عليهم شمس البقاء عن افق البطحاء وارسلناه اليهم بانوار كانت على العالمين مشهوداً. ولا من ملأ الفرقان حين الذى شقت سماء العرفان واتى الله على ظلل اسمه الرحمن بجمال على بالحق فلما بلغنا الى هذا الاسم المبارك الأرفع الأقدس الذى كان بالحق بديعاً. قد ظهر فى نفسى حالتان اشاهد بان قلبى اشتعل من نار الأحزان بما ورد على جمال الرحمن من ملأ الفرقان كأن كل اركانى يشتعل حينئذ بنار التى لو القى زمامها لتحرق كل من فى الملك وكان الله على ذلك شهيداً. وكذلك اشاهد بان يبكى عينى ثم كل جوارحى حتى يمطر من شعراتى قطرات الدموع بما مسته البأساء من هؤلاء الأشقياء الذينهم قتلوا الله وما عرفوه و فى حين الذى افتخروا باسم من اسمائه علّقه فى الهواء وضربوا عليه رصاص البغضاء فى ليت ما خلق الابداع وما ذوت الاختراع وما بعث نبى وما ارسل رسول وما حقق امر بين العباد وما ظهر اسم الله بين الأرض والسماء وما نزلت صحائف ولا كتب ولا زبر ولا ألواح ولا رقاع وما ابتلى جمال القدم بين هؤلاء الأشقياء وما ورد عليه من الذينهم كفروا بالله جهرةً وارتكبوا ما لا ارتكبه احد من العالمين جميعاً. تالله الحق يا على لو تنظر فى كل اركانى وجوارحى وكبدى وقلبى وحشائى لتجد اثر رصاص الذى ورد على هيكلك الله فاه آه اذا بقى منزل الآيات عن الأنزال و هذا البحر عن الأمواج وهذه السدرة عن الأثمار وهذه السحاب عن الأمطار

وهذه الشمس عن الأنوار وهذه السماء عن الأرتفاع وكذلك كان الأمر حينئذٍ مقضيّاً. فيا ليت كنت فانياً وما ولدتنى امّى وما سمعت ما ورد عليه من الذينهم عبدوا الأسماء وقتلوا منزلها وخالقها ومحققها ومرسلها فافّ لهم وبما اتّبعوا انفسهم وهويهم وظهر منهم ما خرّت الحوريات عن غرفاتهم ووضع الروح وجهه على التراب بما ورد على ربّ الأرياب من هؤلاء الذئاب اذا يبكى كلّ شئ لبكائى لنفسه ويضجّ كلّ الأشياء لضجيجى لفراقه قد بلغت فى الحزن على مقام لن يخرج من فمى نغمات البقاء ولا عن قلبى نفحات الروحى ولو لا عصمتى نفسى لانفطرت اركانى وكنت معدوماً. واذا يبكى ظهور قلبى فى افق الأبهى ويخاطبك ان يا على تالله الحقّ لو تنظر الى قلبى وكبدى وحشائى ثمّ سرى وجهى وظاهرى وباطنى لتجد آثار رماح البغضاء التى ورد على ظهورى الاخرى باسمى الأبهى. اذا انوح وينوح كلّ من فى الملا الأعلى ببكائى عليه واصيح ويصيح كلّ من فى سرادق الأسماء لصيحتى واضجّ ويضجّ كلّ من فى مدائن البقاء لضجيجى لهذا المظلوم الذى وقع بين ملا البيان. تالله فعلوا به ما لا فعلوا امّة الفرقان بنفسى فاه آه عمّا ورد عليه وعلى ما مسّته من هؤلاء اذا خرّت كلّ الوجود من الملك والملكوت على التراب بما ورد على هذا الجمال الذى استقرّ على عرش الأقتراب فافّ لهم وبما اكتسبت ايديهم فى كلّ بكورٍ وعشيّاً. اذا ينادى جمال القدم بان يا قلم الأعلى غير الذكر من هذا الذكر الذى به حزن كلّ الممكنات وكلّ ما وقع عليه اسم

شئ ثم اجر على ذكر آخر فارحم على اهل ملا الأعلى
تالله الحق تكاد ان تنهدم العرش بعظمته والكرسى
برفعته وانا لما سمعنا النداء انتهينا ذكر الاحزان ورجعنا
الى ما كنا في ذكره لتكون بذلك عليماً. وانك انت يا
على لاتحزن عما القيناك من مصائب التي وردت على
ظهورنا الأولى ثم الاخرى فاشدد ظهرك لنصرة امر الله
وقم على الأمر بقوة واستقامة منيعاً ثم انظر شأن هؤلاء
وما يخرج من افواههم في تلك الايام التي اشرقت
الشمس بكل الأنوار واستضاء منه كل مقبل امينا. تالله
تسمع من هؤلاء ما لاسمعت من احد لانهم يستدلون في
اثبات امرهم بآيات التي نزلناها على الذي ارسلناه بالحق
وجعلناه رحمة لمن في الملك جميعاً. فلما تتلى عليه
اعظم عما سمعوا اذا يعترضن ويفرن وان يجدن في
انفسهم من قدرة ليقتلن الذي يقرء عليهم الآيات كذلك
فاعرف شأن هؤلاء لتكون بما عندهم بصيرا. قل يا قوم
ان الذي ظهر بالحق قد شهدتم عنه قدرة الله وسلطنته
ثم ظهور الله وعظمته ومن دون ما شهدتم من بدايع
القدرة والقوة قد نزل من سماء فضله معادل ما نزل في
البيان اتقوا الله يا قوم وكونوا في الأمر تقياً. اتحاربون
مع الذي به اشرقت الشمس ونورت الأقدار وزينت
النجوم وجرت الأنهار وموجت البحار ورفعت السماء
وانبسطت أرض القدس واثمرت الأشجار. فاف لكم و
بالذي امركم بان تكفروا بالله وتشركوا بجمال الذي
استوى على العرش بسلطان كان على العالمين محيطاً.
تالله يا ايها الناظر الى الله قد ورد على من هؤلاء ما

لا سمعت الاذان ولا شهدت الابصار اذا يبكى على عيون
الممكنات وينوح لضري كل القبائل من ملكوت الاسماء
والصفتات وعيون العظمة عن وراء حجابات عز منيعاً.
تالله الحق ان الذي يفر من الثعلب ويستر وجهه خلف
الدتان خوفاً من نفسه فلما شهد باناً ارفعنا الامر بسلطان
القدرة والقوة واشتهر اسم الله بين المشرق والمغرب اذا
ندم عن ستره و خرج عن خلف القناع ببغضاء عظيماً.
وشاور مع احد من خدامي على قتلى واراد ان يسفك
هذا الدم الذي لو يترشح على الممكنات رشح منه كلهن
ينطقن بانى انا الله لا اله الا هو و كذلك مكر في
نفسه بعد الذي ربيناه وعلمناه في كل بكور واصيلاً.
فلما نزلت جنود وحى الله وحفظنى عن شره ومكره اذا
قام على مكر اخرى وبه تحيرت اهل لجاج الاسماء ثم
اهل ملا الأعلى وكان الله على ما اقول شهيداً ونسب
الى نفسى اموراً لو تسمعها من ذى بصر لتعرف ما ورد
على هذا المظلوم من هولاء الذين قاموا عليه بظلم كان
فى كل الاطواح كبيراً. ان يا قلم الأعلى ذكر لمن تحبه
ما نادى به احد من حزب الشيطان فى شطر العراق بان
يا ملا البهاء لم تبلغون امر الله ربكم وتدعون الناس
الى الله الذى خلق كل شئ بأمر من عنده لأن منتهى
رتبة العباد بلوغهم الى مقام الأزل وانه لما ينزل عن
مقامه ويؤخذ ما اوتى كيف ينفع العباد تبليغكم
وذكركم كذلك سولت له نفسه وتكلم بما اشتد به غضب
الله وسخطه على نفسه وعلى الذين يقولون ما قال
وجعل انفسهم عن شاطئ العرفان محروماً. قل فويل لك

يا ايها المشرك بالله ما توهمت في اسم الأزل أنا خلقناه
كما خلقنا كلّ الأسماء ليدلّن على موجدهم وصانعهم
ويكوننّ في امر الله مستقيماً. كلّ الأسماء عند الله في
حدّ سواء يعطى ويأخذ ولايسئل عمّا شاء وانه كان على
كلّ شئ حكيماً. وكلّ فضل انتم عرفتموه في النفوس
يبقى في ايمانهم بالله واقبالهم عند ظهوره وتوجههم الى
شطر الذي كان في ازل الأزال محبوباً. بين يا ايها الشقى
كيف صار الديان ديناً ولن يتغير دونه ان يا واحد العين
فكر في نفسك اتشهد عيوب الناس وتكون غافلاً عمّا
في نفسك فويلّ لك بما علمك الشيطان الذي كفر بالله
وجعلنا ظاهره عبرة للخلائق جميعاً. قل يا ايها الكافر
بالله فيا ليت رأيت وعرفت الذي اتّخذته ربّاً من دون
الله تالله الحقّ لو رأيت وعرفته لفررت منه الف فراسخ
بل اكثر من ذلك وكان الله على ذلك عليماً. قل يا
ايها الحمير انا حفظناه وربّيناه ووصفناه واذكرناه وانت
عرفت كلّ ذلك وكنت على ذلك شهيداً وانه حارب
بنفسى وانكر آياتى اذا ينبغي لك بان تعترض عليه لا
على الذي خلقك واياه من ماء مهينا. وتسئل منه باي
حجّة آمنت بنقطة الأولى ومن قبله برسل الله وباي
برهان كفرت بالذي ظهر بكلّ الآيات وافتيت على قتله
وكنت في الأعراض قويّاً. ومن دون ذلك يا ايها
المشرك لم يزل كان من سنّتنا بان نأخذ ونعطى أما
رأيت حجر الذي امرنا العباد بان يطوفنّ في حوله كيف
انزعنا عن هيكله ردآء القبول واعطينا هذا الفضل بمقام
آخر لو انت بذلك عليماً. اذا فانصف في نفسك ولو انا

علمنا بانك لاتنصف ابدأ وعندنا علم السموات و الأرض
نعلم ما علمك اييك فى اللآلى والأيام ووسوس فى
صدرک و نفخ فىک من روح الّتى بها ينقلب کلّ انسان
و يصير حميراً. اذاً فاسئل عن الّذى اتخذته ربّاً من دونى
قل يا ايّها المعرض فانصف فى نفسك هل سمعت ظهوراً
فى الابداع اعظم عمّا ظهر و ينطق حينئذٍ فى قطب
البقاء بانى انا ربكم العلىّ الاعلىّ فى هذا الافق المقدّس
الابهى و هل رأيت كلماتاً اعظم عمّا نزلت بالحقّ من
جبروت البقاء من هذا الفتى الناطق فى سماء القضاء لا
فو جمالى الّذى كان على العالمين مشرقاً و مضيئاً. و مع
ذلك انت اتبعت هذا الّذى خلق بحركة من قلمى و افتى
على نفسى بعد الّذى حفظناه فى كلّ شهر و سنينا. يا
ايّها البصير العمى بحيث ترى نفسك ولن تشهد مولاك
الّذى بامر منه خلقت الاسماء و ملكوتها ثمّ الصّفات
و جبروتها ثمّ الخلائق جميعاً. هل رأيت فى المرآت الّتى
انحرفت عن الشّمس على وجهها من نورٍ اوضياء او اثر
لا فو نفسى الرّحمن لو انت بذلك بصيراً. و كذلك فانظر
فى مرايا الاسماء ان يدخلن فى ظلّ ربّهنّ و يقبلنّ
بتجليات الّتى يتجلّى بها شمس البقاء يستضيئنّ بانوارها
و ضيائها و من دون ذلك يمنعنّ و يكوننّ محروماً عن
تجليات الّتى كانت على الحقّ مضيئاً. اما رأيت فى
ظهور قبلى بانّ علماء الّذينهم عمروا فى الدّنيا و ارتقوا
الى معارج العرفان و عبدوا الله فى اللآلى والأيام نزل
عليهم حكم الشّرك و الكفر و نزع عن هياكلهم ردآء
الايمان و الّذين يكنسون البيوت و ما عرفهم من احدٍ

البسهم الله ردآء الولاية والتبوة كذلك فاشهد قدرة ربك
 ولاتكن جبّاراً شقيّاً. هل ينبغي للذينهم كانوا على
 الأرض بان يعترضوا على الله بان هؤلاء الذينهم عمروا
 فى دين الله وعبدوه وسجدوه وخضعوا لأمره وكانوا
 علماء الأرض ورجعوا الى النار انا كيف نصل الى مقام
 رفيعاً. قل يا ايها المشرك تقول كما قالوا المشركون من
 قبل فى زمن كلّ ظهور ولن تستشعر ما تقول فسوف
 يضرين على فمك ملائكة العذاب من لدن مقتدرا قديراً.
 ثم اعلم بانّ حين الظهور كلّ الأسماء فى صقع واحد من
 سعد الى الله يصدق عليه كلّ الأسماء من أسمائنا
 الحسنى ومن وقف على الصراط لن يذكر عند الله ابداً
 وكذلك نزلنا الأمر فى كلّ الألواح ان انت بذلك خبيراً.
 وانا لو ناخذ كفاً من الطين وننفخ فيه روح الحيوان
 ونجعله مظهر كلّ الأسماء والصفات لنقدر وما كان
 ذلك على الله عزيزاً. ويكون باقياً فى هذا المقام مادام
 الذى يكون فى ظلّ مولاه فاذا خرج يسلب عنه كلّ ما
 اوتى به ويرجع الى التراب بحسرة عظيماً. قل انك انت
 يا حمير ما اطلعت باصل الأمر ولو يرد عليك ما
 لاتدركه فاسئل عن الذى يجرى عن قلمه بحور العلم
 والمعانى ليبين لك ما غفلت عنه ويعلمك من بدايع
 العلم لتكون فى دين ربك مستقيماً. لا فوعمرى يا على
 انهم ما ارادوا ان يعرفوا ما ستر عنهم وانك فاشهدهم
 كاغنام يذهبون ولا يعرفون داعيهم بل لو تنظر اليهم بنظر
 الفطرة لتجدهم ذئاباً يريدن ان يتفرقن اغنام الله ويمصن
 دمائهم كذلك احصينا امرهم فى هذا اللوح الذى نزل من

جبروت عزّ عليّا. و اَنك انت فاحفظ نفسك عن هؤلاء. ثمّ انطق بلحن البقاء بين الأرض والسّماء ثمّ اذكر هذا الاسم الأعظم الَّذى منه انفطرت سمآء الأسمآء ولا تخف من احدٍ فتوكل على الله وانه يحفظك عن كلّ مشرك مردودا ويؤتدك على أمره وينطق الرّوح فى صدرك ويهتزك نفحات الرّضوان عن شطر ربّك الرّحمن وانه كان عليك حسيباً. ايتاك ان لاتحزن فى شىء لأننا ما نسيناك ونحبّ ان نريك ونسئل الله بان يجمع بيننا بالحقّ وانه لمن دعاه مجيباً. فيا ليت كنت معنا فى السّجن وعرفت ما ورد على جمالى المظلوم من الَّذين لن يقترنّ ان يتكلّمنّ فى محضرى وخلقتم حقائقهم بارادة من قلمى وتشهد ما كان عليك مستورا. اسمع ما امرك به قلم الأعلى ولا تسكن فى بيتك ولا تسترح فى نفسك ان ادخل مقرّ المشركين من ملأ البيان بنبأ الله وأمره وقل يا قوم قد جئتكم ببرهان كان على الحقّ عظيماً. ان كان عندكم أعظم عمّا عندنا فأتوا به وان شهدتم ببصركم أعظم عمّا شهدنا من قدرة الله وسلطنته بيّنوا ولا تصبروا اقلّ من حيننا. وان شهدتم انفسكم عجزآء عن ذلك خافوا عن الله ولا تجادلوا بالذّى به رفع أمرالله وعلت اسمائكم وظهرت حجة التّى بها تستدلّون لدونكم لاثبات أمركم خافوا عن الله ولا تكوننّ فى الملك كفّاراً اثيماً. ان يا سبّاح بحر المعانى قد تموجت حينئذ قلزم الكبرياء باسمى الأبهى ويقذف منه على الممكنات لثالى ذكر ربّك العلىّ الأعلى تالله ما شهدت عين الابداع كشبهها ولا بصر الاختراع كمثلها فيا ليت وجدنا من

امين لنودعها عنده او من بصير لنشهدها او من خبير
لنذكر له اوصافها او ظهوراتها او تجلياتها اذا لما سعدنا
الى سماء القضاء ما شهدنا احداً وبقينا فى نفسنا
متحيراً وحزيناً. وانك فاسرر فى نفسك بما رشح عليك
من رشحات هذا البحر وطهرک عن روائح الذين لن تجد
فى وجوههم الا غبرة النار وكفروا بالله فى كل عهد
وعصر وكانوا عن نفحات الرحمن محروماً. قل تلك
شطوط يذهب الى بحر القدم كما انشعب منه فطوبى لمن
شرب منها واستغنى بها عما على الارض جميعاً. قل ان
بحر القدم وما يخرج منه ويذهب اليه موج من امواج
قلزم الكبرياء الذى خلق باسمى الأبهى كذلك كشفنا لك
سراً من اسرار التى كانت عن اعين العالمين مستوراً.
وقد خلق فى شاطئ هذا البحر بيدا ما احاط احداً اولها
واخرها وفيه ارتفع نداء الله عن كل الاشطار وما مر
عليه من نبى ولا من رسول الا وقد اخذته نفحات الله
فى هذا الواد واذا وصلوا الى قبة الأبهى التى خلقت من
نور الذات فى وسط هذا الواد خروا بوجوههم على التراب
خضعاً لهذا الجمال الذى ظهر بالحق فى هذا القميص
الذى يجدن المخلصون منه رائحة الرحمن وكذلك كان
الأمر مقضياً. ان يا على تالله الحق ما انقطع ولن
ينقطع من هذا البيداء نداء ريبك العلى الاعلى يسمع فى
كل حين من رضاضها وكثيبها انه لا اله الا هو وان
الذى قد ظهر باسمى الأبهى هو محبوب الابداع ومقصود
من فى ملا البقاء لم يزل كان ويكون وكان الله على
ذلك عليماً. فطوبى لرجل مشى فيه ولمس يسمع نغمات

التي يظهر من اقطارها ويطلع بما ستر فيه من اسرار
التي لم يزل كانت خلف سرادق العزّ مقنوعاً. فيا ليت
من ذى حبّ يتوجّه اليه ومن ذى استقامة يستقيم عليه
ومن ذى فؤاد يسرع فيه وينقطع عن العالمين جميعاً. ان
يا على تالله الحقّ انّ الأمر أعظم من ان يذكر واطهر
من ان يستروا على من ان يصل اليه اعراض كلّ معرض
او مكر كلّ ماكر عنيداً. قل يا قوم لاتفضحوا انفسكم ان
استحيوا عن الله الذي ما اراد لكم الاّ فضلاً من عنده
ونزل عليكم في كلّ حين من سدرة القدس اثمار عزّ
جنيّاً. كلوا من نعمة الله حيث شئتم اتقوا الله ولا تكوننّ
مفسداً في الأرض ولا تجعلوا انفسكم عن مقاعد القرب
بعيداً. تالله الحقّ انّ الوراقاء لن يمنع من نعماته ولو
تلهث كلاب الأرض كلّها او تعوى الذئاب باجمعها وكذلك
نزكنا الآيات بالحقّ تنزيلاً من لدن عزيز حكيماً. فمن كفر
اليوم بهذا الأمر فقد يلعنه كلّ الذرّات ثمّ نفسه وذاته
ويده ولسانه وهو اصمّ في نفسه لن يسمع بما غشت
اذنه حجبات الغفلة وكذلك كان الأمر حينئذ عن افق
الحكم مشهوداً. فطوبى لكم بما لن تجدنّ لانفسكم شريكاً
في هذه الثمرات التي اثمرت من سدرة ربّكم العلى الاعلى
وجعلها الله مخصوصاً بكم ولمن توجه اليها بقلب طاهر
سليماً. وانك انت ذق من تلك الأثمار وكن شاكراً فيما
اوتيت من بدائع فضل ربّك وكن على فرح مبيناً. وانّ
الله قد جعلها مختصّاً للمقرّين من عباده وجعل
المشركين عن هذا الفضل محروماً. كذلك بذلنا على
فؤادك وروحك وقلبك رائحة الرحمن من يمن السبحان

ليجعلك حياً بحيوته وباقياً ببقائه وناطقاً بشأنه وذاكراً
بذكره ومنتوجها الى وجهه وناظراً الى جماله وان فضله
لم يزل قد كان عليك كبيراً ثم بديعاً ثم منيعاً ثم
عظيماً والكبرياء عليك ثم العظمة عليك ثم البهاء من
طلعة البقاء الذى ظهر باسمه الأبهى ومنه علا كل داني
ودنى كل عالى وانعدم كل وجود وحى كل مفقود واطلم
كل شمس وخسف كل اعمار وسقط كل نجوم واضطرب
كل موقن واضمحل كل متعالى وتزلزل كل ثابت وتحرك
كل ساكن وخمد كل نار واشتعل كل مخمود وقبح كل
محمود وحمد كل قبيح وظهر كل مستور وطلع كل
مقنوع وخرق كل غطاء وبعث كل رماذ وقرع كل باب
ونطق كل كليل وعز كل ذليل وبرئ كل مريض وطهر
كل سقيم وشفى كل عليل وبصر كل عمى وبرز كل كنز
وتزلزل كل ارض وانفطر كل سماء وانشق كل ارض
وفسق كل عادل وعدل كل فاسق وجهل كل عالم وعلم
كل جاهل وفر كل شجاع وشجع كل خائف وسقى كل
عطشان ونفخ كل صور وظهر كل ساعة ونقر كل ناقور
واظلم كل نور ونور كل مظلم وسقط كل ثمر ويبس
كل خضر واخضر كل يابس وهبت نسمة الله التى بها
احيت الممكنات من قبل ويحيى الموجودات من بعد
وكذلك كان فضل ربك على نفسك وعلى روحك
وعلى فؤادك وعلى جسدك وعلى جسمك محيطاً.

(۸۷) هذه سورة الذکر قد نزلت بالفضل لعلّ ملاً البيان ينقطعنّ عما عندهم و يتوجّهنّ الى يمين العدل و يقومنّ عن رقد الهوى و يتخذنّ الى ربّهم العلىّ الأبهى على الحقّ سبيلاً

بسم الله الأقدس العلىّ الأعلى

هذا كتاب نقطة الأولى الى الذينهم آمنوا بالله الواحد الفرد العزيز العليم وفيه يخاطب الذينهم توقّفوا في هذا الأمر من ملاً البيانين لعلّ يستشعرنّ ببدايع كلمات الله و يقومنّ عن رقد الغفلة في هذا الفجر المشرق المنير. قل انا امرناكم في الكتاب بان لاتقدموا طائفة التي يظهر منها محبوب العارفين و مقصود من في السموات و الأرضين و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا تلقاء الوجه ثمّ انطقوا من قبلى بهذه الكلمة العزيز المنيع عليك يا بهاء الله و ذوى قرابتك ذكر الله و ثناء كلّ شئ في كلّ حين و قبل حين و بعد حين و جعلنا هذه الكلمة عزّاً لأهل البيان لعلّ بها يرتقون الى معارج القدس و يكوننّ من الفائزين. و انهم تركوا ما امروا به حيث ما ظهر احدٌ منهم تلقاء الوجه بما امرناهم في الألواح بل رموا نحوه من كلّ الآفاق رمى النفاق و بذلك بكيت و بكت اهل جبروت العظمة ثمّ روح الأمين. قل يا قوم فاستحيوا عن جمالى ان الذى قد ظهر بالحقّ انه لبهاء العالمين لو انتم من العارفين و انه لبهاء الله عليه ذكر الله و ثنائه ثمّ ثناء اهل ملاً الأعلى و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كلّ شئ

فى كلّ حين. اياكم ان تحتجبوا بما خلق بين الأرض
 والسّمآء ان أسرعوا الى رضوان رضائه ولا تكوننّ من
 الرّاقدين. قل انّ جماله كان جمالى بالحقّ وان نفسه نفسى
 وكلّما نزلناه فى البيان قد نزل لأمره المحكم البديع.
 اتقوا الله ولا تجادلوا بالذى اخبرناكم به وبشرناكم بظهوره
 واخذت عهد نفسه قبل عهد نفسى ويشهد بذلك كلّ شىء
 ان انتم من المنكرين. تالّله بنعمة من نعماته قد ولدت
 حقايق كلّ شىء مرّة اخرى وبنعمة اخرى استجذبت افئدة
 المقرّين. اياكم ان تحتجبوا بشىء عن الذى كان لقائه ذات
 لقائى وفدى نفسه فى سبيلى كما فديت فى سبيله حبّاً
 لجماله العزيز المنيع. قل لولاه ما ركّب الحآء بالباء وما
 استقرّ هيكل الهآء على الواو وما خلق ما كان وما
 يكون لو انتم من الشّاعرين. ولولاه ما القيت نفسى بين
 يدى المشركين وما علّقت بين الهوآء تالّله باشتياقى اليه
 وشوقى الى نفسه قد حملت ما لاحمله النبيّين والمرسلين
 ورضيت كلّ ذلك على نفسى لنلأ يرد عليه ما يحزن به
 فؤاده الألفظ الأرقّ اللطيف المنيع. ووصّيناكم فى كلّ
 البيان بان لا يحزن احدٌ احدٌ لعلّ لا يرد عليه من حزن
 والآ مالى وذكرى لكم واشتغالى بكم يا ملأ التّاركين.
 و انى ما اردت فى البيان الآ نفسه ولا من الأذكار الآ
 ذكره ولا من الأسماء الآ اسمه المبارك الأمنع الأقدس
 الأبدع البديع. فوعمرى لو ذكرت ذكر الرّبويّة ما اردت
 الآ ربويّته على كلّ الأشياء وان جرى من قلمى ذكر
 الألوهيّته ما كان مقصودى الآ اله العالمين وان جرى من
 قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى وكذلك فى

المحبوب انه قد كان محبوبى ومحبوب العارفين وان ذكرت ذكر السجود ما أردت الا السجود لوجه المتعالى العزيز المنيع. وان اثنت نفساً ما كان مقصود قلبى الا ثناء نفسه وان أمرت الناس بعمل ما أردت الا العمل فى رضائه فى يوم ظهوره وبذلك يشهد كلما نزل على من جبروت رتبى العليم الحكيم وعلقت كل شئ بتصديقه ورضائه وانه لهو الذى قد كان بنفسه اله العالمين و مقصود القاصدين. و انتم لو تدقون الأبصار لتشهدن مظاهر يفعل ما يشاء فى ظلّه لمن العابدين. وانتم قد فعلتم بنفسه ما لا فعل امّة الفرقان بنفسى ولا ملأ اليهود بالروح فآه آه من حرقة قلبى وحنين نفسى فيما ورد على محبوبى من ملأ المشركين افّ لكم ولوفائكم يا معشر الظالمين انا خلقنا الوفاء والأدب لنفسه لعلّ عند ظهوره لاتفعلوا ما يجزع به حقيقتى وحقايق كلّ الأشياء وانتم تجاوزتم عمّا حدّد فى كتاب الله الملك العلىّ العظيم. وخرقتم حجابات الحياء ثمّ ستر الحرمة وعملتم ما يستحى عن ذكره قلم الانشاء بين الأرض والسماء فآه آه بما ورد منكم على هذا المظلوم الفريد الغريب. ولم ادر ما تفعلون به من بعد لا فو نفسى العليم بل اعلم وعندى علم كلّ شئ فى لوح جعله الله محفوظاً عن انظر المشركين واخبرناه من قبل بما ورد عليه ويرد ولو انه قد كان بنفسه عالماً بما فى صدور العالمين. لن يغرب عن علمه من شئ ولايفوت عن قبضته ما خلق بكلمة من عنده لا اله الا هو الفرد الباعث المحيى المميت. قل يا قوم انه لهو الذى لو يريد

ان يجعل كل من فى السموات والارض حجة باقية من عنده ليقدر وان هذا عنده سهل يسير. وانه لهو الذى قد خلق رضوان البيان لنفسه ومنه بدء كل شئ و يعود لو انتم من العالمين. وانتم بالذى كان فى قبضته ملكوت الابداع ما رضيتم بان يسمى نفسه باسم من الاسماء بعد الذى انما وملكوتها قد خلقت بأمره العزيز المنيع. فآه آه عن غفلتكم يا ملأ البيان فآه آه من احتجابكم يا ملأ المشركين. وانتم لما اسرفتم فى انفسكم وبلغتم الى معارج العرفان بزعمكم تذكرون الوصاية لأحد من اعدائه وتستدلون بها على الله الذى به شرعت شرايع الأديان فى الأولين والآخرين و رجعتم الى ما استدل به اولو الفرقان بعد الذى نهيناكم فى ساحتهم عن كل الأذكار الآ بعد اذنه وكان الله على ذلك لشهيد وخبير. اذا فانظروا فى شأنكم وعرفانكم فاف لكم ولعقولكم ثم درايتكم يا ملأ الأخسرين. أما علمتم باننا طوينا ما عند الناس وبسطنا بساطاً آخر فتبارك الله الملك الباسط العزيز الكريم. قل يا قوم لا تفتروا على نفسى انى ما تكلمت الآ بذكر هذا الظهور وثنائه وما تنفست الآ بحبه وما توجهت الآ بوجهه المشرق المنير. وجعلت البيان وما نزل فيه ورقة من اوراق حديقة الرضوان لنفسه المهيمن العزيز القدير. اياكم ان تغصبوها وترجعوها الى الذى اراد سفك دمى مرة اخرى بما اتبع النفس والهوى وكان من الحاربيين. قد فصلنا البيان من كلمة ثم رجعناه اليها وأمرنا الكلمة بان تحضر تلقاء العرش ليشهد خلق قبله ويفرح به نفسه العليم الحكيم. اذا فانصفوا هل ينبغى ان تتصرف فيها

صاحبها ودونها فما لكم يا معشر المحتجبين. انا امرنا
ملاً البيان بان يلبس الحرير وينظفَن انفسهم واثوابهم
لثلاً يقع عينه على ما لا يحبه وكذلك في كل شئ
فصلنا تفصيلاً في كتاب مبين. كل ذلك لنفسه لو انتم
من المنصفين. وخلقنا السموات والأرض وما قدر بينهما
لأحبائنه فكيف جماله المشرق العزيز المنير. وانتم تمسكتم
بما قدرناه له واعترضتم به على محبوبى فما لكم يا
ملاً البغضاء وما يغنيكم اليوم يا معشر المفسدين.
وانتم اعترضتم عليه وبكل ما ظهر من عنده بعد ما
وصيناكم به فى الألواح بان كل من يخطر بباله ذكر اسمه
الأعظم البديع يقوم عن مقره ويقول سبحان الله ذوالملك
والملكوت تسعة عشر مرة ثم سبحان الله ذى العزة
والجبروت تسعة عشر مرة الى آخر ما نزلناه فى لوح
عزّ عظيم. وانتم كفرتم به وبآياته وما اکتفيتم بذلك
وما لاحظتم حقوق الله فى حقه ما راعيتم امر الله فى
نفسه العلىّ العليم الى ان اعترضتم بكل افعاله واحداً
بعد واحد وكنتم لمن المستهزئين. ومنكم من قال انه
يشرب الجأى ومنكم من قال انه يأكل الطعام ومنكم
من اعترض على لباسه بعد الذى كل خيط من خيوطه
يشهد بانه لا اله الا هو وانه لمقصود المقرين. واتى
اشهد بنفسى ما كان عند حضرته فى بعض الأحيان من
ثوبين ليبدل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق
عليم. وما كان فى بعض الليالى ما يسترزقن به آل الله
وانه ستر أمره حفظاً لأمر الله المحكم المتين. بعد الذى
خلق كل شئ لنفسه وعنده مفتاح خزائن السموات

والأرضين. افّ لحيائكم يا ملأ البيان تالله خجلت من فعلكم واذا أتبرء منكم يا ملأ الشياطين. فآه آه من ابتلائه بينكم فآه آه عمّا ورد ويرد عليه فى كلّ حين. يا قوم فانصفوا ثمّ تفكّروا اقلّ من آن لو انتم فى تلك الحجابات لمّ اظهرت نفسى وما ثمّ ظهورى يا ملأ المنافقين. قد بعثنى الله لخرق الأحجاب وتطهيركم لهذا الظهور وانتم فعلتم ما يتدّرف به عيناي وعيون المقدّسين. قد ابيّضت وجوه ملل القبل من فعلكم لأنكم احجب منهم واغفل من ملأ التورّية و الزبور والانجيل. فيا ليت ما ولدت من امّى وما اظهرت نفسى بينكم يا ملأ الخائنين. فوالذى بعثنى بالحقّ احصيت علم كلّ شئ وكلّما كنز فى كناز حفظ الله وما ستر عن انظر العالمين ولكن ما احصيت نفوساً اشقى منكم و أبعد عنكم لأننا بعد ما فصلنا فى الألواح وما نصحنا به انفسكم فى كلّ الأوراق ما ظننا بان يظهر فى الملك احدٌ ان يعترض على الله الذى فى قبضته ملكوت ملك السموات والأرضين. اذا تحيّرنا من خلقكم ولم ادر باى كلمة خلقتم يا من تحيّر فيكم ومن فعلكم افئدة اهل ملأ العالين ثمّ افئدة المخلصين والمقرّيين. كذلك قصصنا لك يا عبد فى هذا اللوح ما تغرّدت به حمامة البيان حينئذٍ لدى عرش ربّك العزيز الحميد. وانك انت فاقراء ما نزل فيه ثمّ احفظ لؤلؤ المعانى عن كلّ خائن سارق من ملأ الشياطين وان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد ويكون من الفائزين. لعلّ اولى الأبصار من عبادنا الأخيار يطّلعنّ بما ورد على جمال المختار

من هؤلاء الفجار الذين اتخذوا العجل لأنفسهم رباً من دون الله ويسجدونه في العشي والأبكار ويكونن من الفرحين. وانت انت لاتحزن عما ورد علينا ثم اصبر كما صبرنا وأنه لخير ناصر ومعين. ان اذكر ربك في الليالي والأيام ثم انطق بثناء نفسه بين عباده لعل بثنائه تحدث نار حبه في قلوب المحسنين. وكلّ يقومن على ثناء الله ربهم ورب ما يرى وما لا يرى ورب آبائكم الأولين. انا انزلنا عليك الآيات من قبل وارسلناها اليك بيد احد من عبادنا الذي سمى بمحمد انا كنا مرسلين. ولن يعادل بكلمة منها ما خلق بين السموات والأرضين. ان رأيت محمداً ذكّره من لدنا وان ربك خير ذاك وعليم. قل يا محمد انا وصيناك في الكتاب بان لاتتجاوز عن العدل والصدق اياك ان تكون من المتجاوزين. ان اشكر الله بما شرفك بلقائه ثم احفظ نفسك لئلا يظهر منها ما يحبط به عملك كذلك نوصيك بالحق رحمة من لدنا عليك وعلى عباد المقبلين. ثم كبر من لدنا على وجوه ابنائك وذوي قرابتك الذينهم اتخذوا لأنفسهم الى الله سبيل. ثم اذكر اخيك الذي سمى باحمد قل اياك ان تكون متوقفاً في أمر ربك اسمع قولي ثم مر عن الصراط كمر السحاب هل سمعت في الابداع ظهوراً أعظم من هذا الظهور الذي ظهر بالحق لا فو ربك ويشهد بذلك اولو الأبواب وان هذا لهو الذي تنطق فوق رأسه لسان العظمة والكبرياء ان يا اهل الأرض والسماء هذا ظهوري وبهائي ثم عظمتي وبرهاني توجهوا اليه بخضوع وانااب. قل ان الذين يدعون حبك اولئك يحبونك

لأنفسهم ولكن الله احبّك لنفسك ودعاك بلسان هذا الغلام ثمّ من قبل بالسن سفرائه اتق الله الذى اليه يرجع حكم المبدء والمآب. ثمّ ذكر من لدنا الذى سمى باحمد وحضر تلقاء الوجه فى العراق لعلّ ينقطع عمّا سوى الله ويتقرّب الى نفس الرحمن. ان يا احمد انا نريك متوقفاً حول النار اسمع قولى ثمّ ادخل فيها باذن ربك تالله انها لنور لمن انقطع عن كلّ شئ وتمسك بعروة امر الله المقتدر العزيز المنان. ان يا احمد فكّر فيما عندك ثمّ فى حجج النّبیین من قبل وما نزل فى البيان لعلّ تنقطع بكلك عن كلّ شئ وتتوجه الى حرم القرب مقرّ الذى فيه تستضيئ انوار الوجه بضياء تستضيئ منها حقايق اهل الاكوان. لا مفرّ لأحد الا بان ينكر رسل الله من قبل او يتبع هذا الأمر الذى اشرق عن افق القدس بقدره وسلطان. ان يا محمّد بلغه رسالات ربك ليستقيم على أمر ربّه ولا يكون محتاطاً فى هذا الأمر الذى يطوف فى حوله الحجّة والبرهان. من اقبل الى الله فلنفسه ومن اعرض فعليها وما لك الا بان تبلى الناس امر ربك وتدعوهم الى الرضوان. اياك ان تحزن من شئ وان ربك معك فى كلّ الأحيان. وقد قدر لك عند ربك مقام ما اطلع به احد الا الله المقتدر العزيز السبحان. لاتستقرّ فى مقامك ولا تصمت عن ذكر ربك ان اذكره بين عباده لعلّ يحدث فى قلوبهم حرارة محبة الله كذلك امرت من لدن ربك العزيز الرحمن. كبر من قبل الغلام على وجوه الذينهم آمنوا ثمّ اجتمعهم فى ظلّ هذا الفردوس الذى خلقه الله فوق الجنان. قل يا قوم ان

اعرفوا قدر تلك الأيام ولا تكونن من الذينهم نبذوا أمر الله عن ورائهم وكانوا من اهل الخسران. ان اشكرو الله بما ايدكم على عرفان نفسه وانزل عليكم الآيات من سماء الفضل ليقرّبكم الى مقام الذي جعله الله مقدساً عن عرفان اهل الطغيان الذين تجاوزوا عن حدود الله ونسوا عهده وميثاقه تالله ان هم الا من اصحاب الضلال. والبهاء عليك وعلى من تمسك بالله و تجنب عن الشيطان.

(۸۸) هذا رضوان العدل
قد ظهر بالفضل و زينه الله باثمار عز منيع

بسم الله العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل ونفخ منه روح العدل في هياكل الخلايق اجمعين ليقومن كل على العدل الخالص ويحكموا على انفسهم وانفس العباد ولا يتجاوزوا عنه على قدر نقيير وقطمير. ان يا هذا الاسم انا جعلناك شمساً من شمس اسمائنا الحسنی بين الأرض والسماء فاستشرق على الأشياء عما خلق في الانشاء بانوارك العزيز البديع. لعل يجتمعن الناس في ظلك ويضعون الظلم عن ورائهم ويستنورون من انوارك المقدس المنير. ان يا هذا الاسم انا جعلناك مبدء عدلنا ومرجعه بين عبادنا المقرين وبك ظهر عدل كل عادل ونزيت بطرازك عبادنا المقبلين. ان يا هذا الاسم ايتاك ان يفرتك هذا المقام عن الخضوع بين يدي الله المقتدر القدير. فاعلم بان نسبتك الينا كنسبة ما سويك لا فرق بينك وبين ما دونك عما خلق بين السموات والارضين. لانا لما استوينا على عرش العدل خلقنا الممكنات بكلمة من عندنا كذلك كان ربك على كل شئ حكيم. وارفعنا بعض الاسماء الى ملكوت البقاء فضلاً من لدنا وانا المقتدر المتعالي العزيز البديع. قل انه لا نسبة بينه وبين خلقه سبحانه عن كل ما خلق وعما يذكره عباده الذاكرين. واما النسبة التي ينسب به ويذكر في الألواح

انها ظهرت من ارادة التي بعثت من مشيئة التي خلقت
بامري المبرم المحيط. ولكن انا اصطفيناك واختصصناك
وارفعناك في هذا اللوح لتشكر ربك وتكون من
المنقطعين. اياك ان يمنعك ارتفاع اسمك عن الله ربك
ورب العالمين. انا نرفع من نشاء بامر من لدنا انا كنا
مقتدراً على ما نشاء وحاكماً على ما نريد. لاتشهد في
نفسك الا تجلى شمس كلمة الامر التي اشرفت عن افق
فم ارادة ربك الرحمن الرحيم. ولاتشهد في ذاتك قدرة
ولا قوة ولا حركة ولا سكوناً الا بامر الله الملك العزيز
القدير. تحرك من نسمات ربك العلى الأبهى لا بما تهب
عن شطر النفس والهوى كذلك يا مكرم قلم الاعلى لتكون
من العاملين. اياك ان تكون مثل الذي زيناه بطراز
الاسماء في ملكوت الانشاء فلما نظر الى نفسه واعلاء
اسمه كفر بالله الذي خلقه ورزقه ورجع من اعلى المقام
الى اسفل السافلين. قل ان الاسماء هي بمنزلة الاثواب
نزين بها من نشاء من عبادنا المريرين وننزع عمّن نشاء
أمراً من لدنا وانا المقتدر الحاكم العليم. وما نشاور
عبادنا في الانتزاع كما ما شاورناهم حين الاعطاء كذلك
فاعرف امر ربك وكن على يقين مبین. لايسلب قدرتنا
عن شئ ولم تغلق ايادي الأقتدار لو انت من العارفين.
قل كل اسم عرف ربه وما تجاوز عن حده يزداد شأنه
في كل حين ويستشرق عليه في كل آن شمس عناية ربه
الغفور الكريم. ويرتقى بمرقاة الأنقطاع الى مقام لن
يحكى الا عن موجهه ولاينطق الا باذنه ولايتحرك الا
بارادة من لدنه وانه لهو المقتدر العادل العليم الحكيم.

ان يا هذا الاسم ان افتخر في نفسك بما جعلناك مشرق عدلنا بين العالمين. فسوف نبعث منك مظاهراً في الملك وبهم نظوى شرع الظلم ونبسط بساط العدل بين السموات والأرضين وبهم يمحو الله آثار الظلم عن العالم ويزين اقطار الآفاق بأسماء هؤلاء بين العالمين. اولئك الذين يتبسم بهم ثغر الوجود من الغيب والشهود وهم مرايا عدلى بين عبادى ومطالع اسمائى بين برىتى وبهم تقطع ايدى الظلم وتقوى اعضاء الأمر كذلك قدرنا الأمر فى هذا اللوح المقدس الحفيظ. ان يا ذلك الاسم انا جعلناك زينةً للملوك طوبى لهم ان يزيتوا هياكلهم بك ويعدلوا بين الناس بالحق الخالص ويحكموا بما حكم الله فى كتابه المحكم القديم. ما قدر لهم زينة احسن منك وبك يظهر سلطنتهم ويعلو ذكركم ويذكر اسمائهم فى ملكوت الله العزيز العظيم. ومن جعل نفسه محروماً منك انه عرى بين السموات والأرض ولو يلبس حرر العالمين. ان يا معشر الملوك زيتوا رؤسكم باكاليل العدل ليستضيئ من انوارها اقطار البلاد كذلك نامركم فضلاً من لدنا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر الله فى الأرض ملوكاً يتكثرون على نمارق العدل ويحكمون بين الناس كما يحكمون على انفسهم اولئك من خيرة خلقى بين الخلائق اجمعين. زيتوا يا قوم هياكلكم برداء العدل وانه يوافق كل النفوس لو انتم من العارفين. وكذلك الأدب والأنصاف وأمرنا بهما فى اكثر الألواح لتكونن من العاملين. انه ما أمر نفساً الا بما هو خير لها وينفعها فى الآخرة والاولى وانه بنفسه لغنى من عمل ذيعمل

وعن عرفان كلّ عالم خبير. انّ الله قد تجلّى بهذا الاسم فى هذا اللّوح على كلّ الأشياء طوبى للذين استضاثوا بانواره والذين فازوا به اولئك من عبادنا المقرّبين. انا غرسنا بأيادى القدرة فى هذا الرضوان اشجار العدل واسقيناها بمياه الفضل فسوف تأتى كلّ واحدة باثمارها كذلك قضى الأمر ولا مرد له من لدنا انا كنا أمرين. ان يا مظاهر العدل اذا هبت روائح الأقتدار ان احضروا ملاّ البيان ثمّ ذكروهم بهذا النّبأ الأعظم العظيم. ثمّ اسئلوا يا قوم باي حجة آمنتم بعلىّ وكفرتم بالذى بشركم به فى كلّ الألواح فتبيّنوا يا ملاّ الجهلاء ثمّ اتقوا الله يا معشر الغافلين. اتدعون الأيمان بمبشّرى وكفرتم بنفسى العزيز الحكيم. مثلكم كمثل الذينهم آمنوا بيحيى النّبى الذى كان ان يبشر الناس بملكوت الله فلما ظهرت الكلمة كفروا بها وافتوا عليها ألا لعنة الله على الظالمين. بعد الذى انه نادى العباد فى كلّ الأيام باعلى النداء واخذ عهد كلمة الله منهم وبشّره بلقائه الى ان فدى روحه حباً لنفسه العزيز البديع. فلما شقّ السّر وظهرت كلمة الأكبر اعترضوا عليها وقالوا انها تجاوزت عمّا امر به يحيى كذلك سوّلت لهم انفسهم ما جعلهم محروماً من لقاء ربّهم المقتدر القدير. ومن المشركين من قال ما ثبت ما اتى به ابن ذكريّا على الأرض وما استقرّ حكمه فى البلاد بين العباد وقبل الأستقرار لاينبغى ان يأتى احدٌ وبذلك استكبر على الرّوح وكان من المعرضين. ومنهم من قال بانّ يحيى غسل الناس بالماء والذى ظهر يغسل بالرّوح ويعاشر مع الخاطئين. كما تسمعون مقالات اهل

البيان فى تلك الايام يقولون ما قالوا بل يتكلمون بما لا
تكلّم به احد من قبل فويلٌ للذين يتبعون هؤلاء
المشركين. قل يا ملا البيان ان استحيوا عن جمال ربكم
الرحمن الذى ظهر فى قطب الاكوان بيرهان لائح مبين.
والذى جائكم باسم على من قبل انه بشركم بلقائى
واخبركم بنفسى وما تحرك الا بحبى ولا تنفس الا
بذكرى العزيز البديع. واخبركم بان كل ذى نور يظلم عند
بهائه ويضع كل ذات حمل حملها وكل ذى امانة امانته
كذلك نزل الامر من جبروت مشية ربكم العلى العليم.
واذا اتتكم الساعة حين غفلتكم عنها واشرق جمال
المحسوب عن افق ارادة ربكم المقتدر القدير اتم اعرضتم
عنها واعرضتم عليه وكفرتم باياته واشركتم بنفسه الى
ان اردتم سفك دمه المقدس الطاهر العزيز المنير. قل يا
قوم اتقوا الله ولا تحددوا امر الله بحدود انفسكم انه يامر
كيف يشاء بامر من عنده وانه لهو المهيمن المقتدر القدير.
قل تالله انه ينطق فى صدرى وينادى فى روحى ويتكلم
بلسانى وانه لهو الذى ايقظنى من نسمات امره وانطقنى
بين السموات والارضين قل تالله عزيز على بان اكون
بينكم واسمع منكم ما لاسمعه اذن احد من قبل ولكن
الله اظهرنى بالحق وامرت بان لا اعبد الا اياه واذكركم
بما هو خير لكم عن ملكوت ملك السموات والارضين.
ولو كان الامر بيدي ما اظهرت نفسى بين يدي هؤلاء
الاشرار ولكن انه لهو المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد. يا قوم لاتنظروا الى بعيونكم ولا بعيون رؤسائكم
تالله الحق لن يغنيكم شئ ولو تستظفروا بخلق الاولين

والآخرين. قل يا قوم فانظروا الى جمالى بعينى لانتكم لو تنظرون الىّ بعين سوائى لن تعرفونى ابدأ كذلك نزل الأمر فى ألواح اللّٰه المقتدر العزيز الحكيم. قل يا قوم ما أنادى بينكم بنفسى لنفسى بل أنّه ينادى كيف يشاء بنفسه لعباده ويشهد بذلك ضجيجى وصرىخى ثمّ حينى قلبى لو انتم من المنصفين. انّ ورقة الّتى اخذتها ارياح مشيئة اللّٰه هل تقدر ان تستقرّ فى نفسها لا فو الّذى انطقنى بالحقّ بل تحركها كيف تشاء. وانّه لهو الحاكم لما يريد. وانّ حركتها ثمّ اهتزازها فى نفسها ليكون شاهداً على صدقها لو انتم من العارفين. فانظروا يا قوم كيف حال مزمار الّذى وقع تحت أنامل ارادة ربّه الرّحمن وينفخ فيه نفس السّبحان هل يقدر ان يصمت فى ذاته لا فو ربّكم العزيز المنان بل يظهر منه فنون الألحان كيف يشاء. وانّه لهو العزيز الحاكم القدير. وهل تقدر الشّمس ان تطلّع عن افق الأمر من غير ضياء او تستطيع ان تمنع الأشياء من انوارها لا فو نفس البهائم ويشهد بذلك كلّ منصف بصير. قل يا قوم انّ أصابع قدرة ربّكم العلىّ الأبهى تحرك هذا القلم الأعلىّ وهذا لم يكن من عندى بل من لدى اللّٰه ربّكم و ربّ آبائكم الأولين. وانتم يا ملا المشركين أتعترضون على هذا القلم او على الّذى يحركه بسُلطان من عنده قل فويلّ لكم قد تحيّر من فعلكم اهل ملا العالين. اذا تبكى عين العدل لنفسى ويضع حقيقة العدل فى ضررى وبلائى وتنوح بما ورد على نفسى من الّذينهم خلقوا بارادتى وكانوا ان يفتخروا بالقيام فى حضورى ويستبركوا بتراب قدمى المبارك

العزیز المنیع. ان یا مظهر العدل انی لاشکونَ الیک من
الذین کفروا و اشركوا بعد الذی وعدوا بنفسی فی کلّ
الألواح و فی لوح الذی حفظه اللّٰه فی کنائز عصمته
وجعله محفوظاً عن ابصر الخلائق اجمعین. قل یا قوم
اذا وردتم الرضوان و ادركتم و ردّاً فاستنشقوا ان وجدتم منه
روائح الطیب خافوا عن اللّٰه و لاتنکروه و لاتکوننّ من
الذینهم عرفوا ثمّ أنکروا و كانوا من الکافرین. ولو یوجد
ذو شَمّ لیجد من کلّ ما یظهر منی رائحة المقدّس العزیز
الکریم. ان یا مظاهر هذا الاسم انتم خلقتم بامرئ و بعثتم
بارادتی ایتاکم ان یمنعکم هذا المقام عن الخضوع بین
یدی ربّکم العزیز العلامّ فی یوم الذی یأتی اللّٰه فی ظلل
من الغمام بسلطان عظیم. و ینفخ فیہ روح الحیوان علی
اهل الاکوان و یطرّز الرضوان بأسمى العزیز المنان و یجدد
فیہ الانسان بطراز الرحمن و یزین کلّ الأشیاء برداء الأسماء
من لدن مبدع بدیع. انکم خلقتم لذلك الیوم اتقوا اللّٰه
و لاتمنعوا أنفسکم من ذلك الفضل العظیم. ان یا مسمیات
هذا الاسم لا یغرتکم الأسماء یومئذ ان اسرعوا الی شطر
الفضل ولو تمطر علیکم سحاب الأمر سهام القهر ایتاکم
ان تصبروا اقلّ من حین لا یملک فی ذلك الیوم احد
شیئاً و الأمر یومئذٍ للّٰه العزیز الحکیم. قل اوفوا یا قوم
بمیثاق اللّٰه و لاتنقضوا عهد الذی عاهدتم به فی ذرّ
البقاء علی محضر اللّٰه المقتدر العزیز العظیم. قل فافتحوا
ابصارکم تالّٰه الحقّ قد بعث یومئذٍ حینئذٍ و اتی اللّٰه فی
ظلل الغمام فتبارک اللّٰه المبعث المقتدر العلیّ العظیم.
اذا یفزع کلّ من فی السّموات و الأرض و ینوح قبائل اهل

ملا الأعلى كلها الآ من اخذه يد الأبهى بسلطانه المقتدر
 العلى الأعلى وشق حجاب بصره باصبع القضا ونجاه من
 الذينهم كانوا فى مريّة عن لقاء الله الملك العزيز
 الجليل. قل تالله قد بدل كلّ الأسماء وارتفع عويل كلّ
 شئ واضطرب كلّ نفس الآ الذين بعثتهم نفحات السبحان
 التى هبت عن شطر ربكم الرحمن وايقظهم عن النوم
 وطهرهم عن دنس المشركين. ان يا لسان القدم صرف
 الآيات لأن اذان الناس لن يستطيعوا ان يسمعوا ما نزل
 من سمآ فطرتك وهوآ ارادتك فالق عليهم على
 مقدارهم فى ذكر ما كنت عليه وانّ هذا لعدلّ مبين. ان
 يا ملا الأرض فاعلموا بانّ للعدل مراتب ومقامات
 ومعانى لا يحصى ولكن انا نرشّ عليكم رشحاً من هذا
 البحر ليطهركم عن دنس الظلم ويجعلكم من المخلصين.
 فاعلموا بانّ اصل العدل ومبدئه هو ما يأمر به مظهر
 نفس الله فى يوم ظهوره لو انتم من العارفين. قل انه
 لميزان العدل بين السموات والأرضين وانه لو يأتى بأمر
 يفرع من فى السموات والأرض انه لعدل مبين. و انّ فرع
 الخلق لم يكن الآ كفرع الرضيع من الفطام لو انتم من
 الناظرين. لو اطلع الناس باصل الأمر لم يجزعوا بل
 استبشروا وكانوا من الشاكرين. قل ان ارياح الخريف لو
 تعرى الأشجار من طراز الربيع هذا لم يكن الآ لظهور
 طراز آخر كذلك قدر الأمر من لدن مقتدر قدير. ومن
 العدل اعطاء كلّ ذى حقّ حقه كما تنظرون فى مظاهر
 الوجود لا كما زعم اكثر الناس اذا تفكروا لتعرفوا
 المقصود عمّا نزل من قلم بديع. قل ان عدل الذى

تضطرب منه اركان الظلم وتنعدم قوائم الشرك هو الأقرار
بهذا الظهور في هذا الفجر الذي فيه اشرفت شمس البهَاء
عن افق البقاء بسُلطان مبین. ومن لم يؤمن به انه قد
خرج عن حصن العدل وكتب اسمه من الظالمين في ألواح
عزّ حفيظ. ومن يأتي بعمل السموات والأرض ويعدل
بين الناس الى آخر الذي لا آخر له ويتوقف في هذا
الأمر انه قد ظلم على نفسه وكان من الظالمين. ان
ارتقبوا يا قوم أيام العدل وانها قد اتت بالحق اياكم ان
تحتجبوا منها وتكوننّ من الغافلين قل يا قوم زيتوا
هياكلكم بطراز العدل ثم احكموا بما حكم الله في الألواح
ولا تكوننّ من المتجاوزين. قل من يشرب قطرة من الماء
بأمرى انه لخير من عبادة من على الأرض كلها لأن الله
لن يقبل عمل احد الا بان يكون مزیناً بطراز اذنى بين
العالمين. ان اعملوا يا قوم بما أمرناكم في الألواح وانه
قد نزل من جبروت الله المهيمن العزيز القدير. والذي
ارتدّ بصره من رائحة قميص اسمى الرحمن انه يرى في
كلّ الأشياء آيات ربه العادل الحكيم. ان يا قلم الأعلى
فابتعث عبد الذي سمى بالرضا بعد نبيل من مظاهر
العدل في ملكوت الانشاء وان عدله ايمانه بالله
ولا يعادله عدل السموات والأرضين. ان يا عبد ان استمع
صرير قلم الأعلى ثم اجتمع الناس على شاطئ بحر
الأعظم الذي ظهر بهذا الاسم الأقدم القديم. ان أحفظ
عباد الرحمن لئلا يتغيّر وجوه العرفان من لطمات اشارات
مظاهر الشيطان كذلك امرك ربك العزيز المنان ان اعمل
بما امرت من لدن عزيز جميل. كن سداً بين يأجوج

الشرك و جنود الرحمن لئلا يتجاوزوا من حدودهم كذلك
نزل الأمر من جبروت حكم ربك العليم الحكيم. انا
جعلناك ذكراً من لدنا بين عبادنا وجعلناك حصناً
لبريتنا بين العالمين لتحفظهم من سهام الأشارات
وتذكّرهم بهذا النبأ الذي منه اضطربت هياكل الأسماء
وغيّرت الوجوه وشقت أراضى الكبر وسقطت الأثمار من
كلّ شجر مرتفع منيع. طوبى لك بما كسرت صنم الوهم
بقوة ربك ونزعت عن هيكلك اثواب التقليد وزينتته
برداء التوحيد بهذا الاسم المقدّس المبارك المتعالى
المحيط. ثمّ اعلم بانّ ملأ البيان أعترضوا على ربّهم
الرحمن وكفروا بالذي آمنوا بعد الذي وصّيناهم فى كلّ
الألواح بان لا يحتجّبوا حين ظهورى بشئ عمّا خلق بين
السّموات والأرضين. منهم من كفر بنفسى ويقرء كلماتى
ومنهم من افتخر بكتب التى نزلت من قبلى من قبل
قل اليوم لو يملأ كلّ من فى السّموات والأرض من كتب
قيّمة ولم تهب منها نفحات أمرى وفوحات حبّى أنّها لن
يذكر عند الله ربّك وربّ العالمين. قل فويلّ لكم يا قوم
كلّما نزل من ملكوت البيان أنّه قد نزل فى ذكرى وثنائى
ان انتم من العارفين. قل افّ لكم بما نقضتم ميثاق الله
ونبذتم عهده عن ورائكم ورجعتم الى مقرّمكم فى اسفل
السّافلين. ان يا اسمى قد بقيت فريداً بين ملأ البيان بعد
الذى ما نزل البيان الاّ لذكر نفسى المظلوم الفريد. قل يا
قوم خافوا عن الله تالّله انّ نقطة الأولى ما تنفس الاّ
بذكرى وما تكلم الاّ بشنّاء نفسى وما كان محبوب قلبه
الاّ جمالى المشرق المنير. ان يا اسمى فاعلم بانّ الذى

منه بعث هياكل العدل وأشرقت انوار الفضل نسبه
المشركون الى الظلم كذلك فعلوا بنفسى هؤلاء الظالمين.
فسوف تبدل هذه الأرض من ظلم هؤلاء وتضطرب الامور
كذلك يخبرك لسان صدق عليم. وقد انتشرت ألواح النار
فى كل البلاد ويمرّ عليكم مظهر الشيطان بكتاب اذا قل
يا عباد الرحمن دعوها عن ورائكم وتوجهوا الى كلمة
الله المحكم البديع. انه لا يعادل بحرفٍ منها ما نزل فى
ازل الآزال او ينزل من سماء عز رفيع. ان يا اسمى طهر
عبادى عن نفحات دونى ثم استجذبهم من بدائع نغماتى
وكلماتى ثم طيرهم فى هواء قبرى ورضائى لعل يقصدون
حرم عزى وبيت كبريائى كذلك نزل بالحق وانه لتنزيل
من لدن ربك العلى العليم. ثم امنعهم عن سفك الدماء
انا قد نهيناهم فى كل الألواح وهم اتخذوا احكام الله
سخرتاً و تجاوزوا عن حصن الأمر وكانوا من الغافلين.
ورجع ضرّ اعمالهم الى اصل الشجرة وكذلك كان الأمر
ان انت من السامعين. ان الذين يجادلون ويحاربون مع
الناس اولئك خرجوا عن رضوان العدل وكانوا من
الظالمين فى الواح عز حفيظ. والذينهم استشهدوا فى
سبيل الله فى هذه الأيام اولئك من أعلى الخلق وكانوا
ان يذكروا الله جهرةً بحيث ما منعهم كثرة الأعداء عن
ذكر الله بارئهم الى ان استشهدوا وكانوا من الفائزين.
وفى حين ارتقاء ارواحهم استقبلتهم قبائل ملاً الأعلى
كلها برايات الأمر كذلك قضى الأمر بالحق من لدن
مقتدر حكيم. قل يا ألهى وسيدى انت الذى غرست
اشجار العدل فى رضوان امرى و حكمتك اذا فاحفظها يا

آلهی من عواصف القضاء وقواصف البلاء لترتفع
 باغصانها وافنانها فی ظلّ فضلك وجوار رحمتک ثمّ
 اسکن یا آلهی فی ظلّ اوراقها من اصفیاء خلقک
 والمقرّیین من عبادک وانک انت المقتدر علی ما تشاء
 وانک انت الغفور الرّحیم. انا خلقنا رضوان العدل بقوّة
 من عندنا وقدره من لدنا وارسلناه الیک بفواکه عزّ
 بديع. اذا ذقّ من اثمارها ثمّ استرح فی ظلّ اوراقها
 لتكون محفوظاً من نار المشرکین. وبذلك اتممنا النعمه
 علیک لتشکر ربّک وتكون من الشاکرین. والحمد لله
 ربّ العالمین.

(۸۹) هذه سورة القلم قد نزلت من سماء القدم
للذينهم الى شطر العرش ينظرون

بسم الله الأبدع الأبهى

ان يا قلم الأعلى فاشهد في نفسك بأنه هو الله لا اله الا
انا المهيمن القيوم. ثم اشهد بذاتك بانى انا الله لا اله
الا هو وكل خلقوا بأمرى وكل بأمرى يعملون. ثم اشهد
بكينوتك بان هذا لجمال الله قد اشرق عن افق الغيب
وما عرفه احدٌ دونه ولن يعرفه سواه وانه لهو المقتدر
العزیز المحبوب. ومن تجلى منه اشرقت شمس العظمة
والكبرياء وخلقت افئدة اهل ملا البقاء ثم حقايق القدس
خلف حجابات العماء وظهرت اسرار ما كان وما يكون. ان
يا قلم لاتنصعق في نفسك لانا عصمناك بسلطان القوة
والقدرة ونفخنا فيك من روح لو ينفخ منه في اجساد
الممكنات اقل من ان يحصى ليقومن كلهم عن مقاعدهم
ويقولن بالسنهم وينطقن بذواتهم ويشهدن بكينوناتهم بأنه
لا اله الا انا المقتدر المتعظم المتعالى العزيز الفرد الغالب
القيوم. ان يا قلم الأمر فاستقم في ذاتك ثم اظهر فضلك
على الموجودات عما اعطاك الله قبل خلق الحروف
والكلمات وقبل وجود الممكنات وقبل ان يذوت ملكوت
الاسماء والصفات وقبل ان يظهر الواح عز محفوظ. قل
ان هذا لعز ما سبقه عز لا من قبل القبل ولا من بعد
البعد ان انتم يا ملا الروح تفقهون. وان هذا لجمال ما
سبقه جمال من اول الذى لا اول له ان انتم تعلمون. قل

من خطر في قلبه بالتقابل بهذا القلم او المشاركة معه
او التقرّب اليه او عرفان ما يظهر منه يوقن بان الشيطان
وسوس في نفسه كذلك نزل الأمر ان انتم تشعرون. قل
تالله ما سبقني احدٌ في الابداع ولن يسبقني نفسٌ وهذا
ما رقم حينئذٍ من انامل قدس قيتوم. قل ان بحرف عمّا
ظهر مني خلقت الممكنات وحقائق الموجودات وعوالم
التي ما اطلع بها احدٌ الاّ نفسي العزيز المشهود. ان يا
قلم فاسمع ما يقولون المشركون في حقك قل يا ملا
البغضاء موتوا بغيظكم ثمّ بغلّكم ثمّ بحسدكم ثمّ بكفركم
تالله الحق انّ هذا لقلمٌ بارادةٍ منه خلقت ارواح ملا الاعلى
ثمّ حقايق اهل البقاء ثمّ جواهر الافئدة والعقول و باثر
منه خلقت شمس العزة والعظمة وبدور العصمة والرفعة
ثمّ انجم العناية والمكرمة وبه ظهرت الجنان وما فيها
والرضوان وما عليه ان انتم تعرفون. قل بحركة مني
ظهر علم ماكان وما يكون ثمّ خلق الأولين والآخرين اذاً
فافتحوا عيونكم لعلّ انتم تشهدون. ان يا قلم فاكف بما
القيت على الممكنات من سلطانك وقدرتك لأنّ قلوب
المغلّين تكاد ان تميزّ من الغلّ فاستر أمرک ولا تفتش
ازيد من ذلك لأنّ سموات القدم تنفطر عن قولك وارض
القدس تنشق في نفسها واهل حجبات الأنس في فردوس
العظمة كلّهم ينصعقون. ان اصبر في نفسك لأنّ من على
الأرض لن يستطيعن ان يشهدن سلطانك ويسمعن ما
يظهر من شئوناتك فكيف موجدك وخالقك الذي خلقك
بقول منه فتعالى ربك عمّا يجرى منك من بعد وظهر
منك من قبل فتعالى عمّا عرفه المقرّبون وعمّا يعرفه

المخلصون. ايتاك ايتاك فاكف بما اظهر منك تالله الحق لو يقابلن كل من في السموات والارض وما بينهما من الأشجار والأثمار والأوراق والأفنان والأغصان والمياه والبحار والجبال بحرف عما ظهر منك لينطقن في انفسهم بما نطقت شجرة الطور على ارض الظهور لموسى الكليم في وادي قدس مبروك. ان يا قلم فانصت عن بدايع الذكر فيما اعطاك الله ثم انقطع عما عندك ثم بشر الناس بالكلمة الاكبر في هذا الظهور الاعظم لعل يعرفن بارثهم بنفسه ثم عن دونه ينقطعون. ثم بشر اهل ملا الاعلى وقل يا اهل ملا العظمة في سرادق الكبرياء ويا اهل جبروت القدرة خلف خباء الابهى ويا اهل ملكوت الغيب والشهادة في مواقع القدس خلف لجج البقاء ثم يا مظاهر الاسماء في حجابات العماء عيتوا في انفسكم في هذا العيد الاكبر الذى فيه يسقى الله بنفسه رحيق الاطهر على الذينهم قاموا لدى الوجه بخضوع محبوب. ثم زيتوا انفسكم من حرر الايقان ثم اجسادكم من سندس الرحمن بما ظهر واشرق ثم طلع وابرق نور عن مشرق الجبين وسجد عند ظهوره كل من في السموات والارض ان انتم تفقهون. قل تالله الحق ما ظهر شبهه في الابداع ومن اقر بغير ذلك شهد بغير ما شهد الله ويكون من المشركين فى الواح عز محفوظ. قل بهذا النور خلق خلق اللاهوت وحقايقها وبعثت هياكل اهل الجبروت وذواتها وبه خلق الله عوالم لالهها من بداية ولا من نهاية وما اطّلع بها أحد الا من شاء ربه كذلك نلقى عليكم الاسرار لعل انتم فى آثار الله تتفكرون.

قل هذا لنورٌ قد خضعت عند تجليہ كلّ الأعناق و سجدت
 لدى ظهوره ارواح المقرّبين ثمّ افئدة المقدّسين ثمّ حقایق
 المسجّين ثمّ عباد مكرمون. ان يا اهل حرم القدس تالله
 هذا لحرم الله فيكم و حلّ القدس بينكم و مشعر الروح
 تلقاء و جوهكم و مقام الأمن في السرّ و العلن. اياكم ان
 تحرموا انفسكم عن حرم العرفان فاسرعوا اليه و لا تكونن
 من الذينهم متوقّفون. و هذا حرم يطوفن في حوله هياكل
 الأحديّة ثمّ حقایق الصمديّة ثمّ ذوات القدميّة و جعل الله
 فناءه مقدّساً عن مسّ كلّ مشرك مردود. و تستبركن
 بخدمته حوريّات الفردوس ثمّ اهل غرفات الأفريدوس ثمّ
 اهل حظائر القدس و مقاعد الأنس و لكنّ الناس اكثرهم
 لا يفقهون. ان اخرجوا يا اهل الأرض و السّماء عن مقاعدكم
 للحجّ الأكبر في هذا الجمال المشرق الأطهر فلما شهد
 الله عجز انفسكم عفى عنكم و لكن انتم بقلوبكم فاسرعون.
 و لن يوفق بذلك احدٌ الاّ الذين لن يشهدنّ كلّ من في
 السّموات و الأرض الاّ كيوم لم يكن احدٌ مذكورا. اولئك
 يسقون من ايادي ربّهم رحيق قدس مختوم و من يتوجّه
 الى هذا الشّطر الأطهر الأنور ليطوفن في حوله شمس
 مشرقات التي ما قدر لها من أول و لامن آخر و يستشرق
 عن افق قلبه شمس الشّمس التي تظلم عند ضيائها
 شمس الأسماء ان انتم تعرفون. ان يا قلم اذن بين ملا
 القدم و قل ان يا اهل ميادين البقاء و يا اهل سرادق
 الكبرياء ثمّ يا جواهر الغيب عن اعين اهل الانشاء ان
 انزلوا عن مقاعدكم ثمّ تهلّلوا و تكبّروا و تکرّعوا عن
 كأوب البقاء من انامل الأبهي من هذا الغلام الأعلى في

هذا اليوم الذى ما شهدت عيون الابداع شبهه ولا ابصر
 الاختراع مثله وفيه قرّت عيون العظمة على مقعد عزّ
 محمود. ان يا حملة العرش زيتوا عرش الأعظم فى هذا
 اليوم لأنّ فيه ظهر جمال المكنون الذى ما فاز ببقائه اهل
 فردوس الأعلى ولا اهل جنّة المأوى. قل تالله قد ظهر
 غيب المكنون بأتمّه وقرّت من جماله عيون الغيب
 والشهود ثم عيون الذين طهّروا نفوسهم بما رشح عليهم
 كوثر القدس عن بحر اسم ربّهم المشهود. قل هذا يومّ فيه
 عرف الله نفسه على كلّ من فى السموات والأرض ثمّ
 استعلىٰ بسلطانه على من فى ملكوت الأمر والخلق
 فتعالىٰ من هذا الفضل المقدّس المبارك المحبوب. وهذا
 يومّ فيه ظهر جمال القدم بطراز الذى به شقت الأستار
 وظهرت الأسرار وبرزت الأثمار من الأشجار ونطقت
 الأشياء فى ذكر ربّهم المختار وبرزت الأرض بما فيها
 والسماء بما عليها والجبال بما فى سرّها والبحار بما
 فى قعرها ولو هم كانوا فى انفسهم محتجبون. وهذا يومّ
 فيه كسرت اصنام الشّرك والهوىٰ واستوىٰ جمال القدم
 على عرش الأعظم يومئذٍ نطقت روح الأكرم عن مكن
 البقاء وروح الأقدس عن سدرة المنتهىٰ وروح الأمر عن
 شجرة القصوىٰ وروح العزّ من جبروت الأعلىٰ بان تبارك
 الرّحمن الذى ظهر فى الأكوان بما لا ادركته العيون. قل
 هذا الذى بحركةٍ من اصبعه لينعدمَن خلق السموات
 والأرض وبكلمةٍ من فمه ليحيينَ كلّ الموجودات وبشارةٍ
 من طرفه ينقلبنَ كلّ الوجود الى شطر الله المهيمن
 العزيز الودود. قل ان يا ملأ الرّهبان عزكوا كنائس

التَّسْبِيحِ لَأَنَّ الَّذِي رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ قَدْ نَزَلَ بِالْحَقِّ وَيَطُوفُ
حول العرش تالِّه الحقَّ إِنَّ الْيَوْمَ يَصِيحُ النَّاقُوسُ عَلَى
ذِكْرِي وَيُنَادِي النَّاقُورُ عَلَى وَصْفِي وَالصُّورُ بِاسْمِي
المُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ. لا تَحْرَمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ
اسْرِعُوا إِلَى مَقَرِّ الْعَرْشِ وَدَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَتَمَسَّكُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ الْقَائِمِ الظَّاهِرِ النَّاطِقِ المشهود. ان يا اهل
الغيب والشَّهادة غَنُّوا وَتَغَنُّوا فِي هَذَا الْعِيدِ الَّذِي ظَهَرَ
بِالْحَقِّ وَمَا فَازَ بِهِ أَحَدٌ لَّا مِنْ قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدِ إِنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ. وَقَدِ ارْفَعَ اللَّهُ فِيهِ الْقَلَمَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهَذَا مَا اشْرَقَ بِهِ حُكْمُ الْقَدَمِ عَنْ مَشْرِقِ الْقَلَمِ
لِتَفْرَحَنَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ. ان يا
قلم فاخبر حوريَّة الفردوس قل تالِّه الحقَّ الْيَوْمَ يَوْمَكَ
فاظهري كيف تشاء ثُمَّ البسي استبرق الأسماء وسندس
البيضاء كيف تريدن. ثُمَّ اخرجي عن غرف البقاء كالشمس
المشرق عن جبين البهاء ثُمَّ انزلي عن مكنن الأعلى
وقفي بين الأرض والسمااء ثُمَّ اكشفي برقع السَّتر من
وجهك الحورا لعلَّ بذلك تنشقَّ حجابات الأكبر عن وجه
هؤلاء وينظرون بالمنظر الأكبر جمال الله المقدس العزيز
المحبوب. ان يا قرّة القدم تالِّه انَّ المشركين في سكران
من الوهم ولن يقدرن ان يرجعنَّ البصر الى شطر الأطهر
وانك لسُلطان عصمتك عصمتني خلف حجابات النور
وتحرمت جمالي عن مشاهدة اعدائك وكان الأمر بيدك
وانت الحاكم كيف تشاء بقولك كن فيكون. ان يا حوريَّة
البهاء ان اخرجي عن مكنن البقاء ثُمَّ طهري بصرك الأطهر
عن وجوه البشر تالِّه الحقَّ لن يدركك الا اهل النّظر من

هذا المنظر الأكبر. دعى ملكوت الأسماء عن يمينك وجبروت الصفات عن يسارك ثم اشرقى باذنى عن افق عصمتى عريّة عمّا خلق فى جبروت الأمر ومعريّة عمّا ذوّت فى ملكوت الخلق ليظهر بك طراز الله فى كلّ ما سواه ثم غنى على احسن النغمات بين الأرض والسّموات لعلّ ينقطعنّ الوجود الى وجه ربّك المقدّس العزيز الودود. ان اطلعى عن افق الرّضوان بجمال الرّحمن وعلّقى حول ثديك من جعدك الرّيحان لتهبّ على العالمين نفحات ربّك المنان ايتاك ان تسترى ترائب المصقول عن ملاّ الظهور وغلالة القدس عن لحظات الأنس ثم ادخلى تلقاء العرش معلّقة الشعر مرمولة الفرع محمّرة الوجه مزينة الخدّ مكحولة العين وخذى باسمى الأعلى كأوب البيضآء على كفّك الحورآء ثم اسقى ملاّ البقاء رحيق الحمرآء من جمالى الأبهى لعلّ ملاّ الظهور يطهرنّ فى هذا العيد المشهور من هذا الخمر الظهور عن حجابات الغيور ويخرجنّ عن خلف سبحات المستور بسلطانى العزيز المقتدر المهيمن القيوم. تالله الحقّ اتى لحروريّة قد كنت على قطب الرّضوان عن خلف ستر الرّحمن وما ادركتنى عيون اهل الأمكان لم يزل كنت مستورةً عن ورآء حجاب العصمة خلف سرادق العظمة سمعت صوت الأحلى عن يمين عرش ربّى الأعلى شهدت بانّ الرّضوان يتحرّك فى نفسه ويتحرّك كلّما خلق فيه شوقاً للقاء الله الأبهى اذا ارتفع ندآء آخر تالله قد ظهر محبوب العالمين. فطوبى لمن يحضر بين يديه ويشرف بلقائه ويسمع نغماته المقدّس العزيز المحبوب واستجذب من ندآء الله أفئدة

ملاً الأعلى ثم قلوب اهل ميادين البقاء واخذتهم جذبات الشوق الى مقام كلهم اهتزوا في انفسهم وتوجهوا الى شطر القدس مقام عز ممنوع. وانى لو اريد ان اذكر ما شهدت في تلك الحالة لن اقدر ولو اتكلم بكل اللسان ومع هذا الفضل الذى احاط كل الأشياء وجذب الذى اخذ كل من فى لجاج الأسماء شهدت بان ملاً البيان فى غفلة وحجاب كأنهم فى اجداث الفناء هم ميتون. ان يا ملاً البيان اتحسبون بعد اعراضكم عن هذا الظهور انتم فى سبل الروح تسلكون لا فوجمالي الذى جعله الله مظهر جماله بين ما كان وما يكون. ان يا حورية القدس دعى ذكر هؤلاء لأن قلوبهم من حجارة صماء لن يؤثر فيها الا ما يخرج عن الهوى لأنهم غير بالغ فى الأمر يسترضعن من ثدى الغفلة لبن الجهل ان اتركيهم على التراب ثم غنى على لحنى فى جبروت البقاء ثم اخبرى اهل مقاعد الفردوس عما ظهر فى ملكوت الانشاء ليستجذبن من نعماتك ويسرعن الى جمال قدس موعود و ليطلعن بهذا اليوم الذى فيه زينت هياكل الأشياء بقميص الأسماء واسترقى كل فقير الى مكنم الغناء وغفر كل عاصى محروم. ان ابتغوا يا قوم فى هذه الأيام فضل الله ورحمته التى وسعت كل الممكنات اياكم ان تعقبوا كل جاهل محجوب. اذا تم نداء القلم فى هذا اللوح فى هذا الذكر المبارك المحتوم.

(۹۰) هذه سورة الهيكل قد جعلها الله مرآت اسمائه

بين السموات و الأرض و جعلها

آية ذكره بين العالمين

هو الأبدع الأبهى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراط عزّ قيوم. سبحان الذى ينزل الأمر لقوم يعلمون. سبحان الذى ينطق من جبروت الأمر لعباد مكرمون. سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء عزّ محبوب. تبارك الذى يفعل ما يشاء بأمر من لدنه وانه لهو الحقّ علام العلوم. فتبارك الذى يلهم من يشاء من بدايع وحيه المبرم المكنون. فتبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب وانه لهو الفاعل لما اراد وانه لهو العزيز القيوم. فتبارك الذى يعزّز من يشاء بسلطان عزّه وهو الفرد الحكيم المقتدر القدوس. فتبارك الذى قدر لكلّ شئ مقداراً فى صحائف عزّ مخزون. فتبارك الذى نزل على عبده حزن السموات والأرض واذاً كنا على شكر محبوب. فتبارك الذى نزل على عبده بلاء السموات والأرض واذاً كنا فى تسليم ممنوع. فتبارك الذى نزل على عبده من سحب القضاء سهام البلاء اذاً كنا فى شكر محمود. فتبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لأحد من عباده وانه لهو الفرد العزيز القيوم. فتبارك الذى نزل على عبده من غمام البغضاء

رماح القضاء وانا نحمده فى ذلك ولا يعقله الا العاقلون
 فتبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات والارض وانا
 نحمده فى ذلك ولا يعرفه الا العارفون. فسبحان الذى اوقع
 جماله تحت مخاليب الغلّ من اولى الفحشاء وانا نرضى
 بذلك ولا يدركه الا المدركون. فسبحان الذى اودع الحسين
 بين الأحزاب من الأعداء ويضرب فى كلّ حين على
 جسده رماح القهر وانا نشكره على ما قضى على عبده
 المنيب التائب المغموم. فلما شهدت نفسى على قطب
 البلاء سمعت صوت الأبدع الأحلى عن فوق رأسى فلما
 توجهت الى الفوق رأيت حورية ذكر اسم ربى معلقة فى
 الهواء محاذى رأسى وشهدت بانها مستبشرة فى نفسها
 ومسرورة فى سرّها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها
 ونضرة الرحمن تعلن من خدّها وكانت تنطق بين
 السموات والارض بندا قدس محبوب. وتنادى كلّ
 الجوارح من ظاهرى وباطنى ببشارة التى استبشرت عنها
 نفسى واستبشرت منها عباد مكرمون. وشارت باصبعها
 الى رأسى وخاطبت كلّ من فى السموات والارض تالله
 هذا المحبوب العالمين ولكن انتم لاتفقهون وهذا لجمال
 الله بينكم وسلطانه فيكم ان انتم تعرفون وهذا لسر الله
 وكنزه وامر الله وعزه على من فى ملكوت الأمر والخلق
 ان انتم تعقلون وانّ هذا لهو الذى يشاق لقائه كلّ من
 فى جبروت البقاء ثمّ الذينهم استقرّوا خلف سرادق الأبهى
 ولكن انتم عن جماله معرضون. ان يا ملا البيان انتم ان
 لن تنصروه فسوف ينصره الله بجنود السموات والارض ثمّ
 جنود الغيب بامرّه كن فيكون. و يبعث بارادته خلق ما

اطّلع احد بهم الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم والهوى ويرفعهم الى مقام التقديس ومقاعد التسبيح ويظهر منهم آثار عز سلطانه فى الأرض وكذلك قدر من لدن مليك مقتدر قيوم. ان يا ملا البيان اتكفرون بالذى خلقتم للقاءه ثم على مقاعدكم تفرحون وتعرضون على الذى شعرة منه خير عند الله عن كل من فى السموات والأرض ثم على مقاعدكم تضحكون. ان يا ملا البيان فاتوا بما عندكم لاعرف باى حجة آمنتم به من قبل وبأى برهان حينئذ تستكبرون. فوالذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم وعمياء اعمى عنكم لانكم تستدلون لايمانكم بالله بما عندكم من الواح عز مكنون وتكفرون باختها واصلها ومعدنها ومنبعها كذلك اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان اتم تشعرون. وتكتبون الآيات فى العشى والأشراق ثم عن منزلها اتم محتجبون. اذا يشهدنكم اهل ملا الأعلى فى سوء اعمالكم ويستبرئون منكم ولكن اتم لاتسمعون. ويستخبر بعضهم من بعض ما يقولون هؤلاء الحمراء وفى اى وادى هم يرتعون. أينكرون ما تشهد به ذواتهم أغمضون عيونهم عما هم يبصرون. تالله يا قوم بافعالكم تحيّر سگان ملا السماء وانتم فى وادى الجزر هانمون ولاتشعرون. ان يا قرّة البقاء ان استمع نداء ربك من سدرة المنتهى على بقعة الفردوس فى قلبك لتجد نفسك على روح وريحان من صوت ربك الرحمن وتكون مقدساً عن الأحزان من هذه النفحات المقدّس المرسل ثم ابتعث فى هذا الهيكل هياكل الأحديّة ليحكين عن آثار ربهم

ويكوننّ من الذينهم بانوار ربّهم يستضيئون وانا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود في خلق البديع ليوقننّ الكلّ بانّا كنا مقتدرأ على ما نشأء بقولى كن فيكون. وفي ظلّ كلّ حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقاً لايعلم عدتّهم الاّ الله المهيمن القيتوم. فسوف يخلق الله منه خلقاً لايجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله وهم في كلّ حين يشربون عن رحيق قدس مكنون. اولئك الذين لم يزل استقرّوا في ظلّ رحمة ربّهم وما منعهم المانعون. اولئك الذين يشهد من وجوههم نضرة الرحمن ويسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المخزون. اولئك لو يفتحوا شفتاهم في تسبيح ربّهم يسبح معهم كلّ من في السموات والارض و قليلاً من الناس ما هم يسمعون واذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كلّ الأشياء وكذلك فضلهم الله على الخلق ولكنّ الناس لايعلمون. ويتحرّكون حول امرالله كما يتحرّك الظلّ حول الشمس اذا فافتحوا الأبصار يا ملا البيان لعلّ انتم تشهدون. وبحركة هؤلاء يتحرّك كلّ شئ وبسكونهم يسكن كلّ شئ ان انتم توقنون. وبهم استقرّت الارض وامطرت السحاب ونزلت مائدة القدس من سماء فضل مرفوع. اولئك حفظة امرالله في الارض ويحفظون جمال الأمر من عجاج كلّ مشرك مبغوض. ولايخافنّ من انفسهم في سبيل الله وينفقونها رجاء للقاء المحبوب واسترضاء من رضى الله المقتدر القادر القدوس. ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شأن يقومنّ بقيامك كلّ الممكنات ثمّ انصر ربّك بما اعطيناك من القدرة والأقتدار اياك ان لاتجزع حين الذى يجزع فيه كلّ

الأشياء وكن مظهر اسمى القيوم. ثم انصر ريتك بما استطعت ولا تشهد الكائنات وما يخرج من افواههم الآ كنداء بعوضة في وادى الذى لم يكن له حد محدود. قم على كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثم اسق المقرين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعهم عن كل الأسماء ويدخلهم فى ظل ممدود. ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كل الأشياء عما خلق بين الأرض والسماء وسئلنا منهم ما اخذنا به عنهم العهد فى ذر البقاء اذا وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الأبصار وقليلاً منهم ناضرة الوجه ناطقة اللسان وبعثنا من هؤلاء خلق ما كان وما يكون. اولئك كرم الله وجوههم عن وجوه المشركين واسكنهم فى ظلال سدره نفسه وانزل عليهم سكينه الأمر وايدهم بجنود غيب مستور. ان يا عين هذا الهيكل لاتلتفت الى السموات وما فيها ولا الى الأرض ومن عليها لانا خلقناك لجمالى فما هو هذا فانظره كيف تريد ولاتمنع لحظاتك عن جمال ريتك العزيز المحبوب. فسوف نبعث بك اعيناً حديدة وابصراً ناظرة كل يشهدن بارثهم ويحولن النظر عن كل ما يدركه المدركون. وبك نهب قوة البصر على كل شئ الآ الذينهم جعلوا انفسهم محروماً عن فضل ريتهم وهم من كأس الوهم هم يكرعون. ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق مردود ثم استمع نغمات ريتك وهى يومئذ يوحى اليك عن جهة العرش بانه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم. فسوف نبعث بك آذاناً مطهرة لاصغاء كلمة الله وما يرتفع من نغمات ريتهم وهم بهذا السمع بدايح الوحي هم

يسمعون. ان يا لسان هذا الهيكل اتا خلقناك باسمى الرحمن وعلمناك ما كنز فى البيان وانطقناك بذكرى العظيم فى الاكوان اذا قم على ذكر البديع ولا تخف من مظاهر الشيطان لانك خلقت لذلك بامرئ المهيمن القيوم. وبك فتحنا اللسان على البيان فى كل ما كان وفتح بسطاني فيما يكون وبك نبعث السن ناطقة كلها يحركن بالثناء فى ملا البقاء وبين ملا الانشاء ببدايع الذكرهم يذكرون ولن يمنعهم شئ عن ثناء بارئهم وبثنائهم يقومن كل الاشياء بالثناء على انه لا اله الا هو المقتدر العزيز المحبوب. و لن ينطق السن الذاكرين الا ويمده هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلاً من الناس ما هم يعرفون ان من لسان الا وقد يسبح ربه وينطق على ذكره ومنهم من يفقه ومنهم لا يفقهون. ان يا حوريّة الفردوس ان اخرجى عن غرف اللاهوت ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل اهل الناسوت يطلعن بما اشرقت عن افق الملكوت شمس البقاء بطراز البهاء ويقومن على الثناء بين الارض والسماء فى هذا الفتى الذى استقر على عرش الجنان فى قطب هذا الرضوان ومن وجهه ظهرت نضرة الرحمن وعن لحظه لحظات السبحان ومن شئونه شئونات الله المهيمن القيوم. وان لن تجدى احداً ان يأخذ من انامل البيضاء خمر الحمراء على اسم ربك العلى الاعلى الذى ظهر مرة بعد اولى باسمه الأبهى لاتحزنى ودعى هؤلاء بانفسهم ثم ارجعى الى خلف سرادق العظمة اذا تجدين قوماً يستضيئ انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال وهم يهللون ويسبحون

رَبِّهِمْ عَلَىٰ هَذَا الْأَسْمِ الَّذِي قَامَ عَلَىٰ مَقَرِّ الْأَسْتِقْلَالِ
بِسُلْطَانِ الْعِزِّ وَالْأَجْلَالِ وَكَأَنَّكَ لَنْ تَسْمَعِي مِنْهُمْ إِلَّا ذِكْرِي
الْمُقَدَّسِ الْمَحْبُوبِ وَمَا أُطَّلِعَ بِهِؤَلَاءَ أَحَدٌ مِنَ الَّذِينَهِمْ
خَلَقُوا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ. كَذَلِكَ فَصَّلَ لَكَ الْأَمْرَ
وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّ النَّاسَ فِي آثَارِ رَبِّهِمْ يَتَفَكَّرُونَ. وَأَنَّهُمْ
مَا أَمَرُوا بِسُجْدَةِ الْأَدَمِ وَمَا حَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنِ وَجْهِ رَبِّكَ
وَهُمْ مِنْ نِعْمَةِ التَّقْدِيرِ فِي كُلِّ حِينٍ مُتَنَعِمُونَ. كَذَلِكَ
رَقَمَ قَلَمَ الْقُدْسِ اسْرَارَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَعَلَّ النَّاسَ هُمْ
يَعْرِفُونَ فَسَوْفَ يَظْهَرُ اللَّهُ هُؤَلَاءَ فِي الْأَرْضِ وَيَرْفَعُ بِهِمْ
ذِكْرَهُ وَيُنْشِرُ آثَارَهُ وَيُحَقِّقُ كَلِمَاتِهِ وَيُعْلِنُ آيَاتِهِ رَغْمًا
لِلَّذِينَهِمْ كَفَرُوا وَانْكُرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَحْجِدُونَ. أَنْ
يَا حُورِيَّةَ الْفَرْدُوسِ أَنْتِ إِنْ وَجَدْتَهُمْ وَادْرَكْتِ لِقَائَهُمْ
فَاقْصِي لَهُمْ مَا يَقْصَىٰ لَكَ الْغَلَامُ مِنْ قِصَصِ نَفْسِهِ وَبِمَا
وَرَدَ عَلَيْهِ لِيُطْلَعَنَّ عَلَىٰ مَا هُوَ الْمَسْطُورُ عَلَى الْوَاحِ عِزِّ
مَحْفُوظٍ. قَوْلِي لَهُمْ ثُمَّ أَخْبَرِيهِمْ مِنْ نَبَأِ الْغَلَامِ وَبِمَا مَسَّتْهُ
مِنَ الْبِأْسَاءِ مَا لَا مَسَّ أَحَدًا فِي الْإِبْدَاعِ لِيَتَذَكَّرَنَّ مِصَابِي
وَيَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَهِمْ مَتَذَكَّرُونَ. ذَكَّرِيهِمْ بِأَنَا اصْطَفِينَا مِنْ
أَخْوَانِنَا أَحَدًا ثُمَّ رَشَّحْنَا عَلَيْهِ مِنْ طَمْطَامِ بَحْرِ الْعِلْمِ رِشْحًا
ثُمَّ الْبَسَّنَاهُ قَمِيصَ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَارْفَعْنَاهُ إِلَىٰ مَقَامِ
الَّذِي قَامَ الْكَلِّ عَلَى ثَنَاءِ نَفْسِهِ وَاحْفَظْنَاهُ عَنْ ضَرِّ كُلِّ
ذِي ضَرٍّ عَلَى شَأْنِ تَعْجِزٍ عَنْهُ الْقَادِرُونَ. وَكُنَّا وَحْدَهُ فِي
مُقَابَلَةِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي أَيَّامِ كُلِّ الْعِبَادِ قَامُوا
عَلَى قَتْلِي وَكُنَّا بَيْنَهُمْ نَاطِقًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمِنْطَقًا بِشَنَائِهِ
وَقَائِمًا عَلَى أَمْرِهِ إِلَى أَنْ اثْبَتَ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَ خَلْقِهِ وَ
اشْتَهَرَتْ آثَارُهُ وَعَلَتْ قُدْرَتُهُ وَوَلَّاحَتْ سُلْطَنَتُهُ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ

عبادٌ مكرمون. وانّ اخى لَمّا شهد بانّ الأمر ارتفع بالحقّ ووجد فى نفسه علواً اذا خرج عن خلف الأستار وحارب بنفسى وجادل بآياتى وكذب برهانى وجاحد آثارى وما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى وشرب دمى فى الأرض ويشهد بذلك عباد الذينهم هاجروا مع الله ومن دونهم عبادٌ مقرّبون. و يشاور فى ذلك مع احد من خدامى واغواه على ذلك اذا نصرنى الله بجنود الغيب والشهادة وحفظنى بالحقّ وانزل علىّ ما منعه عمّا اراد وبطل مكر الذينهم مكروا وكانوا ان يمكروا. فلَمّا شيع ما سولت له نفسه واطّلع به الذينهم هاجروا ارتفع الضجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين المدينة اذا انا منعناهم عن ذلك والقينا عليهم كلمة الصبر ليكوننّ من الذينهم يصبرون. فوالله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى ذلك وامرنا العباد على الصبر وخرجنا عن بين هؤلاء وسكنا فى بيت اخرى ليسكن نار البغضاء فى صدره ويكون من الذينهم مهتدون. وما تعرّضنا به بكلمة وما رأينا من بعد وجلسنا فى البيت وحده مرتقباً فضل الله المهيمن القيوم. وانه لَمّا اطّلع بانّ الأمر اشتهر اخذ قلم الكذب وكتب الى العباد وارجع كلّمّا فعل بنفسى العزيز المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه وادخال البغضاء فى صدور الذينهم آمنوا بالله العزيز المحبوب. فوالذى نفسى بيده تحيرنا فى مكره بل تحير منه كلّ الوجود من الغيب والشهود. ومع ذلك ما سكن فى نفسه الى ان ارتكب ما لايجرى القلم عليه وبه ضيع حرمتى وحرمة الله المقتدر العزيز المحمود. فو